احمي_ نفسك
احمي_ بلدك



بسم الله الرحمن الرحيم - السنة الرابعة والأربعون - العدد ٢٢٦٥ - الأحد ٢٧ من رجب ١٤٤١هـ - ٢٢ من مارس (آذار) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات



نواجه الوباء
.. ولا نترك أبناءنا في الخارج

- "التعليم" تتخذ إجراءات جديدة لإدارة الأزمة
- زيادة الأجور.. المواطن يجني ثمار الإصلاح
- قرار تخفيض الفائدة يسهم في تخفيف العبء عن الموازنة



كورونا.. المواجهة مستمرة



- نحن ماركة مسجلة
- منتجاتنا من اجود الغزول القطنيه الممشطة والمخصصة للتصدير

- ألواننا ثابته وتصميماتنا راقية
- واسعارنا خارج المنافسة

العنوان :
شارع مساكن شركة مصر للغزل والنسيج
كفر الدوار ـ البحيرة

٠١٢٢٦٤٥٤٦٦٦
٠١٢٢٦٤٤٩٩٦٦
٠١٢٢٦٤٥٦٥٦٥

٠١٠٠٠٩٦٩٦٩٥

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين



10

«المركزي».. إجراءات احترازية لمواجهة التحديات العالمية



14

المواطن يبدأ عهدا جديدا عنوانه «الكل يستفيد من ثمار الإصلاح»

إلى القارئ العزيز

في ظل تفشي الفيروس الغامض «كورونا» المستجد حول العالم، قامت الدولة المصرية من جانبها بعدة إجراءات لمواجهة تداعيات هذا الانتشار غير المسبوق في الدول كافة وذلك حماية لمصر وشعبها في الداخل والخارج، ووضعت الحكومة خططا احترازية جديدة لمواجهة فيروس كورونا المستجد، أولها توسيع الجهات الصحية لدائرة تقصي الحالات المشتبه في إصابتها، إضافة إلى التنسيق الكامل وبشكل يومي بين كل الوزارات والمؤسسات مع وزارة الصحة لاتخاذ الإجراءات المناسبة بشأن تفشي فيروس كورونا.

وفي إطار حرص الدولة المصرية على أبنائها في الداخل والخارج لم تكن الإجراءات الاحترازية الأخيرة التي اتخذتها مصر لحماية المصريين في الداخل هي الشغل الشاغل للقيادة السياسية في مصر وعلى رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي، ولكن جنبا إلى جنب لم تنس مصر أبناءها في الخارج حيث قامت وزارة الطيران المدني وعلى رأسها الطيار الوزير محمد منار عنبة، وقبل الإعلان عن تعليق الرحلات برحلة إلى لندن رقم ٧٧٩، وذلك لإعادة العشرات من المصريين وعاد الوزير على طائرة الشركة الوطنية رقم ٧٨٠ بأبناء مصر إلى أرض الوطن.

كما أعلنت وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج توفير ٣٠ أتوبيسًا عند معبر قسطل على الحدود المصرية السودانية لنقل المصريين العالقين بالسودان، مزودة بوجبات ومياه وكافة الاحتياجات حتى تصل إلى القاهرة، وذلك بالتنسيق مع أجهزة الدولة المعنية.

مصر ممثلة في وزارة الهجرة على تواصل مع الطلبة والمواطنين المصريين بالسودان وكل دول العالم لطمأنتهم وإعلامهم بجهود الدولة بكافة أجهزتها لرعايتهم حرصًا من الدولة على أبنائها في الداخل والخارج.



28

الوضع مطمئن والصحة تضع سيناريوهات حسب شدة الانتشار



34

"المرأة المصرية" بطولات فى مواجهة الفيروس



46

أحمد زكريا الشلق.. والبحث في تاريخ مصر الثقافي

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش

كلام مصري

لستُ من أنصار التشاؤم في مواجهة الأزمات، خاصة أنه في الدول التي تمتلك زمام قرارها، ولديها رؤية واضحة، ورصيد كافٍ من الشفافية، فإن أزمة كفيروس كورونا دائماً ما تدلّ على قوتها وصلابتها وتمنحها مصداقية أكبر لدى شعوبها.

وإذا كانت الدول ترصد ميزانيات ضخمة، وتوجّه مؤسساتها الصحية، وجميع الكيانات الأخرى للتعاون معها في مواجهة هذا الوباء العالمي، فإن الوعي يظل بطل المواجهة، ولا غنى عنه لتنجح المنظومة، والتجربة الصينية، إن صح التعبير، أكبر دليل على ذلك.

التحدي الأكبر في الأسبوع الثالث..

الوعي أو السقوط في المجهول

فخلال الأسبوع الماضي أعلنت الصين ظهور ٤٩ إصابة جديدة بفيروس كورونا، بعد أن توقف ظهور الإصابات بها لمدة ١١ يومًا، عقب تحولها إلى أكبر بؤرة إصابة في العالم، لتنتقل البؤرة إلى إيطاليا، ومن بعدها إيران.

المشهد الذي يعيشه العالم حاليًا يشبه إلى حد كبير الحرب العالمية، فجميع الدول، خاصة التي ظهرت لديها إصابات بالفيروس، رفعت درجة الاستعداد القصوى بعد أن طال الفيروس ١٦٦ دولة، وتدخّلت الجيوش إلى جانب المؤسسات المدنية، إما لضبط الأوضاع (حظر التجوال) كما حدث في تونس، وإما لمعاونة وزارات الصحة والمؤسسات المعنية وتوفير احتياجات المرضي في مناطق العزل.

تحوَّل العالم إلى بؤرة إصابة بالفيروس، ولم يتوصل إلى علاج حتى كتابة هذه السطور، وبلغ عدد المصابين ٢٢١٠٠٠ حالة، وتخطّت الوفيات الآلاف التسعة، وبلغ عدد الذين تعافوا نحو ٨٤٣٤٨ حالة، حسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية.

(1)

كانت رؤية القيادة المصرية "الرئيس عبد الفتاح السيسي" منذ بداية الأزمة محدَّدة (الحفاظ على المواطن المصري أولوية لا تنازل عنها)، واتُخذت جميع القرارات وفق هذا الاتجاه.. فرُصدت ١٠٠ مليار جنيه لمواجهة التحدي، وصدر قرار بإعادة المصريين الراغبين إلى أرض الوطن من الصين، كما أعيد المصريون العالقون في عديد من الدول بالتنسيق مع وزارة الهجرة والسفارات المصرية بالخارج، مثل الذين في بريطانيا عبر أكثر من رحلة قبل وقف الطيران، قاد وزير الطيران "محمد منار" إحداها بنفسه.

وبالإضافة إلى ذلك، فُتح منفذ قسطل البري لاستقبال المصريين العالقين في السودان بعد أن تلقّت وزارة الهجرة رسائل من المصريين هناك، وجرى التواصل مع السفارة المصرية في الخرطوم، وتحدثت السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة إلى عدد من رجال الأعمال ووفّرت ٣٠ أتوبيسًا لنقل العالقين، وظلت تتواصل بنفسها مع الشباب والفتيات من صغار السن، لطمأنتهم وتوفير جميع احتياجاتهم، حتى وصولهم إلى مصر.

لقد قالها الرئيس: "صحة وأرواح المصريين أهم من أي خسائر اقتصادية"، إنه منهج القائد الذي اتّبعه مسؤولو الحكومة وحققوا رؤيته.

(2)

صحيح أن الصين أعلنت توصلها إلى علاج جرَّبته على ٣٤ حالة، خلال فترة وجودها بالحجر الصحي، وشُفيت أسرع من نظيراتها التي لم تتلق ذلك العلاج، لكن الأمر لا يزال قيد البحث، وفي الوقت نفسه أعلنت فرنسا وروسيا وأمريكا قرب توصلهم إلى لقاح للفيروس، أما إدارة الغذاء والدواء الأمريكية فقالت إن التجارب السريرية التي أجرتها أمريكا لن تسفر عن ظهور لقاح للفيروس إلا بعد ١٢ شهرًا على الأقل.



ويبقى القول الفصل في الأزمة التي ضربت معظم دول العالم، هو الالتزام بالإجراءات التي حدّدتها منظمة الصحة العالمية، واتخاذ ما يلزم من إجراءات الوقاية، كي نحد من نسب الإصابات، ومن ثم الضحايا.

والدول التي تهاونت في المواجهة، كان مصيرها تزايد حالات الإصابة لديها بشكل مفزع، وتحولها بالكامل إلى حجر صحي (إيطاليا)، فيما كان تنفيذ الإجراءات الصحية والالتزام بها، أكبر عامل في الحد من نسب الإصابة بالمرض في دول أخرى (الصين).

(3)

خلال الأسبوع الماضي اتخذت الحكومة حزمة من الإجراءات الوقائية، كما واصلت تنفيذ برامجها التنموية دون توقف، ما يجعلنا نتوقف قليلًا ها هنا:

أولًا: لم يكن بإمكان الدولة تنفيذ ما اتخذته من قرارات، دون أن تكون لديها خطة للمواجهة، وهو ما حدث، فهي تمتلك مخزونًا استراتيجيًا من السلع يتعدى الأشهر الستة، الأمر الذي جعلها قادرة على مواجهة أي محاولة لرفع الأسعار، كما أن أجهزة الرقابة (الرقابة الإدارية، الرقابة على السلع التموينية، مباحث التموين، جهاز حماية المستهلك) استطاعت شن حملات ناجحة ضد من حاولوا الاتّجار بالأزمة.

ثانيًا: واصلت الدولة استكمال برامجها التنموية والمشروعات المخطط لها، بالتوازي مع عملية المكافحة وتعقيم مؤسسات الدولة والجامعات وكذا المدارس، على مستوى الجمهورية.

ثالثًا: ضُخّت كميات كبيرة من السلع في الأسواق والمنافذ المختلفة، كما صدر قرار من وزيرة الصناعة بوقف تصدير مستلزمات الوقاية (الكحول الإيثيلي ٧٠٪، الكمامات، القفازات الطبية).

كل ما سبق لم يكن ليحدث لولا أن الدولة تملك قرارها والقدرة على



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



تنفيذه، وهنا يجب أن نتوقف عند نقطة مهمة.

إذا كانت الدولة تقوم بدورها، فأين دور المجتمع المدني في مواجهة تلك الأزمة؟

وأين دور رجال الأعمال؟

أليس الحفاظ على صحة المواطنين وأرواحهم جزءًا من المهام الاجتماعية التي يجب أن يسهم فيها رجال الأعمال والمجتمع المدني، كما يحدث في جميع دول العالم؟

فقد بلغ حجم تبرعات رجال الأعمال والمجتمع المدني أكثر من ٥٠٠ مليون يوان صيني. بل إن رجل الأعمال الصيني "جاك ما" تبرع بإمدادات طبية لجميع الدول التي بها إصابات بالفيروس، وتبرع رئيس نادي يوفينتوس الإيطالي بـ١٠ ملايين يورو، لمكافحة الفيروس في بلاده، كما تبرع منتخب ألمانيا بـ٢,٥ مليون يورو، وتبرعت مؤسسة بيل جيتس بـ١٠٠ مليون دولار، وتبرع صاحب موقع "علي بابا" بإمدادات طبية لدول إفريقيا، وعديد من الفنانين ورجال الأعمال حول العالم أدّوا دورًا مجتمعيًا مهمًا في مواجهة الوباء الذي ضرب العالم.

لكن في منطقتنا العربية، لم نسمع صوتًا لأي من منظمات المجتمع المدني أو أهل الفن، أو رجال الأعمال، سوى على مواقع التواصل الاجتماعي وتغريدات التفاعل مع كورونا!

وهو ما يجعلنا نطالب الحكومة بضرورة تحصيل مستحقاتها من هؤلاء، لأن الدولة قامت بدورها عندما رصدت ١٠٠ مليار جنيه لمواجهة الأزمة، واستنفرت جميع أجهزتها للتعامل بإيجابية مع الحدث، في الوقت الذي وقف فيه المجتمع المدني ورجال الأعمال والفنانون والمشاهير مستمتعين بدور المتفرّج!

(4)

خلال الأسبوع الماضي، تزايد عدد الشائعات التي أطلقتها قوى الشر ظنًا منها أنه يمكن النيل من الدولة المصرية في مواجهة فيروس كورونا، وابتدأت بتقرير مغلوط أطلقته صحيفتا "الجارديان ونيويورك تايمز" ذكرتا فيه أرقامًا غير منطقية لإصابات الفيروس!

وكان الرد قويًا من الهيئة العامة للاستعلامات، إذ تصدَّت لترويج شائعات حظر التجول، وتزييف صور أشخاص زعموا أنهم ماتوا في الشوارع جرّاء الفيروس، وأخرى لرش الطائرات مبيدًا في الأجواء، وغيرها مما يستهدف التأثير في ثقة الشعب في بيانات الحكومة، وفشلت قوى الشر أيضًا في ذلك، في ظل إعلان وزارة الصحة لحظة بلحظة تطورات الموقف.

فاتجه مروّجو الشائعات إلى محاولة التهوين من حجم الخطر، لتضليل الناس، فنشرت المدعوة "مي الخرسيتي" فيديو شهير تقول فيه إن الفيروس لا يخرج عن كونه "بروبجندا" أمريكية، للتقليل من خطورته رغم أن منظمة الصحة العالمية صنفته "جائحة".

وتكمن خطورة تلك الفيديوهات، الموجَّهة إلى الشعب المصري خصيصًا، في أنها تزيف الوعي، في وقت حرج، إذ إن الأسبوع المقبل هو الثالث منذ بدأ فيروس كورونا الانتشار في مصر، وهو أخطر مراحله!

الأسبوع الثالث هو الذي تتفجر فيه الإصابات بشكل كبير، كما حدث في أغلب البلاد التي زارها الفيروس، وهو كذلك الفيصل في السيطرة على المرض، وإلا حدث الانفجار المرعب كما جرى في إيطاليا وإيران.

وحال التزام المواطنين بالإجراءات الصحية الوقائية لمنع نقل العدوى، فسوف تعبر مصر مرحلة الخطر بوعي الشعب، أما إذا استمر بعضهم في التهوين من حجم الخطر واللا مبالاة في أخذ الحيطة والوقاية، فسيشهد الأسبوع الرابع (القادم) انفجارًا في حجم الإصابة بالفيروس!

إننا أمام تحدٍ خطير، هو مواجهة الشائعات بالإضافة إلى مواجهة الوباء العالمي.

تحدٍ يستدعي منا جميعًا وقفة مع النفس، للالتزام بالإجراءات الصحية التي حدّدتها وزارتا الصحة المصرية والعالمية، وتنفيذ قرارات الحكومة التي لا تهدف إلا للحفاظ على صحة المواطنين، بتقليل التكدس، وتوفير جميع أوجه الرعاية الصحية لأي شخص يُشتبه في إصابته بالفيروس، وكذا الحفاظ على أبنائنا بعد تعليق الدراسة أسبوعين، وتوفير جميع السلع والخدمات.

كل ذلك قامت به الحكومة لهزيمة الفيروس، رغم محاولة بعض أصحاب الضمائر الخربة ملء جيوبهم بالأموال على حساب الأزمة، لكن هيئة الرقابة الإدارية كانت لهم بالمرصاد.

الدولة تقوم بدورها في المواجهة مع الوباء.. وحان دور المجتمع في الالتزام بالإجراءات الصحية السليمة بلا تهاون

الأسبوع الحاليّ هو الفصل في عبور الأزمة أو السقوط في المجهول وزيادة عدد الإصابات وتسارعها، وهو ما يتوقف على وعي المواطنين بخطورة التهاون في مواجهة الوباء العالمي، وضرورة التزامهم بالإجراءات الوقائية بصرامة، حتى تُكتب لنا النجاة جميعاً، ولوطننا السلامة.

مجلس الوزراء : استئناف الدراسة والامتحانات فى موعدها المقرر

كتبت ـ نشوى مصطفى

كل يوم شـائعة جديدة تستهدف المصريين، بل كل بضع ساعات تصدر شـائعات، لا تستند على حقائق منطقية، لبث الرعب في نفوس المصريين، وتقليل ثقة العالم فى بلد كبير مثل مصر.

«أعـداء مصر» لا يفوتون فرصة للهجوم عليها، هم حتى لا يعطو أى اعتبار لأزمة إنسانية، مثل تفشى فيروس «كورونا»، ولعل أكثر شـائعة ترددت فى الأيام الماضية عن انتشار الفيروس داخل مصر، وارتفاع حالات الوفاة بالفيروس، رغم أن وزارة الصحة تصدر بيانا رسميا بشـكل يومي وبمنتهى الشـفافية تعلن فيـه عدد الحالات المصابة بالفيروس وعدد الوفيات، والحالات التى تم شفاؤها.


مصطفى مدبولى

ويأتـى بعدها شـائعة إلغاء الفصل الدراسـى الثانـى بالمدارس والجامعات، وهو مـا نفاه المركز الإعلامى لمجلس الوزراء، مرارا وتكرارًا وتأكيده أن ما تردد فى هذا الشأن، عار تماما عن الصحة.

وقـال المركـز الإعلامى لمجلس الوزراء في بيـان له: «إنه رغم نفيــه لتلك الشـائعة فى وقت سـابق هذا الأسـبوع، إلا أنه لوحظ إعـادة تداولها مرة أخرى، ونعيد التأكيد أن قرار تعليق الدراسـة بالمدارس والجامعات سار لمدة أسبوعين اعتبارا من الأحد الموافق ١٥ مارس ٢٠٢٠ بناءً على توجيهات رئيس الجمهورية».

وجدد تأكيده أنه سـيتم اسـتئناف الدراسـة بالفصل الدراسى الثانى وعقد الامتحانات فى موعدها المقرر.

وزير الخارجية ينقل رسالة الرئيس لنظيره التنزانى حول سد النهضة


سامح شكرى

كتبت ـ سوسن أبو حسين

اسـتقبل وزيـر الخارجيـة التنزانـي بالاماجابا كابـودي، وزيـر الخارجية سـامح شـكري، في إطار الجولـة الـتي يقوم بهـا لعدد مـن الـدول الإفريقية الشقيقة.

وصـرح المُتحدث الرسمـي باسـم وزارة الخارجية المُستشار أحمد حافظ، بأن الوزير نقل تحيات الرئيس عبد الفتاح السيسـي إلى أخيه الرئيس جون ماغافولي، وقام بتسليم الرسـالة المتعلقة بآخر تطورات ملف سد النهضة، كما اسـتعرض شكري مطولاً مجمل تطورات ما تم في مسار المفاوضات وصولاً إلى ما نتج عنها مؤخراً من التوصل لصيغة اتفـاق عادل ومتوازن يحقق مصالح الدول الثلاث برعاية الجانب الأمريكي والبنك الدولي.

وأفاد المتحـدث الرسمي بأن الوزيـر التنزاني، من جانبـه، قدّم الشـكر على قدوم الوزير شـكرى حاملاً رسـالة الرئيس، مؤكداً أنه سـيتم علـى الفور إيصال الرسـالة إلى الرئيـس التنزاني الذي تعذر اسـتقباله للوزير شـكري نظراً لانشـغاله بتفقد المناطق المتضررة من جـرّاء الفيضانات التي شـهدتها تنزانيا مؤخراً، مضيفـاً أنهم يقدّرون ما أبدته مصـر من جهد ومرونة سعياً للتوصل لاتفاق يحقق مصالح الأطراف الثلاثة.

كما ذكر المستشـار أحمـد حافظ أن الوزير شـكري أشـار إلى خصوصية العلاقات التاريخية والمتميزة بين البلدين، والأهمية التي تحتلها تنزانيا بالنسبة لمصر، مؤكدًا على الدعم للجهود التنموية التنزانية.

قرارات الحكومة فى أسبوع كورونا

حزمـة مـن القـرارات المهمـة اتخذتها الحكومة برئاسة د.مصطفى مدبولى، رئيس الـوزراء، على مدار الأسـبوع الماضي، كإجـراء احترازى لمواجهـة فيروس كورونـا والحد من انتشاره فى مصر.

أول هـذه القـرارات تعليق حركة الطـيران اعتبارا من ظهـر الخميس ١٩ مارس حتى ٣١ من الشـهر نفسه، كمـا قـرر رئيـس الـوزراء تخفيض عـدد العاملين في المصـالح والأجهزة الحكوميـة، وأصدر بيانا تضمن كيفية تطبيـق هـذا القـرار والفئـات الأولى بالتـزام منزلها، وأصـدرت الحكومة أيضا قـرارا بتعليق العروض التي تقام في دور السـينما والمسـارح، أيا كانت تبعيتهـا، لحين صدور إشـعار آخر، وذلـك كتدبير احترازى في إطار خطة الدولة الشاملة للتعامل مع أى تداعيات محتملة لفيروس كورونا المستجد.

كما أعلـن رئيس الوزراء تعليق الأنشـطة الرياضية لمدة أسـبوعين جنبـا لجنـب مـع قـرار تعليق الدراسـة، تبعه قرار بغلق المطاعم والمقاهي والكافيتريات والكافيهات والكازينوهـات والملاهي والنوادى الليلية والمراكز التجارية والأندية الرياضيـة ومراكـز الشـباب ١١ سـاعة «من ٧ مسـاء إلى ٦ صباحا» حتى ٣١ مارس.

كما شملت القرارات التشـديد على أهمية أن يكـون هناك فريق عمل بكل وزارة أو جهة حكومية، تكون مهمته التأكد مـن اتبـاع إجـراءات وأعمال النظافـة والتطهـير بهذه الـوزارات والجهات.

متحدث «الوزراء» لـ «أكتوبر» تعليقا على غلق المطاعم:
الديليفري مستمر بعد السابعة مساء

قـال المستشـار نـادر سـعد، المتحدث الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء، إنه بالنسـبة للسـيناريو الأسـوأ الـذى تعمـل الحكومة بـكل أجهزتها وجهودها على تفاديه فيما يخـص فـيروس كورونا، هـو أن تزيـد معـدلات الإصابة بالفيروس بصورة يومية مخيفة، مثلمـا حدث فى دول أخـرى، مما يضطر الحكومـة إلى اتخاذ قرارات أكثر قوة بناء على تطور الأوضاع أسوة بالعديد من الدول التى تفشى فيها المرض.


نادر سعد

وأضـاف في تصريحـات خاصـة لـ «أكتوبـر» أننا والحمـد لله لم نصل إلى هذه المرحلـة، ولا تـزال معدلات الانتشـار محـدودة نسـبيا، لكن الحفـاظ على هذا الوضـع يتطلب التـزام المواطنين بشـكل صـارم بتنفيـذ قـرارات الحكومة فيما يخص تقليل الاختلاط وعدم التواجد في تجمعـات، حتـى نجتاز هذه المرحلة بأمان.

وحـول قـرار رئيس الـوزراء بخصـوص غلـق المطاعم بداية من السـابعة مسـاء وحتـى السادسـة صباحًـا، أكـد المتحدث الرسمى لرئاسـة مجلس الوزراء أن الهـدف من القرار هو الحد مـن التجمعـات والتي هي أسـاس انتشار الفيروس.

لافتـا إلى أنـه ليس هناك مشـكلة فى استمرار خدمة توصيل الطلبات للمنازل، فليس هناك مشـكلة فى أن تستمر خدمة التوصيل بعد السـابعة مسـاء، بشرط أن يكـون المطعـم مغلقـا من الخـارج، ولا يتواجد بداخله أى زبائن.

تدشين صندوق أهل مصر لكفالة الأسر المضارة من كورونا

كتب ـ مهنى أنور

أطلـق مجلـس إدارة نـادي قضـاة مصر، برئاسـة المستشار محمد عبد المحسـن، مبادرة لإنشاء صندوق أهل مصر لكفالة الأسـر المضـارة من أزمة آثار فيروس كورونا.

وقال المستشار رضا محمود السيد، المتحدث الرسمي باسم نادي القضاة، إن المبادرة تأتي في ظل الأزمة التى تمر بهـا مصر والعـالم أجمع وفي سـبيل تعزيز روح العطاء والشعور بالمسئولية تجاه من يعانون، إذ يشهد الجميع أن الاقتصاد المصـري في مراحل تقدم ونمو مما يسـتوجب تكاملا وتعاونا من جميع أطياف الشعب من أجل القيام بهذه المسـؤولية حيال الأسـر المتضررة من آثار مواجهة فيروس كورونا والتي تعتمد دخولها على العمالة اليومية.

وقف تصدير الكحول والكمامات لحماية المصريين

نيفين جامع

أصدرت نيفين جامـع، وزيـرة التجـارة والصناعة، قراريـن بوقـف تصدير الماسـكات الجراحيـة وأقنعة الوجـه الـ«كمامات»، ومسـتلزمات الوقاية من العدوى والكحول بكل أنواعه ومشـتقاته لمدة ٣ أشـهر، فى ظل انتشار فيروس كورونا.

وقالت الوزيرة إن هذين القرارين يسـتهدفان توفير احتياجـات المواطن المصري من هـذه المنتجات، فى ظل الإجراءات الاحترازية التـى تتبعها الحكومة لحماية المواطنـين من أى تداعيـات محتملة لانتشـار فيروس كورونا المسـتجد، لافتةً إلى أنه تم اتخاذ القرارين بعد التنسـيق مـع وزارة الصحة والشـركات المصنعة لهذه المنتجـات، حيـث لوحظ أنـه تم خلال الأيـام القليلة الماضية تصدير كميات كبيرة من هذه المنتجات لأسـواق الدول التى تفشـى بها الفيروس وهو ما يؤثر سلباً على توافر الكميات اللازمة للسوق المحلية.

شيخ الأزهر يدعو لمصر ويوجه رسالة للأطباء

كتب ـ محمد أبو السول

تقدم الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، بخالص الشكر والتقدير إلى كل أطباء مصر في يوم الطبيب المصري الذي يوافق ١٨ مارس من كل عام، وذلك في ذكرى افتتاح أول مدرسة للطب في مصر والشرق الأوسط بأبو زعبل في ١٨ مارس ١٨٢٧م.

وأعرب فضيلة الإمام الأكبر عن اعتزازه وتقديره لما يبذله أطباء مصر وكل العاملين بالمجال الطبي في هذه المرحلة الراهنة التي تتطلب تكاتف الجميع من أجل حماية الإنسان والمجتمع


د. أحمد الطيب

والقضاء على وباء «كورونا» المستجد الذي بات جائحة تهدد العالم، وأن ما يبذله هؤلاء الأطباء من جهود مضنية وتصدرهم الصفوف لحماية المجتمع من الوباء سوف يسطره التاريخ بحروف من نور في سجلاتهم الحافلة بالبذل والعطاء.

وشدد شيخ الأزهر على أيدي أطباء مصر وطواقم التمريض وكل من يعاونهم في هذه المحنة ويعرب عن خالص دعمه لهم ولأسرهم على تحمل مشقة عملهم في هذه الظروف، وأنهم أبطال في ميادين عملهم، مطالبًا جموع المصريين بالتلاحم والتكاتف واتباع الإرشادات الطبية والوقائية لإنجاح مهمة هؤلاء الأطباء والحفاظ على سلامة الفرد والمجتمع، داعيًا المولى عز وجل أن يحفظهم، وأن «يحفظ مصرنا وعالمنا من الأوبئة والأمراض ومن كل مكروه وسوء».

«التعليم» تكشف خطة امتحانات التيرم الثاني

كشف الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، عن خطة امتحانات الطلاب في نهاية العام، التيرم الثاني لجميع الطلاب، وذلك بعد قرار السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية.

وقال الوزير إن الامتحانات ستتم وفقا للنظام الآتي:

– مرحلة رياض الأطفال (KG1 – KG2) والصفين الأول والثاني الابتدائي سيقوم معلمو هؤلاء الطلاب بإعداد تقارير أداء للطلاب.

– من الصف الثالث الابتدائي إلى الصف الثاني الإعدادي (سنوات النقل).. لن يتم إجراء امتحانات للطلاب في نهاية العام الدراسي الحالي والاكتفاء بعمل بحث (مشروع) لكل مادة على المنصة الإلكترونية.

– الشهادات العامة والدبلومات الفنية.. سيتم إجراء امتحان نهاية العام الدراسي الحالي في موعده كما هو معلن في الجداول والتي أعلنت عنها وزارة التربية والتعليم داخل لجان الامتحانات، مع اتخاذ كافة الاحتياطات والتدابير اللازمة لوقاية أبنائنا الطلاب داخل اللجان بالتعاون مع أجهزة الدولة المختلفة.

– الصفين الأول والثاني الثانوي.. سيتم تأجيل الاختبار الإلكتروني التجريبي (بدون درجات)، ليتم عقده في موعد آخر يوم ٥ أبريل ٢٠٢٠، يؤديه الطلاب من المنزل.

وأكد الدكتور طارق شوقي أنه لا نية لحذف أجزاء من المنهج.

ترجمة مجموعة قصصية لـ «عدو أردوغان»

صدرت المجموعة القصصية «سحر»، للمعارض التركي الكردي صلاح الدين دميرتاش، وترجمتها إلى اللغة العربية، ريم داوود، وتحكي قصص المجموعة، واقعا مظلما، لكنها لا تدعك تستسلم لليأس، وتفلت الحلم والأمل، فهي تمزج بين الحب والفكاهة والطموح والسياسة، وتعكس صرخة في وجه الظلم والألم.

وبحسب ما جاء على ظهر غلاف الترجمة، فإن هذه المجموعة القصصية، تعتبر إنسانية في المقام الأول، قبل أن تكون سياسية، رغم الاختلاف الكبير بين السياسة والفن، فإن صلاح الدين دميرتاش يجمع بمهارة بينهما.

إلزام أصحاب المصانع ببورسعيد بدفع رواتب المتوقفين عن العمل بسبب كورونا

كتب ـ أشرف إسماعيل

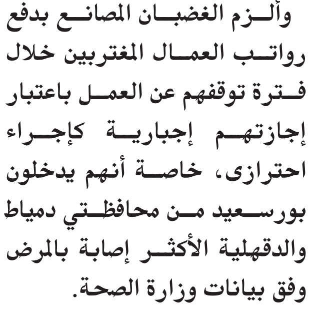

اللواء عادل الغضبان

أصدر عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، قرارا بتعليق العمل بمصانع المنطقة العامة للاستثمار والمنطقة الصناعية جنوب المحافظة لجميع العاملين المغتربين في إطار الإجراءات الاحترازية، التي تتخذها المحافظة لمواجهة فيرس كورونا.

وألزم الغضبان المصانع بدفع رواتب العمال المغتربين خلال فترة توقفهم عن العمل باعتبار إجازتهم إجبارية كإجراء احترازى، خاصة أنهم يدخلون بورسعيد من محافظتي دمياط والدقهلية الأكثر إصابة بالمرض وفق بيانات وزارة الصحة.

وطالب محافظ بورسعيد العمال من أبناء المحافظة مضاعفة الجهد وأوقات العمل لمعاونة أصحاب المصانع في الوفاء بتعاقداتهم إن وجدت، مشيرا إلى أن رجال بورسعيد دائما على قدر المسئولية وجنود في خدمة الوطن وقت الشدائد.

جاء ذلك بعد الاشتباه بحالة كورونا لأحد العاملين الأجانب بالاستثمار – هندي الجنسية.





إجراء اختبار كورونا للحكومة!


د. مصطفى مدبولى


د. هالة زايد

كتبت ـ نشوى مصطفى

أجرى د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء وأعضاء حكومته، الاختبارات السريعة للكشف عن فيروس كورونا قبل بدء الاجتماع الأسبوعى لمجلس الوزراء.

وأصدر رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماع الحكومة، قرارا بغلق المطاعم والمقاهى والكافيتريات والكافيهات والكازينوهات والملاهى والنوادى الليلية والمراكز التجارية والأندية الرياضية ومراكز الشباب ١١ ساعة «من ٧ مساء إلى ٦ صباحا» حتى ٣١ مارس.

كشف طبى لوزير الكهرباء قبل دخول مكتبه بسبب كورونا


محمد شاكر

كتب - جودة لطفى

قامت وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة بتطبيق الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد من خلال تطبيق الكشف على جميع من يدخل ديوان عام الوزارة للتأكد من سلامته، حيث خضع الدكتور محمد شـاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، وجميع قيادات الوزارة للكشف الطبى وتم التأكد من أن درجة الحرارة طبيعية بين ٣٦ و٣٧ درجة.

وكانـت وزارة الكهربـاء والطاقة المتجددة قد أعلنت أنه فى إطار التوجيهات بشـأن اتخاذ كل الإجـراءات اللازمة لمواجهة الظروف الصعبـة التى تمر بها البلاد وحفاظـا على صحة العاملين بالقطاع وأسرهم ومنعا لانتشار مرض «الكورونا» فإنه تقرر اتخاذ الإجراءات التالية:

يتم الكشف على جميع العاملين أو المترددين عند الدخول لمبانى الشركة لعدم دخول أى شخص درجـة حرارته تتعدى 38.50، بالإضافة إلى أن أى عامل مصاب بارتفاع فى درجة الحرارة أو السعال يتم الكشف عليه من خلال الإدارة الطبية لتحديد موقفه.

كما وجهت الوزارة التشـديد على إجراءات النظافـة والتعقيم بجميع المبانى التابعة وخصوصاً المكاتب والصالات وغرف الاجتماعات والمداخل والمصاعد الكهربائية ودورات المياه.

وفى حالة عودة العاملين من الخارج يتم الكشـف عليهم من خلال الإدارة الطبية وإعداد كارت متابعـة لحالته لـمدة ١٤ يوماً من تاريخ العودة ولا يتم اسـتلامه للعمل إلا بعـد توقيع مدير عام الإدارة الطبية.

بالنسـبة للأجانب الموجودين بالمواقع لعمل عمرات أو صيانات أو أى أعمال أخرى يطبق عليهم نظام متابعة الحرارة وكارت متابعة يومى، أما بالنسـبة للأجانب القادمين من الخارج بعد تاريخ هذا الإجراء يتم التنبيه عليهم بضرورة إحضار تحليل PCR

الصحة العالمية: علموا أولادكم طرق الحماية من كورونا

كتبت - رجاء ناجى

كشـفت دراسة حديثة أن الأطفال الرضع والصغـار يمكن أن يصابوا فى بعض الأحيان بأعراض حـادة مرتبطة بفـيروس «كورونا المستجد».

وقالت الدكتـورة ماريا فان كيركهوف، رئيسة وحدة الأمراض المرتبطة بالحيوانات فى منظمة الصحة العالمية، فى مؤتمر صحفى نقلته شبكة «سى إن بى سى» الإخبارية، إن الأسر حول العالم بحاجة إلى تعليم أطفالهم طـرق الحماية من الفيروس الرئوى، بعد أن كشفت دراسة حديثة أن عددا من الأطفال فى الصين أصيبوا بمرض شـديد وحرج، بما فى ذلك حالة وفاة واحدة.

وأوضحـت «فان كيركهـوف»: «نحتاج إلى الاسـتعداد لإمكانيـة إصابـة الأطفـال بالفيروس القاتل».

وتناولت الدراسة الجديدة، التى نُشرت فى مجلة تتخصص فى طب الأطفال، حالات ٢١٤٣ لأطفال مصابين أو مشتبه فى إصابتهم بـ «كوفيد - ١٩» بين ١٦ يناير و٨ فبراير.

وكشـفت الدراسـة أن أكثر من ٩٠٪ من الحـالات كانت بدون أعـراض، أو تفاوتت الأعراض مـا بين خفيفـة ومعتدلة، إلا أن نحو ٦٪ من الحالات كانت حادة وحرجة، مقارنة بـ ١٨,٥٪ للبالغين.

العصار يستعرض استراتيجية تشغيل مصنع النجيل الصناعى

كتب - سعيد صلاح

اسـتعرض د. محمـد سـعيد العصار، وزيـر الدولـة للإنتاج الحربي، ود. أشـرف صبحـى، وزير الشباب والرياضة، جدول أعمال اجتماع مجلس إدارة الشـركة المصرية لصناعة المسـتلزمات والأدوات الرياضية «كابتكس» والتـى تم إقامتهـا بالتعاون بين (الهيئـة القوميـة للإنتـاج الحربـى - المقاصة سـبورت - شـركة ماسـتر - وزارة الشـباب والرياضة).

وتم عرض اسـتراتيجية العمل المتبعة وآليات تشغيل مصنع النجيل الصناعي، والذى تم إنشاؤه لتوريد النجيـل الصناعى للملاعب والاسـتادات الرياضية بمواصفات الاتحاد الـدولى لكرة القدم (FIFA)، وكذا النجيل المستخدم فى المنتجعات والحدائـق (LAND SCAPE)، والذى بدأ نشاطه فى ٢٥ فبراير ٢٠١٩.

كما تم عرض مقترح إنشاء مدينة للصناعات الرياضية التى بدأت بإنشـاء مصنع النجيل الصناعي، ومقترح إنشاء مجموعة أخرى من المصانع الفترة المقبلة منها (مصنع أدوات الجيم، مصنع المستلزمات الرياضيـة، مصنع كرات، مصنع للدراجـات)، وتم التنويه إلى ما تم إنجازه من مشـروعات تقـوم بتنفيذها شـركة الإنتاج الحربى للمشروعات والاستشارات الهندسية والتوريدات العامة لصالح وزارة الشباب والرياضة مثل (تطوير عدد من الاستادات الرياضية والملاعب والمعسكرات الرياضية، وإنشـاء مجمعات حمامات السـباحة وتجديدهـا لصالح مراكز الشـباب النموذجية فى المحافظات المختلفة).

محمد العصار

وأكـد العصار حـرص وزارة الإنتـاج الحربى على دعم مختلف مؤسسات الدولة لتنفيذ مختلف المشروعات القومية والتنموية بالدولة.

اعتماد نتائج أعمال شركة خدمات البترول الجوية

كتب - صلاح النصيرى

أكد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثـروة المعدنية، أهمية الاسـتمرار فى رفع كفاءة أسـطول طائرات شركة خدمات البترول الجوية بجميع أنواعها.

جاء ذلك خلال رئاسـة وزير البترول لأعمـال الجمعية العامة لشـركة خدمات البـترول الجويـة لاعتماد نتائـج أعمال عـام ٢٠١٩، بحضور المهنـدس عابد عز الرجال، الرئيس التنفيذى لهيئة البترول وممثل شركة برسـتو جروب الأمريكية، وممثل الجهاز المركزى للمحاسبات.

كما شـدد الوزير على أهمية المراجعة الدوريـة لأسـطول طائراتهـا والاهتمام المسـتمر بعمليات الصيانة الشاملة وأعلى معايير السـلامة العالمية وتدريب ورفع كفاءة الطياريـن والفنيين فى هذا المجال الحيوى، والعمل باسـتمرار على تحديث وزيادة أعـداد الطائرات بمختلف أنواعها لرفع كفاءة النقل الجوى فى قطاع البترول.

وأشـار إلى أنه مع بـدء عمليات الحفر الاستكشـافى فـى أوائل العـام المقبل فى منطقة غرب المتوسـط من خلال شـركات البـترول العالميـة الكـبرى مثل اكسـون موبيل وشيفرون وبى بى وتوتال، سيكون لأسطول طائرات خدمات البترول الجوية دور مهـم فى توفير الخدمات المطلوبة فى هذا النشاط الحيوى.

وزير الأوقاف يشدد على طاعة ولى الأمر فى الأزمات

قـال د. محمد مختـار جمعة وزير الأوقـاف، إن الدولـة المصرية ترجمت مفهـوم الدولة العظيمـة وحولته واقعًا ملموسًـا حـين نقلت أبناءهـا من إقليم ووهـان الصينـى إلى مصـر فـى بداية انتشـار فـيروس كورونـا، وكانت فى طليعة الدول التى قامت بذلك.

وأضـاف الوزيـر، أن مصر ترجمت مفهـوم الدولة العظيمة فـى تعاملاتها مع آثار الأحداث الجوية التى مرت بها مصر خلال الأيام الماضية، وترجمته ولا تزال تترجمه فيما تتخذه من إجراءات فى مواجهة انتشار فيروس كورونا.

وأوضح أن مـا فعلته مصر أكد معنى الدولـة التـى لا مجـال فيـه للأنانية الفرديـة، والتـى لا نجاة فيهـا للفرد بمعزل عن معنى الدولة.

وأشـار الوزير إلى مفهـوم ولى الأمر ووجـوب طاعتـه وطاعـة مـن يفوضه أو ينـوب عنـه ولايـة قانونيـة مـن مؤسسـات الدولة الوطنية كل فى مجال اختصاصـه، فى أوقـات لا مجال فيها لغير صـوت الدولة ومؤسسـاتها، وإلا لصار الناس إلى فوضى.

وأكـد الوزيـر أن طاعـة ولى الأمـر والحفاظ علـى معنى الدولة يقتضيان أن نستجيب لما يصدر عن مؤسسات الدولة الوطنية كل فيما يخصه من توجيهات، وألا ينسـاق أحـد منا خلـف جماعات الهدم والضلال.

مديرة مدرسة ملكة إسبانيا «على الرصيف»!

كتب - إبراهيم رضوان

رفض مجلس إدارة مدرسـة كلية النصر للبنات، أعرق مدرسـة بالإسـكندرية، تنفيذ قـرار رئيس مجلس إدارة المعاهد القومية محمد الشـيمى بإعادة مديرة المدرسـة إلى منصبها بعد أن تم عزلها تعسفيًا ودون إبداء الأسباب وقبل عرضها على وزير التربية والتعليم.

وقال الشيمى إن مجلس إدارة المعاهد فوجئ بعزل مديرة المدرسة سـحر زيدان، دون سبب من مجلس إدارة المدرسـة، وهو جهة لا صفة لها بأمور العزل والتعيين، الأمر الذى أثر على العملية التعليمية فى أعرق مدرسة بالإسكندرية، وسبب تذمرًا بين أولياء الأمـور الذين رفعوا شـكاوى إلى الجهـات الرقابية المختلفة.

من جهتها قالت سـحر زيدان، مديرة المدرسة، إنها فشـلت فى تنفيذ قـرار إعادتها، وتوجهت إلى المدرسـة بالفعل وظلت منتظرة على الرصيف المقابل لعـدم تمكينهـا مـن أداء عملها، وطالبـت بإجراء تحقيقات موسـعة معها لحسم الأمور حتى لا تتأثر العملية التعليمية.

أما سـيد حسـن، رئيس مجلس إدارة المدرسة، فقال إن مديرة المدرسـة تسـببت فى إهـدار أموال عامة بإهمالها تسـليم خطاب من مصلحة الضرائب، وقبولها طالبات بتأشـيرات مزورة منسوبة لمحافظ الإسـكندرية، وهو الأمـر الذى نفته سـحر زيدان وطالبت بلجان تحقيق معها للتأكد من الأمر.

وعلمت «أكتوبر» أن ملف الأزمة على مكتب وزير التربية والتعليم وسيصدر قرارًا بشأنه خلال أيام.

يذكر أن مدرسـة كلية النصر للبنات أنشـأت فى الإسـكندرية عام ١٩٣٥ ومن أشهر خريجاتها الملكة صوفيا ملكة إسبانيا والدكتورة منى مكرم عبيد.

طرق جديدة لمواجهة كورونا في المترو والقطارات

كتب - على جلال

فـى إطـار تنفيذ توجيهـات وزيـر النقل، المهندس كامـل الوزيـر، بضـرورة اتخـاذ كل الإجـراءات الخاصـة بأعمال التعقيـم والتطهير والتوعية لمواجهة فيروس كورونا، واصلت جميع القطاعـات والهيئات التابعـة جهودها فى أعمال التعقيم والتطهير، حيث اسـتمرت هيئة السكك الحديدية فـى عقد ندوات التوعيـة للعاملين عن الفيروس وطرق انتشـاره وكيفية مقاومته وتطهير وتعقيم القطارات بعد كل رحلة والتطهير المستمر للمحطـات وتطهير أماكـن التجمعات للركاب واسـتمرار ارتداء العاملـين من المتعاملين مع الجمهور والقائمين بالتطهير والتعقيم للكمامات وبث رسائل إذاعية فى المحطات للتوعية من الفيروس.

كمـا واصلت الشـركة المصرية لإدارة وتشـغيل المتـرو أعمال التطهيـر والتعقيم المسـتمر والدورى لكل المحطـات والقطارات وتوفير ملصقات للتوعية بالمحطات وبث رسـائل توعيـة عـبر الإذاعـة الداخلية بالمحطـات عن الفـيروس وأعراضه وطرق الوقاية منه واسـتمرار ارتـداء العاملـين مـن المتعاملـين مـع الجمهور والقائمين بالتطهير والتعقيم للكمامات.



كامل الوزير

وأكدت الـوزارة، فى بيان لها، اسـتمرار رفع درجـة الاسـتعداد القصـوى والطـوارئ بالموانئ البحرية واتخاذ كل الإجراءات الاحترازية اللازمة لمواجهـة فيروس كورونا المسـتجد، وكذلك تعقيم وتطهير الأرصفة والوحدات البحرية ذات التعامل المباشر مع أطقم السـفن القادمة إلى الموانئ وتطهير صالات الوصول والسـفر واسـتمرار ارتداء العاملين من المتعاملين مـع الجمهور والقائمين بالتطهير والتعقيم للكمامات، كما واصلت شركة الاتحاد العربى للنقل البرى السوبر جيت جهودها لتطهير وتعقيم الأتوبيسات وارتداء جميع العاملين المتعاملين مع الجماهير الكمامات وتطهير شبابيك التذاكر وأماكن الانتظار.

..والتموين تواجه الفيروس بـ 6 قرارات جديدة

كتب - محمد الشرقاوى

أصـدر د. علـى المصيلحـى، وزيـر التموين والتجارة الداخلية، قرارًا وزاريًا، للتيسير على المواطنين فى ظل الظـروف التى تمر بها البلاد خلال الأيام الحالية بسـبب فـيروس كورونا، وتجنبا لحدوث تجمعات فى مكاتب التموين.

شمل القرار اسـتمرار إصـدار البطاقات بدل الفاقد والتالف عن طريق موقع إدارة «دعم مصر» دون حاجـة للمواطن للذهاب إلى مكتب التموين بشرط سريان البطاقة قبل تلفها أو فقدها، ويتم تأجيـل اسـتخراج البطاقات الجديـدة والفصل الاجتماعى حتى نهاية شهر مارس ٢٠٢٠.

وتضمـن القرار أيضا الإيقـاف المؤقت لحركة البطاقات التموينية الجديدة كالفصل الاجتماعى والتحويـل من محافظة إلى أخرى، وكذلك خصم الوفاة يتـم إلكترونيا بدون حاجـة للذهاب إلى مكاتب التموين، وإلغاء محاضر الشرطة الواجب تقديمها عند طلب استخراج بطاقة بدل الفاقد، وإلغـاء الحوالـة البريدية ليتم خصـم قيمتها مـن أول صرف للبطاقـة التموينية لمرة واحدة، وبالنسـبة لبطاقات الخبز فقط سيتم خصم عدد أرغفـة بما يوازى ٢٠ جنيها قيمة الحوالة وفقاً لتكلفة إنتاج الرغيف المسجلة على النظام.



د. على المصيلحى

تعقيم كامل للفنادق وعمليات التطهير كل 3 ساعات

كتبت - منى زكريا

فى ظل التدابير والإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المسـتجد، قامت غرفـة المنشـآت الفندقيـة بالتنسـيق مع وزارة السـياحة والآثـار وتحت إشـراف وزارة الصحة والسكان بالبدء فى إجراءات تطهير وتعقيم الفنادق والمنشآت السياحية بكافة أنواعها.

أوضح ماجد فوزى رئيس غرفة المنشآت الفندقيـة أن الغرفة بـدأت حملة التطهير والتعقيم كمرحلة أوليـة للفنادق الموجودة بمحافظـة الغردقة، تليهـا فنادق محافظة الأقصـر وهكـذا، مشـيرًا إلى أن عمليـة التطهير تتم تحت إشـراف وزارة الصحة والسـكان ويقوم بتنفيذها فرق خاصة لكل فنـدق تم تدريبها وفقا للمعايـير العالمية لإجراءات التطهير، وذلك باستخدام مواد معتمدة من الوزارة.

وتقوم هذه الفرق بتطهير جميع الأسطح الملامسـة للسـائحين والنـزلاء ومرتادى الفندق كل ٣ سـاعات وذلك بالمناطق العامة والممـرات والغـرف الفندقيـة والمصاعـد والسـلالم والأبواب والمقابض الخاصة بها وغيرها من الأماكن الملامسة للإنسان.

وأكد فوزى أن شركة TUV-NORD الألمانية تقـوم الآن بعملية فحص وتفتيش علـى الفنـادق للتأكـد مـن أن إجـراءات التطهير والتعقيم تتم وفقا للمعايير الدولية المتعارف عليها والتى تبدأ من فترة الوقاية إلى فترة اكتشاف الإصابة وما بعدها.

أما شركة PREVERISK التى ستبدأ عملها من بعد غد الجمعة بمحافظة الأقصر سـوف تعمل على تطهير الفنـادق والتأكد مـن صحة ودقة خطوات التعقيم الصحيحة فيهـا وضمان كفاءتها، بالإضافة إلى تطوير الإجراءات وقوائم المراجعة الكاملة للتعقيم فـى الفنادق وإجراء الاختبـارات الخاصة بالـ SWAMP TESTS مـن مناطـق انتقاليـة فـى الفنادق (غـرف الضيوف، الأماكن العامة، المطاعـم، والكافيتريات، والأماكن الترفيهية).

محمد منار

وزير الطيران يقود طائرة لإعادة العالقين من بريطانيا

كتب - مهنى أنور

رغـم إغلاق المجـال الجـوى فى الأراضـى البريطانية، اتخـذ الطيار محمـد منار، وزير الطـيران المدنى، قرارا لإنقاذ المصريين العالقين نتيجة فيروس كورونا.

وقرر الوزير قيادة الطيارة بنفسـه لإعادة المصريين العالقين بها.

وقال الوزيـر إن جميـع العاملين بقطـاع الطـيران المدنى رهن إشـارة المصريـين لإعادتهـم مـن أى مـكان وتحت أى ظروف.

آخر كلام

- أنـا مـع اتخاذ أى قـرارات صارمـة لإجبار النـاس على البقاء فى منازلهم؛ فالناس مش عايزين يجيبوها لبر أبدًا..!

فبمجرد تعطيل الدراسـة وخفض عدد الموظفين، نـزل الجميـع إلى الشـوارع والتنزهـات والمقاهـى والمولات؛ وكأنهم بيحتفلوا بالعيد فى «الجونينة»، أو بمولد سيدى الكورونا.. وبدأت السخافة والهيافة والنكت البايخة على المصريين بتوع الفول والطعمية؛ اللى لا كورونا تهمهم ولا مكرونة تلمهم..!!

نقول إيه..؟! منتهى العبط طبعًا..!!

- تعظيم سـلام للرئيـس السيسـى والحكومة والبنـك المركزى على القـرارات الحاسمة والحازمة لمواجهة الآثار السلبية لكورونا على الاقتصاد..

لقد أحسسنا جميعا بقوة الدولة فى إدارة الأزمة، وحكمتها وحزمها وحسـمها، وحرصها على الوطن والمواطن.

من حق الوطن علينا أن ننتقد الحكومة إن أخطأت؛ دون أن نخشـى فى الله لومة لائم؛ ومن حق الحكومة علينا أن نرفع لها القبعة إذا أصابت دون أن نخشـى أيضًا فى الله لومة لائم..!!

- طالـما إن وزيـر البترول راجل حـق وحقانى أوى كده؛ وبيحاسـبنا على البنزين والسولار والغاز بالسـعر العالمى.. فياريت يؤكد لنا إنه حق وحقانى بصحيح ويخفض لنا الأسـعار؛ لأن أسـعار البترول العالمية وصلت للحضيض اليومين دول.

بالمناسبة أتمنى ألا يتمخض الجبل ويولد لنا فأرًا؛ فيخفض الوزير الأسعار بجنيه واحد بس؛ فالجنيه بقى «باروكة» اليومـين دول.. الناس لما بتلاقيه فى الأرض بتبوسه وتحطه جنب الحيط.. لامؤاخذة!!

- أرجو أن تنسـى الحكومة تمامًـا حكاية بيع بنك القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة؛ أو طرح أى شركات فى البورصة اليومين دول؛ فالبورصة حالها قد يسـر عدوًا لكنه لا يسـر حبيبًا أبدًا.. وإحنا مش ناقصين خسائر..!

فتجربتنـا فى بيع شـركات قطاع الأعمـال العام عاملـة بالضبـط زى كتاب حياتى يا عـين.. اللى ما شـفت زيه كتاب.. الفرح فيه سـطرين والباقى كله عذاب.. عذاب.. عذاااااااااب..!!

- الحمـد لله.. قـرار تعليـق عـروض المسـرح والسينما هيرحم دماغنا من الأغانى الأبيحة والأفلام الهابطة بتاعة تجار اللحم الأبيض المتوسط..!!

- بالمناسبة.. أجمل ما فى قرار تعليق مباريات عجـين الفلاحـة، المعروفة عندنا بكـرة القدم، إنه هيرحمنا من الطلعة البهية والعيون العسلية للكابتن شوشو والكابتن أحلق شنبى.. والكابتن «إياه».. اللى ذال مصر كلها بالجون الأستروبيا اليتيم اللى جابه فى كاس العالم..!!

محسن حسنين

السيسي لـ«ميركل»: متضامنون مع ألمانيا في أزمة كورونا

تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي الخميس الماضي اتصالاً هاتفياً من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وقال السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس أكد تضامن مصر حكومة وشعباً مع حكومة وشعب ألمانيا الصديق إزاء أزمة فيروس كورونا المستجد، معرباً عن التطلع لتبادل الخبرات والتنسيق بين جهات تقديم الرعاية الصحية بالبلدين في إطار الجهود الدولية لاحتواء انتشار الفيروس.

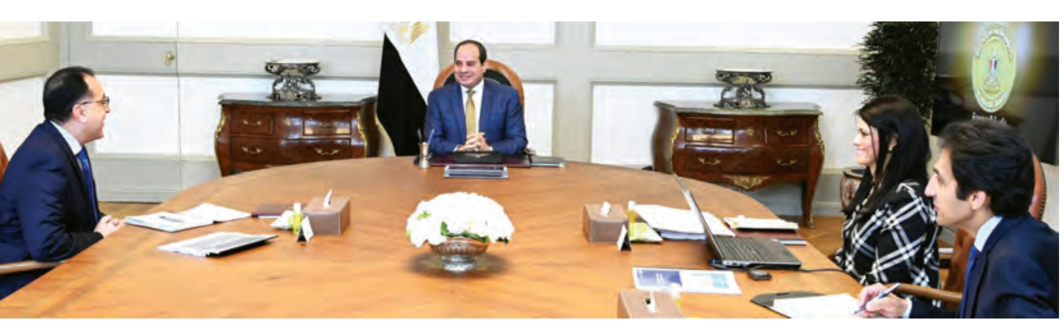
من جانبها، أعربت المستشارة ميركل عن تقديرها للموقف المصري الداعم لألمانيا في هذه الظروف، مما يعكس قوة العلاقات الثنائية بين الجانبين، مشيرةً إلى أهمية تعزيز التعاون المشترك بين السلطات المختصة في البلدين في إطار الجهود الدولية لمكافحة فيروس كورونا المستجد.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الاتصال شهد مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بأطر التعاون الثنائي بين البلدين، فضلاً عن تبادل الرؤي ووجهات النظر حيال بعض الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها متابعة تطورات القضية الليبية علي ضوء نتائج مؤتمر برلين.

كما تم التباحث حول آخر تطورات ملف سد النهضة في إطار ما توصلت إليه المفاوضات في واشنطن من اتفاق وقعت عليه مصر بالأحرف الأولى.


صورة أرشيفية

الرئيس يوجه بالاستثمار الأمثل للتمويل الخارجي لدفع التنمية فى مصر



وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالاستثمار الأمثل للتمويل المقدم من الشركاء الدوليين لصالح دفع التنمية الشاملة فى مختلف القطاعات، وتعظيم المردود بالحصول على أفضل البدائل التمويلية من حيث الشروط والميزة التنافسية لشركاء التنمية.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي. وصرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة جهود وزارة التعاون الدولي، فى إطار الاستراتيجية الاقتصادية والتنموية للدولة الهادفة لتعظيم التعاون مع الشركاء التنمويين الدوليين.

وأوضح المتحدث الرسمي أن وزيرة التعاون الدولى استعرضت أبرز جهود الوزارة خلال الفترة الماضية، خاصةً ما يتعلق بزيادة فعالية التعاون الإنمائي، وتعظيم حجم التعاون الفنى مع الشركاء الدوليين بالاستفادة من الخبرات والتجارب الناجحة كوسيلة فعالة لتحقيق التنمية.

وفى هذا الإطار؛ عرضت الدكتورة رانيا المشاط نتائج زيارتها الأخيرة إلى واشنطن فى شهر فبراير الماضي، وذلك لبحث سبل تعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين، ودراسة فرص التمويل المتاحة فى مختلف القطاعات والمشروعات التنموية الكبرى فى مصر، وتعظيم استثمارات الشركات الأمريكية.

وأشارت الوزيرة إلى أن المسئولين الأمريكيين قد أكدوا من جانبهم أن الولايات المتحدة تضع شراكتها مع مصر كأولوية رئيسية، وحرصهم على التواصل المستمر مع المسئولين المصريين لتعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية ومساندة المشروعات التنموية والاستثمارية الكبرى فى مصر.

على جانب آخر؛ استعرضت الدكتورة رانيا المشاط آليات التعاون التنموى مع الصين فى إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، والتى تخدم أهداف التنمية الاقتصادية فى مصر، خاصةً من خلال نقل الخبرات وتوطين التكنولوجيا الصينية، والمشاركة فى تنفيذ العديد من المشروعات القومية الكبرى فى مصر، مشيرةً إلى التطور المتزايد الذى تشهده العلاقات بين البلدين فى ضوء توجيهات السيد الرئيس بتكاتف الجهود وتعزيز التعاون فى مجال الصحة لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد.

كما عرضت وزيرة التعاون الدولى فى ذات السياق نتائج زيارتها الأخيرة لدولة الكويت فى شهر فبراير الماضي، وكذا محاور التعاون والتنسيق مع صناديق التمويل العربية المختلفة بشأن المشروعات المولة من جانبها فى مصر فى مختلف القطاعات، بما فيها تنفيذ المشروعات التنموية فى سيناء، وذلك فى إطار الاستراتيجية العامة للدولة تجاه تنمية سيناء بمراحلها المختلفة، خاصةً فى قطاعات الإسكان، والبنية الأساسية، وتحلية المياه.

تكليفات رئاسية بالإصلاح الفوري لكافة أضرار الطقس السيئ

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسى مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الكهرباء والطاقة المتجددة، والتنمية المحلية، والإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والنقل، والسيد رئيس هيئة الرقابة الإدارية.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استعراض نتائج إدارة الحكومة لتداعيات موجة الطقس السيئ من السيول والأمطار الغزيرة التى شهدتها البلاد مؤخراً، قبل وأثناء وبعد الأزمة.

وجه الرئيس بالحصر الدقيق والدراسة التفصيلية للتحديات التى واجهت مختلف جهات الدولة فى التعامل مع تلك الظروف، لا سيما ما يتعلق بتصريف المياه، مع بلورة مقترح لخطة متكاملة تتضمن مختلف الإجراءات المتعلقة بسبل مواجهتها والتغلب عليها، خاصةً فى ظل المعايير والمحددات الجديدة التى تفرضها التغيرات المناخية المستحدثة.

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن الإجراءات الاستباقية التى تمت من قبل الحكومة نتيجة الإنذار المبكر قد ساهمت بشكل ملحوظ فى تخفيف حدة الأضرار الناتجة عن موجة الطقس السيئ الأخيرة على الدولة، وأنه جار حصر كافة الأضرار والتلفيات التى تسببت فيها.

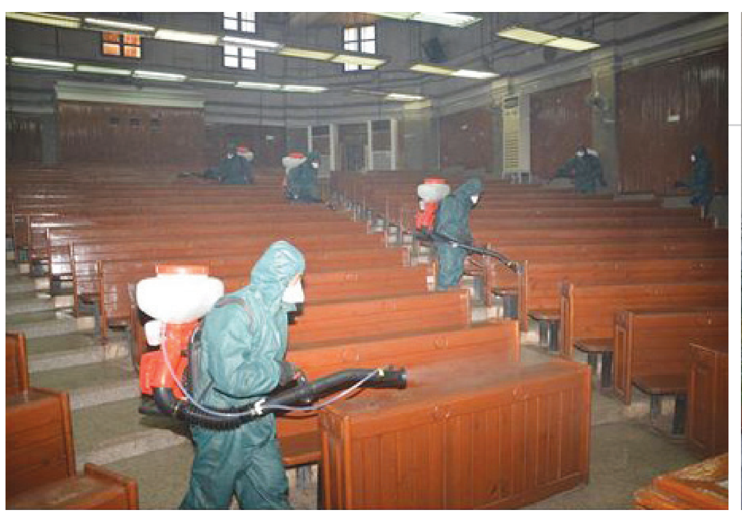
بالنسبة لقطاع الكهرباء؛ أوضح وزير الكهرباء والطاقة المتجددة أن خسائر القطاع جراء موجة الطقس السيئ الأخيرة، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، قد بلغت حوالى ٤٠٠ مليون جنيه، مشيراً إلى أن التأثير الفعلى والتلفيات الملموسة كانت قد طالت قطاع المحولات والنقل وأبراج الكهرباء القديمة، بينما لم تتأثر تلك الحديثة.

أما عن قطاع الإسكان؛ فقد أشار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية إلى أن ما شهدته بعض المناطق والتجمعات السكنية الجديدة من تراكم كميات كبيرة من المياه يرجع إلى زيادة نسبة مسطحات الطرق من مساحة المجتمع العمراني، مما يزيد من معدلات جريان المياه، بالإضافة إلى الطبيعة الصحراوية المحيطة بالمدن الجديدة وتضاريسها الطبوغرافية المتباينة وتراكم المياه فى المناطق المنخفضة، موضحاً كذلك تحمل قطاع الإسكان لحوالى ٦٥٠ مليون جنيه لإعادة صياغة وتطوير منطقة "الزرايب" بحلوان، والتى تأثرت بشكل بالغ نتيجة الهطول الشديد للأمطار، والتى جاءت بمعدل ما يقرب من ٥ أضعاف أكثر من معدلها الطبيعي.

وفيما يتعلق بقطاع النقل؛ عرض وزير النقل تعامل كافة هيئات الوزارة مع تداعيات الأزمة الأخيرة، موضحاً أن خسائر الوزارة بلغت حوالى ١٠٠ مليون جنيه معظمها فى الطرق والمحاور القديمة، إلى جانب بعض التلفيات والخسائر فى قطاعات السكك الحديدية والموانئ والنقل البحري.







القوات المسلحة تواصل تعقيم المؤسسات فى مواجهة كورونا

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بتعاون القوات المسلحة مع كافة أجهزة الدولة لمجابهة خطر فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) واتخاذ كافة الإجراءات التى تكفل سلامة ووقاية أفراد الشعب، فى هذا الإطار أصدر الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى أوامره لإدارة الحرب الكيميائية للقوات المسلحة باتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيروس، بتنفيذ خطة تشمل الجامعات والمدارس وبعض المنشآت التى يتردد عليها أعداد كبيرة من المواطنين. بدأت الخطة بتطهير وتعقيم الأماكن الإدارية والشوارع الداخلية والقاعات الدراسية والمدرجات والمعامل بجامعتى عين شمس والأزهر.

وقامت إدارة الحرب الكيميائية بدفع عربات التعقيم المتحركة والتطهير الثقيلة وأطقم التطهير المحمولة لإجراء التعقيم والتطهير اللازم بما يحقق ضمان سلامة وأمان الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من احتماليات الإصابة بأى عدوى تنفسية.

ومن جهته أشاد الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى بالدور الفعال الذى تقوم به القوات المسلحة لمعاونة أجهزة الدولة فى الإجراءات الوقائية لمجابهة الفيروس، مشيداً بما لمسه من تعاون فعال ودقة فى الأداء من الأطقم المكلفة بتنفيذ المهام المكلفين بها.

كما ثمن رئيس جامعة القاهرة الدكتور محمد عثمان الخشت الدور الذى تقوم به القوات المسلحة وأشاد بالأسلوب الراقى للأطقم الفنية، فضلاً عن استخدام المعدات والأدوات الفنية المتطورة التى تم استخدامها خلال عمليات التطهير الوقائى بما يضمن سلامة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وكافة المترددين على الجامعة.

ويقول الدكتور محمود المتينى رئيس جامعة عين شمس إن القوات المسلحة بادرت بتقديم الدعم الكامل فى مواجهة الأزمة التى تواجه الدولة، كما ثمن الدكتور محمد المحرصاوى رئيس جامعة الأزهر جهود القوات المسلحة فى تقديم الدعم العاجل والمبادرة بعملية التطهير والتعقيم داخل الجامعة حرصًا على سلامة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

تعقيم الجامعات ومجلسى النواب والوزراء

وقامت عربات التعقيم المتحركة والتطهير الثقيلة وأطقم التطهير المحمولة لإجراء التعقيم والتطهير اللازم لمقرات مجلس النواب ومجلس الوزراء وما يتضمنه من منشآت وقاعات للمؤتمرات وانعقاد الجلسات بما يحقق ضمان سلامة وحماية أعضاء البرلمان المصرى والسادة الوزراء والعاملين من احتماليات الإصابة بأى عدوى لفيروس كورونا.

وشكر المستشار محمود فوزى الأمين العام لمجلس النواب القوات المسلحة لما تقوم به من مجهودات مضنية لمواجهة كافة الأزمات والكوارث التى تهدد الوطن، وأشار إلى أن الشعب المصرى يقدر ما يقوم به رجال القوات المسلحة البواسل خلال الآونة الأخيرة على كافة الأصعدة للحفاظ على أمن الشعب المصرى وسلامة أراضيه.

وأظهرت عناصر القوات المسلحة خلال عمليات التطهير والتعقيم مدى ما يتمتعون به من كفاءة واحترافية واستعداد عال لتنفيذ كافة المهام على أكمل وجه وبذل الجهد من أجل صحة وسلامة الشعب المصري.

وكان الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة بداية الأسبوع الماضى قد تفقد اصطفاف عناصر ومعدات أجهزة القيادة العامة للقوات المسلحة فى إطار اتخاذ الإجراءات الوقائية لمجابهة الفيروس المعروف باسم كورونا المستجد ، ويأتى ذلك ضمن خطة القوات المسلحة للاستعداد وتقديم الدعم لأجهزة الدولة المختلفة فى مجابهة الفيروس، وفرض سيناريوهات محتملة للتعامل مع كافة المواقف الطارئة.

واستمع رئيس أركان حرب القوات المسلحة إلى عرض تفصيلى للإجراءات الوقائية المتخذة من جانب هيئة إمداد وتموين القوات المسلحة لمجابهة الفيروس، حيث قامت إدارة التعيينات بالاحتفاظ باحتياطيات عاجلة من المواد الغذائية؛ الاحتياطى الواحد يكفى لقوة ٢٠ ألف فرد جاهزة للدفع فى أى من الاتجاهات الاستراتيجية حال تكليف القوات المسلحة بأى مهام، كما اتخذت هيئة الإمداد والتموين من خلال إدارتى الخدمات الطبية والبيطرية العديد من الإجراءات منها التثقيف الصحى والتدريب على إجراءات الشئون الصحية والوقائية على كافة المستويات.

وقامت إدارة الإطفاء والإنقاذ للقوات المسلحة بتطويع عربات ومعدات الإطفاء من خلال تزويدها بقواذف الأكرون وتعبئتها مسبقاً بالمحاليل المطهرة لاستخدامها مباشرة فى أعمال تطهير وتعقيم الأماكن المفتوحة، وذلك باستغلال ٢٤ عربة إطفاء بطاقة ١٢ طنا للعربة بجميع الاتجاهات الاستراتيجية للدولة، وتطويع وحدة طرد الهواء العملاقة للعمل كوحدة تطهير للمسطحات والمبانى، وجاهزية إدارة النقل للقوات المسلحة ووحداتها لتنفيذ التأمين بالنقل لمكافحة الفيروس، من خلال دعم إدارة الحرب الكيميائية ومعاونتها فى توفير المياه اللازمة لتحضير محاليل التعقيم والتطهير، ونقل جميع المعدات الطبية ومهمات الوقاية والمواد الغذائية.

كما استمع الفريق محمد فريد إلى شرح توضيحى للإجراءات المتخذة من جانب إدارة الحرب الكيميائية للقوات المسلحة التى قامت بدراسة إجراءات منظمة الصحة العالمية لمكافحة آثار فيروس كورونا على الإنسان والبيئة المحيطة به لتحديد الإجراءات التى يتم اتخاذها للحد من انتشار الفيروس، وإجراء التعقيم والتطهير للأفراد والأسطح والأماكن المفتوحة والمغلقة، كما تم دراسة المواد والمحاليل المستخدمة التى نصت عليها منظمة الصحة العالمية، وتضمن العرض امتلاك إدارة الحرب الكيميائية إمكانية التحليل الفيرولوجى للأفراد من خلال قسم الوقاية البيولوجية بالمعامل الرئيسية للحرب الكيميائية باستخدام أجهزة (PCR)، كما تم تدبير أجهزة التعقيم ومهمات الوقاية البيولوجية التى تتناسب مع التعامل والوقاية من فيروس كورونا.

وقد أشاد بما لمسه من الاستعداد الجاد والروح المعنوية العالية لرجال القوات المسلحة المكلفين بهذه المهمة معربًا عن اعتزازه بعطائهم وجهودهم المخلصة فى مواجهة الأزمات.

المتحدث العسكري ينفي شائعتي حظر التجوال ورش المبيدات

نفى المتحدث العسكرى شائعتين تم تداولهما على مواقع التواصل الاجتماعى الأولى هى قيام مروحيات عسكرية برش مبيدات ضد فيروس كورونا على كافة محافظات الجمهورية..

والثانية هى بدء القوات المسلحة فى الانتشار بمحافظات الجمهورية لتنفيذ حظر التجوال كأحد الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا، وأكد المتحدث العسكرى على كافة وسائل الإعلام ومستخدمى وسائل التواصل الاجتماعى عدم ترويج الشائعات وضرورة تحرى الدقة وعدم الانسياق وراء أى ادعاءات مغرضة وأن المتحدث العسكرى هو المصدر الرسمى الوحيد للمعلومات الخاصة بالقوات المسلحة .. مع مواصلة القوات المسلحة بالتعاون مع كافة أجهزة الدولة استعدادها لمجابهة خطر فيروس كورونا المستجد واتخاذ كافة الإجراءات التى تكفل سلامة ووقاية أفراد الشعب المصرى.



بعد خفض أسعار الفائدة 3 %

«المركزي».. إجراءات احترازية لمواجهة التحديات العالمية

صفاء مصطفى

انطلاقاً من الاستراتيجية الجديدة التي تتبناها الدولة المصرية والتي تأتي تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية للدولة بتكثيف الجهود واتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية المسبقة للتعامل مع الأزمات ومواجهة كافة التحديات التي تفرضها الأوضاع الداخلية والإقليمية والعالمية على الدولة المصرية، قرر البنك المركزي المصري مؤخراً، تخفيض أسعار الفائدة بنسبة 3% على المعاملات المصرفية، مرجعاً أسباب اتخاذ القرار، إلى أنه جاء لمواجهة تداعيات الأوضاع العالمية الراهنة وخاصة على مستوى التداعيات السلبية لانتشار "فيروس كورونا" على حركة الاقتصاد العالمي، نظراً لتأثيره الشديد على الاقتصاديات القوية والمؤثرة في حركة الاقتصاد العالمي.

وأكد البنك المركزي المصري في بيانه أن القرار يستهدف الحفاظ على المكتسبات التي حققها الاقتصاد المصري بالتزامن مع برنامج الإصلاح الاقتصادي.

وأضاف البنك أن لجنة السياسات النقدية قررت تخفيض أسعار الفائدة بنسبة ٣٪ على المعاملات المصرفية ليصل سعر عائد الإيداع لنسبة ٩,٢٥٪ والاقتراض لليلة واحدة بنحو ١٠,٢٥٪ والعملية الرئيسة لـ٩,٧٥٪ وسعري الائتمان والخصم عند ٩,٧٥٪

وأرجع البنك المركزي المصري، قراره بتخفيض سعر الفائدة على المعاملات المصرفية ، إلى متابعة التطورات والأوضاع العالمية، مؤكدا أنها دعت البنك للتحرك بغرض الحفاظ على منجزات الإصلاح الاقتصادي والمكتسبات التي حققتها مصر .

وأوضح البيان الصادر عن البنك المركزي، أن إجراء تخفيض سعر الفائدة هو إجراء استثنائي يستهدف دعم الاقتصاد القومي و الإسهام في دعم النشاط الاقتصادي عبر مختلف القطاعات و أحكام السيطرة على معدلات التضخم مستقبلا، معتبرا أنه يتسق مع مستهدفات التضخم بنسبة ٩٪ انخفاضا بمتوسط ٣٪ بنهاية الربع الأخير من العام الميلادي الجاري.

وأشار إلى أن لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي لن تتردد في اتخاذ أي خطوات تراها ضرورية بشأن أسعار الفائدة مؤكدا أنها لن تحيد عن دورها الأساسي المنوطة به لتحقيق الاستقرار على المدى المتوسط.

وتدعيمًا لتنفيذ القرار وجه البنك المركزي المصري، برئاسة طارق عامر، البنوك العاملة في السوق المحلية، بتأجيل سداد مستحقات البنوك من القروض للعملاء من المؤسسات والأفراد.

وجاء في نص الكتاب الدوري الذي تم تعميمه على البنوك، أنه إلحاقا للكتاب الدوري الصادر بتاريخ ١٥ مارس ٢٠٢٠ بشأن التدابير الاحترازية الواجب اتخاذها لمواجهة آثار «فيروس كورونا»، وفي ضوء متابعة أوضاع وتطورات السوق المصرفي، تقرر قيام البنوك بتأجيل كافة الاستحقاقات الائتمانية للعملاء من المؤسسات والأفراد (تشمل القروض لأغراض استهلاكية والقروض العقارية للإسكان الشخصي، وذلك لمدة ٦ أشهر مع عدم تطبيق عوائد أو غرامات إضافية على التأخر في السداد).

وكان البنك المركزي المصري، قد أصدر تعليمات للبنوك العاملة في السوق المحلية، بشأن تنفيذ إجراءات استباقية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، منها إلغاء الرسوم والعمولات المطبقة على رسوم نقاط البيع والسحب من الصرافات الآلية والمحافظ الإلكترونية لمدة ٦ أشهر، فضلًا عن زيادة الحدود اليومية للتعامل ببطاقات الخصم والائتمان.


أشرف القاضي

قرار المركزي يشجع الاستثمار ويسهم في مواجهة الأوضاع الاقتصادية العالمية المتأزمة


د. بسنت فهمي

القرار يسهم في تخفيف العبء عن عجز الموازنة

وتأتي هذه التعليمات بالتزامن مع توجه الدولة وحرصًا على سلامة وأمن واستقرار القطاع المصرفي والعملاء، والتأكد من قيام البنوك بأعمالها وأنشطتها المصرفية المختلفة بكفاءة.

وتضمنت تعليمات البنك المركزي، تأجيل الاستحقاقات الائتمانية للشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر لمدة ٦ أشهر، وعدم تطبيق عوائد وغرامات إضافية على التأخر في السداد، بالإضافة إلى استمرار عمل مراكز الاتصال لدى البنوك للرد على استفسارات العملاء.

وأكد البنك المركزي، أنه يراقب الأوضاع والتطورات على المستويين المحلي والدولي للتدخل بشكل فوري باتخاذ أية تدابير لازمة للحفاظ على الاستقرار المصرفي والنقدي، مشددًا على البنوك بضرورة الالتزام التام بهذه الإجراءات والتعليمات بشكل فوري.

وأشارت التعليمات، إلى قيام البنوك بشكل فوري بإتاحة الحدود الائتمانية اللازمة لمقابلة تمويل العمليات الاستيرادية للسلع الأساسية والإستراتيجية بما يضمن تلبية طلبات الشركات المستوردة لها وعلى وجه الخصوص السلع الغذائية لتغطية احتياجات الأسواق، وإتاحة الحدود الائتمانية اللازمة لتمويل رأس المال العامل وبالأخص صرف رواتب العاملين بالشركات.

وشددت التعليمات، على حث العمل على تنفيذ المعاملات البنكية من خلال القنوات الإلكترونية والبطاقات بدلا من التعاملات النقدية، والتغذية الفورية لماكينات الصراف الآلي، وإجراء الصيانة الدورية لها، والتواصل مع شركات نقل الأموال لضمان استمرارية العمل، وشملت التعليمات، وضع خطط عاجلة لزيادة الحدود الائتمانية مع البنوك الخارجية بما يضمن استمرار توفير التمويل اللازم لعمليات التجارة الخارجية، والاحتفاظ بإيداعات العملاء لتكوين احتياطيات كبيرة من البنكنوت لدى شبكة الفروع ومركز النقد الخاصة بهم، بجانب العمل على استبدال المسحوبات النقدية بالمبالغ الكبيرة بتحويلات أو شيكات مصرفية مع إعفاء العملاء من المصروفات البنكية المترتبة على ذلك.

وجدير بالذكر أنه كان من المفترض أن تعقد لجنة السياسات النقدية اجتماعاها الثالث والمحدد لهذا العام في الثاني من أبريل المقبل لمتابعة أسعار الفائدة بعد أن قررت في اجتماعها الثاني في ٢٠ من الشهر الماضي تثبيت

أسعار فائدتها علي كافة المعاملات المصرفية للمرة الثانية بدون أي تغيير.

توجه عالمي

وجدير بالذكر أن الخسائر العالمية لتداعيات فيروس كورونا المستحدث، أدت إلى تخفيض أسعار الفائدة بالبنوك وبمعدلات وصلت لما بين ٠,٢٥ و٠,٧٥٪ على مستوى بنوك الشرق الأوسط المركزية «الأردن، السعودية، البحرين، الكويت، الإمارات» بعد قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بتقليص الفائدة بمتوسط ٠,٢٥٪ خلال الأيام القليلة الماضية.

وبالتزامن مع قرار البنك المركزي المصري بخفض أسعار الفائدة، بدأ بنكا مصر والأهلي تقليص أسعار الفائدة على الشهادات المختلفة، من بينها ما يلي:

في بنك مصر وصل سعر العائد على شهادة القمة: بقيمة ١٠٠٠ جنيه ومضاعفاتها لمدة ٣ سنوات ويتم صرف عائدها شهريا بسعر فائدة نسبته ١٣٪، والشهادة الثلاثية ذات العائد المتغير بقيمة ١٠٠٠ جنيه لمدة ٣ سنوات ويتم صرف العائد لها كل ٣ أشهر بسعر فائدة ٩,٥٪. بعد أن كانت ١٢,٧٥٪

أما الشهادة المتزايدة بفترة استحقاق ١٠ سنوات: لفئة الـ ١٠٠٠ جنيه ومضاعفاتها ويتم صرف العائد شهريا أو ربع و نصف سنوي أو سنوي، بعائد يتراوح بين ١٠,٤٪ و١١,٤٪ بعد أن كانت تتراوح بين ١٣,٤ و ١٤,٤٪ وفقا لتوقيت سعر العائد، وكذلك شهادة الادخار ذات العائد الثابت: بفترة استحقاق تتراوح بين ٥ و ٧ سنوات لفئة الـ ١٠٠٠ جنيه و٧٥٠ جنيها، ومضاعفاتها بنسبة ٨٪ بعد أن كانت ١١٪.

وشهادة الاختيار ذات العائد التراكمي لمدة ٥ و ١٠ سنوات بفئة ٦٢١ جنيها لـ٥ سنوات و ٣٥٣ جنيها لـ ١٠ سنوات، على أن يتم صرف العائد المركب بعد نهاية مدة الشهادة بنسبة ٧,٥٪. بعد أن كانت ١٠,٥٪، وقرر البنك الأهلي المصري تثبيت أسعار الفائدة بواقع ١٪ على الشهادات البلاتينية لمدة ٣ سنوات لتصبح الشهادات ذات العائد الثابت بواقع ١٠٪ سنوي للعائد الشهري و١٠,٢٥٪ سنويًا للعائد الربع سنوي، بتخفيض بلغ ٣٪

وكشف يحيي أبو الفتوح، نائب رئيس البنك الأهلي المصري ، عن اجتماع لجنة «الألكو» في البنك خلال الأيام القليلة المقبلة، لمراجعة أسعار الفائدة علي كافة المنتجات المصرفية بـ «الأهلي المصري» تفعيلا لقرار البنك المركزي المصري الخاص بالتخفيض الاستثنائي لاسعار الفائدة بنسبة ٣٪، وأكد أبو الفتوح في تصريحات إعلامية أنه تم تعديل أسعار الفائدة علي الشهادات البلاتينية ذات العائد المتغير فور صدور قرار البنك المركزي المصري بخفض سعر الفائدة بواقع ٣٪، موضحا أن تلك الشهادات مربوطة بالسعر المعلن من قبل البنك المركزي المصري.

وأشار أبو الفتوح الى أنه بالنسبة للأوعية الادخارية والشهادات ذات العائد الثابت والبلاتينية من المقرر الابقاء علي أسعار الفائدة الخاصة بها حاليا لحين اجراء اجتماع لجنة «الألكو» لدراسة تحريك سعر الفائدة وفقا لما هو متبع داخل البنك الأهلي المصري.

تحفيز الشركات

ومن جانبه أشاد أشرف القاضي، رئيس المصرف المتحد، بقرار البنك المركزي المصري بتخفيض أسعار الفائدة على المعاملات المصرفية بنسبة ٣٪ على هامش اجتماع لجنة السياسات النقدية.

وأكد القاضي أن القرار يساعد ايضا على تحفيز البورصة بعد حالة الانخفاض السائدة منذ الأزمة العالمية ،وفي المقابل شدد على أنه سيؤثر بدرجة ما على أصحاب الودائع ، إلا أن هذا التأثير سيقابله خفض او ثبات الاسعار نتيجة خفض سعر الاقراض.

وأشار القاضي إلى أن القرار يسهم في كبح جماح التضخم إذ وصل لمعدلات منخفضة حاليا اضافة لتحسين مؤشرات الاقتصاد القومي، على الرغم من أن أدوات الدين المصرية من سندات وأذون الخزانة مازالت جاذبة للاستثمار الأجنبي لوجود فارق في العائد على مستوى العملات الأجنبية .

وتعقيبًا على هذا القرار يتوقع خبراء اقتصاد زيادة ملموسة فى الاستثمارات الأجنبية المباشرة فى مصر خلال الفترة المقبلة، مع اتجاه البنك المركزى نحو خفض سعر الفائدة فى ظل تراجع معدل التضخم علاوة على استمرار تدفق الاستثمارات الأجنبية فى أدوات الدين الحكومية حتى نهاية العام المقبل.

تخيف العبء عن الموازنة

ومن جانبها أكدت د. بسنت فهمي الخبيرة المصرفية وعضو مجلس النواب، أن ايجابيات قرار البنك المركزي المصري بخفض أسعار الفائدة ٣٪ هو تخفيف العبء على عجز الموازنة العامة للدولة، وأنه يضيف مزيدًا من التسهيلات الإئتمانية للمستثمرين، نظرًا لانخفاض تكلفة الاستثمار والاقتراض، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على القروض للتوسع ولتشجيع الاستثمارات .

ولفتت د. بسنت فهمي أنه بعيدًا عن تحديات اللحظة الراهنة الناجمة عن الإجراءات الاحترازية لمواجهة التداعيات السلبية للتصدي «لفيروس كورونا» فإن مواجهة التحديات الاقتصادية ودفع جهود التنمية المستدامة في مصر تتطلب مزيدًا من الجهود التي تنطلق من نظرة أكثرًا عمقًا ، تتجاوز السياسة النقدية وتتطرق إلى شتى مجالات النشاط الاقتصادي، مشددًة على ضرورة توجيه الاهتمام لقطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، مؤكدة ضرورة وضعها في بؤرة الاهتمام، انطلاقا من أهميتها في تحقيق الأمن والسلام والاستقرار الاجتماعي .

وفيما يتعلق بالتأثيرات السلبية لقرار البنك المركزي بخفض أسعار الفائدة أكدت أنه يضيف مزيدًا من الأعباء على الطبقة المتوسط وأصحاب المعاشات ممن يودعون أموالهم في البنوك بهدف تحقيق قدر من الاستفادة يسهم في مواجهة الأعباء المعيشية، مشددة أن هذه الفئة لا تستطيع المغامرة بأموالها في البورصة أو الاستثمار العقاري للعديد من الأسباب المتعلقة بحاجتها للاستفادة المباشرة من هذه الأموال.

القدرة التصديرية

قرار البنك المركزي بخفض أسعار الفائدة ٣٪ بشكل استثنائي لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية لانتشار «فيروس كورونا» يعد خطوة احترازية مسبقة شديدة الأهمية في مواجهة هذه التحديات ودعم جهود الحفاظ على مكتسبات الإصلاح الاقتصادي ومواصلة تنفيذ برامج التنمية المستدامة، هذا ما أكده د. رشاد عبده الخبير الاقتصادي ورئيس مجلس إدارة منتدى الدراسات الاقتصادية.

ووصف القرار بالعملي في تأثيره على كافة أوجه النشاط الاقتصادي للعديد من الاعتبارات من أهمها أنه يشجع على جذب المزيد من الاستثمارات مما ينعكس إيجابيًا على إقامة المشروعات وتوفير المزيد من فرص العمل مما يؤدي بدوره إلى تراجع معدلات البطالة .

وعلاوة على ما سبق أكد د. رشاد عبده أن التسهيلات الائتمانية المترتبة على هذا القرار بشأنها رفع القدرة التصديرية للدولة في ضوء توافر التسهيلات اللازمة لدعم وتطوير خطوط الانتاج وإنشاء خطوط انتاج جديدة، مما يساعد في مجمله على رفع معدل التنافسية للمنتج المصري فى الأسواق العالمية.

د. رشاد عبده

خطوة استباقية لمواجهة التحديات ورفع معدل التنافسية والقدرة التصديرية

مصرفيون: إجراءات استثنائية للحفاظ على مكتسبات الإصلاح الاقتصادي القرار داعم قوي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والبورصة



نلتقي بعد «كورونا»

فى الأزمات تظهر معادن الناس.. حقيقة تؤكدها الحياة.. والتاريخ يسجل عبر سنواته الطويلة أزمات انكشفت فيها المعادن النفيسة والزائفة «الفالصو»..

والتصرف والسلوك الجماعى للأفراد هو الذى يشكل بطبيعة الحال حضارة الأمة عبر زمانها ومكانها.. ونحن أمة ذات حضارة طويلة وعريقة علمت الدنيا كيف تكون الحياة، نمتلك إرثًا كبيرًا من الأخلاق والتحضر يظهر فى الأوقات الصعبة ذخائره ولا وقت أصعب من الذى نعيشه الآن فهى أزمة بكل ما تحمل الكلمة من معان كثيرة.

وباء يجتاح العالم يقتل البشر بافتراسه الجهاز التنفسى لمن يصاب به وهو الخطر الأقل فيه، إنما الخطر الأكبر هو ذلك الرعب الذى يثيره بين الناس فيموتون ألف مرة قبل أن يكونوا إحدى ضحاياه.

مكمن الخطورة من وباء «كورونا» هو ذلك الرعب الذى يجب أن يتبدد أمام وعى الناس وحرصهم على مواجهته وهزيمته مثلما فعل الصينيون الذين ضربوا المثل لكل الأمم والشعوب فى كيفية الاتحاد والاصطفاف خلف بلدهم من أجل هزيمة هذا العدو.

النموذج الصينى فى المواجهة ليس مستحيلاً تكراره ولا حتى صعب، بل تستطيع كل الشعوب أن تكرره ونحن الأمة المصرية تستطيع تكراره بل تستطيع التفوق عليه، وقد فعلناها كثيرًا فى أزمات وأحداث كبرى وكلنا يعلم ماذا فعلنا فى سنوات الحرب بعد النكسة وحتى حققنا النصر فى أكتوبر وماذا فعلنا فى ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو وكيف أدهشنا العالم.

هذه الروح المصرية الفريدة هى القادرة على هزيمة كورونا وليس التحصن بالمضادات والمطهرات والأدوية فقط..

لسنا نحن من يستغل الأزمة فى تحقيق مكاسب.. ليس نحن من يستغل الأزمة فى إبراز أنانيته والتفكير فى نفسه ومن بعدها الطوفان وصورة التكالب على تخزين السلع رغم أن الدولة تؤكد وجود مخزون يكفى ٦ أشهر ويزيد، يعنى الذى ستقوم بتخزينه هو بالفعل مخزن لدى الدولة تطرحه وتوفره لك بالطريقة الصحيحة وليس هناك داعٍ لهذا السلوك الأنانى.

كما أن الاستخفاف والتهاون فى تنفيذ الإجراءات الوقائية لمواجهة الوباء هو منتهى الأنانية أيضا.

لابد أن نلتزم جميعا بالتعليمات والإجراءات حتى تتحقق الفائدة العامة وهى حماية الوطن من خطر هذا الوباء، وهذا بالضبط ما فعله الصينيون فنجوا من الفيروس ولم يفعله الإيطاليون فافترسهم الفيروس..

نحن أمة كما سبقٍ وقلت لها إرث كبير من الحضارة فلا تضيعوه وكونوا مثالاً يحتذى به لننجوا من هذا الخطر وتمر الأزمة بأقل الخسائر..

ونعود ونلتقى بعدها نحكى عن أمجاد حققناها فى هذه المعركة الوجودية ونقول ونفتخر بأننا هزمنا الوباء ولم يهزمنا، حافظنا على الوطن مثلما فعلنا من قبل وسنظل نفعل.

أظهروا المعدن الأصيل فينا وأبرزوا إيجابيات أخلاقنا وقولوا للعالم: المصريون يستطيعون.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن





تبدأ بإجراءات حكومية لزيادة الأجور استجابة للتكليفات الرئاسية..

المواطن يبدأ عهدا جديدا عنوانه «الكل يستفيد من ثمار الإصلاح»

رمضان أبو إسماعيل

أدركت الحكومة أن شعور المواطن بالتحسن الاقتصادي لن يتحقق بدون زيادات ملموسة في الدخل، ما يؤدي بدوره إلى زيادة قدرته على تحسين حياته، فكانت التحركات الأخيرة الرامية إلى زيادة مدخلات الدخل من أجور أو معاشات أو غيرها، وذلك استجابة إلى تكليفات الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي شدد فيها على ضرورة أن يستفيد كل فئات المجتمع من عوائد التنمية وثمار الإصلاح الاقتصادي.

بالفعل، بدأت إجراءات انطلاق عهد جديد عنوانه «الكل يستفيد من ثمار الإصلاح»، فكانت إجراءات الإصلاح الضريبي وعلاوات دورية وحوافز مقطوعة على الأجور، وإجراءات ضبط سوق النقد، التي تهدف في مجملها إلي تحسين حياة المواطنين، وإن كانت هذه الإجراءات أثارت تخوفات لدى البعض من إمكانية زيادة الأسعار في الأسواق بما يعود بالضرر على غير أصحاب الأجور المستهدفة بإجراءات الزيادة المرتقبة.

تعددت إجراءات الحكومة الرامية إلى زيادة الدخل، فإنه تنفيذا للتكليفات الرئاسية بزيادة أجور العاملين بالدولة، بحسب تصريحات د. محمد معيط، وزير المالية، تعمل وزارة المالية على زيادة مخصصات أجور العاملين بالدولة في موازنة العام المالى المقبل ٢٠٢٠/ ٢٠٢١؛ بما يُسهم في تحسين دخولهم والارتقاء بمستوى معيشتهم، وذلك فى إطار حرص الدولة على أن تستفيد كل فئات المجتمع من عوائد التنمية، وثمار الإصلاح الاقتصادي.

تشهد موازنة العام المالي المقبل حزمة من الإجراءات، التى تسهم فى تحسين الأوضاع المالية للعاملين بالدولة، ضمن جهود إصلاح هيكل الأجور، على النحو الذى يخفف الأعباء عن كاهل المواطنين، ومن هذه الإجراءات زيادة حد الإعفاء الضريبى من ٨ آلاف جنيه إلى ١٥ ألف جنيه، بالإضافة إلى حد الإعفاء الشخصي والبالغ ٧ آلاف جنيه؛ لتكون الضريبة حتى ٢٤ ألف جنيها (التى يكون صافيها بعد خصم التأمينات٢٢ ألفا) معفاة من الضرائب.

ولم يقتصر الأمر علي زيادة حد الإعفاء الضريبي من ١٥ ألف جنيه إلي ٢٢ ألف جنيه، بل تحرص وزارة المالية على إدخال تعديلات تشريعية على قانون الضرائب، وذلك بما يترتب عليه استحداث شريحة ضريبية جديدة قدرها ٢,٥٪ بدلاً من ١٠٪؛ بما ينعكس إيجابيًا فى زيادة صافى دخول الموظفين، لكون هذه الإجراءات تعفي عددا كبيرا من العاملين من دفع الضريبة، فيما تقل الضريبة المستحقة على كل العاملين الذين يقل دخلهم السنوي على ٣٠ ألف جنيه، لخصم ٢,٥٪ منهم بدلا من ١٠٪.

بالتالي، يستفيد من تعديلات قانون الضرائب كل من يقل دخلهم عن ٣٠ ألف جنيه سنويا (٢٥٠٠ جنيه شهريا) علي أن تتدرج الفائدة من إعفاء تام من الضرائب لمن يقل دخلهم عن ٢٢ ألف جنيه سنويا (نحو ١٨٣٥ جنيها شهريا) فيما يقل الخصم الضريبي الذي ينحصر دخلهم بين ١٨٣٥ و٢٥٠٠ جنيها شهريا، بحيث يتم تطبيق شريحة جديدة ٢,٥٪ بدلا من ١٠٪، ما يعني أن المواطن الذي يتقاضى ٢٠٠٠ جنيه شهريا يترتب علي هذا التعديل تراجع الضرائب المستحقة عليه من ١٣٥ جنيه سنويا قبل التعديل إلى ٥٠ جنيها سنويا بعد التعديل، ويزيد هذا الأثر بزيادة الأجور، بحيث تجد الضريبة علي الأجر الشهري ٣١٠٠ جنيه بنحو ١٢٢٦,٥ جنيها قبل التعديل وتصل إلي ٣٩٥ جنيها بعد الشريحة الجديدة بوفر سنوي قدره ٨٣١,٥ جنيه بما يعني وفرا شهريا قدره نحو ٧٠ جنيها، وهذه زيادة إضافية في إجمالي الدخول.

255

جنيها حد أدنى لزيادة الدرجة السادسة و646 جنيها زيادة في أجور موظفي الدرجة الممتازة

علاوة دورية

يعزز من هذه الإجراءات، وفقا لـ «د. معيط»، إقرار علاوة دورية للموظفين المخاطبين بقانون الخدمة المدنية بنسبة ٧٪ من الأجر الوظيفى فى ٣٠ يونيه ٢٠٢٠ بحد أدنى ٧٥ جنيهًا شهريًا ودون حد أقصى، وكذلك منح العاملين غير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية علاوة دورية بنسبة ١٢٪ من المرتب الأساسي فى ٣٠ يونيه ٢٠٢٠ بحد أدنى ٧٥ جنيهًا شهريًا ودون حد أقصى، وليس ١٠٪، كما هو معتاد كل عام، وذلك بهدف زيادة قيمة ما يتقاضونه لمساواتهم بأقرانهم فى المستويات الوظيفية المناظرة للموظفين المخاطبين بالخدمة المدنية.

ويحسب للحكومة في هذا الإجراء، التأكيد على أن تكون هذه العلاوة بحد أقصى يضمن زيادة ٧٥ جنيها لمن يقل أجرهم الوظيفي الشهري بالنسبة للمخاطبين بقانون الخدمة المدنية عن ١٠٠٠ جنيه، و٦٢٥ جنيها كمرتب أساسي شهري بالنسبة لغير المخاطبين بهذا القانون، بالإضافة إلى أن تكليف الرئيس تضمن التأكيد علي أن تكون العلاوة الدورية بدون حد أقصي بما يغل يد بعض الجهات، التي كثيرا ما تقوم بتقييد مثل هذه الإجراءات بما يقلل أثرها، وذلك بأن تقوم بتحديد حدود قصوي تحد من الزيادات المرتقبة للأجور.

مشروع الموازنة يلبي أولويات الشعب والحفاظ على الانضباط المالي، ويعزز التنمية البشرية

ليس هذا فحسب، بل لا تتوقف الإجراءات الحكومية الرامية إلى زيادة الدخول عند إجراءات تخفيف الأعباء الضريبية وإقرار علاوة دورية، بل التزمت وزارة المالية أمام تكليفات الرئيس السيسي بأن تقر في موازنة العام المالى المقبل، منح حافز إضافى لكل العاملين والموظفين بالدولة بفئات مالية مقطوعة تراعي الفئات من شاغلى الدرجة الثالثة فما فوقها.

وتنحاز المزايا المالية، والكلام لـ «وزير المالية»، فى السنوات السابقة لشاغلي الدرجات الرابعة والخامسة والسادسة، الذين لن يقل ما يحصلون عليه العام المقبل عما هو مقرر لهم هذا العام، وذلك بواقع ١٥٠ جنيهًا شهريًا لشاغلي الدرجات الرابعة والخامسة والسادسة أو ما يعادلها و٢٠٠ جنيه لشاغلي الدرجة الثالثة أو ما يعادلها، و٢٥٠ جنيهًا شهريًا لشاغلى الدرجة الثانية أو مايعادلها، و٣٠٠ جنيه لشاغلى الدرجة الأولى أو مايعادلها، و٣٢٥ جنيهًا شهريًا لشاغلى درجة مدير عام أو ما يعادلها، و٣٥٠ جنيهًا شهريًا لشاغلى درجة وكيل وزارة أو ما يعادلها، و٣٧٥ جنيهًا شهريًا لشاغلى الدرجة الممتازة أو ما يعادلها.

جدول الزيادات الشهرية

يتضح من الجدول الخاص بقيم الزيادة الشهرية للموظفين/ العاملين المقترح منحها بمشروع موازنة

السنة المالية ٢٠٢٠/ ٢٠١٢ أن الزيارات المرتقبة على الأجور بداية من يوليو ٢٠٢٠ تتراوح بين ٥٢٠ و٦٤٦ للعاملين علي الدرجة المالية الممتازة أو ما يعادلها من المخاطبين بالخدمة المدنية، فيما تتراوح بين ٥٠٩ و٦١١ جنيها لغير المخاطبين بالخدمة المدنية، فيما تتراوح الزيادة في الفئة الأولى ممن على الدرجة المالية العالية بين ٤٤٩ و٥٩٣ جنيها، والعاملين غير المخاطبين من الدرجة العالية بين ٤٧٦ و٥٦٧ جنيها، أما العاملون على درجة مدير عام/ كبير ينتظر أن تزيد أجورهم بما يتراوح بين ٤١٨ و٥٦١ جنيها للمخاطبين بالخدمة المدنية وما بين ٤٢٧ و٥٤٠ جنيها لغير المخاطبين.

وتقدر زيادات الأجور للعاملين علي الدرجة الأولى من المخاطبين بين ٣٨٤ و٥٢٦ جنيها، وما بين ٣٩٥ و٤٩٦ جنيها لغير المخاطبين بالخدمة المدنية.

وتتراوح الزيادة للدرجة الثانية بين ٣٢٥ و٤٦٢ جنيها للمخاطبين، و٣٣٠ و٤١١ جنيها لغير المخاطبين، وبالنسبة للدرجة الثالثة، بين ٢٧٥ و٣٨٧ جنيها للمخاطبين، وبين ٢٧٥ و٣٣٨ جنيها لغير المخاطبين، والدرجة الرابعة بين ٢٢٥ و٣١٤ جنيها للمخاطبين، وبين ٢٢٥ و٢٥١ لغير المخاطبين، فيما تتراوح الزيادة بين ٢٢٥ و٢٩٤ بالنسبة للعاملين علي الدرجة الخامسة أو ما يقابلها وبين ٢٢٥ و٢٧٧ جنيها للعاملين علي الدرجة السادسة بغض النظر سواء كان مخاطبا بالخدمة المدنية أو لا.

تأتي هذه الإجراءات، التي أعلنت عنها وزارة المالية استجابة للتكليفات الرئاسية، بالتزامن مع تعهد حكومي تجدد، في تصريحات د. معيط، خلال لقاء له مؤخرا كبار الكتاب والإعلاميين، بالمضي قدمًا نحو تحسين معيشة المواطنين والخدمات المقدمة إليهم، وزيادة الإنفاق على الاستثمارات، وتعزيز شبكة الحماية الاجتماعية، وإصلاح هيكل الأجور بحيث تصل عوائد التنمية وثمار الإصلاحات الاقتصادية لكل فئات المجتمع خاصة بالمناطق الأكثر احتياجًا.

تلبية الأولويات

تتواصل التعهدات، بما أعلنه أحمد كجوك، نائب الوزير للسياسات المالية والتطوير المؤسسي، بأن الحكومة تحرص في إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة على تلبية أولويات الشعب المصري والحفاظ على الانضباط المالي، وتعزيز التنمية البشرية وطرح مبادرات مُحددة المدة والهدف للصناعة والتصدير باعتبارهما قاطرة النمو الاقتصادي.

تحرص الحكومة في إجراءاتها لزيادة الإيرادات العامة علي أن تلبي الأولويات وتحقق الانضباط المالي، وأنها في سبيل ذلك تقوم على اتخاذ كل ما يلزم لتذليل أي عقبات أمام الاستثمار سواء المحلي أو الأجنبي، وأنه جار تنفيذ استراتيجية تضمن المزيد من تشجيع المستثمرين الأجانب علي التوسع في استثماراتهم بمصر، بما يترتب عليه من زيادة القدرة التشغيلية للاقتصاد الوطني، وبالتالي زيادة الناتج المحلي الإجمالي والإيرادات الضريبية والقدرة علي تدبير المزيد من فرص العمل.

15 ألفا زيادة حد الإعفاء وخفض سعر الضريبة إلى 2,5% تضمن المزيد من زيادة الأجور

تحسن روافد عوائد الإصلاح الاقتصادي يقلل من فرص زيادة معدلات التضخم المرتبطة بزيادة الدخول

والجدول التالى يوضح قيم الزيادة الشهرية (للموظفين / العاملين) المقترح منحها بمشروع موازنة السنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠

الدرجة المالية / ما يعادلها	العلاوة الدورية بنسبة ٧% من الاجر الوظيفى فى ٢٠٢٠/٦/٣٠ بحد أدنى ٧٥ جنيه شهرياً		العلاوة الخاصة بنسبة ١٢% من المرتب الاساسي فى ٢٠٢٠/٦/٣٠ بحد أدنى ٧٥ جنيه شهرياً		فئة الحافز المقترح	المخاطبين بالخدمة المدنية - اجمالى الزيادة		غير المخاطبين بالخدمة المدنية - اجمالى الزيادة	
	لاقل اجر	لاعلى اجر	لاقل اجر	لاعلى اجر		لاقل اجر	لاعلى اجر	لاقل اجر	لاعلى اجر
الممتازة	١٤٥	٢٧١	١٣٤	٢٣٦	٣٧٥	٥٢٠	٦٤٦	٥٠٩	٦١١
العالية	٩٩	٢٤٣	١٢٦	٢١٧	٣٥٠	٤٤٩	٥٩٣	٤٧٦	٥٦٧
مدير عام / كبير	٩٣	٢٣٦	١٠٢	٢١٥	٣٢٥	٤١٨	٥٦١	٤٢٧	٥٤٠
الاولى	٨٤	٢٢٦	٩٥	١٩٦	٣٠٠	٣٨٤	٥٢٦	٣٩٥	٤٩٦
الثانية	٧٥	٢١٢	٨٠	١٦١	٢٥٠	٣٢٥	٤٦٢	٣٣٠	٤١١
الثالثة	٧٥	١٨٧	٧٥	١٣٨	٢٠٠	٢٧٥	٣٨٧	٢٧٥	٣٣٨
الرابعة	٧٥	١٦٤	٧٥	١٠١	١٥٠	٢٢٥	٣١٤	٢٢٥	٢٥١
الخامسة	٧٥	١٤٤	٠	٠	١٥٠	٢٢٥	٢٩٤	٠	٠
السادسة	٧٥	١٢٧	٠	٠	١٥٠	٢٢٥	٢٧٧	٠	٠

يتخوف خبراء من أن يتزامن مع إجراءات زيادة أجور العاملين بالدولة زيادات مقابلة في الأسعار بالأسواق بما يعود بالضرر البالغ علي المجتمع، خصوصا أنه يوجد في مصر عشرات الملايين من غير العاملين بالدولة (الذين يحصلون علي أجورهم من مخصصات الموازنة العامة)، بالتالي لابد من اتخاذ المزيد من التدابير لتقليل التبعات السلبية لقرارات زيادة أجور العاملين بالدولة، وذلك بإقرار زيادات مماثلة في المعاشات، وكذا زيادة برامج الحماية الاجتماعية سواء العينية –بطاقات التموين– أو النقدية –تكافل وكرامة وغيرها– فإنه بدون هذه الإجراءات قد تلحق قرارات زيادة الأجور تبعات سلبية للغاية علي هذه الفئات.

الإجراءات المطلوبة

تتزايد أهمية هذه الإجراءات المطلوبة مع تراجع عائدات الودائع البنكية بعد قرار البنك المركزي الأخير بتخفيض أسعار الفائدة بواقع ٣٪ مستهدفا من ذلك زيادة الاستثمارات في الأسواق بتيسير إجراءات وتقليل تكلفة الحصول على القروض، لكن هذا الإجراء يترتب عليه تراجع عوائد الودائع، التي تعتمد عليه ملايين الأسر كأحد مصادر الدخل، وخصوصا أصحاب المعاشات أو غيرهم من الأسر، التي سارعت إلى تسييل أصولها وتحويلها إلى ودائع بالبنوك طمعا في الحصول على عوائد شهرية تعينها علي تكاليف الحياة.

فإقرار إجراءات زيادة أجور فئة من العاملين بالدولة دون اتخاذ إجراءات لتنفيذ برامج حماية لباقي الفئات، التي لن تشهد دخولها زيادات ماثلة، لأن هذا الوضع يعني –ببساطة– تحميل أعباء إضافية للفئات من غير العاملين بالدولة الخاطبة بقرارات زيادة الأجور، لما يرتبط بهذه الزيادة من زيادة في الأسعار من جراء زيادة معدلات التضخم في الأسواق، لأنه –بالمنطقي– يترتب علي زيادة الدخول في المجتمع ارتفاع الأسعار، خصوصا أن زيادة الدخول يؤدي إلى زيادة الطلب على بعض السلع، علما أن قوة العمل في مصر تتوزع بواقع ٣٠٪ من العاملين يحصلون على أجورهم من مخصصات الموازنة العامة فيما يعمل ٧٠٪ في القطاع الخاص.

مقارنة بين ضريبة كسب العمل في النظام الضريبي الحالي والنظام الضريبي الجديد

الشرائح	النظام الضريبي الحالي	النسبة الضريبية	النظام الضريبي الجديد	النسبة الضريبية
الإعفاء الشخصي	٧,٠٠٠ جنيه	صفر%	٧,٠٠٠ جنيه	صفر%
الشريحة الأولى	حتى ٨,٠٠٠ جنيه في السنة معفاة من الضريبة (بالنسبة للعاملين لدى الغير يبدأ الإعفاء حتى ١٥,٠٠٠)	معفاة	حتى ١٥,٠٠٠ جنيه في السنة معفاة من الضريبة (مع ملاحظة أن العاملين لدى الغير يبدأ من ٢٢,٠٠٠)	معفاة
الشريحة الثانية	أكثر من ٨,٠٠٠ جنيه حتى ٣٠,٠٠٠ جنيه	١٠٪	أكثر من ١٥,٠٠٠ جنيه حتى ٣٠,٠٠٠ جنيه	٢,٥٪
الشريحة الثالثة	أكثر من ٣٠,٠٠٠ جنيه حتى ٤٥,٠٠٠ جنيه	١٥٪	أكثر من ٣٠,٠٠٠ جنيه حتى ٤٥,٠٠٠ جنيه	١٠٪
الشريحة الرابعة	أكثر من ٤٥,٠٠٠ جنيه حتى ٢٠٠,٠٠٠ جنيه	٢٠٪	أكثر من ٤٥,٠٠٠ جنيه حتى ٦٠,٠٠٠ جنيه	١٥٪
الشريحة الخامسة	أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ جنيه	٢٢,٥٪	أكثر من ٦٠,٠٠٠ جنيه حتى ٢٠٠,٠٠٠ جنيه	٢٠٪
الشريحة السادسة	لا توجد		أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ جنيه حتى ٤٠٠,٠٠٠ جنيه	٢٢,٥٪
الشريحة السابعة			أكثر من ٤٠٠,٠٠٠ جنيه	٢٥٪

قواعد إضافية ويتم منح الخاضعين للشرائح الثلاثة الآتية خصماً من الضريبة المستحقة عليهم على النحو الآتي:		القواعد الإضافية	
الشريحة الثانية	٨٥٪	من ٦٠٠,٠٠٠ جنيه حتى ٧٠٠,٠٠٠ جنيه	يبدأ من ٢,٥٪
الشريحة الثالثة	٤٥٪	أكثر من ٧٠٠,٠٠٠ جنيه حتى ٨٠٠,٠٠٠ جنيه	يبدأ من ١٠٪
الشريحة الرابعة	٧,٥٪	أكثر من ٨٠٠,٠٠٠ جنيه حتى ٩٠٠,٠٠٠ جنيه	يبدأ من ١٥٪
		أكثر من ٩٠٠,٠٠٠ جنيه حتى ١,٠٠٠,٠٠٠ جنيه	يبدأ من ٢٠٪
		أكثر من ١,٠٠٠,٠٠٠ جنيه حتى ١,١٠٠,٠٠٠ جنيه	يبدأ من ٢٢,٥٪

الرأى

كورونا والحرب الثالثة

شنت وزيرة الصحة الإيطالية السابقة جوليا جيريو، هجومًا عنيفًا على وسائل الإعلام، واتهمتها بالتضليل وبأنها تقدم معلومات مغلوطة عن فيروس كورونا، وقالت إن ما تردده هذه الوسائل عن أنه مجرد أنفلونزا عادية، غير صحيح وأنها معلومة مزيفة وكاذبة، بل هو فيروس يهاجم الرئتين ويسبب نقصًا حادًا في التنفس، لهذا فإن غرف العناية المركزة امتلأت وازدحمت خاصة في بعض القاطعات مثل «لومباردي».

كما هاجمت البرامج التي تستضيف المحللين والسياسيين والمنظرين للتحدث في هذا الشأن، بينما الوحيدون الذين يجب أن يتحدثوا هم أساتذة علم الفيروسات، واتهمت الإعلام بنشر معلومات كاذبة في هذا الصدد.

الحقيقة أن هذا الكلام يحتاج متخصصين لتأكيده أو نفيه، خاصة أن هناك وزراء صحة آخرين في بلاد أخرى يرددون عكس هذا الكلام، ويؤكدون أنها أنفلونزا عادية لا تتطلب في بدايتها أكثر من الراحة والابتعاد عن الناس وعدم مخالطتهم! وبين هذا وذاك ماذا تفعل وسائل الإعلام أو يفعل الناس مع هذا الكابوس الذي يجتاح العالم فيجعلنا نشاهد ما لم نكن نتخيله في أكثر أفلام السينما خيالاً، ولا في أقصى درجات تشاؤمنا!

هل هذه إذن هي الحرب العالمية الثالثة التي توقعها البعض في بداية هذا العام؟ وهل ما نراه هو جيل جديد من الحروب، وأن الحروب التقليدية التي تتحرك فيها الجيوش ويتسلح فيها الجنود قد انتهت ونحن بصدد شكل جديد؟

الصين اليوم تتهم جنودًا من الولايات المتحدة قاموا بنشر هذا الفيروس في أكتوبر الماضي بمدينة ووهان الصينية أثناء إقامة دورة الألعاب العسكرية وكانوا قد شاركوا في هذه الدورة.

أما الولايات المتحدة فقد اتهمت الصين بأنها كانت تقوم بتصنيع هذا الفيروس في معامل مدينة ووهان ثم تسرب إلى المدينة وفقدت الصين السيطرة عليه!.. وما بين الاتهامين وقعنا نحن وبقية سكان الكرة الأرضية ضحية لهذه الحرب العالمية الجديدة الدائرة بين دولة الصين المحترمة التي تتقدم بخطى ثابتة نحو قمة العالم، وبين الولايات المتحدة الأمريكية التي تقاتل من أجل استمرار بقائها على القمة، على الرغم مما يراه المحللون في الأفق البعيد الذي يحمل الكثير من عوامل غروبها.

المهم أن شبح الموت الذي نراه اليوم يخيم على كل العالم، فيغلق المطارات ويخلي الشوارع ويضرب الاقتصاد ويعطل الحياة لأول مرة في تاريخ البشرية، ويصيب الدنيا بالشلل ويوصم العلم بالفشل ويهدد البشرية بالفناء – هذا الشبح حين يرحل لن يكون العالم هو نفس العالم الذي كان، سيكون عالمًا جديدًا قد أنهكه الموت والصراع من أجل البقاء، تمامًا كالعالم الذي تبقى بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية! وستحتاج البشرية إلى عقود حتى تنسى ما أصابها من هلع وخوف وألم.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

كورونا..
المواجهة
مستمرة

تقليل آثار كورونا واستثمار الأزمة تصديريا

تفاصيل خطة الحكومة لحماية الصناعة الوطنية

مع ارتباك الاقتصاد العالمي، واهتزاز الأسواق فى الدول الصناعية والمصدرة، بعد تأثرها بأزمة فيروس « كورونا المستجد»، تأتى الصناعة المصرية فى صدارة القطاعات المحلية الأكثر تأثرا بتوابع هذه الأزمة العالمية، وخاصة بعد توقف عجلة الإنتاج فى عدد كبير من الدول، ومنها دول صناعية كبرى، وتوقف هذه الدول قد ينتج عنه أزمة، خاصة وأنها تقوم بتصنيع المواد الخام ومستلزمات الإنتاج الصناعية.

محمد العوضي

عن انعكاس أزمة فيروس كورونا على الصناعة المصرية، قالت نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة، إن الوزارة بدأت فى تنفيذ خطة تحرك عاجلة لتقليل الآثار السلبية لهذه للأزمة التى يشهدها الاقتصاد العالمى بسبب تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد على قطاعى الصناعة والتجارة .

وأضافت «جامع» أن وزارة الصناعة، بدأت تنفيذ هذه الخطة من خلال التواصل مع كافة المصانع للتأكد من توافر مستلزمات الإنتاج وبصفة خاصة المستوردة منها لضمان استمرار عمليات التشغيل وعدم توقف حركة الإنتاج، وكذلك متابعة انتظام سلاسل التوريد بين كافة حلقات الصناعة، وتكليف كافة أجهزة الوزارة بتقديم مزيد من الدعم والمساندة لمجتمع الأعمال.

وأوضحت الوزيرة، أن هناك العديد من المصانع التى تستورد مستلزمات الإنتاج من الخارج حيث ترصد الوزارة حالياً آثار الفيروس على استيراد مستلزمات الإنتاج وحتى الآن لم يحدث أى تأثير سلبى على اتاحة مستلزمات الإنتاج للمصانع بسبب هذا الأمر ، مشيرة إلى ضرورة ترجمة هذه الأزمة إلى فرصة حقيقية لتنشيط الصناعة المحلية ومن ثم تنشيط حركة التصدير للأسواق الخارجية لسد الفجوات الانتاجية لبعض الدول التى تأثر انتاجها بفعل الفيروس.

وأضافت: أن قطاع الصناعة فى مصر يمتلك بنية أساسية وتشريعية قوية ترتكز إلى قاعدة عريقة من رجال الصناعة سواء الكبار منهم أو صغار المصنعين.

وأشارت الوزيرة إلى تكليف جهاز التمثيل التجارى ومكاتبه بالخارج بتحقيق مزيد من التواصل بين المنتجين والمصدرين المصريين ونظرائهم بالخارج خاصة فى ظل صعوبة السفر والتنقل بسبب وقف رحلات الطيران فى العديد من دول العالم، وذلك بهدف الحفاظ على التواجد المصرى بالأسواق الخارجية.

وذكرت الوزيرة أن أسواق الدول الأوروبية تشهد حاليا ظروفا استثنائية صعبة بسبب إغلاق العديد من المصانع، وهو ما يمثل فرصة كبيرة لزيادة معدلات تصدير المنتجات المصرية.

وكانت وزيرة التجارة والصناعة، عقدت سلسلة لقاءات مكثفة مع ممثلى القطاع التصديرى فى مصر، شملت رؤساء المجالس التصديرية والمديرين التنفيذيين للمجالس، وذلك فى إطار جهود الوزارة لبحث تداعيات الأزمة التى يشهدها الاقتصاد العالمى حاليا، وأثرها على حركة الصادرات المصرية للأسواق العالمية بمختلف القطاعات.

وطرح رؤساء المجالس التصديرية ٥ مطالب رئيسية عاجلة للوقوف بجانب قطاع الصادرات المصرية ومنع تأثرها بالأحداث الجارية فى كل دول العالم من انتشار فيروس كورونا، والذى جاء على أثره أزمات كبيرة فى طرق النقل سواء الجوى أو البحرى، مما يضعف من معدلات التصدير، وطالبوا الوزيرة بوضع أولوية لقطاع التصدير الذى يعتبر ضمن استراتيجية الدولة فى ضخ المزيد من عوائد العملة الصعبة وزيادة معدلات التشغيل بالمصانع المصرية وجاء أبرزها :

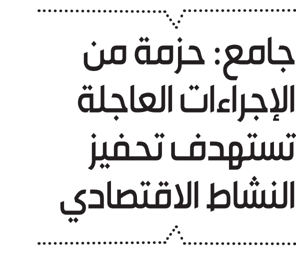
– وضع برنامج استثنائى لتحفيز الصادرات خلال الـ ٣ شهور القبلة وتنفيذة سريعا من الحكومة للمصدرين.

– إعادة فتح خطوط الشحن البرية خاصة مع الدول الإفريقية.

– سرعة رد مستحقات الشركات المصدرة من وزارة المالية لدى صندوق تنمية الصادرات مع اقتراح السداد من موازنة الصندوق للعام الحالى ٢٠١٩/٢٠٢٠ .

– تأجيل سداد الأقساط الضريبية على الشركات لفترة محددة وبدون فوائد.

– تخفيض شركة مصر للطيران أسعار الشحن



جامع: حزمة من الإجراءات العاجلة تستهدف تحفيز النشاط الاقتصادى

استغلال أزمة كورونا لتنشيط الصناعة المحلية وسد فجوة التصدير

5 مطالب عاجلة لرؤساء المجالس التصديرية لمنع التأثر بالأحداث الجارية



نيفين جامع

خاصة فى ظل قرار الشركة بمضاعفة الأسعار مؤخرا وبصفة خاصة لأسواق الدول العربية .

وفى نفس السياق، أكدت الوزيرة نيفين جامع، حرص الحكومة على إعداد حزمة من الإجراءات العاجلة، والتى تستهدف تحفيز النشاط الاقتصادى، وتفادى الآثار السلبية لانتشار فيروس كورونا المستجد على أداء الاقتصاد بكافة قطاعاته، وبصفة خاصة فى القطاع الإنتاجى والتصديرى.

وأوضحت أن هذه الإجراءات التحفيزية تستهدف الحفاظ على معدلات الإنتاجية لتلبية الطلب المتزايد على منتجات الصناعة الوطنية سواء للسوق المحلى أو الخارجي، وكذا مساندة القطاع التصديرى لزيادة معدلات الصادرات لمختلف القطاعات وبصفة خاصة لأسواق الدول الأوروبية.

قرارات إيجابية

من جانبه، أعلن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أن الحكومة اتخذت حزمة قرارات مهمة لدعم قطاع الصناعة، والتعامل مع التداعيات الاقتصادية لفيروس «كورونا المستجد».

وصرّح المستشار نادر سعد، المتحدث الرسمى باسم رئاسة مجلس الوزراء، بأن القرارات تضمنت خفض سعر الغاز الطبيعى للصناعة عند ٤،٥ دولار

لكل مليون وحدة حرارية، كما تقرر خفض أسعار الكهرباء للصناعة للجهد الفائق والعالى والمتوسط بقيمة ١٠ قروش، مع الإعلان عن تثبيت وعدم زيادة أسعار الكهرباء لباقى الاستخدامات الصناعية لمدة من ٣ – ٥ سنوات قادمة.

وشملت القرارات التحفيزية أيضاً توفير مليار جنيه للمصدرين خلال شهرى مارس وإبريل ٢٠٢٠؛ لسداد جزء من مستحقاتهم وفقاً للآليات المتفق عليها (مبادرة الاستثمار والسداد النقدى المعلن عنها للمصدرين)، مع سداد دفعة إضافية بقيمة ١٠٪ نقداً للمصدرين فى يونيو المقبل، وبما يُسهم فى استمرار التأكيدات حول جدية الحكومة لحل وسداد متأخرات المصدرين ومساندتهم.

وتضمنت القرارات تأجيل سداد الضريبة العقارية المستحقة على المصانع والمنشآت السياحية لمدة ٣ أشهر، والسماح بتقسيط الضريبة العقارية المستحقة على المصانع والمنشآت السياحية عن الفترات السابقة، من خلال أقساط شهرية لمدة ٦ أشهر.

وفى الوقت نفسه تضمنت القرارات رفع الحجوزات الإدارية على كافة المولين الذين لديهم ضريبة واجبة السداد مقابل سداد ١٠٪ من الضريبة المستحقة عليهم وإعادة تسوية ملفات هؤلاء المولين من خلال لجان فض المنازعات.

وأوضح المتحدث الرسمى لمجلس الوزراء أن القرارات تضمنت كذلك التنسيق مع مجلس النواب لسرعة إقرار قانون المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وتعديلات قانون الضريبة العقارية؛ لتفعيل حزمة الحوافز الواردة بقانون المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر للشركات.

وأعلن المستشار نادر سعد عن موافقة مجلس الوزراء على استراتيجية توطين صناعة السيارات بمصر، بما بها من مُميزات ستقدم للمُصنعين فى هذا الشأن، وسرعة إرسال التعديلات التشريعية المقترحة لمجلس النواب.

ومن جانبه أكد المهندس حسن مبروك رئيس شعبة الأجهزة المنزلية والكهربائية بغرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات المصرية أن القرارات إيجابية وتساهم فى جذب المزيد من رؤوس الأموال، قائلا : « لقد طالبنا بهذه القرارات عشرات المرات، ولكنها جاءت متأخرة فى الوقت الذى يشهد فيه العالم ركودا اقتصاديا، وانخفاضاً فى الإنتاج بسبب كورونا».

وأوضح أن تلك القرارت لو خرجت قبل ذلك الوقت المثال لغيرت وضع الصناعة المصرية، خاصة وإن قرارت تخفيض أسعار الكهرباء والغاز للصناعة وتأجيل الضريبة العقارية عوامل قوية لجذب الاستثمارات الأجنبية، ودعم للصناعة المحلية فى الوقت ذاته، فضلا عن رد مستحقات المصدرين بمليار جنيه. وأشار مبروك إلى أن مردود تلك القرارات لن يظهر فى الوقت الحالى، وإنما سوف تظهر آثاره بعد انحسار أزمة كورونا وعودة الحياة لطبيعتها مرة أخرى .


حسن مبروك

قرارات إيجابية لكن نتائجها ستظهر بعد كورونا


عمرو فتوح

الدولة أثبتت حرصها على دعم قطاع الصناعة

وقال عمرو فتوح، عضو جمعية رجال الأعمال، وجمعية مستثمرى مدينة بدر، أن حزمة القرارات المُتخذة من جانب الحكومة تعكس حرص الدولة المصرية على سُرعة التعامل لدعم قطاع الصناعة وكذا مواجهة التداعيات الراهنة، والحد من آثارها السلبية المتوقعة بقدر الإمكان، كما تتسق القرارات وجهود الدولة بهدف تعزيز ثقة المستثمرين ومجتمع الأعمال وكافة الشركات العاملة بالسوق الوطنى فى إمكانيات الاقتصاد المصرى.

وأضاف فتوح أن هذه القرارات تدل على أننا أصبحنا قادرين على إدارة الأزمات، ونستطيع تخطى أزمة كورونا بنجاح فى حال التزام الأطراف الثلاثة بدورهم وهم الدولة والمصنع والمستهلك، مبينا أنه على المستهلك أن ينظر إلى المنتج المحلى ويتخلى عن عقدة الخواجة والمستورد، وأن يلتزم المصنع بطرح منتج عالى الجودة ينافس المستورد ويلقى قبول لدى المستهلك بأسعار مناسبة، وثالثا على الدولة أن تراقب وتتابع لضبط الأسواق .

ومن جهته قال محمود الشندويلى، رئيس جمعية مستثمرى سوهاج، إن القرارات إيجابية، تستهدف فى الأساس الحفاظ على الصناعة المحلية، ومساعدة الشركات الوطنية على البقاء فى مواجهة الأزمات العالمية نتيجة وباء كورونا.

وأضاف الشندويلى أن القرارات تصب فى مصلحة الاقتصاد المصرى بشكل كامل، وتساعد على زيادة نسبة المكون المحلى خلال الفترة المقبلة، وتزيد من تنافسية المنتج المصرى فى الأسواق الأجنبية.

وأوضح أن الأسعار التى تم تخفيضها كانت مطالب المستثمرين والصناع منذ أعوام.

الكورونا تحكم العالم



سعيد عبده

ثلاثة شهور تقريبًا على بدء الإصابة بفيروس كورونا وكل يوم نفاجأ بزيادة فى أعداد المصابين وكذلك زيادة فى أعداد الوفيات.

والجديد أن الوباء تقريبًا دخل معظم قارات العالم ولم يفرق بين دول لديها قدرات ونظام صحى متقدم أو دول فقيرة لا تملك قدرات كبيرة.

خرج الوباء أو الجائحة عن السيطرة فى الانتشار وصرح بذلك مدير منظمة الصحة العالمية الذى أصبح مقررًا علينا يوميًا لنعرف ما يدور حولنا من أخبار هذا المرض اللعين أو الفيروس القاتل.. وكل يوم نفاجأ بتداعيات الموقف بأخبار لا تصدق مثل إصابة وزير الدفاع الأمريكى ونائبه بالفيروس ووضعهم تحت الحجر الصحى وكذلك مستشار الرئيس الإيرانى وكذلك وزير الصحة.

أشياء عجيبة وكذلك سرعة الإصابة والانتشار فى إيران وإرسال دوريات السيارات تبلغ المواطنين بعدم الخروج من منازلهم، وتكثيف كل جهود الدولة فى إيران للتصدى لهذا الفيروس بعد احتلالها المركز الثانى فى انتشار المرض بعد الصين لدرجة طلب مساعدات من صندوق النقد الدولى لتواكب الكورونا مع انخفاض أسعار النفط بل انهيارها وغلق مدينة قم المقدسة وإلغاء الزيارات إليها.. حالة من الرعب فى إيران.. بل وفى أنحاء العالم.

حركة الطيران أعلنت الكثير من الدول غلق مجالها الجوى، استقبال رحلات أو سفر رحلات لتفادى انتشار الفيروس وأعلنت أمريكا إغلاق مجالها الجوى مع القادمين والمسافرين إلى أوروبا عدا إنجلترا.

أيضًا الكثير من الدول العربية أوقفت حركة السفر لبعض الدول أو إلغاء كلى لفترة معينة للوقاية من هذه الجائحة والنجاة منها.. من الطبيعى أن هذه الخطوة لها أكبر الأثر على حركة السياحة فى العالم وكذلك أيضًا انهيار العديد من الصناعات فى الوقت القريب فى حال استمرار الفيروس لفترة أطول.

فقد أوقفت شركة إيرباص العالمية مصانعها.. وقامت بعض شركات الطيران بالتخلص من العمالة أو جزء منها.. كل يوم يظهر لنا خبر جديد وأثر جديد على أحوال العالم ، فالعالم فعلا قرية صغيرة كما يقول الكثيرون أمام هذا الفيروس الذى لم تصل مراكز الأبحاث إلى حلول لعلاج ناجح من هذا الفيروس.

ومؤخرًا علمنا أن أمريكا أجرت تجربة على البشر وجاءتنا صورة لإحدى السيدات يتم تطعيمها بفاكسين ضد هذا الفيروس.. ولكن على الرغم من سرعة الإعلان عن هذا أعتقد أن أمامنا وقتًا كبيرًا لاكتشاف حل ناجح للشفاء من هذا المرض.

مر يوم الإثنين الأسود على بورصات العالم ثقيلًا بعد انهيار البورصات وسط هلع المتعاملين معها، ولم تستثن بورصة واحدة من أضرار وآثار هذا المرض.

صناعات كثيرة ستتأثر واقتصادات أكثر ستصاب بأكبر ضرر وقد لا يصمد الكثيرون.. وهناك سباق كبير فى مراكز الأبحاث حول العالم بمن يفوز فى هذا الأمر ويقدم العلاج السريع ويحصد ثمار بيعه للعالم!!

> أوقفت شركة إيرباص العالمية مصانعها.. وقامت بعض شركات الطيران بالتخلص من العمالة أو جزء منها

طبعًا فهو الفائز وسيتسابق الجميع إليه لشراء ما يلزمهم لعلاج مواطنيهم.. كل الدول أعلنت أن صحة مواطنيها أولًا.. وبالتالى لا تأبه بأثر قرارتها على المتعاملين معها فالكل الآن يصارع من أجل النجاة من هذا المرض.

مصر والكورونا

اتخذت الدولة إجراءات كثيرة للتصدى لهذا الوباء منها إنشاء حجر صحى فى النجيلة بمطروح وتوفير كل الإمكانات اللازمة.. فحص القادمين إلى مصر وكذلك توفير الأجهزة اللازمة لذلك.. نشر الوعى من خلال كافة وسائل الإعلام وشفافية التعامل مع هذا الأمر وتصدى وزارة الصحة بكل إمكاناتها لمحاولة السيطرة على انتشار المرض.. منح الطلبة فى المدارس والجامعات إجازات لمدة أسبوعين.. كذلك بدء تطهير المبانى الحكومية والجامعات والمدارس أثناء الإجازة.

تصريح رئيس الجمهورية بتخصيص مائة مليار جنيه لهذا الغرض ومكافحة وعلاج الآثار المترتبة على دخوله البلاد وهى خطوة مهمة لتوفير كل الإمكانات اللازمة وأيضًا قيام وحدات من الجيش بتعقيم المبانى وقيام البنوك بتطهير مقارها وأيضًا ماكينات الصرف الألية لمنع انتشار المرض وأشياء كثيرة.

الرعب والهلع هما المشكلة الأساسية التى نعانى منها فى المجتمع المصرى ففى البداية كان عدم التصديق والآن التهويل من المرض وانتشاره وأيضًا الآثار المترتبة عليها.

> الرعب والهلع هما المشكلة الأساسية التى نعانى منها فى المجتمع المصرى ففى البداية كان عدم التصديق والآن التهويل من المرض

خلق حالة من الرعب والقلق لها أثر على الحالة النفسية للمواطن ومقاومته للمرض.

عدم الالتزام بقواعد الصحة والسلامة لهم أكثر الأثر.

الفهلوة وانتشار الشائعات عن المرض أو السخرية منه فى وسائل التواصل الاجتماعى.

بدء انتشار التصرفات السلبية مثل حمى شراء السلع التموينية والغذائية من مراكز التوزيع والسوبر ماركت.

الشراء لأكثر من احتياج المواطن لمجرد التخزين على الرغم من توافر السلع مما يؤدى إلى استهلاك المخزون وعدم العدالة فى التوزيع مما يؤثر على الأسر الفقيرة قد لا تستطيع أن تخزن احتياجات شهرين أو ثلاثة.

مما يحدث نقصًا فى بعض السلع مع العلم أن كثير من الدول من الصعب الاستيراد منها.. بل العكس هناك مشاكل للصادرات المصرية إلى دول كثيرة قد تظهر خلال الأيام المقبلة.

رفقًا بنا وبأنفسكم ولنثق فى الله وأننا أمام أزمة مؤقتة لابد فى التعامل معها أن يكون بالحكمة والحرص الشديد.

SaidAbdo@live.com

تحية للحكومة وعتاب للأثرياء!

خلال الأيام الماضية. انتابنى شعور متناقض، «فرحة» من القلب بالأداء المحترف للحكومة وأجهزة الدولة المختلفة فى مواجهة الإعصار بأمطاره الغزيرة، ثم الاستعدادات الشاملة والحاسمة للوقاية من وباء الكورونا الذى طال جميع دول العالم.

ثم «حزن» وأسف من تصرفات بعض أفراد المجتمع الذين اتسمت تصرفاتهم «بالاستخفاف» فى مواجهة كارثة الأمطار، وترديد شائعات كثيرة عن وفيات وخسائر لا وجود لها، وكذلك قيام البعض بالتزاحم والهجوم غير المبرر على السلع والمنتجات وشراء كميات كبيرة منها لتخزينها، خاصة بعد أن قررت الحكومة تعطيل المدارس والجامعات لمدة أسبوعين!

لقد اعتدنا من قبل على تأخر الحكومات المتعاقبة فى مواجهة الحالات الطارئة، سواء فى الكوارث الطبيعية أو حوادث الطرق، والحرائق، وغرق السفن والمراكب، وكان المجتمع بأفراده المتطوعين يسبق الأجهزة الحكومية فى التصدى لتلك الكوارث والتدخل السريع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه!

ولكن فى الأحداث الأخيرة.. سبقت الحكومة وأجهزة الدولة المختلفة المجتمع، فقد أحسنت هيئة الأرصاد بتوقعاتها السلبية للطقس، وسارعت الحكومة بالاستجابة والاستعداد، بداية من منح المدارس والجامعات والعاملين فى الدولة إجازة فى يوم «ذروة» الإعصار، وانتهاء بتواجد كافة الأجهزة المعنية فى الشارع للتعامل الحاسم مع الآثار السلبية للإعصار وكمية المياه الضخمة التى صاحبته والتى تجاوزت قدرة شبكات الصرف على استيعابها.

نجوميات





محمد نجم

أحيانا ما تكشف الظروف عن معدن الرجال

لقد سعدنا - كأفراد - أن نرى رئيس الوزراء فى غرفة العمليات والوزراء فى الشارع وكذلك المحافظون، وكلهم يقودون منظومة للتعاون المشترك بين رجال القوات المسلحة والشرطة ورجال المياه والصرف الصحى والكهرباء فى التعامل المحترف مع الأزمة، وهو ما كان له شديد الأثر الإيجابى فى تخفيض حالات الإصابة البشرية وتقليل الخسائر المعتادة فى مثل هذه الظروف فى العقارات والسيارات العامة والخاصة.

وبالطبع لم يخل الأمر من بعض الطرافة وهى عادة مصرية فى مواجهة الأزمات، حيث التهوين منها والالتفاف حول آثارها، فقد رأينا من يتشبه «برميو» الذى يعزف تحت بلكونة خطيبته غير مباليًا بكم الأمطار المتساقطة عليه وحوله!

ورأينا البعض استخدم الأمطار فى لعبة التزحلق المائى.. إلخ

على أية حال.. هذا «طبع» المصريين ولن يتغيروا، حيث شعارهم «ياما دقت على الراس طبول»!

وفى رأيى أنها صفة إيجابية فى المجتمع المصرى، حيث يتعامل مع الأزمات والمشاكل بصدر رحب، ويتلاشى حالة الرعب والفزع التى تصيب بعض المجتمعات فى مثل هذه الظروف، ولكن المشكلة أن الإعصار - والذى نجونا منه بفضل الله - تزامن مع بداية انتشار وباء الكورونا الذى انتشر فى جميع دول العالم انتشار النار فى الهشيم، وهو ما يعنى أن نظل فى حالة انتباه واستعداد كامل للوقاية وتلافى الإصابة بهذا المرض السخيف الذى ينتشر بمجرد ملامسة الأشياء أو الأشخاص المصابين.

ولقد واصلت الحكومة استعداداتها للمواجهة بإصدار القرارات المانعة من التجمعات لتلافى العدوى، فمنحت الجامعات والمدارس إجازة، وخففت من تواجد العاملين بالدولة فى مكاتبهم، وعلّقت رحلات الطيران والسياحة، وكذلك العروض الفنية فى السينما والمسرح.. إلخ

وفى ذات الوقت أصدرت قرارات اقتصادية للتخفيف من الآثار السلبية للأزمة مثل تأجيل سداد الضرائب المستحقة أو مساندة قطاع التصدير.. وكذلك فعل البنك المركزى بتخفيض العائدة على القروض وتأجيل سداد أقساطها، هذا فضلا عن حملة التوعية الشاملة بأضرار المرض وكيفية التعامل معه والوقاية من الإصابة به، وكل ما فعلته الحكومة وما تفعله كان محل تقدير وامتنان، ولكن ألسنا شركاء فى السرّاء والضرّاء؟

هل يجوز أن يتوارى أو يختفى رجال الأعمال ويغيبون عن تقديم المساعدة الواجبة للحكومة والمجتمع فى مثل هذه الظروف، ألم تقف معهم الدولة فيما سبق عندما تعرضوا لأزمات أو ضرر سواء بسبب الحوادث الإرهابية أو السيول فى بعض المناطق؟

ألم يسمع هؤلاء أو يقرأوا عن تبرعات رجال الأعمال فى بعض الدول الأوروبية للمساهمة فى مواجهة الأزمة؟

.. للأسف، أحيانا ما تكشف الظروف عن معدن الرجال!

اللهم احفظ مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

مدونة سلوك !

قضية

عاطف عبد الغني

الآن مطلوب منا (حكومة وشعباً) أن نقاوم معاول الهدم وتفتيت العزيمة وناشرى الفتنة وأبواق التحريض المباشر والخبيث، فكل هؤلاء لا يقلون خطورة عن المرض

«سويقة» مواقع التواصل مولد وصاحبه غايب، ترى وتقرأ فيها العجب، ويوم الخميس الماضى، تم إلقاء القبض على طبيب امتياز، بأحد المستشفيات، لقيامه بتحريض زملائه الأطباء والأطقم الطبية على عدم المشاركة فى فرق فحص حالات الإصابة بمرض كورونا وذلك من خلال صفحة قام بإنشائها على «فيسبوك» تحمل اسم «أطباء مصر» !!.

(1)

أطباء مصر وأطقم التمريض ملائكة الرحمة، يحرضهم شيطان من الإنس على القعود عن العمل، وممارسة المهنة التى أقسموا على أدائها، « أقسم بالله العظيم أن أراقب الله فى مهنتي. وأن أصون حياة الإنسان فى كافة أدوارها، فى كل الظروف والأحوال، باذلاً وسعى فى استنقاذها من الموت والمرض والألم والقلق».. مهمة إنسانية وفى وقت الشدة والطوارئ مهمة وطنية وأمن قومى، أما أن يتجاوز أحد كل ماسبق بل ويقوم بالتحريض ضده فهو مجرم يستحق العقاب.

ونحن لسنا بدعًا من الدول ففى ولاية تطوان بالمملكة المغربية تم القبض على شخصين يبلغان من العمر ٣٨ و٤٥ سنة، وذلك لمجرد الاشتباه فى تورطهما فى نشر تدوينات تتضمن تحريضا على عرقلة تنفيذ التدابير العمومية المتعلقة بالوقاية من انتشار فيروس كورونا المستجد، ووصّفت السلطات فعلهما على أنه «ارتكاب جنايات وجنح ضد الأشخاص وضد النظام العام» حسب الموقع الإلكترونى المغربى ناشر الخبر، وما سبق مجرد مثال.

(2)

ولعلك عرفت بأمر الإخوانى الهارب بالخارج، المنتمى إلى أهل العذاب الذى يدعى مجدى صابر، والذى يظهر فى «فيديو» يحرض على نشر العدوى بفيروس «كورونا» ويدعو صراحة كل من يُصاب بالإنفلونزا أو ارتفاع فى درجة الحرارة إلى الدخول لأقسام الشرطة والمؤسسات العسكرية والحكومية، لنشر العدوى (!!).. إلى هذه الدرجة نزع الله من قلوبهم الرحمة ؟!

الفصيل الرابع من أهل الشقاق والنفاق، هو خلطة نشطاء السبوبة من اليمين واليسار الذين انضموا للإخوان على باطل، فى حملة يدعون فيها للإفراج عن الإرهابيين (الذين ارتكبوا الجرائم، ومارسوا الإرهاب)، بدعوى المساهمة فى مكافحة «كورونا» فيما تتلخص الحقيقة لحملتهم تلك فى ٣ أسباب الأول، أن منهم محامين يتولون قضايا الإخوان، والثانى توظيف هذا النشاط للتربح منه بعد تحويله لتقارير ترفع لمنظمات حقوق الإنسان المشبوهة مثل «هيومن رايتس، وأمينستى» وغيرهما، ومن ثم يظل من يرفع هذه التقارير موجودًا فى «سوق حقوق الإنسان»، وهى سوق ضربها الفوضى بما لا يقل عن وسائل التواصل الاجتماعى.

(3)

والآن مطلوب منا (حكومة وشعبًا) أن نقاوم معاول الهدم، وتفتيت العزيمة، وناشرى الفتنة، وأبواق التحريض المباشر والخبيث، فكل هؤلاء لا يقلون خطورة عن المرض، ولابد أن نتحول جميعنا الآن إلى جنود نحارب على جبهتين، مكافحة «كورونا»، وجبهة من يريد استغلال كورونا لنشر فتنة التمرد، والانقسام، والتشرذم، وقبل أن نحاسب المسئولين فى الدولة، نلزم أنفسنا بمدونة السلوك المطلوبة منا فى هذا الظرف الطارئ، وهى فى كل الأحوال لصالحنا.

(4)

وزيادة فى المروءة، أن نبادر وننشر بيننا روح التطوع، فعلا وقولا، ومن يستطيع أن يقدم لأهله، وناسه، وحتى للغرباء، فضل جهد أو مال، أو علم، وفى أضعف الأحوال نصيحة صادقة لوجه الله، لا يبخل ولا يتوانى، والأجر والثواب عند من لا تضيع عنده الحقوق.

إشراف: عمر البدرى

المحافظات تواصل إجراءاتها الاحترازية..

"كـورونـا" المواجهة مستمرة

طوارئ في المستشفيات.. منع التجمعات.. تعليق الدراسة إجراءات احترازية تتخذها المحافظات كافة لمواجهة فيروس كورونا المستجد بتكاتف جميع أجهزة الدولة، وبناء على تعليمات مشددة من الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، خاصة بعد قراره بتعليق الدراسة بالمدارس والجامعات لمدة أسبوعين، شنت بعدها الأجهزة الأمنية وما زالت العديد من الحملات المكثفة على كافة مراكز وأماكن الدروس الخصوصية بجميع محافظات الجمهورية فضلا عن حظر الشيشة في المقاهي ومزيد من الإجراءات والقرارات نرصدها في سياق تغطيتنا التالية ..

المنيا تحت مجهر الإجراءات الاحترازية

اتخذت محافظة المنيا عددا من الإجراءات الاحترازية عقب تصريحات وزيرة الصحة والسكان الدكتورة هالة زايد برصد حالات مصابة بفيروس كورونا المستجد ضمن المخالطين للحالات المصابة لتوضع محافظة المنيا ضمن ثلاث محافظات انتشر بها الفيروس.

ولجأت محافظة المنيا لاتخاذ العديد من القرارات الحاسمة لحماية المواطنين ومنع انتقال العدوى من وإلى المصابين وذويهم والمحيطين بهم تصدرتها قرارات من قبل اللواء أسامه القاضي محافظ الإقليم.

حيث كلف على الفور مديرية الصحة بأعمال تعقيم مبنى ديوان عام المحافظة ضمن الإجراءات الاحترازية لمكافحة الفيروس المستجد كورونا وشملت إجراءات التعقيم مكاتب الموظفين والديوان العام والطرقات مع توجيه المتواجدين بوسائل المكافحة وتوضيح طرق العدوى والوقاية من الفيروس، كما كلف اللواء أسامة القاضي، إدارة خدمة المواطنين بالمحافظة، باستقبال كافة الشكاوى إلكترونيا، وتعليق اللقاء الجماهيري الذي كان يعقد أسبوعيا، لحين إشعار آخر، وقرر اللواء أسامة القاضي محافظ المنيا، بمنع تدخين الشيشة داخل كافة المقاهي، والكافيهات، والمحال العامة، داخل نطاق الوحدات المحلية، لجميع مراكز، ومدن، وقرى محافظة المنيا، وشدد المحافظ، على اتخاذ كافة الإجراءات القانونية المقررة حيال المخالفين، لهذا القرار، مؤكداً على أن اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية قد أصدر عدداً من التوجيهات للمحافظين، فيما يخص متابعة الإجراءات الاحترازية، والوقائية الواجب اتخاذها لمجابهة فيروس الكورونا.

كما قرر اللواء أسامة القاضي محافظ المنيا إيقاف جميع الأسواق الأسبوعية بمراكز المحافظة، وذلك في إطار الإجراءات الاحترازية التي تتخذها المحافظة، لمواجهة الفيروس، ووجه المحافظ رؤساء المراكز والمدن والأحياء، بمتابعة تنفيذ القرار والتأكد من عدم تنظيم تلك الأسواق، منعا لتجمعات المواطنين،

تعقيم منازل المصابين

كما قرر اللواء أسامة القاضي محافظ المنيا، حظر أي تجمعات لإقامة افراح أو احتفالات أو مناسبات أو سرادق عزاء أو اجتماعات أو ندوات سواء أقيمت داخل قاعة احتفالات عامة أو خاصة أو بالشوارع على مستوى الوحدات المحلية لمراكز ومدن وقرى المحافظة

وشدد المحافظ، على تكاتف جميع الأجهزة التنفيذية والجهات الرقابية لإحكام الرقابة على المخالفين مع اتخاذ كافة الإجراءات القانونية مع المخالفين لتلك القرارات، وذلك لضمان تطبيق الإجراءات التي اتخذتها المحافظة كإجراء احترازي ووقائي لمجابهة فيروس كورونا المستجد، وناشد المحافظ، جميع المواطنين بضرورة اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية، والتي أعلنت عنها الحكومة سواء ممثلة في مركز معلومات مجلس الوزراء ووزارة الصحة أو منظمة الصحة العالمية.

ومن جانبها واصلت مديرية أمن المنيا تنفيذ الحملات الأمنية الموسعة على مراكز الدروس الخصوصية بجميع مراكز المحافظة، حيث تم إغلاق ١٧٨ مركزا تعليميا ودور حضانة خاصة، وذلك منعا لتجمعات الطلاب وحرصا على سلامتهم.

كما أوضح اللواء أسامة القاضي، محافظ المنيا، أن الهيئة الوطنية للانتخابات قررت تأجيل السير في باقي إجراءات العملية الانتخابية الخاصة بالانتخابات التكميلية بالدائرة الثالثة "دائرة سمالوط، ومقرها مركز غرب سمالوط"، والتي قد انتهت عند اخر إجراء تم في ١٦ مارس الجاري طبقا للجدول الزمني والاجرائي بالقرار رقم ١٤ لسنة ٢٠٢٠، إعمالا لحكم الفقرة الثانية من المادة ٢٩ من قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية، وذلك حتى اشعار آخر.

كما أصدر اللواء أسامة القاضي محافظ المنيا، قرارا رقم ٢٤٦ بتاريخ ١٧-٣-٢٠٢٠ بتخفيض عدد العاملين في المصالح والأجهزة الحكومية بحيث يكون الحضور اليومي للعاملين بالجهات المخاطبة بأحكام هذا القرار بنسبة الثلث من اجمالى عدد العاملين بكل جهة بحيث يتم التناوب اليومي في الحضور وفق الضوابط التي يتم وضعها من خلال رئيس كل جهة من الجهات المخاطبة بهذا القرار .

إنعام محمد ربيع

بلقاس بخير

المشهد في بلقاس وتحديدا في قريتي السماحية الكبرى والكردود يصيبه التوتر والقلق بعد وضع أقارب حالتي الوفاة تحت العزل المنزلي لحين ظهور نتائج العينات وتحليلها بمعامل الوزارة للتأكد من سلبيتها من عدمه .

وكشف مصدر من الطب الوقائي أن مركز بلقاس بخير حيث تم تطهيره بشكل مركز وقال نصا (لو الفيروس على أي سطح زمانه مات) إلا أن المشكلة في الحالات التي تم عزلها لحين التعرف على مدى إصابتها.. واي نتائج إيجابية يتم إرسالها للحجر الصحي بالإسماعيلية . حيث بلغ عدد العينات التي تم سحبها لأكثر من ٧٠٠ حالة وجار مواصلة التقصي والرصد لكل من اختلط بتلك الحالاتين .


غلق المراكز التعليمية

بعد أن طالها التنمر بسبب تفشى الفيروس

حملة تطهير بالكلور في الروضة

بعد أن أعلنت د. هالة زايد وزيرة الصحة عن عزل ٣٠٠ أسرة بمركز بلقاس محافظة الدقهلية داخل منازلهم بعد وفاة حالتين، وثارت حالة من الجدل والبلبلة وتطور الأمر الى التنمر على صفحات التواصل الاجتماعي ونشر صور وكريكاتير يسيء لأهالى المركز، قام أهالى قرية الروضة مركز بلقاس بحملة تطهير تشمل كل القرى، والذي اقدم عليها عدد من الشباب المحب لبلده، اعتادوا على تحمل المسئولية، والحرص على سلامة الوطن، وبعد استشعارهم الخطر لم يتوانوا في المساهمة والمساعدة والعمل لعبور تلك الكبوة التي تمر بها البلاد .

قال جمعة صلاح عبد الحكيم ٣٦ سنة موظف إن الفكرة جاءت أثناء حضوري دورة تدريبية للخرائط الذهنية مع الدكتور بهاء الجبلاوي وكان هناك عرض لعدد من أفكار المساعدة، ويقول جمعة لقد ذهبت إلى قريتي وتقابلت مع أصدقائي وطرحنا الفكرة وأخذنا قرارا للبدء صباحا، وبالفعل قمنا بشراء الكحول والكلور المركز وأحضرنا معدات رش خفيفة من المزارعين .

وبدأ التنفيذ بالفعل وتوجهنا إلى الوحدة الصحية والتي استقبلتنا بكل ترحاب، وقاموا بتخفيف المواد بالنسب التي قرروها، وكانت البداية المساجد والحمامات الخاصة بها، وباليوم الثاني ساهم الكثير بمعدات الرش الثقيلة ثم قمنا بتطهير الوحدة المحلية للقرية والمدارس والمعاهد الأزهري، ثم دخلنا المنازل ..

وأضاف جمعة إحنا مواصلين العمل ولن نتوقف وهذا حق وواجب تجاه مصرنا الحبيبة والتي تستحق الكثير، بدلا من الجلوس على صفحات التواصل الاجتماعي وترويج الاشاعات، وأطالب الشباب العمل بهذا النهج لأننا بجد في خطر، خاصة ونحن في مركز بلقاس الذي ظهرت به أول حالة وفاة لكرونا .

ودقت ساعة تطهير القرية بعد تقسيم أنفسنا لمجموعات بدأت بالتجمعات والحضانات والمدارس والشوارع الرئيسية والكافيهات وملاعب الكرة، حتي المحلات الرئيسية بالشارع العمومي بالقرية، وهذا ما جعل أهل القرية يسارع بتقديم أي مساعدات معنا بل واشترك معنا عدد من الطلاب صغيري السن الكل هنا تحمل.

بسمه الشحات

"برافو أم الدنيا" رسالة سيدة سويدية بعد علاجها

فى الوقت الذى تسود فيه العالم كله ومصر بالطبع حالة من الرعب والفزع والخوف من الإصابة أو العدوى بفيروس كورونا أو الوفاة بسببه بعد الانتشار السريع وغير العادى للمرض فى العالم كله، فى نفس الوقت نجد حالة تثير التفاؤل وتبعث الأمل لدى كل المفزوعين، الحالة لمريضة داخل الحجر الصحى فى مستشفى العجمى النموذجي بالإسكندرية، وما يثير الأمل أن الحالة لمريضة سويدية جاءت من بلدها حاملة المرض، وبمجرد اكتشافه تم التعامل معها هنا على أرض مصر المحروسة بمنتهى الجدية والسرعة والكفاءة والحرص حتى أوشكت المريضة على الشفاء التام وكتبت على موقع الفيس بوك الخاص بها كلمات تثير الأمل لدى الجميع وتشكر كل من تعامل معها من القطاع الطبى بمصر بدءا من القاهرة إلى مطروح وحتى الإسكندرية، وتشكر كل من تعاملت معه بمستشفى الحجر الطبى بالعجمى سواء الفريق الطبى أو التمريض أو حتى طهاة الطعام الذى أعجبت به بشدة، ونشرت أيضا صور حجرتها بالمستشفى وصور المستشفى وصور الطعام الذى عبرت عن إعجابها به بشدة.

المريضة اسمها ميريت جابربيل وتعمل بمجال السياحة وكانت قد وصلت القاهرة أواخر شهر فبراير لتقود فوجا سياحيا جاء لزيارة مصر، المريضة كتبت يوم الأربعاء الماضى على الفيس بوك (اليوم الثالث فى مستشفى العجمى العام، أعتبر نفسى محظوظة في حقيقة أن هذا تم اكتشافه في وقت مبكر جدًا هنا في مصر مما مكنني من العثور على غرفة بسهولة – وبالتالي الحصول على الرعاية الطبية التي أحتاجها – أحث الجميع على استخدام الحس السليم والتصرف بمسئولية).

ميريت جابربيل

وروت ميريت على الفيس بوك ماحدث لها وقالت :

وصلت إلى القاهرة في نهاية فبراير بنية قيادة جولة سياحية لسوء الحظ في المساء عندما وصلت مجموعتي كنت قد بدأت في السعال وحدث لى حمى في الليل، بقيت في المنزل في اليوم التالي ثم بعد ذلك بأيام.

ظننت أنني ربما أتحسن ولكن للأسف ساءت حالتي بشكل كبير بحلول نهاية الأسبوع التالي وحمى وصلت درجة حرارتي إلى ٣٩،٥، رأى عمي قلقي وأجبرني بشكل أساسي على مغادرة منزلي في وقت متأخر من المساء للذهاب إلى مستشفى الحمى في العباسية. وفي المقابل، تشاور مع طبيب زميل يعمل في هذا المستشفى الذي نصحه أيضًا بأن يعترف لي في أسرع وقت ممكن!


غرفة العزل

كان الموظفون يبذلون قصارى جهدهم لمساعدتي بسرعة – ولكن عندما سمعت أنه إذا أظهرت إيجابية ، فسوف يتم نقلي إلى مستشفى مرسى مطروح ، فانزعجت وحاولت الهرب، حاولت حتى الاتصال بصديق لمساعدتي على الخروج من هذا الوضع.. وفى اليوم التالى، عندما فتح أفراد الباب وهم يرتدون ملابس خاصة، ونظارات واقية، وأخبرونى النتيجة إيجابية قلقت جدًا ولكن ما حدث خفف من توترى بعدما رأيت الاهتمام الفائق من قبل الطاقم الطبى بمستشفى الحجر الصحى!

سلوى محمود



إجراءات صارمة في دمياط

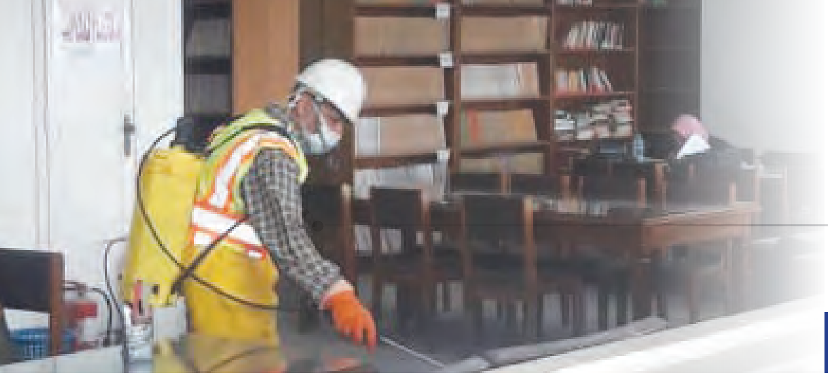
اتخذت محافظة دمياط، العديد من الإجراءات الوقائية للحد والوقاية من تفشي فيروس كورونا والسيطرة عليه، بعد إعلان رئيس الوزراء ان دمياط ثالث محافظة مصابة بالكورونا حيث تم رفع حالة طوارئ عامة بالمحافظة، وكشفت الدكتورة منال عوض محافظ دمياط لـ "أكتوبر"، عن إصابه ١٠ من الأشخاص وتم عزلهم بالحجر الصحي بمحافظة الإسماعيلية، مؤكدة أن دمياط اتخذت العديد من الخطوات الرئيسية للوقاية من تفشي الفيروس والسيطرة عليه وأشارت عوض إلى أنها اصدرت حزمة من القرارات حفاظا على حياة الآلاف من أبناء دمياط ومنها، القرار رقم ١٥٧ لسنة ٢٠٢٠ بشأن حظر استعمال الشيشة فى المقاهى والكافيتريات بنطاق المحافظة وذلك بعد صدور بيان وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخاطر الشيشة فى نقل فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩وكذلك تأثيرها على مناعة الجسم بشكل عام مما يجعله أكثر ضعفاً فى مواجهة الفيروس وفى حالة عدم التزام أصحاب المقاهى العامة والكافيتريات سيتم اتخاذ إجراءات الغلق حيالها وفصل المرافق عنها فضلا عن اتخاذ الإجراءات القانونية حيال المخالفين وذلك فى إطار الإجراءات الوقائية والاحترازية التى تتخذها المحافظة لمواجهة الفيروس والقرار الثاني منع إقامة وتجمع الأسواق الشعبية الأسبوعية بمعرفة الوحدات المحلية للمراكز والمدن وذلك حفاظا علىٍ صحة وسلامة المواطنين والباعة الجائلين ومنعا لانتشار الأوبئة بشن العديد من الحملات على المقاهي والكافيتريات على ان يكون البديل محلات السوبر ماركت والهايبرات اما القرار الثالث بتكثيف الحملات لضبط الأسواق والتصدى بحزم لكافة محاولات التلاعب بالأسعار أو الاحتكار أو أية مظاهر لاستغلال المواطنين ومنع محاولات التجار لرفع أسعار السلع الأساسية كما أكدت عوض على ضرورة تشديد الرقابة على منافذ البيع لمكافحة الممارسات الاحتكارية ومتابعة توفير السلع الغذائية الأساسية بكميات وأسعار مناسبة بالأسواق منوهة إلى أهمية التنسيق مع جهاز حماية المستهلك ومباحث التموين لضبط المخالفين، كما شددت على أهمية فرض الرقابة على أماكن تخزين السلع والمنظفات والمطهرات والتأكد من الالتزام بالاشتراطات الصحية والوقائية اما القرار الرابع هو تنفيذ تعليمات رئيس مجلس الوزراء بشأن تخفيض عدد من العاملين فى المصالح والأجهزة الحكومية القرار الخامس تواصل مديرية أمن دمياط برئاسة اللواء اسماعيل حسين بالاشتراك مع الوحدات المحلية تنفيذ حملاتها لغلق مراكز الدروس الخصوصية بعد صدور قرار بتعليق الدراسة لمدة اسبوعين ورصد الأنشطة التعليمية غير الحكومية والتعامل الفورى لغلقها وتشميعها لمنع التجمعات حيث أسفرت تلك الحملات عن غلق ١٢٩ مركزا بمدينة دمياط و٥٩ مركزا آخر بالمدن بإجمالى ١٨٨ مركزا للدروس الخصوصية اما القرار السادس دعت خلاله لعقد اجتماعا مع نواب البرلمان بالمحافظة وكافة الجهات الأمنية والتنفيذية لمتابعة الإجراءات الوقائية والاحترازية التى اتخذتها المحافظة .وأكدت عوض على تجهيز غرفة عمليات لمتابعة الموقف أولا بأول وتخصيص خط ساخن للتواصل مع المواطنين على رقم ٠٥٧٢٢٦٤١٢١ وتشكيل لجنة لإدارة الأزمة تضم ممثلين من كافة الجهات ذات الصلة ورفع درجة الاستعداد بجميع مستشفيات المحافظة والإجراءات المتبعة مع الحالات التى يشتبه فى إصابتها بالمرض وعزلها لحين ظهور نتيجة التحاليل موجهة لمديرية التموين والتجارة الداخلية بعقد لجان يومية وتكثيف الجهود التموينية والرقابية للتصدى لمحاولات التلاعب فى أسعار السلع الأساسية والتى من شأنها استغلال المواطنين والتأكد من توافرها هذا بالإضافة إلى تكثيف الحملات على المقاهي للتأكد من الالتزام بالقرار الصادر اليوم بحظر استخدام الشيشة واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه المخالفين هذا وقد أكدت عوض على مدير مديرية الصحة بالاستمرار في أعمال تطهير وتعقيم المؤسسات والمنشآت التعليمية والحكومية والخاصة والدينية وحصر احتياجات المستشفيات واتمام كافة الاستعدادات لمواجهة اى طوارئ قد تحدث، كما نوهت الى أهمية نشر التوعية للوقاية من الفيروس وذلك بالتعاون مع الجهات المختلفة وخاصة بالمساجد والكنائس وتفعيل دور الوعظ الديني هذا وقد أشارت عوض الى أهمية تكاتف الجهود بين جميع الأطراف لنشر التوعية بين المواطنين سواء على وسائل التواصل الاجتماعي وتوزيع منشورات بالمؤسسات المختلفة لتحقيق المصلحة العامة والحفاظ على سلامتهم لافتة إلى دور ادارة الطب الوقائى بمنظومة رصد الوباء بالمستشفيات وفقاً لتوصيات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية اما القرار السابع تعليقٍ العروض التي تُقام في دور السينما والمسارح، أياً كانت تبعيتها، لحين صدور إشعار آخر. ومن جانب اخر اكد الدكتور محمود طلحة وكيل وزارة الصحة بمحافظة دمياط على عمل اجتماع مع مديرى الطب الوقائى والعلاجى، ومديرى الإدارات المعنية بالمديرية، والمراقبين الصحيين للأمراض المعدية، بحضور فريق متخصص من وزارة الصحة، للتعريف بفيروس كورونا، تنفيذاً لتوجيهات الوزارة، باتخاذ كافة الإجراءات الوقائية اللازمة، لمواجهة فيروس الكورونا المستجد وأوضح طلحة لـ "أكتوبر"، أنه تم التأكيد على مديرى المستشفيات، من خلال إدارة المستشفيات بالمديرية، بالمتابعة اليومية ورصد الحالات المشتبه فيها بالعيادات الخارجية، والتأكد من توافر المستلزمات الطبية والأقنعة الوقائية.

تفاصيل القرارات الـ 7 التي اتخذتها "منال عوض" بعد تفشي المرض بالمحافظة

التنسيق بين جهاز حماية المستهلك ومباحث التموين لضبط التجار المخالفين

عبده خليل





مستشفى العجمي النموذجي حجر صحي

الإسكندرية تحاصر «كوفيد 19» بإجراءات سريعة

إجراءات جادة وسريعة بدأت تتخذها وتنفذها بالفعل محافظة الإسكندرية والمديريات المختلفة بالمحافظة ومنها مديرية التربية والتعليم ومديرية الأوقاف ومديرية الثقافة ومديرية الشئون الصحية وبالتعاون مع مديرية أمن الإسكندرية وذلك كمحاولة للسيطرة على انتشار العدوى بفيروس الكورونا، خاصة مع بدء ظهور حالات المصابين بالفيروس بالإسكندرية والتى وصلت حتى يوم الثلاثاء الماضى إلى 11 حالة تم حجزها فى الحجر الصحى بمستشفى العجمى النموذجى والذى تم تخصيصه وتجهيزه كحجر صحى. فضلا عن اكتشاف حالة لسائح أجنبي بأحد الفنادق الكبرى وتم عزل الفندق بمن فيه ووضعهم تحت المتابعة المباشرة لمدة 14 يوما.

سلوى محمود

الإجـراءات بدأت من بداية الإعلان عن انتشـار المرض لكن بدأت تأخذ مسـارا أكثر سـرعة فى التنفيذ وانتشارا فى الأيام الأخيرة بعد تزايد الإصابة بالمرض.

بمجرد صدور قرار تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات لمدة أسـبوعين أصدر محافظ الإسـكندرية اللـواء محمد الشـريف قرارا بغلق مراكـز الـدروس الخصوصية على مسـتوى الإسـكندرية نظرا لخطورتها على صحة الطلبة وفي السـاعات الأولى من قرار المحافظ جرى غلق وتشميع نحو ٦٥٠ مركـز للدروس الخصوصية وسـناتر بمختلف الإدارات التعليمية الثماني بالتنسيق مع الأجهزة المعنية بالمحافظة ومديري أمن الإسكندرية.،

كمـا تم إغلاق محـلات الألعـاب الإلكترونية (play station) أيضا وأكد محافظ الإسـكندرية على استمرار الحملات الخاصـة بالمراكز التعليميـة ومحلات الألعاب الإلكترونية بالتنسيق مع مديرية أمن الإسكندرية.

كما وجه محافظ الإسكندرية مديرية التموين والجهات التابعـة لهـا بمديريـة أمـن الإسـكندرية والأجهزة التنفيذيـة بالمحافظة وحماية المسـتهلك بالبدء الفورى فـى تكثيف حمـلات الرقابة والتصدي بـكل حزم لأى محاولات للتلاعب فى الأسـعار أو أى مظاهر لاسـتغلال المواطنين من التاجرين بالسـلع والذين يتعمدون إخفاءها أو يرفعون أسعارها بلا مبرر وبدأت الحملات بالفعل .

كما شدد الشريف على منع الشيشة من المقاهي والمطاعم والكافيهات وبدأت بالفعل الحملات التى تعمل على منع الشيشة .

وفـي المجـال الصحـى تم تخصيص أحدث مستشـفى بالإسـكندرية وأكثـره تطورا وهـو مستشـفى العجمى النموذجـى وتجهيـزه كحجر صحى وبـدأ بالفعل حجز الحالات التى أصيبت بالفيروس بالإسـكندرية وذلك بعد تدريب جميع أطباء مستشـفى الحميـات (وهى المخصصة



لإجراء التحاليل للمشـتبه فى إصابتهم بفيروس كورونا) على تعريف الحالة والتشديد على تطبيقه، كما تم التأكيد على تطبيق إجراءات مكافحة العدوى بالمستشفى والتأكيد على توافر المستلزمات الطبية الخاصة بالمكافحة

وقد بدأت وزارة الصحة فى تزويد مستشـفى الحميات بالاسـكندرية بأحدث أجهزة الفحص لفـيروس كورونا اعتبارا من يوم الإثنين الماضي والتي تظهر نتيجة العينات بشكل أسرع وذلك خلال ٣٠ دقيقة .

وكان قد تم التأكيد على اتخاذ كافة إجراءات مكافحة العدوى القياسـية القصوى لجميع الفرق الطبية المشرف على حالات الالتهاب التنفسـي الحـاد خاصة بالعناية المركزة. تم التنبيه على إعلان درجة الاستعداد القصوى ومنـع الإجازات بجميع الإدارات لقطـاع الطب الوقائي وإدارة الحجر الصحى.

رفع درجة الاستعداد والتأكيد على سلامة التجهيزات بأقسـام الحجر الصحـي بمنافذ الدخول على مسـتوى محافظة الإسـكندرية ومنع الإجـازات للعاملين وزيادة القوى البشرية بأقسام الحجر الصحى.

والفـرز الصحي والمناظـرة للـركاب القادمين وأطقم وسـائل النقل علـى الرحلات الأساسـية أو الخاصة أو رحلات البضائع بطريقة مباشـرة أو غير مباشـرة من دولة الصين لاكتشـاف أي من الركاب يعاني من ارتفاع درجة الحرارة أعلى من ٣٨ درجة مئوية وينطبق عليه تعريف الحالة.

في حالـة عـدم وجـود أي من الـركاب ينطبـق عليه تعريف الحالة، يتـم التقييم داخل العيادة وتحويله في حالة توافق الأعراض إلى مستشـفى حميات الإسكندرية حيـث تم تدريب الفريق الصحـي هناك على بروتوكول التعامل مع حالات اشتباه الكورونا، وتطبيق الإجراءات القياسـية القصـوى لمكافحـة العدوى عنـد التعامل مع الحالات المشـتبه بهـا. الالتزام بتطهير وسـيلة النقل حال وجود اشتباه كورونا على متنها واعتبار محتويات وسـيلة النقل نفايات خطرة ويتم التخلص الآمن من هذه النفايـات تحت إشـراف الحجر الصحـي. كما تم عمل بروتوكول تعاون بـين مديرية الصحة وكلية الطب بناء على تعليمات الوزارة برفع درجة الاستعداد القصوى.

تعقيـم مبانـي جامعـة الاسـكندرية وإخـلاء المدن الجامعية من ٧٥٠٠ طالب وطالبة لتعقيمها والتحول إلى التعليم الإلكتروني.

أما عن جامعة الإسكندرية ففى إطار الإجراءات الوقائية التى تتخذها الجامعـة للوقاية من فيروس كورونا، أعلن الدكتور عصام الكردى، رئيـس الجامعة، أنه بدأ عملية تطهـير وتعقيم مبنـى إدارة الجامعة، حيـث قام فريق وحدة مكافحـة الآفات بكلية الزراعـة، بتطهير وتعقيم المبنى بأكمله، وأوضح أن باقى منشآت ومدرجات الجامعة وكلياتهـا المختلفة والمدن الجامعية سـوف يتم تطهيرها وتعقيمها خلال فترة تعليق الدراسة.

كما أعلن الدكتور عصام الكردي عن البدء في تنفيذ خطة لإخـلاء المدن الجامعيـة من الطلاب منذ صبـاح يوم الأحد الماضي للاسـتعداد لعمليـة تطهير وقائـي لجميع الغرف والمطاعم والملاعب والحمامات، كإجراء احترازى ضد انتشار فيرس " كورونا وقد بدأت عملية التطهير بالفعل ".

وقد قامـت محافظـة الإسـكندرية بتكليـف مديرية الأوقاف بتطهير المسـاجد قبل وبعد صلاة الجمعة، وأيضاً تطهير المساجد التي تشهد تردد العديد من المصلين عليها، مع التنبيه بتطهير الكنائس والأديرة بصورة يومية.

وما زالت غرفـة عمليات مديرية أوقاف الإسـكندرية وغرف العمليات بالإدارات الفرعيـة التابعـة لها منعقدة بقيادة فضيلة الشـيخ محمد خشـبة وكيل وزارة الأوقاف بالإسـكندرية وفضيلة د. عبدالرحمن نصار وكيل المديرية والسادة مديرى الإدارات للتأكد من تنفيذ تعليمات الوزارة والتى تنص على:

منع إقامة حفلات الزفاف والمآتم بالمساجد وحظر المصافحة في الأوقاف

منـع المصافحـة والمعانقة بديـوان عـام وزارة الأوقاف وجميـع الجهات التابعـة لها لحين إشـعار آخر بما أن المصافحة والملامسـة لحامل فيروس كورونا أحد أهم طرق نقـل العدوى فإن الرأي الفقهـي الاحترازي وفق ما يمليه فقـه النوازل يقتضي تجنب ذلك إلى أن تعلن وزارة الصحة انتهاء الأمر وعودة الأمور إلى طبيعتها .

وعليـه يكتفـى بإلقاء السـلام دون المصافحة سـواء في ديـوان عام الـوزارة أم ديوان عـام هيئة الأوقـاف أم في جميـع المديريـات والإدارات التابعـة للـوزارة والمناطق التابعة للهيئة, وكذلك المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ومستشفى الدعاة..

فحص جميع ركاب وأطقم السفن السياحية التى تدخل ميناء الإسكندرية

أما هيئـة ميناء الإسـكندرية فقد أصـدر الربان طارق شاهين رئيس هيئة الميناء تعليمات بتعطيل العمل ببصمة التوقيـع الإلكترونـي اعتبارا مـن الأحـد الماضي، فهى تقوم بفحص جميع ركاب السـفن السـياحية التى تدخل إلى الميناء وأطقم السـفن قبل أن يتم السـماح لهم بدخول المدينة، وكان الميناء قد اسـتقبل سـفينة سياحية مالطية قادمـة من اليونان منذ حوالى أسـبوعين وعلى متنها ٣٤٠ سـائحا من جنسـيات مختلفة بالإضافة إلى الطاقم المكون من ٣٨٠ فردا وقبل وصول السـفينة شـدد الربان شـاهين على رفع درجة الاسـتعداد القصوى والطوارئ لاسـتقبال السـفينة واتخاذ سلسـلة من الإجراءات الاحترازية لمنع دخـول فيروس كورونا إلى البـلاد، حيث تم الدفع بفريق من إدارة الحجر الصحى قام بفحص السياح وطاقم الخدمة على متن السفينة بمنطقة المخطاف الخارجي قبل وصولها إلى محطة الركاب السياحية حيث تم اختبار جميع السياح بجهـاز قياس الحرارة عن بعـد وتم التأكد من عدم وجود أى حالات مشتبهة.


تنظيف المساجد

تفاصيل خطة التقصي الوبائي بالأقصر

نصر وهبي

مــا زالت محافظــة الأقصر التعامــل بحزم مع أزمــة كورونا خاصــة أنها من المحافظات الســياحية الهامة والتى عثر فى احد مراكبها الســياحية على حالة مصابــة تم علــى إثرها حالة من الوقايــة والتعامل الصحى وفى ضــوء التكليفات الواردة للمحافظات الســياحية من وزارة الصحــة لاتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة كورونا شــهد ديوان عام المحافظة اجتماعاً موسـعاً للقيادات الأمنية والعاملين بالســياحة والآثار ومالكــى ومديرى الفنادق العائمة والثابتة، للتشاور فى خطة التقصى الوبائى ومتابعة الحالات التى تم رصدها من المخالطين كـما نبه محـافـظ الأقصر على حظر الشيشــة بجميــع المقاهــى والكافتيريات السياحية بالمحافظة.

مــن ناحيته أعلــن وكيل وزارة الأوقاف بمحافظة الأقصر الشــيخ ســيد محمد عبدالدايــم عن وجود خطة متابعة مســتمرة لتطبيق العاملــين لإجراءات النظافة والتطهير الدورية داخل المساجد بمختلف الإدارات التابعة للمديرية.

وأوضح الشيخ سيد محمد عبد الدايم، أنه فى إطار الإجراءات الاحترازية التى يتـم تطبيقها للوقاية من فــيروس كورونا، تم اقتصار فتح المســاجد على الصلاة وخطبة الجمعة فقط وعدم عقد أى قران بالمساجد ودور المناسبات التابعة للمديرية وعــدم إقامة أى عزاء بها، وتأجيل الدراســة بجميع المراكز الثقافية الإســلامية التابعة لمديرية الأوقاف، وإغلاق الأضرحة على مســتوى المديرية وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة.

ومن جانبه ناشــد وكيــل وزارة التموين بمحافظة الأقصــر الدكتور تامر صلاح المواطنين بالإبلاغ الفورى عن أى مشــكلة أو مخالفة فيما يتعلق بالأسعار أو المواد التموينية على الأرقام التالية: ٠١٠٠١٨١٦٣٥٢، ٠١٠٣٠٣٠٩٨٧٠

بعد جولة تفقدية مفاجأة

أوضاع سيئة في مستشفى أسوان الجامعي



..وعطية يعلن ترأسه لاجتماع المجلس الإقليمي للصحة

صلاح حسن

في أســوان وبعد أن أعلنت المحافظــة عن تطبيقها لكافة الإجراءات الوقائية لمواجهة كورونا قام اللواء أشــرف عطية محافظ أســوان بعمل زيــارة مفاجئة للمستشــفى أســوان الجامعي لكونها واحدة من أهم المنشآت الصحية وخلال الزيارة رصد المحافظ العديد من أوجــه القصور بالمستشــفي منها ســوء المنظومة العامــة داخل أقســام المستشــفى من عــدم الاهتمام بمســتوى النظافة والتنظيم الجيــد والتزاحم ونقص الأدوية والمســتلزمات الطبية، فضلاً عن مشكلة عدم توفيق أوضــاع العمالة اليومية من ممرضين وإداريين حيث قام المحافظ بتفقد أقســام الاستقبال والطوارئ والأطفال والجراحــة العامة، بالإضافة إلى الصيدلية ليبدى اســتياءه من مســتوى الخدمة الطبية المقدمة للمرضى وخاصة بعد شــكوى المواطنين له من ســوء حالة المستشــفى والمعاملة، كما استمع اللواء أشرف عطية لشــكاوى المرافقــين للمرضى من عــدم تطبيق إجراءات التعقيم ومكافحة العدوى والنظافة العامة، وعقب زيارته للمستشــفى استدعى المحافظ الدكتور إيهاب حنفى وكيل وزارة الصحة والذى كلفه باتخاذ إجراءات عاجلة لتحســين مســتوى الخدمة الطبية بمختلف المواقع الصحية داخل مركز ومدينة أسوان يشــعر بها المواطنين بشــكل ملموس خلال أسبوعين منها فتح قســم للأطفال بمستشــفى الصــدر لزيادة القدرة الاستيعابية لتلبية الاحتياجات الجماهيرية فــى هذا الاتجاه، موجهاً إلى فتح مستشــفى التأمين الصحى لاســتقبال جميع الحــالات دون التقيد بأى إجــراءات روتينية، وخاصة أنه يضم ١٥٧ ســريرا والعديــد من الإمكانيات والأقســام التى تســاهم فى تقديــم خدمة علاجية متميزة .. وفى نفس الســياق قرر أشــرف عطيــة عقد اجتماع المجلــس الإقليمى للصحة برئاســته وعضوية مديرى الإدارات الصحية والمستشــفيات، وحضور الدكتور أحمد غلاب رئيس جامعة أســوان من أجل المتابعة المســتمرة للمنظومة الصحيــة والوقــوف علــى مســتوى الأداء الطبــى والعلاجى ومناقشــة الشــكاوى المتكــررة فى بعض الوحدات الصحية والمستشفيات، بجانب وضع رؤى وأفــكار جديدة لتقديــم خدمة طبيــة متكاملة ذات جودة عالية للمواطن الأسوانى .

طريقة جديدة لتقديم واجب العزاء في الشرقية


العزاء على المقابر بدون سلام

هلال زايد - علي صلاح

بعد أن ســيطرت حالة من الرعب والفزع على المواطنين بمختلف المحافظات بســبب فيروس كورونــا الــذى أدى إلى حــدوث أزمة كبرى فى العلاقات الاجتماعية مثل منع تجمعات الأفراح والعزاء وهو ما دفع أهالى قرية صفط زريق بمركز ديرب نجم بمحافظة الشرقية للإعلان عن طريقة جديدة وآمنــة لتقديم واجب العزاء وهى وقوف أهل المتوفى فى صــف واحد على المقابر ثم يقوم المعزيين بالمرور عليهــم دون مصافحة والاكتفاء بإشــارة الســلام وعبارات التعازى وشــكر أهل المتوفى بقولهم ســعيكم مشــكور عــن طرق رفع الأيدى فقط .

هــذه الطريقة الآمنــة دفعــت رواد التواصل الاجتماعــى إلى تداول صــورًا لتلقى أهل متوفى العزاء داخل مقابر قرية صفط زريق

من ناحيــة أخرى نجحت الأجهــزة الأمنية بالمحافظــة فــى غلــق ٣٩٣ مركــزا للــدروس الخصوصيــة ودور الحضانــة بمختلــف مراكز المحافظة

وأكد محافظ الشــرقية على أن الحملات تأتى فى إطار الإجــراءات الاحترازية التى تتخذها المحافظــة، لتنفيــذ لتوجيهــات الحكومــة بمنع التجمعــات والحفاظ علــى الصحة العامة للمواطنــين، مؤكدًا أنه أصدر تعليمات مشــددة لرؤســاء المراكــز والمدن والاحيــاء باتخــاذ الاجراءات القانونية حيال غير الملتزمين.

تنظيف المساجد



على الرغم من خلوها من الفيروس

21 فريقا و5 سيارات إسعاف استعدادات كفر الشيخ

في كفــر الشــيخ أعلنــت المحافظة عن فتــح غرفة عمليات للتواصل على مدار الســاعة والإبلاغ فورا بأى أحداث طارئة حيــث تم رفع درجة الاســتعداد فى جميع المستشفيات بالمحافظة ورفع الوعى الصحى بين المواطنين وشدد المحافظ على استكمال أعمال التطهير وتعقيم المؤسســات والمنشآت الحكومية الخاصة وحصر احتياجات المستشــفيات كما قرر المحافظ منع تدخين الشيشــة داخل كافة المقاهــى والكافيهــات والمحال العامة وتعطيل جميع الأســواق الأســبوعية فى دائرة المحافظــة كما وجه مديريــة التموين بالتصدى بحزم لكافة محــاولات التلاعب فى رفع الاســعار كما تابع أعمال التطهير الدورى فى ديوان عام المحافظة والتأكد مــن تطهير مبنى المحافظة والمبانــى الملحقة والتابعة بالمراكز ووضع مطهرات فى أماكن ظاهرة

كما كلــف المحافظ بتشــكيل لجنة غرفــة عمليات طارئــة لمواجهة فــيروس كورونا تضــم كل من وكلاء وزارتــي الصحــة والتموين ومدير عــام الطب الوقائى ومديــر العلاج الحــر ويكــون عملها متابعــة المرور على الصيدليات والتأكد من توفير جميع المســتلزمات والمطهرات والعلاج والمرور على المستشفيات والعيادات الخاصة للتأكد من تطبيق اقصى درجات الوقاية وطرق مكافحة العدوى.

وفى مديرية الصحة بكفرالشــيخ أعلنت سوسن سلام وكيلــة وزارة الصحة عن تشــكيل ٢١ فريقا بواقع ٢١ مستشفى على مســتوى المحافظة للتدخل والاستجابة السريعة ويتكون كل فريق من مسئول الترصد ومسئول المكافحــة ومدير العيــادات ومدير الاســتقبال ومدير عيــادة الصدر بكل مستشــفى وذلــك لإمكانية توحيد الإجراءات والتعامل والتكاتف ضد فيروس كورونا كما جار تجهيز عيادة أمراض تنفسية بجميع المستشفيات لمكافحة العدوى وتخصيص ٥ ســيارات إسعاف ذاتية التعقيــم للتعامل مع حالات الاشــتباه وقد نفت وكيلة الوزارة وجــود اى حالات ايجابية لفــيروس كورونا فى محافظة كفرالشــيخ وانه قد تم اتخاذ قرار بتأجيل القوافل الطبية.

وفى مديرية الأوقاف قال الشــيخ ســيد عبد الباقى إمام وخطيب المسجد الدسوقى بكفرالشيخ بان مديرية اوقاف كفرالشــيخ قامت بتدشــين اكبر حملة لتطهير ونظافة المســاجد فــى جميع المحافظة وذلــك بالكلور والمــواد المطهرة ومشــيدا بالروح الطيبــة وتعاون رواد المســاجد من خــلال تزويدهــا بالمطهرات والمشــاركة الفعالــة فى نجاح الحملــة والتى تتم تحت اشــراف مديــرى الإدارات المختلفــة، وأضــاف الشــيخ ســيد عبــد الباقي بأن من أعمال الــبر دفع الضرر عن الناس وعدم الحاق الاذى بهم وأن روح التكاتف ليست غريبة على مجتمعنا، وأن وكيل وزارة الاوقاف بكفرالشــيخ شــدد على جميع الائمة بوقف الفعاليات والاحتفالات والاقتصــار على اداء الصلوات الخمس وخطبة الجمعة كمــا تقــرر وقف العمــل بــدور المناسبات والمدارس القرآنية والعلمية ومكاتب تحفيظ القران.

تدشين أكبر حملة لتنظيف وتعقيم المساجد بالمواد المطهرة

وفى مديرية التعليم أكدت بثينة كشك وكيلة وزارة التعليم بأنــه قد تم إغلاق نحــو ٧٣٠ مركزا للدروس الخصوصية ومنع التجمعات وذلك بالتعاون مع مديرية امن كفرالشيخ وان الحملة ضمن الاجراءات الاحترازية لمكافحة فيروس كورونا ومنــع اى تجمعات خوفا من الفيروس .

وفــي جامعة كفرالشــيخ أكــد الدكتور عبــد الرزاق دســوقى رئيس الجامعة على تعليــق كافة المؤتمرات والنــدوات بجميــع الكليات والاقتصار على الانشطة الفردية وتوزيع المحاضرات التى يوجد بها عدد كبير من الطلاب .

وفى مديرية التضامن الاجتماعى اكد الســيد مسلم وكيل الــوزارة تعليــق العمل بأنشــطة دور الحضانة الحكوميــة والخاصــة طبقا لقرار رئيــس الوزراء لمنع انتشــار كورونا وان القــرار يشــمل ٤٢٧ دار حضانة من بينهــا ١٦٦ حضانة حكومية و٢٦١ حضانة خاصة بالإضافة للأخرى غير المرخصة وقد شدد وكيل الوزارة على متابعة تفعيل القرار والمرور على الحضانات ومنع فتحها حفاظا على صحة الاطفال. وفى مديرية الشباب والرياضة قرر عــزت محروس وكيــل وزارة الرياضة تعليق كافة الانشطة الرياضية والشبابية بكافة انواعها

وفى مديرية امن كفرالشــيخ قامــت مديرية الصحة بالتنســيق مــع وزارة الداخلية بتطهــير وتعقيم كافة المراكز الشرطية وكذلك اماكن الاحتجاز.

غلق 427 دار حضانة و730 مركزاً للدروس الخصوصية

ابراهيم الصعيدى

قول يا قلم



شكرا «كورونا» !!

لا تندهشــوا إن قلــت لـ «فــيروس كورونا» شــكرا نعم شــكرا رغم قســوته، شكرا رغم الرعب الذى نعيشه بسببه، شكرا رغم عزله للأحبة، شكرا كورونا رغم من مات بسببك.

نعم سأظل أشــكر «كورونا» ألف مرة وحتى لا أزيد من دهشتكم سأجيب عن السؤال الذى وضعت أمامه ألف علامة اســتفهام وتعجب وهو لما الشكر؟

أشــكر «كورونــا» لأنه وضعنا أمــام حقيقة مؤكدة وهى أهمية النظافة وهى رســالة كل الأديــان فبعد أن أهمل الكثــير منا النظافة أجبرنا فــيروس كورونا على العودة إليها لما فيها من حصن منيع لكل الأمراض.

أشكر كورونا لأنه كان سببا فى القضاء على «الشيشــة» والتصدى بيد من حديد للمقاهى والكافيهات التى تقدم هذه، «المنبوذ اسمها» لما تســببه من مخاطــر على صحة الإنســان وهلاكه.

أشــكر كورونا لأنه كان ســببا فى التصدى لأباطــرة الــدروس الخصوصية وغلــق كافة الســناتر التعليمية التى تســتهدف جيوب أولياء الأمور.

نعم أشكر «فيروس كورونا» لأنه شدة ومحنة وفى الشدائد تظهر معادن الرجال، بل تظهر معادن الدول وقوتها. فلقــد أظهر «كورونا» عظمة الشعب المصرى وتفاعل المجتمع المدنى فى التصدى لهذا الفيروس من خلال حملات التطهير التطوعية التــى قاموا بها فى المدن والقرى والنجوع.

ولقــد أظهــر «كورونــا» أيضا قــوة مصر فى تعاملهــا مــع أزمة الوبــاء، للدرجــة التى دفعــت ممثــل منظمــة الصحــة العالمية فى مصر «جون جبور» لأن يشــيد بجهودها فى مكافحة فيروس كورونا المســتجد، ولم يكن رأى جبور مجرد إشادة بل إعلان صريح قاله بصوت عال، أثناء لقاء له مع شــبكة «سي. إن.إن» الأمريكيــة حيث قال : «مصر بذلت جهودًا حثيثة فــى احتواء المجموعات منذ بداية تفشــى الفــيروس أو ظهور الأعراض لدى الســياح ونجحــت فى الســيطرة على معدلات التفشى بين المجتمع المصرى».

وأخيرا وليس آخرا، شــكرا «كورونا» لأنك أجبرت الغافل منا عن أمر ربه أن يفر إليه، ولقــد تحقق فينا قول الله تعالى «فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ».

عمر البدري

الرهان على وعى المصريين

حياة ملايين البشـر راحت ضحية الأوبئة عبر القرون، فمن الطاعون إلى الكوليرا إلى الحصبة وصولاً إلى الأنفلونزا الإسبانية التى اجتاحت العالم عام ١٩١٨ وأودت بحياة نحو ٥٠ مليون شخص، وفى السبعينيات ظهر الإيدز وأصاب نحو ٣٦ مليونا، أما سارس الذى انتشر فى ٢٩ دولة فظهر عام ٢٠٠٢ فى الصين، وفى ٢٠٠٩ انتشـر وباء أنفلونزا الخنازير وظهر فى المكسـيك وأدى لوفاة ١٨ ألف شـخص، حتى جاء فيروس كورونا الحلقة الأحدث فى سلسلة الأوبئة التى ضربت العالم، وبلغ عدد الإصابات حتى كتابة هذه السطور – صبـاح الأربعـاء – ١٩٨٧١٨ إصابة، وعدد الوفيات ٧٩٨٩، وعدد الذين تم شـفاؤهم من الوباء ٨٢٧٧٩، وتسعى أكثر من دولة للوصول إلى لقاح ضد هذا الفيروس بأقصى سرعة لمواجهة هذا الوباء العالمى.

وقد وضعت مصر خطة شاملة للتعامل مع أى تداعيات محتملة لفيروس كورونا، وخصصت ١٠٠ مليار جنيه لتمويل الخطة الشاملة وما تتضمنه من إجراءات احترازية.

❑❑❑

وفـى أزمة كورونا سـيظهر المعدن الأصيل للشـعب المصرى، هذه الأزمة سـتكون بمثابة البعث لروح التحدى الكامنة فى هذا الشعب، هذا الشعب الذى قد تظن أنه فوضوى يكره النظام، ولكن فى لحظة فارقة ستكتشف أنه قمة فى الوعى بل والحكمة التى تراكمت عبر سبعة آلاف سـنة، هذا الشعب الذى عانى كثيرًا ولكنه هو من سيضحك أخـيرًا بعد تجاوز المحن والصعاب، إن السـلاح الأول والأهم فى مواجهة هذا الخطر هو وعى المصريين، فرغم كل الإجراءات التى اتخذتها الحكومة يبقى وعى المواطن هو خط الدفاع الأول من خلال التعامل الواعى، واتباع سُـبل الوقاية، واتباع الإرشادات الصحية من النظافة الشـخصية إلى تطهير الأماكـن التى يتواجدون فيها، والابتعـاد عن الزحام والتجمعات قدر الإمكان، وتجنب المصافحة اليدوية وغيرها من المظاهر التى يمكن أن تنقل العدوى.

والرهـان على وعـى المصريين هو أيضًا السـلاح الفعّال فى مواجهة الشائعات التى يروج لها البعض على وسائل التواصل الاجتماعـى وتضخـم وتهوّل مـن خطر كورونا، مسـتهدفة إحـداث حالة من الخوف والهلـع لدى المصريين، ونحن نمر بمعركة جديـدة من حرب الوعى، سـلاحنا الفعّال فيها هو وعى المواطن، فتكاتف المواطنين مع الدولة ومؤسساتها يعكس توحد المصريين فى مواجهة المحن والأزمات.

❑❑❑

وقد ناشـد رئيس الوزراء المواطنين بتحمل مسـئولياتهم وعدم الاستهتار أو الاستخفاف بهذا الموضوع، وأن يكون كل مواطن ورب أسرة مسئول عن أسـرته بأن يتخذ كافة الإجراءات الوقائية التى تقلل وتحد من الاختلاط فى التجمعات وممارسـاتنا وسـلوكياتنا السـيئة التى لاحظناها مؤخرًا فى الأسواق والشوارع.. مشيرًا إلى أنه أمامنا أسـبوعان نكون خلالها على قدر من المسئولية والالتزام لكـى نتمكن من الحد من المرض خاصة وأن زيادة أعداد المرضى فى العالم هى بمثابة جرس إنذار لنا جميعًا.

وطالب المواطنين بأن يكونوا على قدر من المسـئولية وأن يدركوا الالتزام وعدم الاسـتخفاف به، لا يأخذنا إلى مناحى سيئة كما هو الحال فى عدد من دول العالم.. مشـيرًا إلى أن التكالب على السلع من السـلوكيات السيئة والمرفوضة التى شاهدناها مؤخرًا، ولا شك أن ملاحقة الأجهزة الأمنية لمروجى الشـائعات والأخبار المفبركة حول انتشار فيروس كورونا بالبلاد وحدوث وفيات بأعداد كبيرة على غير الحقيقة يساعد على تماسك الجبهة الداخلية فى مواجهة مروجى الشـائعات وأعـداء الوطن، كما أن الدولـة بكل أجهزتها الرقابية تتصدى بكل حزم وقوة لكل من تسـول له نفسـه التلاعب بمقـدرات المواطن المصرى، وأن ما تشـهده البلاد فى هذه الظروف الاسـتثنائية يحتم علـى الجميع التصدى بالقانـون لأى مخالفات تجارية قد ترتكب فى حق المواطنين سواء كانت تلاعبًا فى الأسعار أو غشـًا فى المنتجات أو حجبًا للسلع عن التداول وتخزينها بهدف تعطيـش الأسـواق، وأى مخالفـات تثبت صحتها سـيتم تحويل مرتكبيها إلى نيابة أمن الدولة العليا طوارئ.

❑❑❑

ونؤكد ونكرر أن وعى الشـعب هو أقوى سـلاح فى مواجهة الوباء، فدائمًا البطل هو الشعب المصرى الذى تظهر أصالته فى مواجهة الشـدائد، فكم من شـدة قبل الوبـاء هزمها المصريون بتكاتفهم وتلاحمهم.

❑❑❑

إن إرادة المصريين لن يقهرها وباء، فأوقات الأزمات تُظهر معدن الشعب المصرى العظيم الذى شيد الحضارة وصنع المعجزات.

نكون أو لا...

ماجد بدران

وعى المواطن هو خط الدفاع الأول من خلال التعامل الواعى واتباع سُبل الوقاية

منظومة الإعلام والمؤسسات القومية ربما تحتضر مع كورونا

يبـدو أن منظومـة الإعلام فى مصر بكل أذرعها تصـارع الزمن من أجل البقاء وليس التطوير وفـى تقديرى المتواضع مفترض أن أصحاب المهنة هم الأقدر على روشـتة العلاج كما إننا عشـنا لسـنوات فى فوضى غير عادية منذ يناير ٢٠١١ وسـقوط وخسائر غير مسـبوقة فى التوزيع والإنتاج والأداء فقد حان الوقت لأن ننهى هذه المشاهد بوقفة حاسمة لا تقبل الألوان وأقصد أن تقوم المؤسسات القومية بدورهـا وإذا لم يكن لها دور فعلى الأقل توفير ما ينفق عليها من خزائن الدولة لأنهـا غير قـادرة على الإنفاق ودفـع مرتب لا يرتقى إلى إعانـة بطالة وبالتالى هذه الإعانة لا تصنع الإعلام المطلوب والجميع يشـكو مـن ضعف المرتبات على الرغـم من ارتفاع المبالغ التـى تدخها الدولة ولكن من غير المعلوم أين تذهـب ولن تحديدا ناهيك عن عدم وجود خط سياسى واضح أو إدارة وفقا لقانون العمل فهى غالبا تدار بواسطة أفراد وفق قانونها الخـاص عبر اسـتخدام ما يسـمى بحاجة العمل أقصد تسـتيف أوراق والمبالغة فى حجم إنجازات كل مسـئول يقـدم تقارير لحجـم إنجازاته وإذا كانت صحيحة أين الخلل ولماذا وصلنا إلى مستوى العدم الذى يعد بداية للاختفاء ومن يراقب المشهد من داخل بعض المؤسسـات يـرى العجب بالفعل إصدار قرارات ومظـالم لا تعد ولا تحصى بحيث فى النهاية تؤدى إلى دفن هذه المؤسسـة والعاملين فيهـا إلى الأبـد وللحقيقة هناك مـن لا يعترف بالحقائـق ويقدم رؤية مغايـرة تماما للواقع ومن ثم يسـتمر الوضع على ما هو عليـه مع المزيد من الخسائر واهدار المال العام وليس مهما الحفاظ على هذه المؤسسـات كوديعة للأجيال إنما ما يحدث هو تجريف قاتل وقد حذرت منه شخصيا منذ سنوات وهو ما حدث وزيادة عليه وللحقيقة كنت أتوقع أن تقف هذه المؤسسـات مع الدولة والشـعب فى مثل هذه الظروف القاسـية مع انتشـار فيروس كورونا إلا أن المصلحة الشـخصية تفرض نفسـها وبامتياز وكل مسـئول فيها يرى أن الكرسـى أهم وهو وما بعـده الطوفان وهنا أقف عند مشـهد وقفت أمامه كثيرًا وهو جد مخيـف عندما أجريت الانتخابات على عضويـة مجلس الإدارة والجمعيـة العمومية فقد طارد المرشـحون كل الزملاء وربما وصل الأمر إلى الاستجداء من أجل التغيير والتطوير والنهوض بالمهنـة إلا أن الأمر تغير بعـد الانتخابات، وهنا أدركت هول الأزمة سنظل فى صراع وفقط بلا إعلام أو دور مع ضياع الوقت والجهد والعمر وإهدار المال العام حتى قيام السـاعة ما لم يتدخل رئيس الدولة شخصيًا جد الأمر خطير ولن يعد ينفع معه أى دور للهيئـة الوطنيـة للإعلام ولا حتى للوزير أسـامة هيكل مع احترامى للجميع.

وأكتـب للحقيقة وفقـط هذه السـطور بعد قرار اتخذته بـأن أنصرف وأخرج حتـى لا يتم اغتيالى فى الداخل ولكن فضلت كتابة هذه السطور من واقع الشعور بالمسئولية وللأمانة وأنا لا أسعى إلا لما فيه خير بلدى والله المستعان.

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

حان الوقت لننهى هذه المشاهد بوقفة حاسمة لا تقبل الألوان



م. محمد غباشي

قال محمد غباشي، خبير التقييم العقاري، إن هناك طرقا ومعايير لتقييم قيمة العقار وتقديرها طبقا لمعايير دولية أو معايير مصرية معتمدة من الهيئة العامة للرقابة المالية، وأيضا لأغراض معينة يتم استخدام فيها تقرير التقييم مثل البيع والشراء أو تقييم للأصل الضامن من خلال التمويل العقاري أو البنوك، وعلى أي مواطن يريد شراء شقة من المفترض أن يلجأ إلى المقيم العقاري في تقديم تقرير التقييم العقاري له والقيمة السوقية التي تخص العقار وإبراز مميزات وعيوب العقار طبقاً للعقارات المشابهة بنفس المنطقة، وفي نفس الوقت تستعين البنوك بخبراء التقييم العقاري في تقدير الأصول الضامنة ويتم أيضا استخدام تقرير التقييم توزيع الإرث.

محمد غباشي رئيس مجلس إدارة شركة سكوب العقارية وخبير التقييم العقاري لـ «أكتوبر»:

أتمنى لمهنة التقييم العقاري أن يكون لها هيئة أو وزارة تدعمها

كتب: أمل العقباوي - عمرو خليل

وأشار إلى أن امتهان ذلك المهنة يمكن من خلال دراسة ودبلومة من جامعة عين شمس تسمى دبلومة خبراء التقييم العقاري ودبلومة أخرى في جامعة القاهرة بمركز بحوث التنمية والبناء التابع لكلية الهندسة، وهناك أساتذة كبار يقومون بتدريس التقييم العقارى.

وأضاف «غباشي»: التقييم العقارى يعد علم كبيرًا ويتبعه خبره عملية ويتم استخدام عدة طرق دولية كى نصل إلى قيمة العقار السوقية التى من الممكن ألا يكون بها نسب خطأ لأن استخدام تقرير التقييم يتم على أساس قيمة مالية، ويجب أن نكون حذرين فى الوصول إلى القيمة السوقية، والمقيم العقارى هو الذى يتبع المعايير والطرق فى الوصول للقيمة التقديرية للعقار، أما المثمن العقارى هو المخمن أو بناء على خبرته فى السوق العقارى يقدر أو يخمن قيمة العقار المقيم، أما خبير مثمن هو الذى يقوم بأعمال المزادات ويكون معتمدا من وزارة التموين والتجارة الداخلية، وأشار إلى أن الهيئة العامة للرقابة المالية تضم حوالى ٢٥٠ أو ٢٦٠ مقيمًا عقاريًا وطبقا للقانون سنة ٢٠٠١ وكنا أوائل الذين قدموا مهنة التقييم العقارى على مستوى الوطن العربى كله ولكن حاليا تأخرنا بعكس دول كثيرة بالخليج بدأت فى ٢٠١٠ و٢٠١٢ و٢٠١٣ وسبقتنا اليوم بوجود تصنيف ومعايير وبوجود رقابة وتدريب ومنظومة متكاملة.

وتابع «رئيس مجلس شركة سكوب العقارية»: أتمنى لمهنة التقييم العقارى أن يكون لها هيئة أو وزارة تدعمها وتشرف عليها بحيث يكون لها ضوابط لأننا حتى يومنا هذا تابعون للهيئة العامة للرقابة المالية ضمن قانون التمويل العقارى لكننا كخبراء تقييم عقارى لابد أن نتبع وزارة مثل وزارة العدل لأن دور الخبير العقارى تقدير قيمة ويكون حكما بين طرفين، فلابد لهذا الحكم أن يكون عليه رقابة شديدة ومتابعة، وأيضا تدريب وتحديث لمعلوماته.

وأكد «غباشي»: السوق العقارى فى مصر يشهد طفرات مختلفة عن طفرات الأمس لأن هناك توازنا كبيرا بالسوق، وبالتالى هناك ميزة اتزان الأسعار أيضا وجود شركات كثيرة بالسوق خلقت ميزات تنافسية، ومنها السعر الذى يعود على المشترى وبنفس اللحظة نأتى للعاصمة الإدارية وانتقال مؤسسات العاصمة الإدارية كمشروع قومى كبير ندعمه، وانتقال مؤسسات الدولة والوزارات فى شهر يونيو ٢٠٢٠ كل ذلك سيحرك الاتجاه العمرانى وبالتالى تحريك الاهتمامات الخاصة بالناس ومع وجود القطار الكهربائى والمواصلات العامة والخدمات كل ذلك تغيير لخريطة الإسكان والاهتمامات الخاصة بالناس، وبالتالى دائما نعتاد على زيادة سنوية فى العقارات تتراوح من ١٠ إلى ١٥ ٪، والقطاع العقارى يساهم فى الاقتصادى القومى لبلدنا بنسبة من ١٥ إلى ٢٠ ٪ ويساهم أيضا فى ٧٠ صناعة وكل مجالات الحياة، ووزارة الإسكان مشكورة حيث اتبعت سياسة جيدة، ولو رجعنا ٥ سنوات إلى الوراء سنجد أن وزارة الإسكان كانت توفر أراضى ووحدات سكنية بأسعار أقل من السوق، وكان يحدث عليها قرعة فبالتالى كان من الممكن بيع الوحدة السكنية أو قطعة الأرض بعد الحصول عليها من خلال القرعة مقابل أوفر، أما اليوم فوزارة الإسكان توفر الأراضى والشقق بسعر معتدل، سعر سوقى حقيقى وبدأت تعلى فى الأسعار بحيث لا تعطى فرصة لتجار العقارات للمضاربات، كما أن القطاع الخاص مهم تواجده لأنه عامل رئيسى.

وأوضح «غباشي»: أهم شىء بالعقار هو مستندات الملكية الخاصة به، فلابد التأكد من مستند الملكية الخاص وللتراخيص الخاص بالمبانى المنشأة على الأرض، فالترخيص جزء لا يتجزأ من مستند الملكية لأن مستند الملكية مكملا للترخيص، والترخيص مكمل لمستند الملكية فحينما يكون الترخيص به مخالفات فإن هذا يضعف من قيمة الشقة أو الوحدة السكنية، وموقع وزارة الإسكان متوافر عليه الاشتراطات البنائية لكل المناطق الخاصة بهيئة المجتمعات العمرانية، أنا أشكر المشترى الذى يبحث بشكل جيد ويثقف نفسه، كما أن المطور العقارى عليه مسئولية كبيرة جدا لأنه يجب عليه أن يكون على قدر الثقة التى أعطاها له المشترى ليتحقق له حلمه وهذه الثقة تعتمد على الكيان، فلابد للمواطن أن يشترى شقته من شركة وكيان وليس من فرد، أى يجب أنك تكون شركة مساهمة، ويجب أن نقسم المطورين لصغار وكبار لأن كبار المطورين خصصت لهم وزارة الإسكان أراضى تخصيص مباشر وهذا جيد وخطوة ممتازة فى توفير الأراضى للمطور العقارى الكبير.

الدولة تسير بخطى ثابتة بنجاح وتحظى بدعم الجميع

وأضاف «غباشي»: الدولة تمشى فى خطى ناجحة وجميعنا ندعمها، المطور العقارى الكبير الذى يقدم الكمبوند يجد الأرض التى يستطيع أن يطورها ويبيع من خلالها الوحدات والفيلات، أما المطور العقارى الصغير فهو يلامس شريحة كبيرة فى السوق فيجب على وزارة الإسكان أن تدعم المطورين الصغار وتدعمهم من حيث توفير الأراضى لتوفر منتج لمختلف شرائح المجتمع فكرة تصدير العقار المصرى خارج مصر لابد أن يكون له هوية حكومية تضيف عليه الثقة فالناس لا تشترى عقارات من الخارج لعدم وجود ثقة لأنها بالخارج، وأيضا بسبب الشركات الموجودة فى مصر، فوزارة الإسكان لو تدخلت وكانت هى الراعى للشركات والمعارض والمراقبة على عملية البيع والشراء بين المواطن بالخليج وهنا فى مصر لأننا ينقصنا دعم وإشراف الدولة ووجود صبغة الحكومة.

تقييم قيمة العقار تتم طبقا لمعايير دولية ومصرية معتمدة

وأشار إلى أن أى شخص يرغب بشراء وحدة سكنية لابد أن يكون لديه ثقافة ولو بشكل بسيط عن المكان أو المستندات الخاصة بها ولا يوجد مخالفات بالوحدة السكنية ويجب أن يطلع ويعلم عن نسب التحميل ولديه خلفية عن كل هذه المعلومات.

على قدر الثقة هو شعارنا وأساس عملنا

كورونا.. المواجهة مستمرة

ذعر ورعب يسيطر على المصريين بعد زيادة أعداد الإصابة بكورونا المستجد «كوفيد - 19»، ولكن مصر من أقل دول العالم فى نسب الإصابة ومنظمة الصحة العالمية أشادت بتعامل الحكومة المصرية للسيطرة على الوضع، خبراء يؤكدون الوضع مطمئن ولا يدعو للقلق ولكن التوعية واتباع النصائح الخاصة بتجنب الإصابة تقينا من زيادة أعداد الإصابة.
وزارة الصحة وضعت خطة للتعامل مع زيادة الأعداد بزيادة مستشفيات العزل إلى 4 مستشفيات وتخصيص 27 مستشفى لاستقبال حالات الاشتباه.

مى هارون



التوعية.. الحل الوحيد للسيطرة على الموقف

الوضع مطمئن والصحة تضع سيناريوهات حسب شدة الانتشار

أكد الدكتور عصام مغازى أستاذ الأمراض الصدرية ورئيس جمعية مكافحة التدخين سابقا علــى أن الوضع فى مصر مطمئن ولا يدعو للقلق وما زلنا أقل الدول فى أعداد الإصابة بكورونا مضيفا أنه من المتوقع زيادة أعداد الإصابة فقد ظهر عندنا أعداد إصابة وتم إجراء تحليل لجميع المخالطين للحالات المصابة وبالتالى نكتشف زيادة أعداد الإصابة.

ونصح بضرورة توعية المواطنين للقدرة على السيطرة على المرض وتقليل نسب الإصابة فينبغى الاهتمام بالنظافة الشخصية والتقليل من الذهاب للأماكن المزدحمة مع تقليل الزيارات، والاهتمام بفكرة العزل المنزلى الذى يستهدف تقليل الاختلاط بين المواطنين ما يقطع الطريق على مسألة نقل العدوى وبالتالى انحسار الإصابات بين المواطنين.

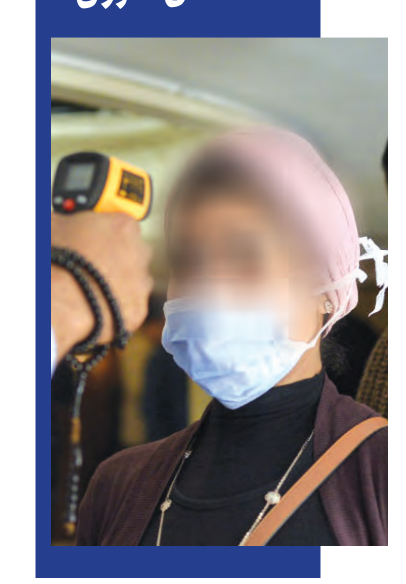
وكشف مغازى أنه تم تخصيص ٢٧ مستشفى لاستقبال الحالات المشتبه فى إصابتها مزودة بكافة الإمكانيات والأجهزة الطبية والكواشف للتعامل مع الحالات المصابة.

وأضاف مغازى فيروس كورونا يعيش على الأسطح ومنها أوراق البنكنوت والعملات المعدنية وأجهزة البصمة لمدة ١٠ ساعات وبالتالى فإن استعمالها بعد أشخاص مصابين ينقل العدوى،مضيفا أن فيروس كورونا تحور ٣ مرات الأولى عام ٢٠٠٣ وعرف باسم السارس والثانية فى ٢٠١٣ وعرف باسم متلازمة الشرق الأوسط التنفسية وفى أواخر ٢٠١٩ حيث عرف بفيروس كورونا المستجد.

27 مستشفى لاستقبال حالات الاشتباه

وأضاف الدكتور عصام المعازى أن النصيحة الأهم فى الوقاية من الكورونا تتمثل فى تنظيف اليد وغسلها جيدا بالماء والصابون بشكل مستدام مع تقليل المصافحة والعناق مع بعضنا البعض و طهى الطعام جيدا والعطس والكح فى منديل والتخلص منه بشكل يكافح العدوي.

وقال وجدى أمين مدير عام إدارة الأمراض الصدرية والمناعة بوزارة الصحة إن فيروس كورونا المستجد من العائلة التاجية وهى مجموعة كبيرة جدا من الفيروسات، لكن ظهور فيروسات كورونا فى ٢٠٠٩ جاء بعد انتقاله من الحيوانات إلى الإنسان بعد أن كان مكتشفا فى الحيوانات منذ القرن الماضى موضحا أن خطورة الفيروس تأتى فى انتقاله بين إنسان لأخر فمثلا فيروس إنفلونزا



الطيور طرق انتشاره محدودة رغم خطورته لأنه ينتقل من الطيور إلى الإنسان فقط.

وأوضح أن ارتفاع درجة الحرارة المصاحب للفيروسات تكون أعلى من ٣٨,٥ درجة لكن في كورونا المستجد الأمر لا يتوقف على هذه الدرجة لأن هناك مصابين كان حرارتهم أقل، موضحا أي شخص ممكن يصاب لكن هناك من يظهر عليه الأعراض أو مضاعفات المرض وهي الفئات الأقل مناعة وخاصة كبار السن فوق الستين وأعلى نسبة وفيات فوق ٨٠ سنة والمصابين بالأمراض المزمنة التي تكون بيئة جيدة للمرض.

وأكد أن هناك أعراضا مشتركة بين الإنفلونزا العادية وكورونا وهي ارتفاع في درجة الحرارة، كحة جافة، رشح، آلام في الجسم لكن الاختلاف هو صعوبة التنفس في حالة كورونا والأمر الحاسم هو تحليل المعمل.

ونصح أمين المواطنين بعدد من الأمور لتجنب الإصابة وهي الاستيقاظ مبكرًا، وفتح النوافذ للهواء والشمس، والاهتمام بوجبة الإفطار وخاصة للأطفال لتنشيط الجسم والمناعة، والمشي ولو بأقل المسافات، عدم التواجد في أماكن مزدحمة قدر الإمكان، النوم بقسط كاف للجسم بحوالي ٦-٨ ساعات، وفي الوقت المخصص لذلك، عدم البصق على الأرض، والكحة في منديل أو كم القميص، غسل اليدين ومسح الأسطح بشكل جيد ومتكرر.

وأشار مدير عام إدارة الأمراض الصدرية الواقع في موضوع الكورونا إلى أنه توجد جوائح تحصل من فترة لأخرى كل ١٠ أو ٤٠ سنة أول جائحة سنة ١٩١٨ وتوفي فيها ملايين على مستوى العالم، ثم سنة ٥٨ وراح فيها وفيات بالآلاف ثم في ٦٨ حصلت جائحات أخرى، وهذا وارد حدوثه كل فترة، في ٢٠٠٩ ظهر عندنا الإنفلونزا التي كانت تعرف بإنفوانزا الخنازير وقبلها سارس، وبالتالي تتوقع بعد ٤٠ سنة ممكن يحصل نفس الجائحة التي تجتاح العالم، ووزارة الصحة على استعداد لمثل هذه الجوائح وتعمل خطط تراجع مع خبراء من منظمة الصحة العالمية وتراجع باستمرار طبقا للموقف الحالي والمهم أن نكون على استعداد جيد.. والخطة تتغير طبقا للظروف المستجدة على الأرض.

وأضاف أول ما ظهرت أنباء حدوث فيروس الصين حدث انتشار في كل منافذ الدولة للموانئ والمطارات وتشخيص أي حالة بطريقة مبكرة حتى تمنع تفشي الفيروس وبالتأكيد الفيروس محتاج موارد وكواشف ومستشفيات تجهز وكل هذا تم إعداده بالفعل وتم وضع سيناريوهات حسب شدة الانتشار.

وأكد أنه في حال اكتشاف مصاب بالفيروس يتم عزله ومراقبته جيدا خلال الـ ١٤ يوما وهي أفضل طريقة للتعامل في وقت مثل هذا ومراجعة الخطة تتم بصفة دورية بالإضافة إلى وجود فرق للتقصي لكي أنصل لمصدر العدوى ونكتشف بقدر الإمكان







كل الحالات التي من المكن أن تكون مصدر لها.

وكشف أمين عن أن خطة وزارة الصحة تتم على مراحل على حسب الوضع فمع زيادة حالات الإصابة يتم فتح مستشفى جديدة للعزل ولذلك تم زيادة أعداد مستشفيات العزل إلى ٤ مستشفيات بعد أن كانت مستشفى النجيلة فقط لافتا إلى الثلاث مستشفيات الآخرى هي مستشفى العجمي بالإسكندرية وأبو خليفة بالإسماعيلية وإسنا بالأقصر.

وحذر أمين من لبس الكمامة عمال على بطال لأنه ليس من ضمن العادات السليمة ولكن ارتدائها للفريق الطبي والمريض لكي يمنع انتقال العدوى لافتا إلى أنه توجد كمامات الماسك الجراحي وأثبتت في الكورونا أنها تعطي وقاية عالية أو الـ N95 وهو على الكفاءة ولكن الإفراط في لبسها زيادة عن اللزوم إسراف ليس له معنى وهذا يجعل الموضوع يقلب جشع للآخرين ومن يستغل ظروف الناس وتغالي في بيعها وسهل أيضا استخدام المطهرات وتطهير الأسطح بحاجة بسيطة كلور يخفف بالمياه أي غطاء كلور على جركن كبير مياه ويكون التركيز المطلوب وقاتل لأي بكتيريا موجودة.

وأوضح علينا أن نقتنع جميعا أننا في مشكلة صحية وهو ما ينتج عليها آثار اقتصادية واجتماعية وأوجه موارد كبيرة لمواجهتها ويؤثر بالتالي على الاقتصاد، ونقدر نقيم المشكلة ونرى فيها تداعيات أو مشكلات أخرى بعد الاحتواء والانتهاء منها أبدأ أقيم ونسرد الأحداث ونرى التجارب اللي استفدناها والدروس المستخلصة وهذا نابع من وقائع الوبائيات السابقة، ومصر مليئة بالخبراء وناس سافرت ودرست الموقف في الخارج وآخرين ما زالوا يدرسون الموقف في الداخل وسنى الخلاصة بعد انتهاء المشكلة.

مؤكدا التقييمات في الوبائيات تأتي على هيئة موجات وكل موجة مثل المنحنى وتصل لأقصى ارتفاع وتهبط وممكن يتبعها موجات أخرى نحن في مارس ومقبلين على الصيف وكل الدراسات تقول إن الفيروس يموت عند ٣٠ درجة وإن شاء الله بدخول الموجة الحارة يكون فيه انتهاء لمثل هذا الفيروس.

وأكد الدكتور خالد مجاهد المتحدث الرسمي والمستشار الأعلامي لوزارة الصحة أن وزارة الصحة والسكان تواصل رفع استعداداتها بجميع منافذ



4 مستشفيات للعزل

ارتداء الكمامات دون داع ليس من العادات السليمة

البلاد (الجوية، البرية، البحرية)، ومتابعة الموقف أولا بأول بشأن فيروس «كورونا المستجد»، واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية، كما تم تخصيص الخط الساخن «١٠٥»، و «١٥٣٣٥» لتلقي استفسارات المواطنين بشأن فيروس كورونا المستجد والأمراض المعدية.

وأشار إلى توجيهات الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان باتخاذ إجراءات وقائية مشددة بمحافظات الدقهلية، ودمياط، والمنيا وذلك نظرا لرصد عدد كبير من المخالطين للحالات الإيجابية بتلك المحافظات وذلك بالتنسيق مع كافة الوزارات والجهات المعنية.

موضحا أن الوزارة اتخذت إجراءات وقائية في تلك المحافظات منها زيادة أعداد فرق التقصي الوبائي، وتطهير المنشآت الحكومية وغير الحكومية، وتكثيف حملات التوعية للوقاية من كافة الأمراض المعدية، بالإضافة إلى التأكد من تطبيق إجراءات العزل الذاتي كإجراء احترازي.

كما أكد مجاهد مجددا على عدم رصد أي حالات مصابة أو مشتبه في إصابتها بفيروس كورونا المستجد بجميع محافظات الجمهورية سوى ما تم الإعلان عنه، مشيرا إلى أنه فور الاشتباه بأي إصابة سيتم الإعلان عنها فورا، بكل شفافية طبقًا للوائح الصحية الدولية وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية.

وقامت وزارة الصحة بتوزيع المناطق السكانية على المستشفيات في حالة ظهور أعراض او الاشتباه يتم التوجه إليها والمستشفيات على حسب المنطقة السكانية فتم تخصيص مستشفى المنيرة العام لمناطق مصر القديمة والسيدة وعابدين والأزبكية، ومستشفى منشية البكرى لسكان مصر الجديدة والنزهة والمطرية والزيتون والأميرية، ومستشفى شبرا العام لسكان شبرا والموسكي، ومستشفى روض الفرج العام لروض الفرج، ومستشفى حميات العباسية لمناطق باب الشعرية والحدائق والوايلي، مستشفى صدر العباسية لشرق وغرب مدينة نصر ومنشأة ناصر، مستشفى حميات حلوان لحلوان والمعصرة، مستشفى حلوان العام لـ ١٥ مايو وطرة، مستشفى القاهرة الجديدة للقاهرة الجديدة والمقطم، مستشفى الشروق لبدر والشروق، مستشفى الزاوية لمنطقة الزاوية، مستشفى دار السلام لمناطق دار السلام والبساتين والمعادي، مستشفى الخازندار للساحل، ومستشفى التبين للتبين، مستشفى عين شمس لمناطق عين شمس السلام أول السلام ثان والمرج، مستشفى الخليفة للخليفة، مستشفى رمد قلاوون لوسط مستشفى بولاق لبولاق وغرب.

«التموين»: اطمئنوا..
احتياطي السلع كافٍ

في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد وانتشاره حول العالم واتخاذ الدولة حزمة إجراءات وقائية واحترازية لمنع انتشار الفيروس وحماية أبنائها، اتخذت وزارة التموين عددا من الاحتياطات والإجراءات الاستباقية لتوفير احتياجات المواطنين من السلع وضبط الأسواق، ووجهت الوزارة بحتمية التحرك الفوري من كافة الأجهزة الرقابية بوزارة التموين والجهات التابعة بهدف ضبط الأسواق والرقابة الصارمة على أسعار وجودة المنتجات المباعة للمواطنين وخاصة السلع المتعلقة بالمنظفات والمطهرات ومستلزمات الوقاية والنظافة للحد من التلاعب بالأسعار أو حالات الغش التجاري.

محمد الشرقاوى

أكد د. على المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن الدولة بكافة أجهزتها وأذرعها الرقابية التنفيذية ستتصدى بكل حزم وقوة لكل من تسول له نفسه التلاعب بمقدرات المواطن المصرى، وأن ما تشهده البلاد فى هذه الظروف الاستثنائية تحتم على الجميع التصدى بالقانون لأى مخالفات تجارية قد ترتكب فى حق المواطنين سواء كانت تلاعبا فى الأسعار أو غشا فى المنتجات أو حجبا للسلع عن التداول وتخزينها بهدف تعطيش الأسواق.

وشدد على أن أى مخالفات قد ترتكب وتثبت صحتها بعد التحقيق فيها بناء على التحريات اللازمة سوف يتم مصادرة المنتجات وسحب ترخيص المكان المخالف وتوقيع أشد العقوبات على المخالفين وتحويل مرتكبيها إلى نيابة أمن الدولة العليا طوارئ.

وأشار المصيلحى إلى أنه اجتمع مع رئيس جهاز المستهلك ومساعد وزير الداخلية لمباحث التموين ومسئولى الرقابة التموينية والتجارة الداخلية لتنفيذ القانون ضد أى ممارسات لحجب السلع أو زيادة الأسعار، وتحال القضية إلى نيابة أمن الدولة العليا، مع مصادرة البضائع.

ودعا الجميع إلى الاطمئنان تماماً، مشيراً إلى أن البعض يستغل اندفاع المواطنين لشراء بعض الأصناف، وبالذات المنظفات والمطهرات، لتقليل المعروض ورفع الأسعار.

وأهاب الوزير بكافة التجار والصناع والموزعين الالتزام بكافة القوانين والقرارات المنظمة للأسواق التجارة الداخلية وأن الظروف التى تشهدها البلاد تحتم على الجميع الالتزام بالقانون وبالإجراءات السليمة لعمليات البيع والشراء وعدم استغلال المواطنين.

وأكد المصيلحى قيام كافة الأجهزة الرقابية بالمرور الميدانى والتفتيش والرقابة على الأسواق والمحال والسلاسل التجارية لضبط الأداء والتحقق من انضباط الأسواق وعمليات البيع والشراء سواء كانت عمليات مباشرة مع المواطنين او البيع على الإنترنت ومواقع السوشيال ميديا.

وتابع أنه تم رصد ارتفاع أسعار المنظفات والمطهرات فى الصيدليات والسوبر ماركت، محذرا من أى ممارسات غير قانونية بشأن تغيير أسعار المنتجات استغلالا للأزمات.

كما حذر المصيلحى من الاندفاع فى شراء السلع خوفا من عدم توافر السلع، نافيا ما تردد من أخبار مغلوطة على مواقع التواصل الاجتماعى بشأن إغلاق السلاسل التجارية الفترة المقبلة.

احتياطى 4 أشهر

من جانبه قال أحمد كمال، المتحدث باسم وزارة التموين، إنه لا داعى للقلق أو التكالب على شراء السلع، خاصة أن مصر لديها احتياطى يكفى على الأقل لـ ٤ أشهر، موضحا أن جميع السلع متوافرة وبأسعار مناسبة فى المجمعات الاستهلاكية ولدى البقالين ومنافذ جمعيتى المنتشرة بجميع المحافظات.

وأكد أن رصيد مخزون السلع الأساسية للبلاد آمن حيث تتوافر كميات من القمح تكفى ٤,١ شهر وهو القمح الخاص بالخبز المدعم، أما الدقيق الحر فيكفى ٩ أشهر ونصف، فيما تكفى كميات السكر بما يكفى حاجة البلاد لمدة ٧,٣ شهر حتى ٢٠ أكتوبر المقبل. ويبلغ رصيد الزيوت بأنواعها بكميات تكفى لمدة تصل لنحو ٦ أشهر، والأرز الأبيض يكفى حاجة الاستهلاك لمدة ٥ أشهر، وذلك حتى ٢٩ يوليو المقبل، كما تتوافر المكرونة برصيد يكفى لمدة ٥,٢ شهر حتى ١٥ أغسطس ٢٠٢٠، بينما تكفى كميات الدواجن المجمد لمدة ١١,٩ شهر، وتتوافر اللحوم المجمدة بكميات تكفى لمدة ٦,٦ شهر حتى ٢٨ سبتمبر المقبل، إلى جانب اللحوم الحية السودانى التى تكفى لمدة ٢٩,١ شهر.

وتابع أن السلاسل التجارية أكدت أن الاحتياطى يكفى إلى ما بعد عيد الأضحى، وكافة منافذ وزارة التموين والمجمعات الاستهلاكية متواجدة وتعمل وعددها أكثر من ٣٥ ألف منفذ على مستوى الجمهورية والمخابز تعمل بشكل طبيعى ونخبز ما لا يقل عن ٢٥٠ مليون رغيف من ٣٠ ألف مخبز.

من جانبه أكد أيمن حسام الدين، مساعد وزير التموين لقطاع التجارة الداخلية، أن مصر لديها مخزون استراتيجى آمن ويكفينا إذا تعرضنا لأسوأ الظروف، بجانب التعاقدات التى تجريها الوزارة الآن حول السلع الاستراتيجية. وتابع: نتحدث عن وقت يعد استثنائيا فى العالم أجمع وفى مصر الوضع أكثر من استثنائى، حيث لا نتحدث فقط عن أزمة كورونا بل أيضا فى كوارث طبيعية مما أثر على حركة النقل والتداول للسلع، وهو ما يتطلب أن يأخذ المواطن المصرى معلوماته من مصدر موثوق فيه ولا يوجد مصدر موثوق فيه سوى الدولة، والبديل

المصيلحي: تحويل المخالفين للنيابة .. والتصدي للمتلاعبين بالأسعار

طوارىء في كل المحافظات لمواجهة كورونا

غرفة عمليات على مدار الساعة للوقوف على أوضاع السلع



عن ذلك هو السير خلف الشائعات المنتشرة على السوشيال ميديا ولن نصل إلى شىء.

ولفت حسام الدين إلى أنه لا يجوز لأى مسئول فى مصر إلا أن يكون صريحا وأن يتكلم بكل شفافية عن وضع السلع فى مصر فى ظل أزمة فيروس كورونا الحالية. موضحا أن الفترة الحالية أثبتت مصداقية الحكومة لدى المواطن.

وأشار إلى أنه حدث إقبال كثير فى بعض المتاجر فى بعض الأماكن وليس كل الأماكن وهذا الإقبال جاء من الطبقة فوق المتوسطة، وحدث فى بعض المناطق حالة من الهلع والذعر بسبب ما يشهده العالم من انتشار فيروس كورونا.

وأوضح حسام الدين أن الوزارة تتواصل مع كل الشعب التجارية والغرف الصناعية والسلاسل التجارية والمنتجين فى غرفة العمليات لمدة ٢٤ ساعة من أجل الوقوف على أوضاع السلع الغذائية.

وتابع أن البضاعة مكدسة حتى السقف بشكل مبالغ فيه، فى السلاسل التجارية، وهناك كميات كبيرة من السلع المخزونة تصل إلى ٢٠٠ مليون متر مكعب مخزون من السلع والقمح موجود وسعته التخزينية تجاوزت ٣ ملايين طن.

وأردف: «لم نرصد زيادة فى أسعار السلع الغذائية، وهناك سلسلة محلات طرحت كيلو الأرز بـ ٥ جنيه ونص، وهو أمر أكبر من توقعاتنا، والقيادة السياسية تتابع الأمر لحظة بلحظة، ولدينا شهر رمضان الذى يلزمنا بزيادة الإنتاج والتخزين، وأن تعمل المصانع بأكبر من طاقتها، ولدينا مخزون فوق العادى قبل دخول شهر رمضان».

وتابع مساعد وزير التموين، إن المخزون من المواد الخام تكفى المصانع، موضحاً أن هناك دخلاء على التجارة فى مصر وهناك تجار

قانون حماية المستهلك يجرم حبس السلع لتعطيش السوق

تشكيل غرفة عمليات لتلقي شكاوى المواطنين

شرفاء كثيرون ولكن هناك نسبة من الجشعين ومن يتاجر بأزمات الناس، مشيرا إلى أن هناك تعليمات من الدولة وقانون الطوارئ مفعل وسيتم الإحالة لنيابة أمن الدولة على الفور.

ويؤكد هانى العراقى المنسق الإعلامى لوزارة التموين والتجارة الداخلية، أن الوزارة تمارس دورها لضمان الاحتياطى الاستراتيجى من السلع الأساسية التى تضم (القمح والسكر والزيت والأرز والمكرونة واللحوم الطازجة والمجمدة والفراخ والأسماك)، مؤكدا أن تلك الضمانة تستهدف استقرار السوق فى حالة وجود خلل فى التجارة العالمية لامتلاك الاحتياطى الخاص بالدولة.

وأوضح أن خطة الوزارة تستهدف امتلاك احتياطى استراتيجى لا يقل عن ٣ أشهر من المنتجات والسلع المعروضة للاستهلاك، لافتا إلى أن تلك الفترة تم تحديدها لضمان عدم وقوع خلل فى إجراءات استيراد أو توفير السلع الأساسية. وأضاف أن إجراءات المناقصات تستلزم نحو ٣ أسابيع، يعقبها نحو ٦ أسابيع لوصول الشحنات ثم ١٠ أيام لتفريغ المنتجات من المراكب فى الصوامع لسلعة كالقمح ثم التحرك للتوزيع.

وأشار إلى أن مستلزمات الاحتياطى الاستراتيجى تتضمن توفير السلع وإتاحتها كأولوية رئيسية، يليها القدرة على الوصول إلى الجماهير والمنافذ، وامتلاك شبكة توزيع منتظمة وقادرة على الوصول إلى المستفيدين، وأخيرًا قدرة المواطن على شراء السلعة.

حزم مع المخالفين

من جهته أكد اللواء راضى عبد المعطي، رئيس جهاز حماية المستهلك، أن هناك فرق عمل متواجدة فى كل المحافظات، وأن الجهاز سيتعامل بمنتهى الشدة والحزم مع المخالفين أو المتربحين من الأزمات، مضيفاً أن مواد قانون حماية المستهلك واضحة وصارمة وقانون حماية المستهلك يجرم حبس السلع عن التداول لتعطيش السوق.

وأشار إلى أن الجهاز هو الوكيل عن المواطنين والمدافع عنهم فى مواجهة كل ما يخل بحقوقهم الاستهلاكية، وأن المواطن هو محور اهتمام كافة مؤسسات الدولة. مشيدا بالإجراءات التى تتخذها الدولة المصرية للحفاظ على حياة المواطنين.

وأوضح أنه تم تشكيل غرفة عمليات داخل جهاز حماية المستهلك لتلقى شكاوى المواطنين الخاصة باستغلال الظروف، ومتابعة الأسواق لمنع المتلاعبين بالأسعار من استغلال الإجراءات الوقائية التى تتخذها الدولة لمنع انتشار فيروس كورونا.

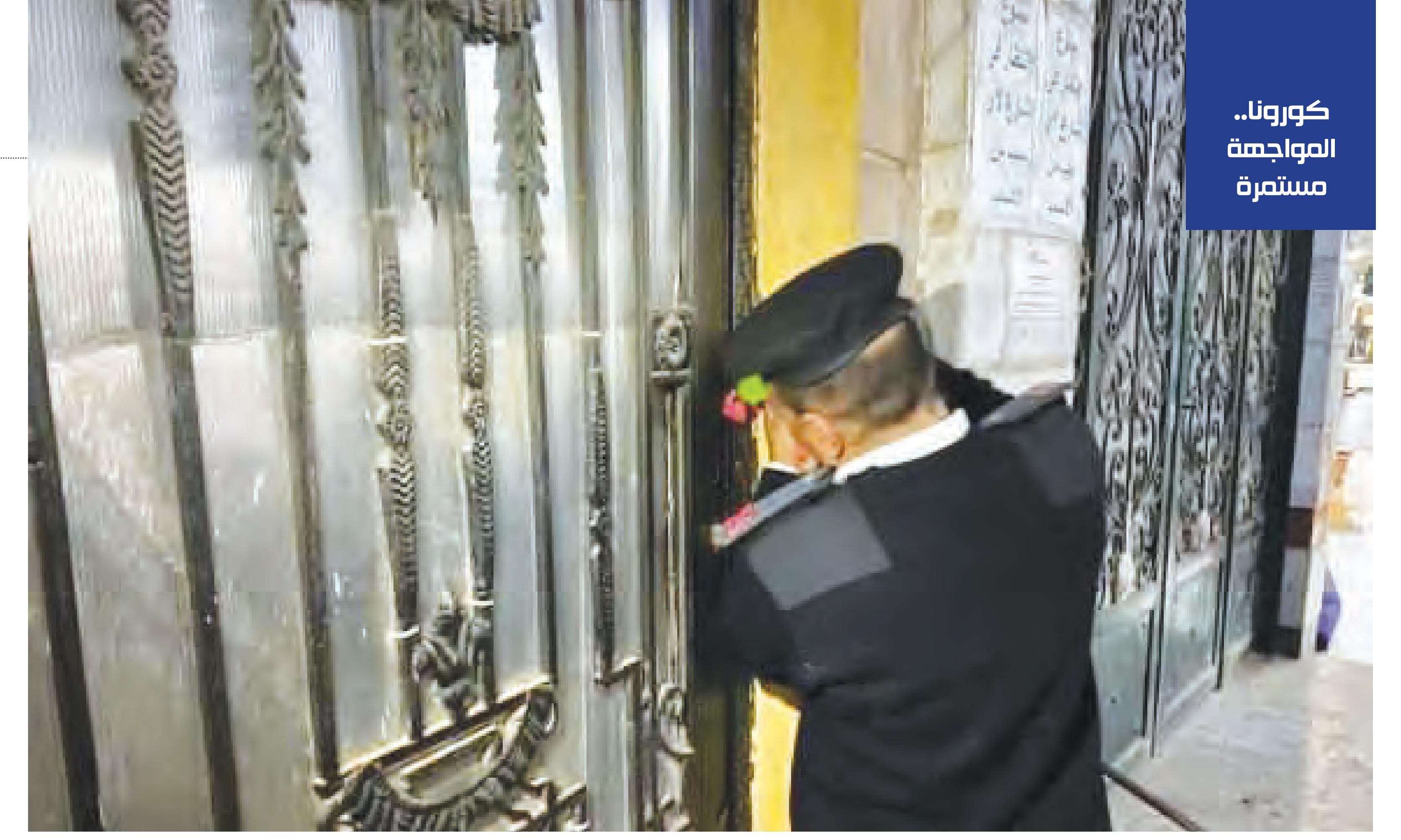
وأوضح عبد المعطى أن الجهاز تلقى حتى الآن ٢٣٥ شكوى، وأن الشكاوى التى تم تلقيها جاءت من خلال المتابعة المستمرة لسيارات الضبطية القضائية بالأسواق، بالتعاون مع مباحث التموين والرقابة التجارية والتموينية بوزارة التموين. مشيرا إلى أن أغلب الشكاوى التى تم تلقيها هى امتناع بعض أصحاب المحال عن البيع وبالإضافة إلى انتشار سلع مجهولة المصدر.

كما أشار إلى قيام الجهاز خلال الفترة القادمة بعمل حملات توعية للمواطنين فى كيفية مواجهة الأزمات، لتغيير ثقافة المستهلك فى السوق المصرية، وإطلاق أنماط جديدة وبدائل للاستهلاك من شأنها أن تحد من ارتفاع أسعار السلع ويمنع من تكالب المواطنين عليها. مؤكدا أن الجهاز يعمل ضمن المنظومة الحكومية لتوفير السلع الغذائية خاصة فى مثل هذه الظروف التى تمر بها البلاد.

ولفت إلى أن الهدف من حملات التوعية التى سيطرحها الجهاز هى تعليم المواطن كيفية إدارة الأزمات والابتعاد عن الثقافة القديمة من تخزين للسلع، مشيرا إلى أن ذلك سيؤدى إلى إحداث خلل بالسوق وارتفاع الأسعار.

وأوضح عبد المعطى أن تغيير نمط وثقافة المواطنين فى شراء السلع والإقبال عليها، له دور كبير فى الحد من ارتفاع الأسعار ومنع التكالب عليها. لافتا إلى أهمية تفعيل الرقابة المجتمعية فى إطار متواز مع الرقابة المؤسسية التى تستهدف ضبط المنظومة الاستهلاكية.

وطالب المواطنين بالإبلاغ الفورى عن أى مخالفات قد ترتكب من جانب بعض التجار أثناء عملية البيع والشراء، تتمثل فى رفع أسعار أو حجب سلعة، ويتم التواصل على الخط الساخن لجهاز حماية المستهلك (١٩٥٨٨)، أو إرسال الشكوى على رقم الواتس أب (المواطن رقيب) على رقم ٠١٢٨١٦٦١٨٨٠، وذلك على مدار ٢٤ ساعة / ٧ أيام فى الأسبوع، أو الموقع الإلكترونى للجهاز http://www.cpa.gov.eg، أو الصفحة الرسمية لجهاز حماية المستهلك «فيس بوك».



كورونا..
المواجهة
مستمرة

«الداخلية» تضرب بيد من حديد لمنع استغلال الأزمة

ما هى جهود وزارة الداخلية فى مواجهة «كورونا» بعد تعليق الحكومة الدراسة لمدة أسبوعين حتى 31 مارس الحالى؟! وما هى أعداد السناتر أو المراكز التعليمية الخاصة التى تم ضبطها لمخالفة القرار الحكومى؟ وماذا تم حيالها بعد تشميعها بالشمع الأحمر فى كل محافظات الجمهورية؟! وماذا فعلت أجهزة الأمن وقطاعا الأمن الاقتصادى والأمن العام ومباحث التموين حيال المحتكرين للسلع وتجاه الغش التجارى واستغلال الحاجة إلى أجهزة المستلزمات الطبية من مطهرات وقفازات طبية وكمامات غير صحية ومغشوشة؟ وما هى الكميات التى تم ضبطها فى هذا المجال؟ وما هى جهود الشرطة فى القضاء على الممارسات الاحتكارية للمستغلين والتجار الجشعين وكيفية مواجهة الغش التجارى الذى يضر بالصحة العامة؟.. فى السطور التالية نوضح هذه الجهود.

مهنى أنور

بدأت وزارة الداخلية حملاتها الأمنية لأماكن الأنشطة التعليمية على مستوى الجمهورية للتأكد من التزام القائمين عليها بقرار تعليق الدراسة وأنشطتها المختلفة.

وإنفاذًا للقانون والقرارات الصادرة بشأن تعليق كافة أعمال أماكن الأنشطة التعليمية خلال فترة إغلاق المدارس والجامعات لمواجهة فيروس كورونا، حيث يتم اتخاذ الإجراءات القانونية الفورية تجاه المخالفين، وقامت أجهزة وزارة الداخلية بمديريات الأمن على مستوى الجمهورية بتوجيه عدة حملات على أماكن مراكز الأنشطة التعليمية للتأكد من التزام القائمين عليها بالقرار الصادر فى هذا الشأن، وقد أسفرت تلك الحملات فى أول يوم لتنفيذ القرار عن غلق واتخاذ الإجراءات القانونية تجاه عدد من المخالفين وتواصل أجهزة وزارة الداخلية حملاتها لضبط كل ما يشكل مخالفة أو خروجا عن القانون.

عيون ساهرة لضبط المحتكرين

على جانب آخر، تواصل العيون الساهرة للشرطة المصرية بالمرصاد رصد كافة الممارسات الاحتكارية، ومحاولات التلاعب فى الأسعار، ويقول مصدر أمنى مسئول بمركز الإعلام الأمنى إنه فى ضوء توجيهات القيادة السياسية وتوافقًا مع الخطوات الاستباقية الفعالة التى تتخذها أجهزة الحكومة فى سبيل تضافر الجهود المؤسسية والمجتمعية لمواجهة مخاطر الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد.

البداية من المحلة الكبرى

وقد واصلت الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة الداخلية بالتنسيق مع إدارات وأقسام شرطة التموين وفروعها الجغرافية بمديريات الأمن وقطاع الأمن العام حملاتها التموينية

ضبط 38 ألف قطعة مستلزمات طبية ومصنع كمامات فى المحلة الكبرى


اللواء أنور سعيد

ضبط 3 أطنان أقمشة و100 ألف كمامة معدة للبيع غير صحية ورديئة

المكبرة، حيث أسفرت هذه الحملات عن الآتى:

تمكنت الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة الداخلية بالتنسيق مع قطاع الأمن العام ومديرية أمن الغربية من ضبط (تاجر مقيم بمحافظة القليوبية) أثناء قيادته سيارة نقل ملكه ومروره بأحد الأكمنة المعدة له خصيصًا بدائرة قسم شرطة المحلة الكبرى أول الغربية وبتفتيش السيارة النقل ملكه تم العثور على عدد ٣٨ ألف قطعة مستلزمات طبية مختلفة وكمامات طبية وجوانتى طبى، وبمواجهته قرر بتحصله عليها من مصنع خاص لتصنيع الأكياس البلاستيكية كائن بدائرة قسم شرطة ثالث المحلة الكبرى.

وباستهداف المصنع أمكن ضبط مالكه وتبين أن نشاطه الأساسى تصنيع الأكياس البلاستيك (بدون ترخيص) وقيام مالكه بتغيير خط الإنتاج دون تعقيمه طبيًا لتصنيع الكمامات الطبية بالمخالفة للقوانين واللوائح المنظمة لذلك، حيث عثر بداخله على عدد ٣ أطنان أقمشة و١٠٠ ألف كمامة معدة للبيع وورق وأحبار تستخدم فى تصنيع الكمامات وبمواجهة المتهمات اعترفا بارتكابهما الواقعة، وقرر مالك المصنع أنه نظرًا لزيادة الطلب مؤخرًا على شراء الكمامات والقفازات قام بإنتاجها بدون ترخيص مستخدما خامات مجهولة المصدر بقصد تحقيق أرباح غير مشروعة.

ضبط قفازات يدوية وكحول إيثيلى

كما تمكنت الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة بوزارة الداخلية وبإشراف اللواء أنور سعيد مساعد الوزير لقطاع الأمن الاقتصادى من ضبط مالك متجر للمستلزمات الطبية (كائن بدائرة مركز شرطة هيها بالشرقية) وضبط عبوة «١٠١٥٠» قطعة مستلزمات طبية «قفاز يدوى – كحول إيثلى» قام المذكور بتجميعها لحجبها عن التداول بالأسواق.



أطلقت وزيرة الثقافة د. إيناس عبد الدايم، حملات للتوعية الوقائية من انتشار فيروس كورونا بالتعاون مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.
تأتى الحملات انطلاقا من دور وزارة الثقافة فى نشر الوعى بمختلف صوره داخل المجتمع، وهو الدور الأساسى المنوط بها باعتبارها صاحبة أهم الوسائل المؤثرة والأسلوب الفعال لإطلاق الرسائل الإيجابية، وقد قامت قطاعات وزارة الثقافة المختلفة بتعليق الأنشطة الثقافية والفعاليات الفنية والثقافية التى تتضمن تجمعات كبيرة من المواطنين كإجراء احترازى وقائى وذلك حتى إشعار آخر.

د. نسرين مصطفى

الثقافة تستثمر "كورونا" فى تطوير قطاعاتها

الإجراءات الاحترازية

قامت عبد الدايم، بمتابعة خطط نشر الوعى الصحى وتشكيل فرقة عمليات بين القطاعات، وأكدت على تطبيق الإجراءات الاحترازية واتخاذ كل الخطوات اللازمة لتعقيم وتطهير الأماكن التى يرتادها الجمهور من مسارح وقاعات وغيرها، كما أصدرت العديد من القرارات للحفاظ على الصحة العامة منها تفعيل دور إدارات السلامة والصحة المهنية حيث تم طباعة العديد من النشرات الإرشادية التى توضح سبل الوقاية من أخطار الأمراض المعدية إلى جانب إيقاف العمل بجهاز التوقيع بالبصمة الإلكترونية بالإضافة إلى عرض أفلام للتعريف بأساليب الوقاية وتجنب العدوى.

وأكدت عبد الدايم على ضرورة استثمار فترة توقف الأنشطة فى إجراء عمليات الصيانة والتحديث ورفع الكفاءة لجميع المواقع الثقافية من مسارح ومتاحف وقاعات العرض وغيرها إلى جانب تعقيمها وتطهير أماكن ارتياد الجماهير لتعود للعمل بكامل طاقتها عند استئناف النشاط.

قصور الثقافة

وفى الهيئة العامة لقصور الثقافة قامت باتخاذ وتنفيذ جميع التدابير التى أعلنها مجلس الوزراء، حيث تم إيقاف جميع الأنشطة وإلغاء بصمة العين ووقف الأنشطة والفعاليات الثقافية، ثم تنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء والذى يتضمن ١٠بنود لتنظيم عملية العمل فى الهيئات المختلفة بالدولة وهو قرار يوضح كيفية تقسيم العمل ومنح إجازة لن يعانون من أمراض مزمنة وللسيدات الحوامل والتى ترعى أطفالاً أقل من ١٢ سنة، وتتخذ قصور الثقافة فى كل أنحاء الجمهورية تدابير التعقيم للموظفين من كمامات وأدوات تعقيم.

ومن جهة أخرى تقوم قصور الثقافة بحملات توعية للوقاية وللحد من انتشار فيروس كورونا من خلال مواقع الهيئة المختلفة فى ربوع مصر وذلك بالتعاون مع مديريات الصحة بالمحافظات، لتعقيم قصور الثقافة على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى القيام بدور توعوى من خلال إرشادات وزارة الصحة على موقعها الإلكترونى وحوائط جميع قصور الثقافة على مستوى الجمهورية.

كما تتخذ الهيئة الإجراءات اللازمة لإتمام عملية تطوير الأماكن التى تحتاج تطوير وقدمت كل الإقليم والفروع تقاريرها عن مواقعها خاصة بعد موجة الطقس السيئ ومنها ما يحتاج إلى صيانة ومواقع أخرى لم تتأثر ويتم الآن تنفيذ تلك الإصلاحات.

القومى للترجمة

وقالت د. علا عادل، مدير المركز القومى للترجمة، اتخذت جميع الإجراءات وفقا لما أعلن عنه من تدابير لمنع انتشار فيروس كورونا كمنع البصمة والتوقيع اليدوى لتأمين العاملين داخل المركز، فإذا كنا جهة لنشر الثقافة والوعى فلابد أن نكون نحن البادئين بأنفسنا، بالإضافة إلى نشر الملصقات التوعوية، أما عن منفذ البيع فقد اتخذت كل الإجراءات التوعوية بخلاف إجراءات التعقيم والتعامل اليومى وتجنب أى تعامل به ملامسة.

وأضافت علينا جميعا نشر الوعى، ووزارة الثقافة بقطاعاتها ملتزمة بكل ما يوجه به رئيس الوزراء ووزيرة الثقافة ويتم التعامل مع الموقف بأعلى درجات الوعى، كما أشارت إلى أنه سيتم التنسيق من خلال وزارة الثقافة للقيام بعملية التعقيم وفقا لتوجيهات الوزارة والخطة الزمنية التى تحددها الوزارة.

ثقافة الطفل

ويقول محمد ناصف، رئيس المركز القومى لثقافة الطفل، التزمنا بقرار رئيس مجلس الوزراء بإيقاف جميع الفعاليات الثقافية والفنية والتنموية بالنسبة للأطفال خاصة أنهم أكثر العناصر القابلة لنقل العدوى للكبار دون أن يظهر عليهم حضانة المرض نفسه وهم أكثر العناصر التى لا يمكن السيطرة عليهم ويصعب السيطرة عليهم.

وبدأ المركز يعمل على محورين الأول هو محور التوعية وإجراءات تناسب الطفل للتوعية وعملنا على كل ما هو مرئى وما هو مسموع فأستطيع أن أقوم بعمل أفلام أو رسوم متحركة أو اسكتشات لبثها على الصفحة الرسمية للتواصل الاجتماعى موقع المركز وبالنسبة للصوت او الإذاعة نجهز أغنية يلحنها الملحن وائل عوض وسنطلقها ونهديها للإذاعات والقنوات ليكون جزءًا من التوعية التى يقوم بها المركز القومى للطفل «حلق حوش اوعى كورونا يبقى جيوش».

وبالإضافة إلى البوسترات وهو دور لابد من إجرائه للمشاركة وهناك جزء يخص موظفى المركز فى مخازن المركز أدوات مثل الكلور ولا يدخل موظف بالمركز إلا بعد أن يعقم يده بالمياه والتعقيم وكل الموظفين التزموا بهذا الجانب وفى كل حجرة من الحجرات بها منظفات وطهرات وبدأنا توزيع تلك الأدوات منذ صدور قرار رئيس الوزراء، وستتواصل وزارة الثقافة لتعقم المركز وتعقيم الحديقة الثقافية.

> تفعيل إدارات السلامة والصحة المهنية

> تعقيم قصور الثقافة بالتعاون مع مديريات الصحة بالمحافظات

> د. علا عادل: ملتزمون بالتعامل بأعلى درجات الوعى

> محمد ناصف: وسائل التواصل وسيلتنا لتوعية الأطفال

المشاريع الاستثمارية

وبناءً على توجيهات وزيرة الثقافة نقوم فى المركز بمراجعة الأبنية واتخاذ خطوات سريعة لإنجاز خطة المشاريع الاستثمارية وقمنا بعقد اجتماع لإنهاء عملنا قبل ٣٠ يونيو وراجعنا مجموعة من الأمور وهو جزء من التوجيهات الخاص بإعادة تطوير القاعة متعددة الأغراض، كما قامت شركة نظافة بأعمال النظافة بحديقة الطفل والحديقة الآن فى حالة جيدة جدًا.

دار الأوبرا

وتفقد الدكتور مجدى صابر، رئيس دار الأوبرا، جميع المسارح التابعة للأوبرا فى القاهرة والإسكندرية ودمنهور إلى جانب ورش الملابس والديكور ومخازن أجهزة الصوت والإضاءة ورافقه مسئولو الإدارات الهندسية والسلامة والصحة المهنية، ومن جهته شدد صابر على إجراء أعمال الصيانة اللازمة لجميع المسارح حتى تكون فى أبهى صورها استعدادا لاستقبال الجمهور فور استئناف النشاط.

وأكد صابر على معالجة الآثار السلبية الطفيفة التى نتجت عن سوء الأحوال الجوية خلال الفترة الماضية وأشاد بجهود العاملين فى إزالتها أولا بأول، كما أكد على التواصل مع وزارة الصحة وبعض الجهات المعنية لتعقيم وتطهير جميع المسارح وأماكن ارتياد الجمهور والزوار حفاظا على الصحة العامة للعاملين بالأوبرا وزوارها.

هى مصدر الحياة

"المرأة المصرية" بطولات فى مواجهة الأزمة

اعتادت المرأة المصرية أن تواجه المصاعب والأزمات وتقف فى مواجهة الكوارث كحائط صد لتحمى أسرتها من أي خطر.. دور صعب بأن تكون المسئولة الأولى عن التوعية الصحية داخل أسرتها ما ينعكس بالإيجاب على المجتمع وبالتالى يقع على عاتقها دور أكبر فى مواجهة فيروس كورونا المستجد داخل وخارج المنازل سواء كان بتوعية أولادها والمحيطين بها من مخاطر هذا الفيروس، وحرصها على اتخاذ كل التدابير اللازمة لمكافحته من أجل الحفاظ على صحة أفراد الأسرة وسلامة المجتمع.
وكواحد من القرارات التى تتماشى مع الإجراءات الاحترازية التى تتخذها الحكومة المصرية فى مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد19» أطلق المجلس القومى للمرأة حملة توعوية على وسائل التواصل الاجتماعى بسبل الوقاية من الفيروس، من تقديم الإعلامية نشوى الحوفى، عضوة المجلس، لنشر التوعية الصحية والإرشادات العلمية الخاصة بالوقاية من فيروس كورونا وسبل مواجهته من خلال نشر المعلومات الصحيحة للوقاية من خطر الإصابة به.

دعاء عبد العزيز

وأكـدت د. مايـا مرسـى، رئيس المجلس القومــى للمرأة، أن فكرة إطلاق الحملة جاءت مــن منطلق أن المــرأة هى المسـئولة الأولى عن التوعيــة الصحية داخل أسـرتها مما ينعكس بالإيجـاب على المجتمع، كما تهدف الحملة تسـهيل وصول المعلومـات الصحيحة لجميع أفراد المجتمع، موضحة أن جميع فيديوهات الحملة تم ترجمتها إلى لغة الإشارة حرصاً من المجلس على وصول التوعية السليمة إلى المرأة ذات الإعاقة السمعية.
وأشارت مايا مرسى، إلى أن الحملة التوعوية تتضمن مجموعة فيديوهات تسـتعرض الفرق بـين أعـراض الانفلونـزا العاديـة وأعراض فـيروس الكورونـا، وكيفيـة الحمايـة مـن الفـيروس، وطرق التعامل فى حالة الاشـتباه في الإصابة، فضـلا عن التوعية بالسـلوكيات المجتمعيـة السـلبية الـتي قد تتسـبب في تفاقـم الأزمة، مثل شـراء جميـع المنتجات الصحيـة وغيرهـا بكميات كبـيرة، وتجنب الاسـتماع إلى الشـائعات التي تستهدف إثارة الذعر بين المواطنين، وعرض بعض المعلومات والإحصاءات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا المسـتجد حول العالم، ومن المقرر أن تسـتمر الحملة التوعوية خلال الفترة المقبلة.
وأوضحـت أن المجلس يحـرص على تنفيذ جميع الإجراءات الاحترازيـة الوقائية التي تحد من انتشـار الفيروس حفاظاً على سلامة الموظفـات والموظفين والذى يسـهم بدوره في الحفـاظ على امن وسـلامة المجتمـع، ولعل أبرزهـا تعليـق كل الأنشـطة والفعاليات في جميـع فروع المجلـس بمختلـف محافظات الجمهوريـة لـمدة أسـبوعين، وذلك تماشـياً مع قـرار د. مصطفى مدبـولى، رئيس مجلس الوزراء، بتعليق جميع الفعاليات التي تتضمن


د. مايا مرسى

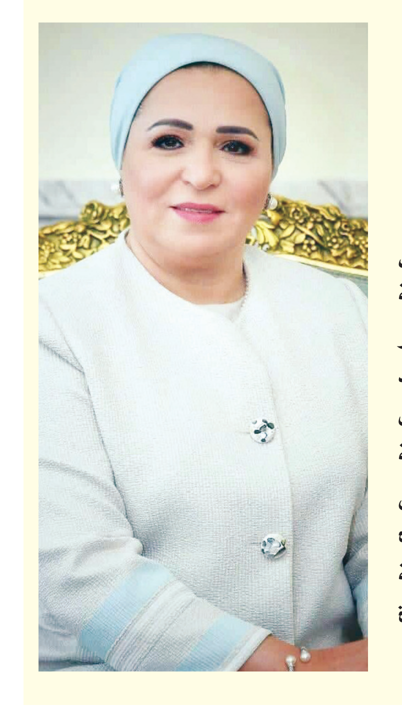
> السلوكيات المجتمعية السلبية التي قد تتسبب فى تفاقم الأزمة


ماجدة الخواجة

> أزمة كورونا أظهرت صوراً عديدة من أشكال التعاون والمشاركة والمسئولية الاجتماعية على مستوى الأفراد والمؤسسات

أى تجمعـات كبيرة مـن المواطنـين، أو تلك التـي تتضمن انتقال المواطنين بين المحافظات بتجمعـات كبـيرة، لحين إشـعار آخر، هذا ويواصـل مكتب شـكاوى المرأة عملـه وتلقي شكاوى السـيدات بفروعه بالمحافظات وعبر الخط المختص ١٥١١٥.
وأضافـت رئيس المجلس القومـى للمرأة، من ضمن الإجراءات الاحترازية لمنع انتشـار الفـيروس المسـتجد تم توفير أجهـزة قياس درجة حرارة الموظفين، وتوفير العناية الطبية لمن يحتاج ذلك، وتعميـم الإجراءات الوقائية الصحية الخاصة بالنظافة والتعقيم والتطهير، حيـث تم توفـير مطهـرات بجميـع مكاتب المجلس بالإضافـة إلى الكمامـات والقفازات للمتعاملين مع الجمهور، ولوحات إرشـادية للتعريـف بالفيروس وسـبل الوقايـة منه، وشددت على أن تكاتف جميع أفراد المجتمع والمؤسسـات والهيئات بالدولة ضرورة حتمية للخروج بسـلام من هـذه المحنـة الصعبة، كـما تم إلغـاء نظـام الحضـور والانصـراف بنظام البصمـة الإلكترونية، كما قام المجلس بتخفيـض عـدد العاملين به، ومنـح الموظفة الحامل والتي ترعى طفلاً أو أكثر يقل عمره عن إثنى عشـر عامًا إجازة اسـتثنائية طوال فترة سـريان قرار رئيس مجلس الـوزراء الدكتور مصطفى مدبولي بشـأن تخفيض عدد العاملين في المصالح والأجهزة الحكومية ضمن حزمة الإجراءات الاحترازية التى تتخذها الدولة، لمنع انتشـار فيروس كورونا المستجد، مؤكدة أن هذا القرار يراعـي فى المقام الأول المصلحة الفضلى للأسرة المصرية ويبعث برسالة طمأنه للسـيدات والأمهات وخاصة بعد قرار تعليق الدراسـة لمدة أسـبوعين، كما أكدت على دور المـرأة المصريـة كصمام أمن لحماية الأسـرة،

انتصار السيسي: المرأة المصرية ستظل مصدر الحياة



كتبت السيدة انتصار السيسي حرم رئيس الجمهورية عبر صفحاتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك قائلة، «ستظل المرأة المصرية دائما وأبداً مصدر الحياة أمام كل خطر يواجه ويقع على أرض هذا الوطن، وثقتي بالله تعالى أنه يحمي مصرنا الحبيبة، وثقتي أيضا بالمرأة المصرية التي تقع على عاتقها مسئولية كبيرة تجاه أسرتها لرعايتهم ونصحهم لتجاوز هذه المحنة الخطيرة التي تمر بالعالم، والتي ستصبح مجرد ذكرى تضاف إلى بطولاتها عبر التاريخ، حفظ الله مصر وأبناءها ونساءها من كل شر وسوء»، فى إشارة نبيلة إلى أهمية دور المرأة المصرية فى مواجهة المخاطر أو الأزمات التى تتعرض لها البلاد خاصة فيما يتعلق بانتشار فيروس كورونا المستجد والتغييرات المناخية المتقلبة والإجراءات الاحترازية التى تتخذها الحكومة المصرية لمواجهة هذه الأزمات العابرة وتقع مسئولية حماية ووقاية أفراد الأسرة على عاتق المرأة المصرية العظيمة.

متمنية من الله التوفيق والسداد للدولة المصرية في الإجراءات الاحترازية التى تتخذها لمنع انتشار فيروس كورونا، لافتة إلى أن المادة التاسعة نصت على أن تكون الإجازات الاستثنائية الممنوحة بموجب هذا القرار مدفوعة الأجر، ولا تحسب ضمن الإجازات المقررة قانوناً أو تؤثر على أي من مستحقات الموظف المالية، كما تضمنت المادة العاشرة والأخيرة من قرار رئيس الوزراء على أن ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية، ويُعمل به لمدة خمسة عشر يوماً، وعلى جميع الجهات المختصة تنفيذه.

جروبات توعوية

وفى ذات السياق قالت مجدة الخواجة، عضو مجلس إدارة الاتحاد العام لنساء مصر، إن المرأة المصرية يقع على عاتقها عبء كبير فى رعاية الأسرة خلال الفترة المقبلة باعتبارها هى نصف المجتمع وتراعى النصف الآخر من هذا المجتمع، فهى المسئولة عن أفراد أسرتها والاهتمام بنظافة منزلها وجعل النظافة سلوكاً صحياً ونمط حياة متجددًا، بالإضافة إلى رعاية الأبناء فى مراحل التعليم المختلفة ومتابعتهم خصوصا بعد تأجيل الدراسة بالمدارس والجامعات، موضحة أنه يصعب على الكثير من الأفراد الالتزام بالتواجد فى المنازل سواء رجل أو امرأة لتجنب التجمعات والحد من تجنب انتشار العدوى، لذلك أنصح كل سيدة مصرية بضرورة خلق جو محفز لأفراد أسرتها فى المنزل ومساعدة الأبناء فى اكتشاف هوياتهم على سبيل المثال، وتعويد أطفالها على ممارسة السلوكيات الصحية المهمة عن طريق المحافظة على النظافة الشخصية واستخدام مناديل عند العطس والكحة والتخلص منها بعد ذلك وغسل اليدين بالماء والصابون لتخطى الأزمة بسلام.

وتتعجب من تكالب بعض السيدات والرجال على الأسواق لشراء السلع الغذائية بشكل يفوق الاحتياجات الأساسية حتى الإقبال المتزايد على شراء المطهرات فى الصيدليات، وتقترح من المكن أن تصنع أمهات وربات المنازل مطهرًا فى بيتها باستخدام الليمون والخل مثلا.

وأشارت الخواجة إلى أن أزمة كورونا أظهرت صوراً عديدة من أشكال التعاون والمشاركة والمسئولية الاجتماعية على مستوى الأفراد والمؤسسات لذلك قمنا بإنشاء مجموعة «جروب» عبر الواتس اب لكل عمارة سكنية بهدف الاطمئنان على بعضنا البعض وتقديم المساعدات ومناقشة اى مشكلة تواجهنا عبر هذا «الجروب» حيث إن أغلب أعضائه من السيدات.

لا للتهويل

فيما تقول د. عزة زيان، استشارى العلاقات الأسرية، إن المرأة لها دور فعال فى نشر الوعى السليم والصحى لدى أفراد اسرتها بمخاطر هذا الفيروس وفقا للخبراء دون تهوين أو تهويل حتى لا يتحول الشعور بالخوف والقلق الطبيعي الذى ينتاب الكثير من الأسر خوفا على أطفالهن من هذا الفيروس المستجد إلى خوف مرضى، وأنصح جميع الأمهات اتباع الإجراءات الصحية السليمة والاهتمام بالتغذية السليمة لجميع افراد الأسرة وعدم الانسياق وراء الشائعات المغرضة التى يتم ترويجها خصوصا على» جروبات الماميز» وتسبب مزيدًا من القلق والتوتر لدى ربات وامهات المنازل، موضحة كواحدة من ملايين الأمهات والآباء، لدينا خبرة في شرح مثل هذه المخاطر الطبيعية لأطفالنا عند الضرورة، وفي الغالب لابد من استخدام لغة بسيطة مع الأطفال من جميع الأعمار والسماح للطفل بطرح كثير من الأسئلة ويلزمنا كأمهات وآباء الإصغاء لها وسماع صوت مخاوف الأطفال على أنفسهم وأقاربهم وأصدقائهم، لذا لابد من التحدث بودية وبثقة وطمأنتهم بأنهم جميعا أقوياء طالما أن الجميع يسعى للوقاية والقيام بالسلوكيات الصحيحة.

بسمة محمود

> كثرة المشاعر السلبية التى تنتاب بعض الأسر يمكن أن تؤثر بطريقة عكسية وتؤثر بشكل رئيسى على جهاز المناعة

د. عزة زيان

> المرأة لها دور فعال فى نشر الوعى السليم والصحى لدى أفراد اسرتها بمخاطر هذا الفيروس

فى حين قالت بسمة محمود، استشارى الصحة النفسية وباحثة فى شئون المرأة، إن المرأة المصرية تثبت يوما بعد يوم أنها قادرة على ادارة وتخطى الأزمات فهى العمود الفقرى للأسرة والدولة المصرية، وهنا أود الإشادة بدور مؤسسات الدولة لمواجهة ازمة كورونا واتخاذ مجموعة من الإجراءات اللازمة والتى كان أهمها تعطيل الدراسة بالمدارس والجامعات للحد من التجمعات والازدحام ولكن فوجئنا بقيام بعض الأسر وأولياء الأمور بسلوكيات خاطئة وعدم الالتزام بالقرار واعتباره عطلة ترفيهية، وللأسف الشديد هذا يرجع إلى عدم وجود الوعى الكافي لدى المواطنين حول مدى خطورة انتشار هذا الفيروس.

وأوضحت ان تعطيل الدراسة لمدة أسبوعين تعد فرصة جيدة لتواصل جميع أفراد الأسرة المصرية من ناحية واكتساب الأطفال مهارات جديدة من ناحية اخرى، فمن المكن جدا شغل أوقات الفراغ لدى الاطفال فى القيام بممارسة انشطة يومية داخل المنزل مثل تعليم الرسم وقراءة القصص التى تحث الطفل على قيم التعاون والمودة والرحمة والإنسانية وحب الآخر، والقيام بممارسة بعض التمارين الرياضية داخل المنزل لاستعادة نشاطهم وتقوية جهاز المناعة لديهم، كما تعد فرصة لتعليم الأطفال الشئون المنزلية الأولية اى تعويديهم على كيفية ترتيب غرفتهم جيدا لدعم ثقافة التعاون والمشاركة البناءة، مؤكدة انها فرصة حقيقية لتعليم الابناء مهارات جديدة كاستثمار الوقت ومهارة تحمل المسئولية وثقافة العمل الجماعى وغيرها من شأنها خلق جيل إيجابى يمكن الاعتماد عليه.

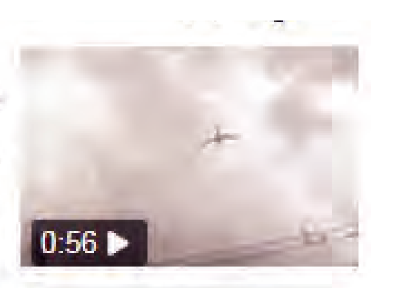
وأخيرا أشارت بسمة، إلى نقطة فى غاية الأهمية إن كثرة المشاعر السلبية التى تنتاب بعض الأسر يمكن أن تؤثر بطريقة عكسية وتؤثر بشكل رئيسى على جهاز المناعة الذى يعتبر المسئول عن التصدى لأى مرض او وباء متوقع انتشاره وبالتالى لابد من طمأنة انفسنا واحتواء الأطفال لتخطى الأزمة بسلام وأمان خصوصا أننا لا نزال لا نعرف الكثير عن فيروس كورونا المستجد، لذلك ضرورة مواكبة النصائح والتعليمات الرسمية وضرورة اتباع خطوات الوقاية المعتادة في مثل هذه الأوضاع، التي تتمثل بالابتعاد عن التجمعات واختصارها على الأهل فقط ولكن بحدود فضلا عن التعقيم المستمر.

انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي..

شائعات وأساطير "كورونا والتنين"

«أكل الثوم والبصل والعسل وغسل اليدين بالكحول والتواجد فى المناطق التى تم تعقيمها من خلال طائرات قامت بنشر محلول معقم ومقاوم للفيروس فى سمائها» هذه الشائعات والمعلومات المغلوطة والكاذبة ليست إلا فيض شائعات إنهمرت علينا كسيل عارم من فضاءات مواقع التواصل الاجتماعى وصلت إلى حد نشر الخرافات والأساطير لدرجة أن السطور التالية لا تكفى لحصرها أو لذكرها وبالكاد تكفى لرأى الخبراء حول اسبابها وكيف يمكن أن ننتقيها أو نقاومها».

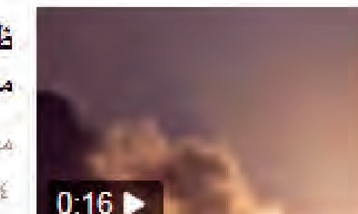
أحمد طنطاوى



عاجل تنين مجنح يظهر في السماء 2020 : هاا اللي بعده 😂😂

• نص قلب •

١٢ مارس - ١٨،٤٤٩ مشاهدة



ظهور فرسان على خيولهم في السماء في المنطقة الغربية اثناء مرور عاصفة التنين 😳😳😳

مرح نايم

١٤ مارس - ١،٢١٥،٥٢٢ مشاهدة

«تنــين يظهر فى سماء القاهرة كعلامــة من علامات يوم القيامــة» خــبر كاذب تداولــه بعض الجهلاء علــى مواقع التواصــل الاجتماعى مســتغلين الحديث عــن تعرض مصر لموجــة من الطقس غير المســتقر نتيجة مرور منخفض جوى معروف باســم «منخفض التنين» فقام بعض الشــباب المتابع بنشــر صور ســاخرة لتنين يظهر فى سماء القاهرة كنوع من الدعابة، العجيــب ان بعض المتابعين صدقوا الأمر وتداولوه مقترنــا باحاديــث وآيات تتحدث عن «الدابــة» التى تظهر فى آخــر الزمان وأن ذلك من علامــات القيامة والدليل على ذلك انتشــار الوباء المعروف باسم «كورونا» بين الناس على مستوى العالم وهو أيضا من علامات القيامة من وجهة نظرهم وتحولت الشــائعة إلى خرافة وتحولت الخرافة إلى اسطورة عندما أعلنت وزارة الزراعة عن زيارة بعض أسراب الجراد فقام البعض من نشــطاء فضــاء مواقع التواصــل الاجتماعى بنســج الحكايات والأســاطير ورغم أن مصر تتعرض كثيرا لأســراب الجراد ووباء كورونا ليس الأول فالانفلونزا قتلت ملايين البشــر فى القــرن الماضى وقبلها الطاعــون ورغم ان التنين ليس ســوى اســم وصف لمنخفض جوى لا يزال بعض «النشــطاء الافتراضيــون» ينســجون خيوط الأســطورة على الشبكة العنكبوتية ومواقع تواصلها الاجتماعية.

3 أسباب

فــى البداية يقول د. رشــاد عبد اللطيف أســتاذ تنظيم المجتمــع بكلية الخدمة الاجتماعيــة ونائب رئيس جامعة حلون الأســبق، هناك ثلاثة أســباب لانتشــار الشائعات، أولها الجهل بالمعلومة بأى شــكل من الأشــكال يؤدى لخلق الشــائعات، وثانى هذه الأسباب أن هناك من يقوم باختراق المجتمــع من خلال وســائل التواصــل الاجتماعى الحديثة فنجد أن هذه الشــائعات تنتشر كالنار فى الهشيم لذلك فإن هذه الأكاذيب أو الشــائعات لا بد أن تواجهها مباشرة وعلى الوسائل نفسها معلومات أخرى صادقة توضح المجتمع أن ما

المجتمعات عندما تعجز عن تفسير ظاهرة تلجأ إلى الخرافة

ثلاثة أسباب لانتشار الشائعات.. أولها الجهل بالمعلومة

يشــاع كذب أو حقيقة ومع حدوث ذلك بشكل مبكر ومتكرر سوف تكتسب الحكومة مصداقية كبيرة عند المواطن وبالتالى لن يصدق هذه الشائعات أو يتجاهلها ولكن من المهم ألا يتأخر النفى أو التكذيب لأن ذلك قد يعطى الفرصة لهذه الشائعات أو المعلومــات المضللة أو الاكاذيب الموجهة أن تنتشــر أكثر ويتــم تصدقيها بشــكل أكبر، اما ثالث هذه الأســباب فهو غياب العقوبة، حيث يجب أن يكون هناك عقاب يتم اتخاذه ضد من يروج شائعة فقد كأن يتم منح الجمعيات الأهلية مثلا سلطة الضبطية القضائية لمواطنين يتم تدريبهم بشكل علمى ويمنحوا الصلاحية لمواجهة الشــخص الذى ينشــر الشائعة بطريقة علمية محترفة أو تسليمه للسلطات المختصة إذا كان له أهداف أو اغراض خبيثة وتتولى السلطات المختصة انزال العقاب الذى يتناسب مع مقدار الجرم الذى ارتكبه.

وأضاف: أنا اتصور أن هذه النقاط الثلاث إذا تم تطبيقها سنكون قد حاصرنا الشائعات والفساد فى بؤرة صغيرة يمكن صدها أو احتوائها بسهولة.

وأشــار إلى أن الإجــراءات الاحترازيــة يتعامــل معها بعــض الناس فى المجتمع بشــيء من المبالغــة تصل إلى حد الفزع وبعضهم يتعامل مع الأمر بقدر كبير من الاســتخفاف يصــل إلى درجة اللامبالاة، فالحكومــة اتخذت قرارات من شــأنها تقليل نســب الاختلاط كنوع من الوقاية الاحترازية وبعــض المواطنين يأخذون أولادهم إلى الأســواق أو الحدائق والمتنزهات وهذا غير ســليم لأنه يؤدى إلى الاختلاط أيضًا، والمقاهى تمتلئ بالمدخنــين رغم التحذيرات ولذلك يجب أن يتســق الآداء المجتمعى مع القرارات التــى تتخذها الدولة وأن تلتــزم بها كل المؤسســات والأفــراد وأن يتفهم الجميع الغرض والهدف من هذه القرارات وأن يتعاملوا معها بشكل طبيعى، خاصــة أن بعض الدول تتخذ إجــراءات أكثر قوة وصرامة فى التعامل مــع الأزمة نظرا لما يواجهونه قد تصل إلى حــد فرض حظر التجوال أو عدم الخروج من المنزل ورغم ذلك يتعامل المواطن مــع هذه القرارات بجدية والتزام وقدر كبير من الموضوعية فنرى أن المواطن يلتزم بشراء احتياجاته

الإجراءات الاحترازية يتعامل معها البعض بمبالغة تصل إلى حد (الفزع باستخفاف)

#احمي نفسك_احمي بلدك

حرب شرسة من حروب الجيل الرابع ومن وسائلها إطلاق العنان للشائعات

الأساسية فى وقت معين وبشكل طبيعي وربما بكميات أقل من الطبيعي حتى لا يتسبب فى حدوث أزمة فى احدى السلع، أما فى مجتمعنا يتصرف البعض عكس ذلك تماما فيقوم بتخزين الكميات الكبيرة من السلع التى يحتاجها أو التى لا يحتاجها احيانا فنحن كمجتمع غير مدربين على التعامل مع الازمات أو الكوارث وظهر هذا واضحا وجليا.

الحرب

د. سوسن فايد أستاذ علم الاجتماع السياسى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، تشير إلى قلب الأزمة فتقول: نحن نشهد ونعيش اليوم خضم حرب شرسة من حروب الجيل الرابع والتى من وسائلها إطلاق العنان للشائعات بهدف إثارة البلبلة والتشويش فى المجتمعات مما ينتج إحداث صراع اجتماعى وعدم الاستقرار نتيجة افتقاد الشعور بالثقة فى النظام وبالتالى يحدث حالة من عدم الرضا لاتهام المؤسسات أنها غير قادرة على تخطى الأزمات أو عدم القدرة على حمايتها، وهذه الشائعات تهدف أن تنال من المجتمعات وهنا يقع على وسائل الأعلام المختلفة دور كبير ومهم فى التصدى لمثل هذه الشائعات ولتوعية الجمهور بالمعلومات الصحيحة والدقيقة خصوصا نحن من المجتمعات المستهدفة، محذرة من هذه الحروب الخطرة الآن رغبة بعض الدول الكبرى فى السيطرة والهيمنة على مجتمعات أخرى وتستغل عدم تحقيق الاستقرار بها لفرض سيطرتها على البلاد عن طريق احتلال عقول أفراد مجتمعها، وهذا النوع من الحروب يعد نوعا جديدا من الاستعمار وبالتالى ينشا طوال الوقت حالة من الزعزعة وعدم الاستقرار فى البلاد ويحدث الصراعات وتفتيت المجتمعات أى يفعل كل هذا من مكانه دون أن يدفع دولار أو يخسر جندى واحد، ويحقق هدفه فى أن يهدد استقرار المجتمعات بسياسة النفس الطويل.

وتفسر فايد، أن تلك نظرية جديدة لتوفير تكلفة الحروب العسكرية فقد كان فى السابق الهدف من الحرب هو الاستيلاء على الأرض والثروات أما الآن يستهدف هدم الإنسان نفسه ثم يمتلك كل شيء فيما بعد والكثير منا لا يدرك هذا المخطط جيدا خصوصا أننا من المجتمعات المستهدفة وبالتالى ضرورة وجود الحصانة اللأزمة من التوعية بعدم تصديق هذه الشائعات المغرضة والمخططات الذى يريد تفتيت الأوطان وعدم الانسياق وراء هذه الشائعات خصوصا أن الأكاذيب هى مفتاح حرب العقول وحروب الجيل الرابع وهذا يتطلب أهمية وجود الأنشطة الثقافية وقيام وسائل الإعلام المختلفة والسوشيال الميديا بدورها لتحصين المجتمع من الانسياق وراء هذه الشائعت حتى لا يقع فريسة لهذه الأغراض والمفاهيم المغلوطة ونشر القيم الهدامة لكن أهم ما فيها نشر الشائعات.

وأكدت فايد، أن مواجهة الشائعات تحتاج مزيدا من الشفافية وتقصى الحقائق جيدا والتاكد من مصدرها قبل نشرها، وأن الدولة استفادت من التجارب السابقة بشكل كبير جدا واعتقد أن هناك تعاملا مع الأزمات بكفاءة ونجاح للمرة الأولى والكثير من المواطنين يعى هذا جيدا، بدليل إدارة مؤسسات الدولة للعاصفة المناخية والأمطار والسيول خلال الأيام الماضية لتقليل حجم الخسائر، وهناك مصداقية وإرادة سياسية حقيقة للتصدى للأزمات وحماية المجتمع مقارنة بما سبق، وأرى أن كلا يعمل فى وادٍ لذا يجب تبنى هدف مشترك لدى جميع المؤسسات المعنية والتكاتف والتنسيق معا سواء كانت وزارة الثقافة والتربية والتعليم وسائل الإعلام ومؤسسة الأزهر لوضع خطة موحدة بمجلس الوزراء يكون لها محاور ويتم تنفيذها بالتعاون مع المؤسسات السابق ذكرها فلا يصح العمل بمعزل عن الآخرين، واتمنى أن عند وضع هذه الخطط يتم الاطلاع على كافة الدراسات العلمية فى مجال الإنسانيات للاستفادة منها وتحقيق نتائج إيجابية.

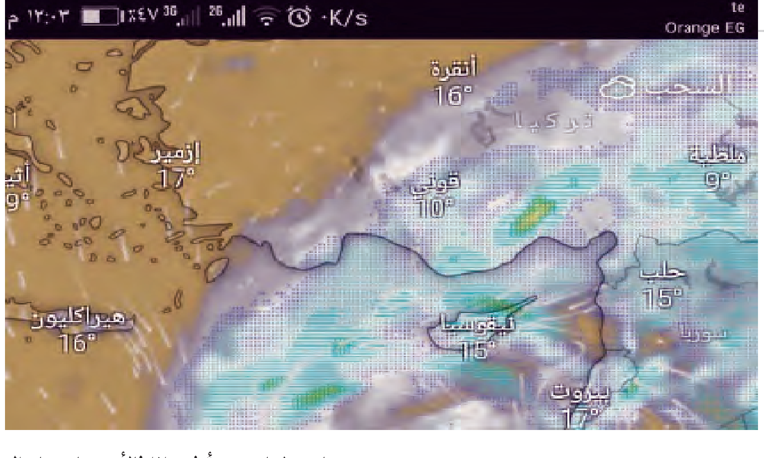
الشائعة والخرافة

د. سامى الشريف أستاذ الإعلام الدولى بكلية الإعلام بجامعة القاهرة ووزير الإعلام الأسبق يقول: الأمر الخطير هو ان الإعلامى يريد السبق المعلوماتى والحقيقى لكى يقدمه للجمهور الذى يبحث عنه ويريد ان يجده متاحا فى اسرع وقت، فإذا غابت أو تأخرت المعلومة عن الإعلامى أو الصحفى أو وصلت إليه منقوصة فربما يدفعه ميله الى السبق أو المنافسة فى تعويض غيابها أو نقصانها أو عدم وضوحها بالاجتهاد فى تفسيره أو تصوره أو تخيله لكى يكمل هذا النقصان أو ذلك الغياب.

وزاد من خطورة هذا الأمر ظهور وانتشار وسائط التواصل الاجتماعى واقتحامها لوسائل الإعلام بشكل كبير جعلها توصف بأنها الإعلام البديل وجعلت من مهنة الإعلام «مهنة من لا مهنة له» فأى شخص يستطيع أن يكتب فكرة أو رأى أو خبر مغلوط أو كاذب على هذه الوسائط والمواقع المنتشرة بين قطاع كبير من المجتمع مما يؤدى لانتشارها بسرعة كبيرة تجعل البعض يظن ويعتقد أنها حقيقية أو صادقة، ولهذا نقول دائما لطلابنا «إذا دخلت المعلومات الصادقة من الباب هربت الشائعات والأكاذيب من الشباك»، إذا فالمسئولية فى القضاء علىٍ الشائعات هى مسئولية الدولة بأن تُحيطِ الناس علمًا اولاً بأول، وان تعترف بالمشكلات أو أوجه التقصير علنا ودون أن تترك أى مجال للشائعات.

ويضيف الشريف: انتشار الخرافات وتصديقها هو الأمر الأكثر خطورة من الشائعات لأن المجتمعات الجاهلة والمغيبة عندما تعجز عن تفسير ظاهرة من الظواهر الطبيعية أو العلمية فإنها تلجأ إلى الخرافة، كأن تفسر حدوث حرائق متكررة بأنه من الجن أو العفاريت، وفى الأزمتين الأخيرتين اتجه بعض الناس إلى مواجهة فيروس كورونا بالدعاء مؤكدين أن من يدعوا بهذا الدعاء لن يصيبه الفيروس أبدا، ورغم أن الدعاء شيء مهم نلجأ به إلى الله سبحانه وتعالى فى السراء والضراء، إلا أن الله عز وجل يأمرنا بالأخذ بالأسباب والسعى وهنا تتمثل فى آراء الأطباء المتخصصين والالتزام بالتعليمات الطبية والصحية السليمة، والرسول (صلى الله عليه وسلم) أمرنا بالتداوى والبحث عن اسباب الشفاء والوقاية من الأمراض والابتعاد ومجانبة الشخص المصاب بمرض معدي، فالدعاء والتضرع إلى الله فى هذه الأوقات العصيبة مطلوب بالتأكيد ولكن يجب أيضا وللأسف الشديد تلجأ بعض وسائل الإعلام الضعيفة أو العاجزة مهنياً، أو التى تفتقر الى الأفكار الجديدة والبناءة لترويج مثل هذه الخرافات لكى تشغل المشاهدين والمتابعين بها فيؤدى الأمر إلى نتائج غير محمودة بالمجتمع، وأحيانا يؤدى إلى نتتائج عكسية تماما، فقد يقوم برنامج شهير له شعبية بعرض نوع من الخرافات بغرض تكذيبها أو تفنيدها فيؤدى إلى إكسابها نوعا من التصديق والمصداقية لدى

مواجهة الشائعات تحتاج مزيدا من الشفافية والتأكد من مصدر المعلومة



جمهوره مما يجعلها تنتشر أكثر، إذا فالأمر هنا يحتاج إلى استراتيجية إعلامية متكاملة تشرف عليها الدولة ويضعها خبراء متخصصون.

غرفة عمليات مهامها رصد ارتفاع الأسعار بالمحال والصيدليات والأسواق العامة

الدليل الصادق

وعن تفسير لجوء الأفراد إلى الشائعات والخرافات يجيب د. شهاب الدين الهوارى الطبيب والمعالج النفسى قائلا: أن العيش فى حالة من المعرفة الزائفة أخف وطأة من العيش مع الجهل المجرد، ولذلك يلجأ الأفراد إلى سد الثغرات المعرفية لديهم تجاه المخاطر بما تصل إليه أيديهم من موارد، وكان ذلك يحدث قديمًا من خلال الأساطير وحديثًا يتم من خلال الشائعات فالمعرفة الزائفة لها خطر مضاعف لأنها من جهة لا تقدم مساعدة حقيقية أمام الخطر، ومن جهة أخرى فهى تثبط دوافعنا لطلب الدليل الصادق.

إما عن طريقة التعامل السليمة مع مروجى الشائعات من الناحية النفسية والاجتماعية فيجب الإشارة هنا إلى أمرين هامين وهما أولًا: فهم الدوافع الإنسانية لنشر الشائعات؛ فليس مجديًا افتراض أن الناس تنشر الشائعات بغرض فاسد أو نية خبيثة، وإنما كما ذكرنا بهدف سد الثغرات المعرفية من جهة، ومن جهة أخرى لطمأنة الذات والمحيط كما فى شائعة: «قدرة الثوم والبصل على الوقاية من الكورونا»!

ولذلك فالتعامل الإنسانى هنا هو تقديم البديل الصادق، والتعامل مع حالة الهلع على قدم المواكبة من خلال التواصل مع المختصين لتقديم معلومات صحيحة وصادقة تهدأ من الخوف الدافع للمزيد من الشائعات، ومن جهة أخرى، علينا عدم تناقل المعلومات الصادرة عن غير المختصين، والتأكد من المعلومة قبل تداولها، والثقة فى أن الجهل بالشيء أجدى من العلم الكاذب به.

الطناحى العمل الجاد هو أفضل طريقة لمواجهة الشائعات والأكاذيب

كورونا الأسعار

ومن زاوية العمل التكافلى الاجتماعى لمنظمات المجتمع يلقى الأمين العام للمجلس الوطنى للشباب د. وائل الطناحى الضوء على جانب هام فى العمل المجتمعى والتطوعى فيقول: نحن نؤمن ان العمل الجاد هو أفضل طريقة لمواجهة الشائعات والأكاذيب لذلك يقوم المجلس الوطنى للشباب بدوره الأساسى فى العمل على الأرض وإفادة المجتمع إفادة مباشرة من خلال عمل غرفة عمليات «كورونا الاسعار» برئاسة د. دليله مختار رئيس غرفة العمليات ورئيس المجلس تتلخص مهامها الاساسية فى رصد رفع الأسعار بالمحال والصيدليات والأسواق العامة، ورصد اماكن التجمعات غير المسموح بها، كما يتم رصد المشردين بالشوارع والابلاغ عنهم لايصالهم إلى دور الايواء الرسمية بالدولة، والتوعية المباشرة وغير المباشرة من خلال المنشورات المعتمدة من وزارة الصحة، والقيام بتطهير كل فرد من فريق العمل لعمارته فقط والمساعدة فى تعميم ذلك على أبناء شارعه فى كل عمارة وتوثيقه صوت وصورة.

ويضيف الطناحي: تتم الآن هيكلة وتوزيع بعض المهام لتسهيل عملية الرصد والمتابعة خلال الأيام القادمة من خلال أعضاء المجلس.

كورونا.. المواجهة مستمرة

جهود لتحويل الفكرة إلى "تطبيق" عبر الموبايل

مبادرات شبابية لإنقاذ المحتاجين وقت الأزمات

عبرت أغنية «فيها حاجة حلوة» للموسيقار عمر خيرت عن شهامة المصريين خلال الفترة الماضية التى شهدت أزمتين كبيرتين الأولى أزمة الأمطار والسيول، والثانية ازمة انتشار فيروس كورونا التى لا تزال تؤرق الجميع، وكان لشجاعة وشهامة المصريين حضورهما القوى فى الحالتين، ولولا تكاتف جهود شعب مصر العظيم مع جهود حكومته لما خرجنا من الأزمة الأولى بأقل الخسائر، ولكانت أزمة فيروس كورونا أعمق بكثير مما هى عليه الآن.

ياسمين وهمان

نقطة البداية

بعد إعلان الأرصاد عن التقلبات الجوية الصعبة، فكر مجموعة من الشباب فى استغلال إمكانياتهم فى مساعدة السيارات الصغيرة التى يتم حصارها بالأمطار فى الأماكن المنخفضة وبدأ بشكل تطوعى بدون أى مقابل مالى ومن بين هؤلاء يقول عمرو منصور، صاحب شركة توريدات، لقد تجمعنا نحن مجموعة من الجيران نمتلك سيارات جيب عالية بعد سقوط الأمطار وأردنا الاستمتاع بالجو وبالفعل نزلنا إلى الشوارع ولكن أثناء سيرنا قابلنا أكثر من سيارة غرقت تماما بالمياه وبالتالى كان واجبنا مساعدتها وإخراج أصحابها وهكذا كلما واصلنا السير قابلتنا سيارات على وشك الغرق وبدون اتفاق مسبق عمل كل منا على إنقاذ ما يمكن

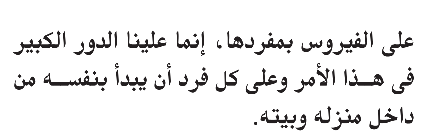


عمرو منصور

> خرجنا للاستمتاع بالمطر.. فأنقذنا أكثر من 300 سيارة

إنقاذه، وأضاف: مع تطور الأمر واستمرار سوء الأحوال الجوية قام أحد أصدقائنا برفع بوست على الفيس بوك بأن من يحتاج إلى مساعدة ولا يستطيع التحرك نتيجة غزارة الأمطار يتواصل معنا على الأرقام الموجودة وكتب أسماءنا بأرقام التليفونات وبالفعل بدأ الناس فى التحدث إلينا ونحن نقوم بتحديد مواقعهم والأقرب إليهم يقدم المساعدة المكنة.

وأوضح أن الموضوع بدأ كنوع من الترفيه وتحول إلى إنقاذ عائلات وسيارات من الغرق، مشيرا إلى أنه من أصعب المواقف التى قابلتنى أثناء عمليات الإنقاذ أن إحدى السيارات تعطلت فى طريق السويس فى طريق منخفض عند إحدى تجمعات المياه والتى وصلت حتى زجاج السيارة وأرسل رسالة تقول «ابوس ايدك تعالى» وطبعا





كانت الرسالة مؤثرة جدا وأشعرتنى أن هناك خطرا كبيرا على تلك الأسرة وبالفعل توجهت إليهم وكانت أسرة تتكون من أب وابنته وأحفاده وبالفعل حاولت أنا وصديقى إخراجهم بعيدا عن تجمع المياه.

وأضاف عمرو منصور، مع تطور الأمور بدأنا فى تنظيم الأمر من خلال جروب على الواتساب تم جمع كل أرقام أصحاب السيارات المشاركة فى عمليات الإنقاذ والجميع يضيف الحالات التى تصل إليه ويتم توزيعها وفقا للأقرب، مضيفا أن متوسط العدد الذى قمنا بمساعدته وصل إلى ٣٠٠ سيارة.

ابدأ بنفسك

وعبرت إحدى صفحات الفيس بوك التى دشن وائل النوتي، أحد أبناء دمياط، حملة من أجل أن يقوم كل شاب بتعقيم الشارع الذى يقطن فيه من خلال أدوات التطهير المنزلية التى أعلنت عنها وزارة الصحة وقال النوتى إن الدولة لن تقضى على الفيروس بمفردها، إنما علينا الدور الكبير فى هذا الأمر وعلى كل فرد أن يبدأ بنفسه من داخل منزله وبيته.





وائل النوتى

أحد أبناء دمياط دشن حملة لقيام الشباب بتعقيم شوارعهم

الجيش يوفر منظفات للأيدي للاستخدام اليومي بأسعار اقتصادية





د. إيمان المراكبى

تناول البرتقال والليمون وعسل النحل وفيتامين "سي" للوقاية





مبادرات مجتمعية

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد فبدأ عدد كبير من الأهالى فى عدد من الشركات والعمارات السكنية بابتكار وسائل للمساهمة فى الحد من انتشار الفيروس مثل وضع مناديل أو عصا خشبية عند استخدام الأسانسير بدلا من التلامس من خلال أكثر من ساكن.

وأضافت هبة محمد: عملنا «جروب» على الواتس لساكنى العمارة خاصة بعد جلوس معظمنا فى المنازل فحاولنا تقليل تحركاتنا من خلال تحديد فرد يوميا أو كل يومين لشراء احتياجات العمارة بأكملها خاصة أن معظمنا يمتلك سيارات وبالتالى تقليل نزولنا إلى الشارع مع تقليل التكدس فى السوبرماركت ولابد أن نشير إلى أنه حتى الآن جميع المنتجات متوفرة إلا بعض المنظفات نتيجة الاقبال الكبير عليها لأعمال التطهير التى تضاعفت فى معظم البيوت.

مبادرات مؤسسية

ودخلت المؤسسات على خط المبادرات، حيث قامت كلية الصيدلة بجامعة مصر فرع التصنيع الدوائى بإنتاج كميات كبيرة من الكحول وصل سعر اللتر إلى ٥٠ جنيها فقط وذلك لتوفير الجهد على المواطنين الذين وقعوا ضحايا لبعض الصيدليات التى رفعت من أسعار الكحول لتصل فى بعض الأنواع المستوردة إلى ٥٠٠ جنيه بدلا من ١٣٠ جنيهًا سعره الأصلى كما قام الجيش بتصنيع منظفات للأيدى للاستخدام اليومى بأسعار اقتصادية تنافس أى أسعار موجودة فى الصيدليات.

روشتة الوقاية

وللوقاية من الإصابة بالفيروس أكدت الدكتورة إيمان المراكب، أستاذ المخ والأعصاب والطب النفسى جامعة عين شمس، أنه يجب الابتعاد عن الأماكن المزدحمة ومنع السفر وغسل الأيدى جيدا مرارًا وتكرارا بالماء والصابون مع محلول يحتوى على الكحول كمادة أساسية بالطريقة التى أوضحتها منظمة الصحة العالمية والمحافظة على النظافة الشخصية واستخدام مناديل ورقية عند السعال أو العطس والتخلص منها فورا وعدم تكرار استخدامها وتنظيف المنازل والتهوية الجيدة.

وأوضحت المراكبى أن الفيروس وزنه ثقيل نسبيا فيسقط بالتالى على أسطح المكاتب وما عليها من لاب توب وكمبيوتر وغيره لذلك يجب تنظيفها جيدا بصفة دورية.

وأما بخصوص الأرضيات فيجب تنظيفها جيدا بماء مضاف إليه الكلور أو أى معقم به كحول وكذلك يجب تنظيف شاشات الهواتف الجوالة لأن لمس هذه الشاشات قد ينقل العدوى مثله مثل شاشة التحكم فى المصعد ومقابض الأبواب وأجهزة صالات الأندية الرياضية.

كلمات نابضة

نعمة كورونا

كان للعقاد معنى ومنهج للجمال في تعريفه للفن والحياة تعريفًا مميزًا لا يختلف عليه اثنان وإن اختلف في أوصافه ومظاهره، نظرته للحياة لها رابط غليظ بالفن يرتبط بمجموعة من المحسوسات بطريقة تستطيع تجسيد مشاعر الحب والبغض والإيمان والكفر في قلب البشر.

ربما نحتاج لنفس المنهج اليوم ونقدم مجموعة من المحسوسات لتفسير المشهد بعد «كورونا» لكي لا نبذل المزيد من الوقت والجهد لنعرف المعنى والجوهر في تصرفات البشر وتحولاتها السريعة من النقيض للنقيض، فكرة النعم في الحياة هي نفسها فكرة النقم التي تصيب البشر، فلا نعم بدون نقم ولا مكان لأزمة بدون أمل وضوء براق يضيء العتمة بعد الظلمة ويحولها لطريق كله نور.

الضروريات تبيح المحظورات، الأزمات تظهر معادن الرجال، الأوبئة والكوارث تكشف عن مبدأ مهم هو أن «الحاجة أم الاختراع»، جوهر الحياة الحقيقي في حياة المصريين بالماضي القريب كان مليئًا بالثروات الإنسانية التي اختفت بفعل فاعل من قناعة عامة الناس أمثال أهمية التعاون والتآزر ومساعدة بعضنا البعض لتحتل مكانها ثقافة «أنا ومن بعدي الطوفان»، أصبح لدينا من يؤمن بالفئوية والعنصرية والانقسام والتكتلات العائلية، انتشرت ظواهر مثل التمييز والتعصب الديني والسياسي بلا داع أو منطق، الانحرافات السلوكية باتت عادة وعبادة عند البعض، أصبح من بيننا من يؤمن بالطبقية والعزل الاجتماعي في العادات والتصرفات في المأكل والمشرب والملبس وأماكن الترفيه.

حالة مرضية أصابت المجتمع من أمثال داء الدروس الخصوصية الذي أصاب كل البيوت المصرية، انحراف سلوكي خطير اسمه السناتر الدراسية لكل المراحل العمرية ولتذهب كل جهود تطوير التعليم إلى الجحيم.

بفضل وسائل التواصل الاجتماعي غابت الأسرة المصرية بمعناها الرشيد لتحتل مكانها الأسرة المفككة ذات الانحلال الاجتماعي البغيض، عوامل الانقسام أزمة الأوطان والطريق السهل لخراب الأخلاق وضياع العادات الجميلة التي كانت فينا وبداخلنا وتمثلنا.

الحنين للماضي لن يداوي أنين الحاضر ولكنها الأزمة التي حولت النقمة إلى نعمة، أظهرت معادن المصريين الأصيلة بكل المعاني واللغات، معدن يعير بعيار الذهب الخالص الذي يلمع وقت الأزمات، كورونا تدفعنا إلى السير في طريق واحد نتعاون فيه على البر والتقوى، كورونا جعلتنا حريصين على الحفاظ على صحة بعضنا بعضا، سلامتنا من سلامة الآخرين، اختفت أمراض التعليم بالقوة الجبرية، الأزمة باتت علاجًا فعالاً للخرس الزوجي، وباء كورونا العالمي ربما يكون حلاً للاقتصاد في ميزانية الأسرة وتضييق النفقات، كورونا حل سريع لكل المشكلات المزمنة لشعب يستطيع تحويل النقمة إلى نعمة.

إيهاب حجازي



كورونا..
المواجهة
مستمرة

فرضت كارثة تفشي فيروس كورونا المستجد في دول العالم ووصوله إلى مصر.. إجراءات استثنائية اتخذتها الحكومة للتصدي لهذا الفيروس القاتل والحفاظ على حياة المصريين الأمر الذي ترتب عليه أعباء إضافية تتطلب تكاتف جميع أبناء الوطن من افراد ومؤسسات لعبور الأزمة ومن بين تلك المؤسسات منظمات المجتمع المدني.

"الـوبـاء" يُدخل المجتمع المدنى ورجال الأعمال "الحجر"

راندا فتحى

بداية تقول الدكتورة هاجر مرعي، استشاري العلاقات الأسرية، إن كورونا مثلها كمثل أي أزمة أو مشكلة، يظهر الجانب الإيجابي والجانب السلبي لدى المجتمع، ولو استعرضنا الجانب السلبي من المجتمع لظهرت بيننا فئة أبسط وصف يمكن أن نطلق عليهم أناس عديمي الإنسانية والاحترام تحلو لهم الطرفة والنكتة في وقت هناك أناس يعيشون في حال صعب ومرير جراء إصابة أحدهم أو أحد أقاربهم أو بسبب الخوف على أسرهم، كما هناك فئة أخرى من الشامتين، حيث يعيش الواحد منهم دور القاضي والحكيم، ويربط كل آراء الناس بالخيانة وعدم الولاء لبلادهم.

وشددت هاجر على ضرورة التصدي لنشر الشائعات والمعلومات المغلوطة ودور منظمات المجتمع المدني المختلفة في التصدي للشائعات ونشر الوعي، مؤكدة أن المصريين جميعًا بمختلف أعمارهم، ألوانهم وأشكالهم شركاء في التصدي لتلك الكارثة إذإن تضافر جهود الجميع يعني النجاة والخروج بسلم من تلك المحنة التي رأت أنها قد تكون فرصة لجمع الشعب على هدف واحد وهو القضاء على هذا الوباء.

رجال الأعمال

في نفس السياق قال محمد حمزة، رئيس مؤسسة محمد حمزة الخيرية بمحافظة الإسكندرية، إنه يجب على رجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية، تقديم تبرعات عينية ومالية فى إطار دورهم الاجتماعى لمساعدة الفئات الأكثر احتياجا على تجاوز أزمة فيروس كورونا، مستطردًا القادرين بوجه عام، التبرع بشراء كميات كبيرة من المستلزمات المستخدمة فى الوقاية من الفيروس.

وأشار رئيس مؤسسة محمد حمزة الخيرية، إلى وجود أسر ليست لديها القدرة على شراء المستلزمات الأساسية للوقاية الطبية وهو أمر يعرضها لخطر الإصابة بالفيروس المستجد ومن ثم يصبح هناك فرصة لانتشاره داخل مصر وهو الأمر الذي حتمًا دعا إلى تضافر جهود المؤسسة في توزيع كمامات وأدوات وقاية من خطر كورونا مثل الكحول، الكلور، الديتول لمثل هذه الأسر، داعيا إلى التكاتف المجتمعى لعبور هذه الأزمة، والتضامن والتكاتف هو شعار المؤسة للخروج من أي أزمة قد تتعرض لها البلاد.

وأضاف حمزة أن المؤسسة في تواصل مستمر مع الأسر الأكثر احتياجًا بصفة دورية موضحًا تفاعل مؤسسة محمد حمزة مع توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي في إطار خطة الدولة الشاملة للتعامل مع أي تداعيات محتملة لفيروس كورونا، والإعلان عن تخصيص ١٠٠ مليار جنيه لتمويل الخطة الشاملة وما تضمنه من إجراءات احترازية الأمر الذي دعا لجمع تبرعات من بعض رجال الأعمال بالإسكندرية لوضعها ة صندوق تحيا مصر كمبادرة صغيرة للتعاون مع الدولة لدرء مخاطر هذا الوباء الكارثي.

واستطرد حمزة قائلاً، إنه يتم تنفيذ سلسلة مبادرات تحرص على الاستمرار في دعم وإسناد وإغاثة أهالي محافظة الإسكندرية في مواجهة فيروس «كورونا»، ومراقبة الأسواق في إطار توجيهات القيادة الرئاسية بتخفيض أسعار السلع والمنتجات للمواطنين بأسعار وجودة مناسبة وتخفيف العبء على محدودي الدخل، ونعمل على التوسع في خدمة أهالي المحافظات القريبة للإسكندرية حتى نصل لبر الأمان بمصرنا الحبيبة.

خطوات استباقية

في سياق آخر قال دكتور محمود بسيوني، رئيس جمعية فراعنة مصر المعوقين، إنه مع إعلان دول العالم حالة الطوارئ لمجابهة فيروس كورونا المستجد (COVID-١٩) خصصت لذلك مبالغ مالية طائلة للحد من انتشار الفيروس والعمل على إيجاد علاج لمجابهته، وكانت مصر من أولى الدول التى اتخذت خطوات استباقية لحماية الشعب المصري، وخصص الرئيس عبد الفتاح السيسي ١٠٠ مليار جنيه لتمويل الخطة الشاملة وما تتضمنه من إجراءات احترازية لمواجهة فيروس كورونا، تبع ذلك إعلان المهندس مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، تحمل الحكومة الخسائر الاقتصادية كافة فى سبيل حياة المواطنين.



د. هاجر مرعي

> المصريين جميعاً شركاء فى التصدى لتلك الكارثة

وأنه مع معاناة معظم الدول التى أصابها فيروس كورونا المستجد، وانتشار المناشدات للجميع من رجال الأعمال وأغنياء العالم والمواطنين البسطاء فلا نرى دور رجال الأعمال في الوقوف بجانب الدولة في مواجهة هذه الأزمة كما يجب أن يكون، أين رجال الأعمال المصريون من أزمة كورونا؟!

وقال رئيس جمعية فراعنة مصر المعوقين دكتور محمود بسيوني، إنه بعد ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في العالم، سارع أصحاب الملايين والأثرياء والشركات متعددة الجنسيات في الصين والولايات المتحدة الأمريكية، وفي عدد من الدول المتضررة، إلى إعلان تبرعهم لمساعدة دولهم على مكافحة تفشي الوباء الفتاك المستمر في حصد الأرواح والضحايا والخسائر الاقتصادية.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية، أعلنت مؤسسة «بيل جيتس»، الشهر الماضي، تبرعها بمبلغ ١٠ ملايين دولار لمساعدة جهات الطوارئ في الصين وإفريقيا ولتطوير اللقاحات المضادة للفيروس، وهو ما أثار إعجاب الرئيس الصيني الذي عبر عن



شكره لسخاء بيل جيتس.

وفي الصين، بؤرة وباء «كورونا»، تبرع جاك ما، وهو رجل أعمال وثاني أغنياء الصين، بمبلغ ١٤ مليون دولار لدعم جهود بلاده لتطوير اللقاحات لمكافحة فيروس كورونا، كما أعلنت شركته (Alibaba) أنها خصصت صندوقاً بقيمة ١٤٤ مليون دولار لمساعدة المستشفيات على شراء المستلزمات الطبية اللازمة في مدينة «ووهان» الصينية.

وساهم العديد من الأثرياء في فرنسا وإيطاليا في الجهود المبذولة لمكافحة الفيروس عبر حملات التبرع، في خطوة إنسانية أثارت إشادة واسعة من قبل ضحايا وباء «كورونا» الآخذ في الانتشار يوماً بعد يوم.

وفي المغرب، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي دعوات كثيرة تُطالب أغنياء المملكة بالتحرك لمساعدة الدولة في هذه المحنة الاستثنائية التي تمر بها البلاد جراء ارتفاع عدد حالات الإصابة بالفيروس.

واستنكر يونس قائلاً، كنا نتوقع مع مثل هذه المبادرات حول العالم مزيداً من المليارات من تبرعات رجال الأعمال المصريين للدولة المصرية التي لها الدور الأساسي في نجاح هؤلاء وعلى غرار ما يحدث حول دول العالم وأن مشاركة رجال الأعمال غير مرضية تماماً، وكنا نتوقع إظهار الدور الوطني المهم في مثل هذه الأزمة والفترة العصيبة التي فرضت على الجميع المسئولية المطلقة.

وأكد دكتور محمود، أن ما يشهده الاقتصاد العالمي من تحديات وصعوبات وتغيرات في السوق العالمية وارتفاع في السياسات الحمائية وتعطل وتوقف حركة الطيران ومع ظهور فيروس «كورونا»، أثر سلبا في الإنتاج في بعض الدول والذي استوجب على رجال الأعمال الوقوف كتفا بكتف لمساعدة مصر.

الأزهر والأوقاف

ومن جانبه يقول اللواء حسين غباشى، الخبير الاستراتيجي، إن فيروس كورونا ليس جديداً لكنه ظهر منذ ثلاثة عقود وما فعله هذا الفيروس للأسف لم تفعله أشرس الحروب فقد نتج عنه وفيات وإصابات وخسائر مادية واقتصادية كبيرة جدا وعندما بدأ فى مدينة (ووهان) الصينية ضرب الصينيون أروع مثل فى التكاتف والالتزام والجدية حكومة وشعباً ورجال أعمال ومنظمات مجتمع مدنى وبأقصى درجات الجدية وعلى الرغم مما تحمله رجال الأعمال والحكومة من خسائر اقتصادية كبيرة كانت الصين أول دولة أصيبت بالوباء وأول دولة أعلنت الشفاء وكل ذلك بفضل جهود الدولة وإخلاص الشعب ورجال الأعمال وبفضل روح التعاون.

ويؤكد اللواء حسين، أن هذا الوباء انتشر فى ٩٣ دولة على مستوى العالم وعلى رأسها إيطاليا وفرنسا وإنجلترا ودول أخرى كثيرة ونجد تظافر جهود الدولة ورجال الأعمال فى هذه الدول وتتعامل مع هذا الوباء بجدية وإخلاص منقطع النظير.



محمد حمزة

مساعدة الفئات الأكثر احتياجاً على تجاوز الأزمة ضرورة

وعن تعامل الشعوب المصابة مثل إيطاليا وإسبانيا والنمسا وفرنسا فقد استجابت هذه الشعوب إلى تعليمات الحكومة فى إيقاف الأنشطة والتجمعات بل إن إيطاليا أغلقت عن العالم تماما وأصبح المتنفس للمواطن الإيطالي شرفة منزله رافعين أعلام إيطاليا وغير متكالبين على المحلات التجارية (السوبر ماركت) بل يشترون الضروريات فقط دون إسراف هذه الدول الأوروبيةالتى تعاملت مع هذا الوباء بكل جدية وتحمل المسئولية.

أما عن المستوى المحلى فى مصرنا الحبيبة فيستطرد اللواء حسين كلامه ويقول، حسناً ما فعلته الحكومة من إجراءات صحية واحترازية لمنع انتشار الفيروس وتعاملت مع هذا الوباء بشفافية عالية المستوى بل تنسيق كامل مع منظمة الصحة العالمية فى كل خطوة تأخذها حتى يتصدوا لهذا الوباء فقامت الحكومة بقرار من السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى بتعليق الدراسة أسبوعين فى المدارس والجامعات لتعقيمها بل تم إغلاق جميع المطارات.

وأشار الخبير الاستراتيجي إلى الأزهر والأوقاف وإعطائهم نموذجًا يحتذى به حيث تم إيقاف جميع دور المناسبات فى المساجد للأفراح وتم إيقاف العمرة وكل هذه الإجراءات الاحترافية من أجل منع انتشار المرض.



د. محمود بسيوني

أصحاب الملايين والأثرياء فى الصين وأمريكا قدموا تبرعات لمساعدة دولهم لمكافحة تفشى الوباء

وعن الجهود التى يجب أن يقدمها رجال الأعمال قال غباشي حتى الآن لم تصدر أي تصريحات واضحة من رجال الأعمال فيما سيقدمونه أو ماذا قدموا من دعم من مادى أوعينى للحكومة أو الشعب وهو دوراجتماعى لرجال الأعمال فى مواجهة هذا الفيروس.

ويشير اللواء حسين غباشى، إلى أنه من الضرورى أن يعاونوا الحكومة ويقوموا بتطهير كل مؤسساتهم وشركاتهم وتأمين العاملين فيها دون انتظار الحكومة ويجب أنيقدموا الدعم للحكومة أسوة برجال الأعمال في الدول الغربية.



أنا حر

فيروس كورونا وحرب الشائعات

بعد الإعلان عن انتشار أحد الفيروسات الوبائية فى الصين ثم انتقاله سريعًا لعدة دول خلال الأسبوع الأول وتزداد سرعة انتشاره ليشمل كل من أوروبا وآسيا وأمريكا شمالاً، وأستراليا وإفريقيا، ليصبح العالم كله فى حالة استنفار كامل لمواجهة وباء جامح شديد الانتشار بين البشر لسهولة العدوى، إضافة إلى أنه يمكن أن يصاب الشخص بالعدوى لكن لا تظهر عليه الأعراض، إلا أنه يمكن أن يصاب آخرون بالعدوى دون أن يشعر فهو يعتبر حاملاً للفيروس ويصيب الآخرين ولا نعلم عنه شيئًا والشخص نفسه لا يدرى أنه مصاب، وتلك مصيبة كبرى لا حل لها إلا تقليل التجمعات بقدر الإمكان ومنع التزاحم المباشر خاصة فى الأماكن المغلقة ووسائل المواصلات المختلفة، واتباع الإجراءات الصحية والنصائح الطبية التى تفرضها الدولة والالتزام بقواعد النظافة الشخصية، وعدم التواجد فى الأماكن المزدحمة بقدر الإمكان، وتنفيذ قرارات الدولة والأجهزة المعنية فى هذا الشأن دون تهاون أو تباطؤ، فالأمر خطير ويجب أن يأخذ مأخذ جاد دون استهتار أو إهمال، إلى هذا الحد فنحن جميعًا يجب أن نثق تمام الثقة أن الدولة وأجهزتها المعنية فى حالة استنفار كامل، وقد أخذت كل الاحتياطات والترتيبات الكاملة ورصدت لذلك الأموال اللازمة تحسبًا لأى طارئ جديد لا قدر الله، إن ما على الدولة من التزامات قد فعلته ومستمرة بكل ما تملك من قوة بشرية ومادية ومعنوية، ويبقى دور المواطن فى تنفيذ القرارات وعدم التهاون أو الاستهتار إضافة إلى محاربة ما قد يكون أخطر من حربنا ضد الفيروس، وهى الشائعات بكل اتجاهاتها سواء كانت مباشرة عن تطورات انتشار الوباء أو غير مباشرة، والتى تبث الهلع والفزع من خلال مجموعات على وسائل التواصل الاجتماعى أو من خلال فتاوى إعلامية معادية لمصر، والتى تحاول زعزعة الثقة بين المواطن والدولة ممثلة فى الحكومة بهدف تحطيم المعنويات والنيل من تماسك الجبهة الداخلية، وهو أخطر ما يصيب الشعوب فتنقلب الأحوال ويسود عدم الاستقرار والتخبط والانزلاق إلى الإحباط واليأس لا قدر الله، لذلك يجب علينا ألا نصدق أى شائعة وأن نلتزم فقط بما تعلنه الدولة أو تتخذه من قرارات، حفظ الله مصر وشعبها.

حسن زعفان

صدقت «الأرصاد» وكذبت «الجارديان»

دعونا نفكر



مهنى أنور

"الجارديان" والـ «بي بي سي» دأبتا على الافتراء والكذب ضد مصر فى تقاريرهما منذ ثورة 30 يونيو.. وكثيراً ما تعتذران للشعب المصري

كل التحية والتقدير لهيئة الأرصاد الجوية، نرفع لها القبعة وتعظيم سلام لكل خبرائها، فهى هيئة مصرية تتبع وزارة الطيران المدنى ووزيرها الطيار محمد منار الذى نقدم له كل التحية على جهوده المخلصة فى النهوض بهيئة الأرصاد الجوية التى أصبحت نشراتها وتقاريرها تهم كل مصرى ومصرية بعد أن تم دعم هذه الهيئة بمئات الملايين من الجنيهات فى السنوات الخمس الأخيرة، فمنذ أن تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى مسئولية الرئاسة قام فخامته بدعم الهيئة المادى إيمانًا منه أن تطوير الهيئة ودعمها بالأجهزة الحديثة والإمكانيات اللازمة تكنولوجيا هو خطوة مهمة فى سبيل التنمية المستدامة لأن الظروف المناخية والجوية أصبحت متغيرة ومهمة فى نفس الوقت، وقد لمسنا أخيرًا صدق توقعات خبراء هيئة الأرصاد الجوية عن حالة الطقس الأخيرة وطوال فصل الشتاء، فقد كانت كل توقعاتها صادقة، حيث استعدت الدولة بكل أجهزتها وقرر رئيس الوزراء منح إجازة يوم الخميس قبل الماضى لطلبة المدارس والجامعات وتبعها يوم السبت أيضًا، وذلك نتيجة المنخفض الجوى الشديد والذى كانت من نتيجته الأمطار الغزيرة والسيول التى انهالت على مصر، وقدرت بنصف مليار متر مكعب مياه ذهبت كلها إلى النيل والترع والمصارف.

وكلمة حق تقال بأن الحكومة نجحت بالفعل فى التخفيف من آثار السيول والأمطار الناجمة عن سوء الأحوال الجوية، حيث نجحت هذه المواجهة التى استعدت لها كل أجهزة الدولة بما فيها هيئة المياه والكهرباء والصرف الصحى والمحليات وجميع محافظات مصر وكان لجيشنا العظيم وشرطتنا الوطنية دورهما الواضح فى المساهمة فى رفع الآثار الناجمة عن الأمطار انطلاقًا من المسئولية الاجتماعية للجيش والشرطة كمؤسستين وطنيتين لهما الدور الكبير فى تخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين ويقدمان العون والمساعدة للشعب المصرى فى الأزمات.

ونقول هنا تعظيم سلام لخبراء هيئة الأرصاد ووزارة الطيران وكل التحية للطيار محمد منار وزير الطيران المدنى.

□□□

أما القضية الثانية التى أود أن أثيرها هى تلك الفضيحة التى ارتكبتها صحيفة الجارديان البريطانية ونشرها أرقامًا كاذبة وشائعات مغرضة بثتها أيضًا محطة الـ «بى بى سى» وقناة الجزيرة حول أعداد المصابين المصريين والذى يبين مدى الحقد والافتراء والمؤامرة ضد مصر، حيث ذكرت وبكل وقاحة أن أعداد المصابين بفيروس كورونا فى مصر وصل إلى ١٩١٣٠ (تسعة عشر ألفًا ومائة وثلاثين مصابًا) وهذه أكذوبة كبيرة قامت بنشرها وترويجها وذكرتها بالأرقام وهنا نتساءل: من أين جاءت الجارديان بهذه الأرقام؟ وما هو مصدر هذه الإحصائيات؟ وكيف توصلت إليها؟ وما هى الجهة التى أمدتها بها؟ وهل لجأت إلى مكتب منظمة الصحة العالمية فى القاهرة الذى يتابع الموقف ساعة بساعة ودقيقة بدقيقة مع وزيرة الصحة د. هالة زايد والمسئولين عن الصحة فى مصر ولديه إحصائيات دقيقة عن أعداد المصابين الذين لم يتجاوزوا وقت نشر هذا التقرير أكثر من ١٦٦ مصابًا و٤ وفيات فقط ؟

وهذا التقرير الذى أفردته الجارديان إنما يكشف عن كم الحقد والضغينة والأكاذيب والافتراءات التى تتبعها هذه الصحيفة ضد مصر وشعبها وقياداتها الوطنية، فمنذ ثورة الـ ٣٠ من يونيو عام ٢٠١٣ الشعبية العظيمة وبدلًا من أن تنشر هذه الصحيفة الرقم الحقيقى للشعب الذى خرج للميادين والشوارع وقدرته مؤشرات جوجل بأكثر من ٣٣ مليون مصرى خرجوا يطالبون بإسقاط حكم المرشد وتحرير مصر من الاحتلال الإخوانى نشرت هذه الصحيفة بأن من خرجوا من المصريين لا يتعدون الـ ٣ ملايين مواطن فى كل أنحاء الجمهورية، إلا أن ذلك يفسر بأن التمويل القطرى يتضح فى السياسة التحريرية لهذه الصحيفة البريطانية ويفسر هذا الموقف المناهض والمعادى لمصر على طول الخط منذ ثورة الشعب المصرى فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ومعارضتها لسياسة مصر ولإنجازات القيادة السياسية المصرية الوطنية فى جميع مجالات التنمية والتعمير والتطور وخطط الإصلاح الاقتصادى والنتائج الإيجابية التى تحققت فى كل المجالات والتى لا ينكرها جاحد أو حتى مشاهد بنصف رؤية.

وهنا نتأكد بأن ما نشرته الجارديان هو أكذوبة إخوانية لخدمة أهداف وأغراض ومصالح الجماعة الإرهابية وألا يكفيها كل الاعتذارات التى قدمتها للشعب المصرى منذ ثورة ٣٠ يونيو بعد أن تبين كذبها وافتراؤها وتزييفها للحقيقة، وحسنا ما فعله الزميل الصحفى والنقيب د. ضياء رشوان رئيس هيئة الاستعلامات من غلق مكتب الجارديان فى القاهرة وسحب ترخيص محررتها وإنذار مكتب نيويورك تايمز ونقول لهؤلاء فى الجارديان: (أفيقوا يرحمكم الله!).

علماء الغرب: الصبر طريق للسلام

سطر وسطر



حسين خيري

هناك استثناءات تتطلب سرعة اتخاذ القرار والصبر الجميل يحول السيئ إلى جميل

انتظاره لدقائق معدودة يشعره بالغضب، والذى يتحرك أمامه ببطء يصيبه بالغضب، وتباطؤ حركة النت يثير غضبه، ولا يريد سوى المكسب السريع، ويتعجل الإجابة الفورية، ويسعد بنتيجة لا تحتاج منه إجراء العديد من الخطوات، وكلها سمات تغلب على إنسان المجتمع العصري، ونرى غضبه يسبق حلمه، والأشخاص السائرون بسرعة والغاضبون ممن يمشى على مهل، يصفهم عالم النفس «ليون جيمس» بجامعة هاواى بـ «غضب الرصيف» أو غضب المشاه، ويجزم على أنها حالة مرضية، تشكل خطرًا كبيرًا على الصحة العقلية وبالتبعية على الصحة الجسدية، وتتفجر المشاعر الغاضبة فى شكل ألفاظ مسيئة، وينتج عنها انتشار مظاهر الفساد الأخلاقي.

وتفلت الصبر آفة أصابت مجتمعاتنا بعد اعتياد أفراده على الوتيرة السريعة، وألحقت بهم أضرارًا بالغة وخللاً داخليًا، وأثرت على توتر أعصابهم، واحتقان نفوسهم بالكراهية، قد تصل إلى درجة الإصابة بردود أفعال عدوانية، وسرعة دوران العجلة حرمت غالبية أفراد المجتمع من الاستمتاع بالوقت، عكس حال أجدادنا حينما كانوا يمارسون أعمالاً شاقة، لا يشعرون بالملل أو إلى تفلت صبرهم بسرعة، وباتت الحركة السريعة حاليًا تشوه فضيلة الصبر، وجاءت بعد ولادة قيصرية فى زمن الإنترنت، وبعد تلاحق وتزاحم وسائل التواصل الاجتماعي، وانتشار الخدمات الميكنة الحديثة، حتى إنها اقتحمت عقر ديارنا، وجرفت معها روح التروى فى اتخاذ القرارات، وصار يرهقنا كثيرًا التسابق والجري، ومن يمشى بجوارنا بتأنٍ كأنه هبط من عصور سحيقة.

وسير المتعقل صفة الأشخاص المؤمنين بربهم، ويصفهم المولى عز وجل فى قوله تعالى: «وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا»، أى أنهم يمشون بالحلم والوقار، ولا يعرفون التعجل ولا يتفلت صبرهم بسرعة، ولا يمشون فى الأرض فسادا، ويسيرون هونا دون تكبر ولا تجبر، ويصبرون على الأذى، ويقابلونه برد فعل حسن، والصبر يفقد خصمك صوابه وتماسكه.

وأقر علماء الغرب بضرورة التدريب، لأن الصبر يمثل العلاج الأمثل للحد من حالات الغضب والعداء المتفشية فى مجتمعاتنا، وزيادة تعداد الصابرين تؤدى إلى سلام مجتمعي، وقالوا إن ممارسة التأمل والتفكر بتمهل، يثمر شعورًا بالرضا ويدعم نمو جذور الإحساس بالصبر، والتحلى بفضيلة الصبر يقضى تماما على مشاعر الإحباط والملل، وإلى الحصول على منتج عالى الجودة بعد التأنى فى تنفيذ خطوات العمل، ومن إيجابياته الفوز بمكسب أكبر، بدلا من التعجل بمكسب سريع فى مقابل جهد متواضع، وللتأكد من تواجد هذه الحالة السابقة فى مجتمعاتنا، أجرى باحثون من علم النفس والاقتصاد فى جامعات غربية تجارب على مجموعات بشرية، لمعرفة إذا كانوا يفضلون الحصول على القليل من حاجة ما الآن، أم يحصلون على الكثير فى وقت لاحق، وكانت النتيجة تفضيلهم القليل، ولاحظ العلماء شعور أشخاص التجربة بالإحباط إذا استغرق الأمر وقتا طويلا.

ويمكن الخروج عن قاعدة الالتزام بالصبر فى كل الأحوال، فهناك استثناءات تتطلب سرعة اتخاذ القرار، بسبب عائدها الكبير فى مقابل خسارة وفشل لو انتظر القرار فترة طويلة، وهذا فيما يخص القرارات المصيرية كالحروب، ويعنى من ناحية أخرى أن الصبر دون تعقل يفقد مزاياه، والتزام الصابر بضبط النفس والتركيز عند اتخاذ القرار، يسمى بالصبر الجميل، وهو صبر يدفع الشخص نحو التغيير إلى الأفضل، والتفاعل مع محيطه بشكل أكثر واقعية، بينما الانتظار دون محاولة تغيير الوضع السيئ، يطلق عليه سلبية واستسلام، ولكى يصبح الصبر جميلا لابد أن يتسم صاحبه بفضيلة الامتنان والشكر، ولله المثل الأعلى فمن أوصاف الرحمن الصبور الشكور.

وذكر فى الأثر أن شطرى الإيمان الصبر والشكر، والصبر يحمل فى طياته الإصرار على رد الجميل بالقول والعمل، والشخص الصبور يمتلك قوة الشكر، ويفرح بالإعلان عن امتنانه لكل من صنع معه معروفا، وهو إنسان متصالح مع نفسه ومع الآخرين، ويبادر بمشاركة المحيطين به وتقديم يد العون لهم، ويتجاوز عن مسيئهم ويعفو عنه، وجزاء تحليه بالصبر الجميل لا سقف له وهذا فى قوله تعالى: «إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ».



شن جهاز حماية المستهلك حملات مكثفة بجميع محافظات الجمهورية بالتنسيق مع مباحث التموين والأجهزة المعنية، لمواجهة محاولات زيادة الأسعار وطرح منتجات مجهولة المصدر أو منتهية الصلاحية مستغلين الظروف الاستثنائية في ظل الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

«حماية» المستهلك يقود حملات رقابية.. والمخالفون في النيابة

صفوت محروس

أسفرت الحملات عن ضبط كميات كبيرة من منتجات غذائية منتهية الصلاحية ومستلزمات طبية «كمامات وسرنجات وجوانتيات» مجهولة المصدر وتباع بأسعار مرتفعة ومستلزمات تجميل ومطهرات مجهولة المصدر أيضا ومنتهية الصلاحية، إضافة إلى ضبط مصانع مطهرات كحولية بدون ترخيص، فضلا عن ضبط كميات زائدة من السلع الغذائية ببعض المحلات التجارية لاحتكارها.

ومن جانبه قال د. راضي عبد المعطي رئيس جهاز حماية المستهلك إن الجهاز يقوم بدور وطني يؤمن به خاصة في مثل هذه الأزمات ومواجهتها من خلال غرفة عمليات مستمرة على مدار اليوم لتلقي شكاوى المستهلكين، فضلا عن الرقابة المستمرة على الأسواق والتواجد الدائم بها حفاظا على حقوق المستهلكين إضافة إلى إجراءات التوعية لجمهور المستهلكين بحقوقهم وآليات التواصل مع الجهاز، مشيرا إلى أن الجهاز يقوم بشن حملات رقابية مكثفة ومفاجئة على مستوى محافظات الجمهورية تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتفعيل المنظومة الرقابية بالتنسيق مع مباحث التموين والرقابة التموينية وجميع الجهات المعنية.

الضبطية القضائية

وذكر عبد المعطي، أن الإجراءات السابقة أضيف إليها حملات الجهاز المستمرة بكافة فروعه الإقليمية من خلال سيارات الضبطية القضائية المنتشرة بعدد من الأسواق والمناطق التجارية المختلفة والتي تم إطلاق المرحلة الثانية منها الأسبوع الماضي بحضور الدكتور علي المصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية الذي أعطى إشارة البدء لإطلاق ٣٠ سيارة جديدة «نجدة المستهلك» بالإضافة إلى عدد من الدراجات البخارية ، مشيرا إلى أنه من المقرر أن يتم توزيعها في عدد ١٥ محافظة، والتي تم افتتاح فروع إقليمية للجهاز بها.

وأكد أنه يوجد تنسيق تام بين الأجهزة المعنية ولا تهاون في حق المواطن والدولة، موضحا أنه عند ثبوت أي مخالفات يتم على الفور اتخاذ كافة الإجراءات القانونية تجاه المخالفين الذين يتعمدون إخفاء السلع أو يرفعون الأسعار بلا مبرر، لافتا إلى أن الحملات الرقابية المكثفة مستمرة خلال الفترة القادمة بكافة المحافظات، مشددا على أن التعامل سيكون بمنتهى الشدة ووفقاً للقانون ولن نسمح لأحد بأن يخلق أزمة، مؤكدا أن الجهاز وكيل عن المواطنين ومدافع عنهم في مواجهة كل ما يخل بحقوقهم الاستهلاكية وأن جهاز حماية المستهلك مستمر في أداء رسالته وأن المواطن هو محور اهتمام الدولة.

وطالب عبد المعطي الشركات والتجار بعدم استغلال الإجراءات والتدابير التي تقوم بها الدولة لمواجهة الظروف الراهنة لتحقيق أرباح دون النظر لمصلحة الوطن والمواطن وأن الجميع يجب أن يكون على قدر المسئولية مشددا على دور المواطن المهم في مثل هذه الظروف وعدم التكالب على شراء السلع والمنتجات الغذائية، أو الشراء بشكل عشوائي وأنه يوجد توافر كبير في المخزون من السلع .

الرقابة المجتمعية

كما طالب رئيس جهاز حماية المستهلك المواطنين بالإبلاغ عن أية ممارسات سلبية ضارة بالمستهلك أو أيه معلومات بشأنها من خلال الطرق المتعددة للتواصل مع الجهاز سواء من خلال الخط الساخن ١٩٥٨٨، أو رقم الواتس آب (خدمة المواطن رقيب) ٠١٢٨١٦٦١٨٨٠ أو من خلال الموقع الإلكتروني للجهاز WWW.CPA.GOV.EG، أوعبر التطبيق الإلكتروني المتاح على الهواتف الذكية ، مؤكدا على أهمية تفعيل الرقابة المجتمعية في إطار متواز مع الرقابة المؤسسية التي تستهدف ضبط المنظومة الاستهلاكية، مشيرا إلى أن جهاز حماية المستهلك ألزم شركات السياحة وتنظيم رحلات العمرة وشركات الطيران برد قيمة حجوزات تذاكر السفر للعمرة أو الزيارة للسعودية إعمالا للمادة رقم ٢٥ من قانون حماية المستهلك رقم ١٨١ لسنة ٢٠١٨ والتي تنص على « التزام التجار وموردي الخدمات برد مقابل الخدمة حال تعذر القيام بأدائها» وذلك في ضوء ما أعلنته حكومة المملكة العربية السعودية الشقيقة من إجراءات تتمثل في تعليق السفر للعمرة أو الزيارة في ظل الظروف الراهنة.

30 سيارة جديدة ودرجات بخارية لنجدة المستهلك فى 15 محافظة

مخالفات المحافظات

وقال رئيس جهاز حماية المستهلك إن الحملات التي شنها الجهاز بمختلف المحافظات أسفرت عن ضبط العديد من المنشآت المخالفة، منها مصنع لتصنيع مكملات غذائية مجهولة المصدر بمدينة السادس من أكتوبر، وشركات للمستلزمات الطبية والمطهرات خالفت البيانات المدونة على العبوات وتاريخ الصلاحية والفواتير والمستندات الدالة على مشروعية الحيازة للأصناف الموجودة وكذلك التراخيص اللازمة وشركات أخرى طرحت مستلزمات طبية كالكمامات والجوانتيات والمطهرات مجهولة المصدر، مشيرا إلى أن الحملات التفتيشية بمختلف المحافظات أسفرت أيضا عن ضبط مصنع كبير للصناعات الغذائية والحلويات طرح منتجات غير مطابقة للمواصفات.

وأضاف: حررنا أيضا مئات المحاضر والمخالفات لمصانع ومنشآت مواد غذائية لأسباب مختلفة وصادرنا مئات الأطنان من تلك المواد حفاظا على الصحة العامة، بخلاف المخالفات الإدارية المتعلقة بالتراخيص واشتراطات الصحة العامة.

الزام شركات السياحة وتنظيم رحلات العمرة وشركات الطيران برد قيمة الحجوزات

الإجراءات القانونية

وأوضح عبد المعطي، أنه تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال المخالفات المشار إليها وإحالة جميع المحاضر للنيابة العامة، مشيرا إلى أن الجهاز يعمل وفق خطط غير تقليدية سعيا منه لتخفيض زمن الاستجابة لشكاوى المواطنين بالتنسيق مع الأجهزة المعنية لاتخاذ إجراءات أكثر فاعلية لضبط الأسواق، مؤكدا أن الجهاز لن يدخر جهدا في حماية وصون حقوق المستهلكين والعمل على ضبط المنظومة الاستهلاكية في مختلف أنحاء الجمهورية وشن الحملات الرقابية الاستباقية على كافة الأسواق التجارية للحفاظ على أمن وسلامة المواطنين، متابعا: سنتصدى بالقانون لأى ممارسات سلبية ترتكب في حق المواطنين.

«الاتصالات» أون لاين لمواجهة الفيروس



اتخذت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والأجهزة والشركات التابعة لها العديد من الإجراءات في إطار الاحتياطات والتدابير الوقائية للحفاظ على صحة العاملين والمواطنين، ومنع التجمعات تنفيذا لخطة الدولة الشاملة لمجابهة فيروس كورونا المستجد.

علا عبد الرشيد

أصدر د. عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، قراراً بتعليق كل الأنشطة والفعاليات والمؤتمرات والدورات التدريبية وغيرها من الأنشطة الخاصة بالوزارة والجهات التابعة (الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، المعهد القومي للاتصالات، معهد تكنولوجيا المعلومات، هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، الهيئة القومية للبريد) والتي تتضمن تجمع عدد كبير من العاملين والمتدربين والمواطنين وذلك لمدة أسبوعين.

كما وفرت الوزارة أجهزة قياس درجة حرارة الجسم بالموجات تحت الحمراء لجميع مقرات العمل بالوزارة لإجراء كشف يومي لكل موظفي الوزارة والزائرين؛ وعلقت العمل بنظام التوقيع بالبصمة الإلكترونية الخاصة بإثبات حضور وانصراف العاملين، وكذلك إيقاف وتعليق كل الاجتماعات الداخلية المباشرة وعقدها عبر منصات الاجتماع عن بعد من خلال شبكة الإنترنت، وتشجيع الموظفين على العمل من المنزل مع توفير البنية التحتية اللازمة ووضع أطر تنظيمية وحوكمية لضمان أداء العمل على أحسن وجه.

دعم التعليم

وبالتنسيق مع وزارتي التربية والتعليم والتعليم الفني، والتعليم العالى من أجل دعم «سبل التعليم عن بعد» حرصا على مصلحة الطلاب في مختلف المراحل التعليمية؛ أكد الدكتور عمرو طلعت العمل على توفير الإتاحة المجانية للمواقع الإلكترونية الخاصة بوزارة التربية التعليم ووزارة التعليم العالى والبحث العلمي والمجهزة لتقديم المحتوى التعليمي اللازم لاستكمال وتيسير العملية التعليمية عن بعد بهدف عدم تحميل أولياء الأمور أو الطلبة أى أعباء مادية إضافية، مع توفير زيادة سعات التحميل الشهرية الخاصة باشتراكات الإنترنت المنزلى للأفراد بنسبة ٢٠٪ بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه تتحملها الدولة وذلك لكل شرائح المستخدمين بالتنسيق مع شركات مقدمى خدمات الإنترنت بهدف دعم إتاحة التعليم عن بعد والخدمات الأساسية.

وأكد الوزير أنه تم الاتفاق مع مقدمي خدمات الاتصالات الأربعة، على توفير منصات رقمية مجانا لاستضافة المواد العلمية والمحاضرات لطلاب المدارس والجامعات من خلال التعاون بين وزارتي التربية التعليم، والتعليم العالى.

أصحاب المعاشات

للتيسير على أصحاب المعاشات والحد من تكدس المواطنين بمكاتب البريد، وجه د. عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، نحو زيادة عدد مكاتب البريد التى تعمل فترة مسائية «حتى السادسة مساءً» من ٣٥٠ الى ٢٠٠٠ مكتب بريد منتشرة على مستوى الجمهورية وذلك خلال فترة صرف المعاشات.

وأوضح عبده علوان، القائم بأعمال رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد، أنه تم التنبيه على ضرورة استخدام أدوات التعقيم التى تم توزيعها على الإدارات والأقسام، وإلغاء نظام التوقيع بالبصمة الإلكترونية مع الالتزام بالمواعيد المقررة للعمل والتوقيع بدفاتر الحضور والانصراف والتحركات، بالإضافة إلى رفع مستوى تعقيم المسطحات والأرضيات والمرافق بالمباني مع إلزام العاملين بضرورة اتباع التعليمات والإجراءات الوقائية الصادرة من وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية وفي حالة شعور أحد العاملين بالهيئة بأي أعراض خلال تواجده بالعمل عليه التبليغ مباشرة لاتخاذ إجراءات نقله لأقرب مستشفى وتوجيه العناية الطبية اللازمة له.

وأضاف أن الإجراءات الاحترازية التى اتخذتها الهيئة شملت أيضاً تأجيل كل الأنشطة التدريبية الداخلية والخارجية، والعمل على تفعيل أى برامج تدريبية ممكنة عن بُعد إلى جانب تخفيض الاجتماعات الداخلية وقصرها على أقل عدد ممكن من أفراد الإدارة العليا، ومنع الفعاليات والأنشطة الاجتماعية الداخلية مثل حفلات التكريم والتنبيه على ضرورة عدم المصافحة بالأيدى ووجود مسافة مناسبة بين العاملين خلال أوقات تواجدهم بالعمل بالإضافة إلى أنه سيتم منح إجازة استثنائية لأى من العاملين العائدين من السفر بالخارج لمدة ١٥ يوم تبدأ من تاريخ عودته للبلاد.

د. عمرو طلعت

2000
مكتب بريد تعمل فترة مسائية للحد من زحام أصحاب المعاشات

%20
زيادة مجانية في سعات تحميل الإنترنت المنزلي

منصات رقمية مجاناً لاستضافة المواد العلمية والمحاضرات لطلاب المدارس والجامعات

تدابير وقائية

من ناحية أخرى خاطب الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات شركات مقدمى خدمات الاتصالات العاملة فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لاتخاذ كل التدابير الوقائية الاستباقية لمواجهة فيروس كورونا وتوفير بيئة عمل صحية وآمنة للعاملين مع ضمان استمرارية العمل وذلك من خلال نشر الوعي بين العاملين حول أهم الاحتياطات الواجب اتباعها لتجنب الإصابة بفيروس كورونا، وتوفير الأجهزة اللازمة لقياس درجة حرارة العاملين والمترددين على مقرات الشركات، مع تطهير وتعقيم كل المكاتب والأسطح والمستلزمات التى يستخدمها العاملون بمقرات الشركات بصفة مستمرة على مدار اليوم؛ واتخاذ الإجراءات اللازمة للتوجيه نحو الراحة والتوجه الى المستشفى في حالة ظهور أعراض الإصابة بالدرب على أحد العاملين.

خدمة العملاء

كما أكد الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات على أهمية استمرار عمل مراكز الاتصالات للرد على استفسارات العملاء، وتخفيض عدد العاملين في منافذ بيع الشركات ليصل عدد العاملين في المنفذ في حدود خمسة أفراد؛ والتوسع في استخدام الوسائل التكنولوجية لتداول المستندات داخل وخارج جهة العمل، وتعزيز استخدام بدائل تكنولوجية لعقد الاجتماعات عن بعد؛ الى جانب إلغاء العمل بنظام التوقيع بالبصمة في اثبات الحضور والانصراف؛ مع التوجيه نحو اتخاذ تدابير احتياطية في حال عودة أحد العاملين من خارج البلاد بحيث يتم التواصل مع إدارة الموارد البشرية للشركة من أجل السماح له بالعودة للعمل مع تقديم نتيجة التحليل؛ على أن يؤدى كل الأعمال الموكلة إليه من المنزل وإرسالها عبر الوسائل الإلكترونية لمدة ١٤ يوما.



العزل المنزلي هو إجراء احترازي للحالات التي يشتبه بإصابتها بالكورونا أو للحالات التي خالطت حالة مؤكد إصابتها خلال 14 يوماً وذلك لمنع نقل العدوى، كما ينصح الأطباء أي شخص يعاني من أي أعراض شبيهة بالبقاء بنفس الإجراء وهو البقاء في المنزل.

نصائح «الصحة» للعزل المنزلي

مي هارون

قامت وزارة الصحة والسكان بالإعلان عن عدد من النصائح والإرشادات للمخالطين المباشرين وغير المباشرين للحالات التى تثبت إيجابيتها لفيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) أثناء العزل بالمنزل بعد إجراء التحاليل اللازمة لهم لاتخاذ الإجراءات الوقائية ضد الفيروس وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية.

عدم التنقل

فأكدت وزارة الصحة على عدم خروج الشخص المخالط من المنزل طوال فترة العزل المنزلى وتخصيص مكان بالمنزل نظيف وجيد التهوية وتجنب جميع الزيارات والأنشطة الاجتماعية وعدم التنقل كثيرا من المكان المخصص للعزل إلى مكان آخر، موضحة أن العزل يستمر لمدة ١٤ يومًا من تاريخ آخر اختلاط مباشر أو غير مباشر مع الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد، كما يجب على المخالطين ارتداء كمامة تناسب الوجه خاصة عند التعامل مع أحد أفراد الأسرة والتخلص منها بعد الاستخدام بوضعها داخل كيس مغلق وإلقائها فى سلة المهملات.

حظر المشاركة

كما اكدت على ضرورة تغطية الأنف والفم أثناء العطس أو الكحة بمنديل ورقى والتخلص منه بوضعه داخل كيس مغلق وإلقائه بسلة المهملات، وغسل اليدين باستمرار بالماء والصابون لمدة ٢٠ ثانية على الأقل أو تدليك اليدين بمطهر كحولى، وتناول وجبات الطعام بشكل منفصل عن أفراد الأسرة واتباع نظام غذائى متوازن وشرب الماء الدافئ بدلا من المشروبات الباردة.

وشددت على عدم مشاركة الأدوات المنزلية الشخصية مثل الأطباق أو الأكواب أو المناشف مع أفراد الأسرة كما يجب غسل الأدوات المستخدمة جيدا بالماء والصابون مع ضرورة ارتداء قفازات مطاطية أثناء الغسل، مشددة على تنظيف جميع الأسطح التى يتم لمسها كثيرًا مثل (أجهزة الكمبيوتر المشتركة، مقابض الأبواب، الهواتف المنزلية، تجهيزات الحمام، الطاولات بجانب السرير) واستخدام غرفة منفصلة للنوم وحمام منفصل إذا كان متاحًا وضرورة التهوية الجيدة للمنزل.

المضادات الحيوية

ونصحت وزارة الصحة بعدم الإفراط فى تناول المضادات الحيوية وضرورة قياس الحرارة كل ٨ ساعات للشخص المعزول وإذا ظهرت عليه أعراض صعوبة فى التنفس أو إسهال أو ارتفاع فى درجة حرارة الجسم يجب الاتصال بالخط الساخن (١٠٥) أو التوجه إلى المستشفى فورًا لإجراء التحاليل اللازمة وتجنب المواصلات العامة والأماكن المزدحمة والبقاء على بعد مترين على الأقل فى حالة ضرورة الاختلاط مع أفراد الأسرة.

كيفية التعامل مع الوفيات

حالة من الاضطراب، والقلق المشوب بالحزن، انتابت الكثيرين بعد تداول معلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعى عن أن المتوفى بكورونا لا يتم تغسيله أو الصلاة عليه ويتم دفنه بحفرة ورشه بالمبيدات، الأمر الذى نفته وزارة الصحة معلنة عن الإجراءات الصحيحة التى يتم التعامل بها فى حالات الوفاة بمرض كورونا.

احتياطات واجبة

فقالت إنه يجب استمرار تطبيق الاحتياطات ذاتها التى كانت تطبق على المريض أثناء حياته عند الوفاة، وتجنب التعامل مع حالة الوفاة بنفس إجراءات العزل بعدم ملامسته، موضحة أنه بعد الوفاة ترفع الجثة بالملاءة المحيطة بها وتنقل على ترولى قابل للتنظيف والتطهير مع مراعاة ارتداء الواقيات الشخصية (ماسك تنفسى عالى الكفاءة، قفاز لاتكس نظيف يغطى العباءة عند الرسغ، العباءة السميكة التى تغطى الذراعين والصدر وتمتد إلى أسفل الركبة النظارة الواقية أو واقى الوجه، غطاء الرأس، الحذاء البلاستيكى طويل الرقبة) مع الالتزام المشدد بخلع الواقيات بطريقة صحيحة والاهتمام التام بغسيل الأيدى مع الانتهاء من خلع الواقيات الشخصية.

> نظافة المكان والتهوية الجيدة والنظام الغذائي المتوازن والحد من الاختلاط طريق الشفاء

> عدم الإفراط في تناول المضادات الحيوية وقياس درجة الحرارة كل 8 ساعات ضرورة

> أعراض صعوبة التنفس أو ارتفاع درجة الحرارة يستوجب التوجه الفوري للمستشفى

الغسل والتكفين

وعن إجراءات الغسل والتكفين أكدت أن القائم بتغسيل الحالة يقوم بارتداء الواقيات الشخصية المناسبة (ماسك تنفسى عالى الكفاءة قفاز لاتكس نظيف يغطى العباءة عن الرسغ، العباءة السميكة التى تغطى الذراعين والصدر وتمتد إلى أسفل الركبة، النظارة الواقية أو واقى الوجه، غطاء الرأس، الحذاء البلاستيكي طويل الرقبة).

وعن المحيطين بالحالة أثناء الغسيل قالت إنه يجب أن يمنع دخول أفراد لا حاجة لوجودهم أثناء الغسل وفى حالة الضرورة يجب الابتعاد عن الجثة لمسافة أكثر من واحد متر وارتدائهم الواقيات المناسبة كالتى يرتديها القائم بعملية الغسل.

نقل الجثة

يتم نقل الجثة بعد الغسل والتكفين داخل الكيس غير المنفذ للسوائل وتوضع علية علامة خطر الإصابة بالعدوى كما يتم توضيح ذلك بالأوراق الرسمية، كما يراعى عدم تواجد أشخاص بالسيارة سوء أفراد الإسعاف وشخص واحد فقط من أقارب المتوفى، ويراعى أن تكون الجثة داخل صندوق مغلق قابل للتنظيف والتطهير مع مراعاة عدم فتحه إلا بالمدفن، وعلى جميع المتواجدين بالسيارة بجانب الجثة الالتزام بارتداء الواقيات الشخصية المناسبة، وأثناء الصلاة على المتوفى يراعى عدم فتح الصندوق لأى سبب من الأسباب.

إجراءات الدفن

عند فتح الصندوق لنقل الجثة داخل المقبرة يراعى التزامن يقوم بالدفن بارتداء الواقيات الشخصية التى سبقت لكل من تعامل مع جثة المتوفى، كما يراعى تواجد أقل عدد ممكن عند دخول الجثة المقبرة، والالتزام التام بتغسيل الأيدى أو تدليكها بالكحول عند توافره لكل من تعامل مع المتوفى، كذلكالالتزام بتنظيف وتطهير كل أسطح العمل التى تلامست مع الجثة بدءا من (سرير المتوفى، ثلاجة حفظ الموتى، أسطح سيارة الإسعاف، صندوق نقل الموتى) بإستخدام المطهرات المعتمدة بوزارة الصحة كالكلور السائل بتركيز ٥٪ لتركيز ٩:١.

ثمة نوعية خاصة من الكتب العلمية المنهجية (خاصـة فـي مجال الدراسـات التاريخيـة) تحقق شرطين معاً قد يصعب الجمع بينهما؛ هما: تقديـم محتوى تاريخي علمـي منضبط، على أسـس منهجية، يراعي أسـس وأصـول التوثيق التاريخي، وصرامته، وفي الوقت ذاته يقدّم هذا المحتـوى بأسـلوب سـلس يخلو مـن التعقيد، ومـن الإيغال في التفاصيـل المرهقة للقارئ غير المتخصص، وأيضاً يراعي اهتمامات القارئ العـام بغية وضع هذه الكتابـة العلمية المنضبطة والمفيدة في قالب أسـلوبي سـهل وسلس ويغري بقراءات أخرى أوسع وأكثر تفصيلا.

صدر كتابه الجديد في 2020 عن الهيئة العامة للكتاب

أحمد زكريا الشلق.. والبحث في تاريخ مصر الثقافي

إيهاب الملاح



ولعـل كتـب الدكتـور أحمد زكريـا الشـلق؛ المؤرخ والأكاديمي الكبير، وأسـتاذ التاريـخ الحديث والمعاصر بجامعـة عين شمـس، وعضـو مجمـع اللغـة العربية بالقاهرة، تحقق هذين الشرطين معًا بامتياز واقتدار؛ إنه في كل ما كتب (ويكتب) يقدم هذه الخلطة الممتعة؛ مهما كان الموضـوع الذي يكتب عنه، أو القضية التي يعالجها، أو الفترة التي يؤرخ لها... إلخ.

وكتابـه الأخير الصادر عـن الهيئة المصريـة العامة للكتـاب ٢٠٢٠، بعنوان «في حضـرة الثقافة والمثقفين»؛ نموذجٌ ناصعٌ لهذه الكتابة التاريخية الممتعة؛ التي تغري دائما بمحبـة التاريخ عمومًا، ومحبة النظر والتجوال في صفحات من تاريخ مصر البهية.

«2»

يمثـل هذا الكتاب حلقةً من حلقات مشـروع تأريخي كبير وطموح، اسـتهله الدكتور الشـلق منذ ما يقرب من نصف القرن؛ بأطروحتيـه الأكاديميتين المتميزتين، عن تاريـخ حزبـين من أبرز الأحـزاب المصريـة؛ فيما قبل ٥٢، وهمـا كتاباه «حزب الأمـة ـ دور الأعيان والمثقفين في السياسـة المصرية» (وكانت رسـالته للماجستير)، ثم «حزب الأحرار الدسـتوريين (١٩٢٢–١٩٥٣)» (رسـالة الدكتوراه)، علـى الترتيب وعلى مـا بينهما من صلات وعلائق سيكشـفها ويجليها الدكتور الشلق في موضعه من الكتابين.

عـن هذه المرحلـة يقول الدكتور الشـلق «بدأت عملي كمـؤرخ، بالكتابة في تاريخ الأحـزاب المصرية في الفترة الليبرالية (بالتحديد منذ بداية التجربة الحزبية الأولى في مصر والتي بدأت عـام ١٩٠٧، فأصدرت أربعة كتب؛ هي «حزب الأمة ودوره في السياسـية المصرية»، ثم كتاب «حزب الأحرار الدسـتوريين»، ثم أعقبته بدراسـة عن أول حـزب سياسـي أقامه المثقفون المصريـون، في أعقاب الحـرب العالمية الأولى، عام ١٩١٨ تحت اسـم (الحزب الديمقراطـي)، حيـث كان تجربـة حزبيـة جديدة عن الحركـة الوطنيـة والثقافية في مصر، وكتـابٌ رابع عن الأحزاب والتجربة الحزبية بعنوان «ثورة يوليو والحياة الحزبيـة ـ النظام وأزمة احتواء الجماهير»، تناولت فيه تصفية قيادة الثورة لأحزاب التجربة الليبرالية قبل عام ١٩٥٢، ثم محاولات قيادة يوليو تأسـيس تجربة حزبية جديدة، قوامها الحزب الواحد (هيئة التحرير، الاتحاد القومي، ثم الاتحاد الاشـتراكي)، مع نقد هذه التجربة نقدًا علميًّا تاريخيًّا».

وسـيواصل الدكتور الشـلق إنتاجه التاريخي المتميز في في كتـب تالية خصصهـا لمعالجة موضوعـات وقضايا وشـخصيات وكتـب في تاريخ مصر الحديـث والمعاصر؛ لعـل أبرزها من وجهـة نظـري؛ كتابه المهـم «الحداثة والإمبريالية ـ الغزو الفرنسي وإشكالية نهضة مصر» (دار الشـروق، ٢٠٠٦). وكتابه المرجع «تطور مصر الحديثة ـ فصول من التاريخ السياسي والاجتماعي» (الهيئة العامة لقصور الثقافـة، ٢٠١١). و«نهضة الكتابة التاريخية في مصـر ـ من الحوليـات إلى التاريخ العلمـي» (دار الكتب القوميـة، ٢٠١١)، ثم «إمبرياليون ومستشـرقون ـ رؤى غربية للعالم الإسـلامي» (هيئة الكتاب، ٢٠١٨)، و«ما التاريخ؟» (هيئة الكتاب، ٢٠١٩).

وأخـيرًا «في حضرة الثقافة والمثقفـين» (٢٠٢٠) الذي سنخصه بحديث مفصل في هذه المساحة.



كنتُ أتابع، وما زلـتُ، كتابات الدكتور أحمد زكريا الشـلق بكثير من الشـغف والفضول، مذ كنـتُ طالبًا في كلية الآداب؛ وكنت وما زلتُ شـديدَ الإعجاب والتقدير لكل ما خطّ ويخطّ بيمينـه من كتب ومؤلفات، أو بحوثٍ ودراسـات، يقدِّم بها لكتـبٍ أو لطَبعاتٍ جديدة من كتب ذات قيمة خاصة أو مراجعاتٍ لترجمات أو مسـاهمات فًي ندوات ومؤتمرات تاريخية... إلخ.

كل ذلك فضلا علـى أدواره التنويرية المهمة من خلال



عضويته (أو رئاسته) للجان التاريخ بالمجلس الأعلى للثقافي أو المركز القومي للترجمة أو مكتبة الأسرة؛ أو رئاسته أو إدارته لتحرير سلاسل تاريخية ممتازة لعبت دورا تنويريا غير مسبوق؛ مثل سلسلة «مصر النهضة»، وسلسلة «الثورة والحرية» عن دار الكتب والوثائق القومية المصرية، أو سلسلة «تراث النهضة» عن الهيئة العامة للكتاب، أو «ذاكرة الكتابة» عن الهيئة العامة لقصور الثقافة.

والحقيقة أن جهود الدكتور الشلق في كل هذه المسارات مثير للإعجاب؛ على كل المستويات؛ مستوى الجدة والنشاط والإنجاز والاختيار والإدارة، ومستوى التراكم الكبير في الإنتاج ونشر الكتب التاريخية المعتبرة، والتقديم بين يديها بدراسات رصينة وكاشفة (راجع عزيزي القارئ قوائم السلاسل المشار إليها في آخر عشر سنوات، واحكم بنفسك على كم ونوعية الكتب التي أشرف على إخراجها أو ساهم في إعادة نشرها وطبعها أو قدَّم لها بمقدمات هي في ذاتها نموذج للدراسة التاريخية المنضبطة.. إلخ).

وتنتمي كتابات الشلق إلى هذه الدائرة التي يسعد القارئ فعلًا بالتجوال الحر في رياضها، وقطف زهرات رائقات يتنسم منها رحيق المعرفة الوافرة والمنهجية المنضبطة، والسلاسة الأسلوبية، بمسحة جمال أدبية لا تخفى على ذي ذوق وذائقة.

أكثر ما يلفتني في كتابة أحمد زكريا الشلق التاريخية (وأعترف أنني من محبي هذه الكتابة والمغرمين بها والمتابعين باهتمام لها) هذه الطريقة الممتازة في العرض والتحليل، وتوظيف النصوص بما يخدم الغرض الأساسي «للقراءة/ الدراسة»؛ وقد توهم هذه الكتابةُ السلسةُ القارئَ المتعجلَ بأنه يمكنه تقليدها، لكن ذلك لا يتأتى إلا بخبرة تراكمت عبر السنين، ودربة فائقة على استخلاص الأفكار وصياغتها، والسيطرة على المادة «الهائلة» التي عمل على جمعها وترتيبها وتصنيفها بدأب وصبر مثيرين للإعجاب، ثم بعد ذلك إعادة تنظيمها في سياق الرؤية العلمية التي يسعى لإبرازها وعرضها.

في كل ما كتب الدكتور الشلق ثمة مجموعة من الإجراءات المنهجية التي لا تشك أبدًا في استيفائها بالدقة والاعتبار، يلخصها أستاذه المؤرخ الراحل الكبير الدكتور أحمد عزت عبد الكريم، في تقديمه لكتاب «حزب الأمة - دور الأعيان والمثقفين في السياسة المصرية»؛ بقوله:

«سيرى القارئ أن أحمد زكريا الشلق قد جمع مادتها من مصادرها الأصلية وعرضها في منهج علمي سليم، وأسلوب جلي واضح، وبذل في ذلك كله جهدا استحق أن يمنح عليه درجة الماجستير في التاريخ الحديث بتقدير ممتاز عام ١٩٧٧».

«4»

«في حضرة الثقافة والمثقفين» (الذي في ظني لم يعبر عنوانه بدقة عن محتواه الأصيل، ومادته الغزيرة، وتناوله المنضبط، وكان أقرب إلى عناوين الكتب الصحفية المباشرة لا الكتب المعرفية التاريخية المحددة برؤيتها ومنهجها) من أحسن ما قرأت تناولًا وعرضًا وتأطيرًا لقضايا وموضوعات تتصل بالتاريخ الثقافي لمصر خلال القرن العشرين.

وفي ظني، فإن التأريخ للجانب الثقافي في حياة الشعوب، من أصعب الأمور ومن أكثرها احتياجا لإعداد خاص وتكوين فريد؛ فعلى من يتصدى لكتابة جانب أو أكثر من التاريخ الثقافي في حقبة من الحقب عليه بالضرورة أن يكون «مثقفا» بكل ما تعنيه الكلمة، وبكل ما تستدعيه من قدرة على التحصيل والفهم والاستيعاب، في مجالات متعددة ومتباينة؛ فلا يمكن لمؤرخ أفكار يسعى لأن يرصد بزوغ التيارات الفكرية الحديثة في مصر، واصطراعها في سياقها الزمني والتاريخي؛ على سبيل المثال، أن يؤرخ لها من دون أن يكون ملما ومستوعبا للكتابات والمحددات الرئيسة التي شكلت هذه التيارات، ولا يمكن لمؤرخ أن يؤرخ لدور طه حسين النهضوي، على سبيل المثال، من دون أن يكون قارئا ممتازا ومستوعبا لكتابات طه حسين المرجعية التأسيسية.. إلخ. أو كما تقول المؤرخة الدكتورة لطيفة سالم في شهادتها عن الدكتور أحمد زكريا الشلق:

«إن البحث في التاريخ الفكري، لم يجد اللهفة في الإقبال عليه لدى المشتغلين بالكتابة التاريخية، لصعوبته من ناحية، ولأن من يتصدى له لا بد أن يمتلك من المؤهلات لذلك، من ناحية أخرى. وبالتالي، فمن الضروري للأخير أن يوظف ثقافته المعرفية، وما حباه الله به من عقل مفكر، ليدلي بدلوه في هذا المجال، وينتمي د.أحمد زكريا الشلق إلى ذلك الصنف، فأنتج مؤلفات تسد بعضًا من الفراغ القائم في هذا التخصص».

(راجع كتاب «في محبة التاريخ»، دراسات في تاريخ مصر الحديث والمعاصر، مهداة إلى أحمد زكريا الشلق، لطيفة سالم، شهادة.. وإنتاج، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٦).

وأتصور أن جهود الدكتور الشلق في هذا الكتاب الجديد تتواصل بشكل كبير مع ما سبق أن قدمه من جهد بارز في هذه الدائرة؛ دائرة التاريخ الثقافي والفكري، وتقديم القراءات المميزة لكتب وشخصيات تنتمي إلى تيار الاستنارة والنهضة المصرية؛ وسيعيينا الحصر لو حاولنا أن نعدد أسماء الكتب والشخصيات والظواهر التي عالجها أو أرخ لها في دراسات وكتب سابقة (راجع ما كتبه الدكتور الشلق في مناسبات مختلفة عن كل من الشيخ حسن العطار، والشيخ رفاعة الطهطاوي، والشيخ حسين المرصفي، وعن الأستاذ الإمام محمد عبده، وشبلي شميل، وعن أحمد لطفي السيد والشيخ مصطفى عبد الرازق، وعن الدكتور طه حسين الذي أفرد له كتابا كاملا من أهم ما كتب عنه في العشرين سنة الأخيرة.. إلخ).

«5»

في كتابه هذا، سيعرض الدكتور الشلق؛ بأسلوبيته البديعة وقدرته التحليلية الممتازة في قراءة النصوص، وتقديم رؤية تاريخية تفسيرية، لنحو ثلاثة عشر موضوعًا قد تبدو للوهلة الأولى بعيدة عن بعضها بعضًا وغير مترابطة؛ لكن بقليل من التأمل والنظرة الكلية يمكن إدراك أن هناك خيطا ناظما لكل فصول الكتاب وموضوعاته على تنوعها وتباين دوائرها التاريخية والموضوعية.

> «في حضرة الثقافة والمثقفين»... فصول من تاريخ مصر الثقافي للمؤرخ والأكاديمي القدير أحمد زكريا الشلق

سيدرك القارئ المدقق أن موضوعات الكتاب تندرج في دائرة التاريخ الثقافي والفكري لمصر في مدى زمني يستغرق القرن العشرين بأكمله؛ شخصياتٍ وكتبًا وموضوعاتٍ وقضايا ذات طابع تاريخي ثقافي بالمعنى العام؛ أو «بعضًا من هموم الثقافة وقضاياها ومؤسساتها وإنجازاتها في النهضة والتحديث والاستنارة».

في الأغلب، كانت الخطاطاتُ الأولى لفصول الكتاب؛ عبارةً عن مقدمات مفصلة أو قراءات مستفيضة لكتبٍ وإصدارات ذات طبيعة خاصة أو دراسة لموضوعاتٍ محددة، أو محاضرات ألقيت في مناسبات علمية، أو مداخلات في ندوات بحثية، وكل هذه الأشكال من الكتابة، تشترك في هذه السمات:

أولا: أن مؤلفي هذه الكتب التي يعرض لها من تأليف كبار المثقفين والمفكرين والنقاد المصريين في القرن العشرين؛ سنجد قراءة عميقة للغاية لكتاب «تكوين مصر» للمؤرخ الراحل الكبير محمد شفيق غربال، تبرز كيف أن ثقافتنا المتنوعة والمتعددة والمتداخلة، قد حافظت إلى حد كبير على النواة الصلبة «لهوية مصر المصرية» عبر العصور والحقب التاريخية المختلفة. وسنجد بحوثا ودراسات تدور حول بعض إنتاج وأفكار طه حسين، ومحمد حسين هيكل، ومحمد زكي عبد القادر، ومحمد فريد أبو حديد، وصولًا إلى رضوى عاشور.. يجمع بينهم جميعا الهمَ النهضوي العام، والبحث عن إشكالية النهضة والحداثة، وسؤال التقدم والتأخر.. إلخ

ثانيا: أن الكتب التي عرض لها أو المؤلفات التي قدم لها تدور أيضًا في الفلك ذاته؛ فهي إما كتب تبحث عن ماهية مصر التاريخية والحضارية (كتاب «تكوين مصر» لغربال)، أو كتاب آخر يبحث سؤال النهضة المصرية في مقارنة مع تجارب دول أخرى (كتاب «سؤال النهضة بين مصر واليابان» للدكتور رؤوف عباس)، وإما استعراض لمذكرات واحد من صناع هذه الفترة صحفيا وسياسيا (محمد زكي عبد القادر)، أو مقالات لها قيمتها التاريخية والسياسية (تراث محمد حسين هيكل المقالات السياسية)، أو إضاءة مركزة على مشروع طه حسين الفكري التنويري.. إلخ

> ينتمي الدكتور الشلق إلى تلك الصفوة الممتازة من المؤرخين المصريين الكبار الذين قدَّموا كتابات غاية في الجودة والقيمة والإتقان

ثالثا: الانتصار للمنهج العلمي الموضوعي في الكتابة التاريخية، فيما يخص تناول شخصيات كبار الزعماء الوطنيين؛ وتقييم أدوارهم السياسية والعامة في تاريخنا الوطني، بعيدا عن نظرتي التمجيد والتقديس في مواجهة التهوين والتسفيه، وانتصارا للعقلانية والمنهج العلمي.

وستتجلى هذه الرؤية في دراسة الدكتور الشلق الرصينة لكتابين من أهم الكتب التي عرضت لتاريخ وشخصية الزعيم الراحل سعد زغلول. فبين كتاب العقاد الضخم «سعد زغلول سيرة وتحية»، وبين كتاب الدكتور عبد الخالق لاشين الضخم المرجعي؛ بجزئيه «سعد زغلول ودوره في السياسة المصرية حتى عام ١٩١٤»، و«سعد زغلول وثورة ١٩١٩ حتى وفاته»، تتجلى هذه المساحة المنحازة أحيانا أو المتغاضية أحيانا أخرى أو المستسلمة لانفعالات خاصة ومشاعر شخصية على حساب الحقيقة التاريخية المجردة أو الرصد المحايد.

وأخيرا.. فهذه مجرد لمحة عن مؤرخ كبير نحن في أمس الحاجة إلى قراءة إنتاجه المهم وتعزيز حضوره بين يدي أجيال جديدة هي في أمس الحاجة كذلك إلى من تقرأ لهم وتنطلق من إسهامهم التأسيسي إلى البحث عن آفاق معرفية أبعد وأوسع.



رفعت وزارة التربية والتعليم حالة الطوارئ فى شتى المدارس على مستوى الجمهورية، لاسيما مع فترة تعليق الدراسة بها لمدة أسبوعين، لمواجهة فيروس كورونا مـن خلال محاور متعددة منها ما يتعلق بالمناهج وكيفية توصيلها للطلاب من خلال الكثير من الوسائل التكنولوجية، وأيضا تعقيم المدارس على مستوى الجمهورية خلال فترة تعليق الدراسة، السطور القادمة تروى ما يدور داخل مطبخ وزارة التربية والتعليم للتعامل مع هذه الحالة الاستثنائية التى يمر بها العالم.

"التعليم".. إجراءات مستمرة لإدارة الأزمة

أحمد النومي

بعـد قرار تعليق الدراسـة، كانـت هناك خطة جاهزة للتعامل مع هذا القرار حال صدوره، حيث عقد الدكتور طارق شـوقي، وزير التربية والتعليم والتعليـم الفـني، اجتماعًـا مع عدد مـن قيادات الوزارة ومديرى عموم تنمية المواد الدراسية لشرح الخطـوات والإجراءات التـى سـتتبعها الوزارة للتحول الرقمى فى تدريس المواد التعليمية، خلال فترة تعليق الدراسة.

ووجـه الوزيـر، فى خطـاب أرسـلته الوزارة للمديريات التعليمية، بإعـداد دليل تعلم للطالب يتضمن المطلوب من الطالـب تحقيقه فى كل درس والمحاور الأساسية والروابط الإلكترونية من بنك المعرفـة المصـرى EKB، التى تسـاهم فى دعم التعلم وتعميق الفهم.

وأصدر الوزيـر تعليماته بأن تكـون ضمن خطة الوزارة للتعامل مع هذا الحادث الطارئ اسـتخدام محتـوى بنك المعرفة المصرى EKB فى التدريس لطلبـة الصفـوف الدراسـية المختلفـة، وتوجيه المعلمين، خلال فترة تعليق الدراسة، للتواصل مع طلابهم من خلال أحد تطبيقـات التواصل والتعلم عن بعد وذلك بالاسـتعانة بأخصائى التكنولوجيا بالمدرسة.

مدير المدرسة سيكون له دور غاية فى الأهمية كما طالب الوزير بذلك، حيث إنه سـيعمل على متابعة التحاق الطلاب بمجموعات التواصل التى تم إعدادها عـن طريق معلـم المادة، وتخصيـص أوقات محددة للرد على الاستفسـارات وتقديم إرشـادات للطلاب من خـلال جدول زمنـى معلن بالمدرسـة، تتضمن مجموعـة التواصل المراحـل التعليميـة من الصف الثالث إلى الصف الثانـى الإعدادى من خلال موقع إلكترونى خاص، ومن الصـف الأول الثانوى حتى الصف الثالث الثانوى من خلال بنك المعرفة المصرى والتقنيات الحديثة، أما الصفوف من KG1 حتى الصف الثانى الإبتدائى فهى بدون امتحانات.

بالإضافـة الى إعـداد دروس إلكترونية للطلاب ووضعهـا على موقع وزارة التربيـة وتفعيل القناة التعليمية كوسيلة لتحصيل الطلاب .

وحسـب الوزير فإن الوزارة تسـتمر فى شـرح المقـرر الدراسـى وتوصيـل الأهداف الرئيسـية المطلوب دراسـتها فـى كل درس، وذلك من خلال وضع دليل للطالب يتوفر به شرح متكامل للمنهج.

وحسـب مصـادر مسـئولة بالمركـز القومـى للامتحانـات فإنـه لا نية ولا تفكير فـى تأجيل الامتحانات والاكتفاء بنتيجـة التيرم الثانى لأى من مراحل التعليم، وحسب المصدر فإن الامتحانات سـتعقد فى المواعيـد المحددة لها وفـق الخريطة الزمنية المعلنة قبل بدء العام الدراسـى الجارى، وكما لا يوجد تغيير فى امتحانات الثانوية العامة والتى تنطلق ٧ فى السابع من يونيو المقبل، مؤكدا أن الامتحانات فى موعدها المخصص.

وأشـارت المصادر إلى أنه سيتم تعقيم لجان سير الامتحانـات وفق إرشـادات وزارة الصحة، وجار وضـع المواصفات الفنيـة لامتحانـات التيرم بكل المراحل التعليمية، كما أن الأسئلة ستكون فيما يتم شرحه فعليا للطلاب حتى نهاية التيرم وستراعى تحقيق نواتج التعلـم وقياس ما تعمله الطالب وأن الأسـئلة لن تخرج عن المقرر الدراسى الذى سوف يتلقاه الطـلاب فعلياً حتى نهاية الدراسـة، وأن أغلب تركيز الأسـئلة سـوف تكون مـن الأجزاء الأولى فى المنهج.

وحسـب المصادر فـإن الوزارة انتهـت من وضع امتحانـات شـهادة الثانوية العامـة وأيضا طلاب شـهادة مـدارس المتفوقين، كمـا اعتمـد الوزير جداول امتحانات الدور الأول لشـهادة الدبلومات الفنيـة «صناعـى – زراعـى – تجارى – فندقي»، بنظـام الثلاث والخمس سـنوات، والتـى تنطلق فى السادس عشـر من مايو القادم، ولمدة أسبوعين على أن تسـبق الاختبارات العمليـة الامتحانات النظرية، والتى تنطلق فى التاسع من ذات الشهر، وتسـتكمل باقى الاختبارات العمليـة بعد انتهاء الامتحانات النظرية.

وحسب المعلومات فإنه من المحتمل أن يتم تمديد فـترة تعليـق الدراسـة لفترة أخـرى حرصا على سلامة الطلاب ومواجهة فيروس كورونا، وحسب المصادر فإنه فى حالة تمديد فترة الإجازة لأكثر من أسبوعين فسوف يستمر شـرح المناهج للطلاب عن بعد، كما تم وضع العديد من الموضوعات الدراسـية علـى بنك المعرفة، وتم فتح قنـوات تعليمية على شاشة التليفزيون .

وأوضـح الدكتـور رضـا حجازى، نائـب وزير التربية والتعليم لشـئون المعلمين، الموقف الحالى مؤكـدا أن هناك خطـة تتعلق بالمناهج الدراسـية والامتحانـات والمعلمـين والإدارة المدرسـية، تم توجيه المديريات والمدارس بتفعيلها مباشرة حرصا علـى مصلحة الطلاب فى الحصول على دروسـهم والمقررات الدراسية خلال الفصل الدراسى الثانى..

وحسب «حجازى» سيقوم الطلاب بدراسة أجزاء المناهج المتبقية من خطة توزيع المناهج حتى نهاية الفصل الدراسـى الثانى، وتتولى المدرسـة متابعة تنفيذ ما جاء فى خطة شـرح المناهج وإعداد تقرير أسـبوعى عن سير كل مادة دراسـية وإرسالها إلى الموجـه الأول ومن ثـم الموجه العـام ومدير عموم تنميـة المـواد الدراسـية، علـى أن يقـوم مديرو المـدارس الإعدادية والثانويـة باتخاذ اللازم نحو إعـلام الطلاب بتوقيتات البرامج التعليمية المذاعة عبر القنوات التعليمية والتليفزيون المصرى.


د. رضا حجازى

تقرير أسبوعى عن سير كل مادة دراسية وإرسالها إلى الموجه الأول ثم الموجه العام ومدير عموم تنمية المواد الدراسية

وشـدد الدكتور رضـا حجازى، علـى أن تعقيم المدارس بالتنسيق مع الجهات وتوثيق ذلك وإرساله إلى المديريـات، موضحـا أن الموجهـين الأوائل فى الإدارات التعليمية لجميع المواد الدراسية يقومون بمد المعلمين بالدليل الذى أعده مديرو عموم تنمية المواد الدراسـية والذى يتضمن المطلوب من الطالب تحقيقه فى كل درس ومحاوره الأساسـية المتاحة مـع الاسـتعانة ببعض المـواد التعليميـة المتاحة بواسـطة بنك المعرفة والتى تخـدم الدروس وذلك للصفـوف مـن الثالـث الابتدائى وحتـى الثانى الإعدادى وفيما يتعلق بالصفـين الثالث الإعدادى والثالـث الثانوى فيمكن للطلاب متابعة مناهجهم الدراسية من خلال البرامج التعليمية بالتليفزيون المصرى، أما طـلاب الصفين الأول والثانى الثانوى فيتم تفعيل استخدام بنك المعرفة المصرى من خلال التابلت الخاص بكل طالب.

مدير المدرسة حلقة الوصل بين الطلاب ومعلم المادة لمتابعة شرح المنهج وتلقى الشكاوى

وأوضـح نائب الوزيـر، أنه يتم إعداد مسـابقة علـى مسـتوى المديريات التعليمية ثم على مستوى الجمهوريـة لاختيـار أفضـل معلم فى ممارسـة التدريـس مـن خـلال التطبيـق الإلكترونى على أن تخصـص للمعلمـين الفائزيـن جوائـز قيمة، مشـيرا إلى أنه سـيكون كل مدير مدرسـة مسئولاً مسـئولية تامة نحو التأكد من التحـاق كل تلميذ بالمجموعات التـى يتم تنظيمها مـن قبل معلمى الصف ويتخذ من التدابير ما يضمن ذلك، مع إعداد جدول زمنى معلن بالمدرسـة للفـترات التى يقوم فيهـا المعلم بتقديم الإرشـادات لطلابه والرد على استفسـاراتهم سواء المباشـرة أو غير المباشرة عبر تطبيق إلكترونى.

أخصائى التكنولوجيا بالمدرسة المفتاح السحرى لتنفيذ تطبيقات التواصل والتعليم عن بعد

وأشـار نائـب الوزيـر إلى أن كل معلـم يقـوم بالتواصـل مـع طلابه مـن خلال أحـد تطبيقات التواصـل والتعلم عن بعد علـى أن يقوم أخصائى التكنولوجيا بالمدرسة بتقديم الدعم التقنى لمساعدة المعلـم فى تكوين مجموعـات تضم طلاب الصفوف التـى يقـوم المعلـم بالتدريـس لها وفـق الخطة الرسمية على أن يكون مدير المدرسة وموجه المادة ضمن تلك المجموعة.



«التعليم عن بعد»
سلاح الجامعات في المواجهة

خط ساخن بين الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورؤساء الجامعات لمتابعة موقف كل جامعة وتعاملها مع فيروس كورونا وكيفية تنفيذ خطة شرح مناهج الترم الثانى للطلاب، فضلا عن تعقيم وتطهير الجامعات.
الوزير اطمأن على جاهزية الجامعات لتطبيق «التعليم عن بُعد» لتمكين الطلاب من متابعة يومهم الدراسي لتيسير تقديم المحاضرات للطلاب بكافة الجامعات والمعاهد بنظام التعليم عن بُعد طبقا للجداول المعدة سلفا.

أحمد النومي

اطلع د. عبد الغفار على مراحل التطبيق والإجراءات التي تم اتخاذها حفاظًا على استمرار سير العملية التعليمية، وعدم تأثر الطلاب بالانقطاع المؤقت عن الدراسة، إضافة إلى المهام التي تباشرها مكاتب الإشراف خلال مدة التعليق، من حيث متابعة العملية التعليمية، وآلية استقبال استفسارات أولياء الأمور، وكيفية التعامل معها.

وأكد الوزير على أهمية مضاعفة الجهود في إيصال رسالة التعليم من خلال منصات التعليم الإلكتروني المتاحة؛ للاستمرار في العملية التعليمية.

كما وجه الوزير بتوفير الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس بكافة الجامعات لتمكينهم من استخدام المواقع الإلكترونية للجامعات والكليات ومواقع التواصل الاجتماعي في تقديم المحاضرات للطلاب.

وأكد رؤساء الجامعات للوزير على انتظام العملية التعليمية، وقيام أعضاء هيئة التدريس بالتواصل مع الطلاب، من خلال المواقع الإلكترونية للجامعات، والمنصات الإلكترونية، وقنوات اليوتيوب التعليمية الموجودة ببعض الجامعات، ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

كما قام أعضاء هيئة التدريس بإعداد المقررات الدراسية النظرية في شكل **power point**، وفيديوهات، ورفعها على «**Google Drive**»، مع إمكانية أن يقوم الطلاب بتحميل المحاضرات، كما أنه في حالة ضعف شبكة الإنترنت يمكن للطلاب التواصل مع الجامعة والحصول على **CD** أو فلاشة عليها المقررات، بالإضافة إلى وجود عملية تقييم للطلاب لكل محاضرة.

ومن جانبه قال الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة، إن الجامعة أجرت عمليات تعقيم موسعة لكافة منشآتها ومرافقها، تم عقد ورشة عمل بمركز الخدمات المعرفية والإلكترونية، مع كل منسقي الكليات للتدريب على أساليب الدراسة عن بعد، موضحًا أن الطلاب الذين لديهم مشكلة خاصة بتصفح الإنترنت فسوف يتم توفير أسطوانة مدمجة **CD** عليها كل محاضرات الأسبوع ويمكن استلامها من الكليات في نهاية الأسبوع، أو إرسالها للطلاب من خلال البريد الإلكتروني.

كما وافق مجلس الجامعة على تخصيص ١٠٠ مليون جنيه للتحول الإلكتروني، لدعم الكليات للتحول إلى نظام شامل للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، في إطار تحول الجامعة إلى جامعة من الجيل الثالث.

كما أن الطلاب بالمدن الجامعية لن يدفعوا إلا التكلفة الفعلية للمدة التي قضوها بالمدينة ولن يتحملوا أي مصاريف خلال فترة تعليق الدراسة وإجازة الطلاب والتي تستمر لمدة أسبوعين بناء على قرار مجلسي شئون التعليم والطلاب ومجلس الجامعة.

وقال الدكتور مصطفى عبد النبي رئيس جامعة المنيا، إن الجامعة بدأت تطبيق «التعليم عن بعد» لتيسير تقديم المحاضرات للطلاب إلكترونيًا من خلال منصات التعليم الإلكتروني المتاحة ببوابات الكليات بموقع الجامعة، وقنوات اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي، وبدائلها بما يضمن استمرار تواصل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب.

كما تم تكليف أعضاء هيئة التدريس بجميع الكليات بالتعاون مع مركز تكنولوجيا المعلومات بالجامعة؛ لإعداد المقررات النظرية لطلاب مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا في شكل ملفات إلكترونية بصيغات «**PDF**» و«**POWER POINT**» عروض تقدمية، ونشرها على مواقع الكليات ليقوم الطالب بتحميلها أو مشاهدة الفيديوهات التعليمية المرفقة بها على منصات التواصل المختلفة.

وقال الدكتور عادل مبارك رئيس جامعة المنوفية إنه يتابع تنفيذ خطة مواجهة فيروس كورونا متابعة آلية الجامعة لتنفيذ خطة التعليم عن بعد ورفع المحاضرات على المواقع الإلكترونية للكليات، والتواصل مع الطلاب لإرشادهم بروابط نشر المحاضرات وطرق التواصل لتحقيق الاستفادة للطلاب، مضيفا أن خطة تقديم المحاضرات إلكترونيًا تشمل أيضا طلاب مرحلة الدراسات العليا أيضًا خلال هذه الفترة، كما يستمر عقد المناقشات للرسائل العلمية التي تم تحديد مواعيد لها مسبقًا مع التوجيه بتخفيف أعداد الحضور لهذه المناقشات.

كما تقوم المستشفيات الجامعية ومعهد الكبد القومى باتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية وتنفيذها بصورة حازمة وتطبيق الإجراءات الجديدة التي اتخذتها دون تهاون، وتكوين فريق لإدارة الأزمة والذى يقوم بالمرور الدائم على المستشفيات لمتابعة تنفيذ هذه الإجراءات، ومتابعة العمل بأجهزة كشاف الحرارة على بوابة مستشفى الطوارئ والعيادات الخارجية للكشف عن الحالات المشتبه بها والتعامل السريع والفورى معها، بالإضافة إلى تجهيز غرفة خارجية مخصصة للتعامل مع الحالات المشتبه بها لحين تحويلها إلى مستشفيات العزل التابعة لوزارة الصحة. كما تم الاتفاق على زيادة أماكن العزل المؤقت للحالات المشتبه به لحين تحويلها إلى مستشفيات الحجر الصحى التى حددتها وزارة الصحة وتخصيص

> **«عبدالغفار» يشدد على دور منصات التعليم الإلكتروني للاستمرار في العملية التعليمية**

> **تخصيص 100 مليون جنيه للتحول الإلكتروني والتعليم عن بُعد في جامعة القاهرة**

> **تجهيز غرفة خارجية مخصصة للتعامل مع الحالات المشتبه بها بجامعة المنوفية لحين تحويلها إلى مستشفيات العزل**

مصعد خاص بالحالات المشتبه بها داخل المستشفيات ودراسة استبدال الوجبات المطهية بالوجبات الجافة تقليلاً لانتشار العدوى والمرور على مدار الساعة من فريق مكافحة العدوى للتأكد من تطبيق جميع سياسات منع انتشار العدوى واتخاذ الإجراءات الرادعة تجاه أى مخالف.

وفى جامعة سوهاج أكد الدكتور أحمد عزيز رئيس جامعة سوهاج، أن الجامعة اتخذت حزمة من الإجراءات الاحترازية في هذا الصدد، تمثلت في تشكيل غرفة عمليات برئاسة نائب رئيس الجامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة، تعمل على مدار الساعة، لمتابعة الإجراءات الوقائية لمنع انتشار فيروس كورونا، والتي تقوم برفع تقاريرها بصورة يومية لرئيس الجامعة.

وأكد عزيز أن الجامعة وفرت كمية كبيرة من المنظفات والمطهرات، والتي يتم استخدامها يومياً في عمليات التعقيم والتطهير لكافة المنشآت الجامعية، من مدن جامعية ومدرجات وفصول دراسية وقاعات وورش ومستشفيات جامعية، إلى جانب توفير كميات مناسبة من الكمامات والقفازات، لجميع العاملين التي تتعامل مع تجمعات جماهيرية مثل العيادات الخارجية بالمستشفيات الجامعية.

وكشف عزيز عن منافشته مع عمداء الكليات التصور لوضع خطة إدارة أزمات يمكن تطبيقها وقت الحاجة إلى الإيقاف القسري للدراسة بعد الإجازة التي منحها رئيس الجمهورية.

وأوضح عزيز أن مبادرة تصنيع الكمامات التي تتبناها الجامعة جاءت نتيجة الطلب التزايد على شراء الكمامات بكميات ضخمة بالصيدليات، نظرا لاعتماد الفرق الطبية عليها بشكل أساسي، وأيضاً استخدامها بين المواطنين العاديين.

وقال الدكتور عصام الكردى، رئيس جامعة الإسكندرية أن الكليات استطاعت إعداد ٨ آلاف مقرر دراسي للفصل الدراسي الثاني وذلك بطريقة تفاعلية، وسيتم إتاحتها مجانا للطلاب أونلاين عن طريق التحول إلى موديل **Google classroom** وذلك بالتعاون مع وزارة التعليم العالي، ووزارة الاتصالات، مشيراً إلى أن جامعة الإسكندرية تمتلك بنية تكنولوجية قوية تمكنها من التواصل مع طلابها إلكترونيا.

وأضاف أن جامعة الإسكندرية لديها خطة للتعامل مع كافة السيناريوهات المحتملة،فى حال مد تعليق الدراسة لأكثر من ذلك ، كما تم التأكد من مدير وحدة القياس والتقويم بجامعة الإسكندرية كيفية تفعيل الامتحانات **online**، معلنًا عن وجود خطة استباقية فى حال اضطررنا لامتحانات **online** .





في الوقت الذي بدأت فيه الصين - بؤرة انطلاق فيروس كورونا للعالم في التقاط أنفاسها بعد أن تجاوزت ذروة انتشاره، خرج مسئولو الدول الأوروبية ليعترفوا صراحة بشراسة الفيروس وتفشيه في بلادهم بصورة كبيرة، ومع تحول أوروبا إلى بؤرة جديدة لوباء كورونا، بحسب منظمة الصحة العالمية، دخل ما يزيد على 100 مليون أوروبي في حالة إغلاق وحجر صحي، وبين ليلة وضحاها أصبحت إيطاليا الثانية ابتلاءً بالوباء بعد الصين، وبعدما كانت إيطاليا من أولى الدول التي سجلت حالات إصابة بفيروس كورونا وقامت بمحاصرته، بعزل المصابين الثلاثة الذين تم الإعلان عنهم في شهر يناير الماضي، تحولت إلى الدولة الأكثر تسجيلا للإصابات والوفيات في العالم متفوقة على الصين نقطة انطلاق الفيروس.

خبراء إيطاليون يصفون الوباء بـ «تسونامي»..

كيف أصبحت أوروبا «بؤرة جديدة» لانتشار كورونا ؟

هبة مظهر

فــى أقل من شــهر ارتفعت نســبة الإصابة بفيروس كورونــا فــى إيطاليا من ٣ حــالات فقط ليصــل إجمالى الإصابات، حتى كتابة هذه السطور، إلى ٣٥ ألف مصاب ومعدل وفيات يقترب من ٣٠٠٠ حالة.

المثــير فــى الســيناريو الإيطالى هو ســرعة انتشــار الفــيروس، مقارنة مــع بلدان أخرى كألمانيا وفرنســا، وكأن أشخاصا كثيرين أصيبوا بالفيروس دفعة واحدة، ما دفع الخبراء الإيطاليين لوصف الوباء بتســونامى ووضع المؤسسات الصحية فى البلاد تحت ضغط غير مسبوق.

يقول ماســيمو غالى، أستاذ الأمراض المعدية بجامعة ميلانــو، ورئيس قســم الأمراض المعدية فى مستشــفى ساكو، فى معرض تفسيره لأسباب شدة جائحة فيروس كورونا فى بلاده، إنه فى الأســابيع الأولى التى ســبقت ظهــور أول بؤرة للعدوى «كان هنــاك بالفعل العديد من المرضى المصابين بأمراض خطيرة فى مستشــفيات المنطقة الحمراء، وكانت أمراضهم تنسب إلى مضاعفات الأمراض الموسمية، لكن ربما كان السبب هو فيروس كورونا».

وحــذر الطبيب الإيطالى من أنــه إذا لم نتبع القواعد الوقائية بشــكل جيد، فســوف ندفع ثمنــا باهظا جدا، لقــد حــان الوقت لتوخــى الحذر والانضبــاط، وتجنب السلوك المتمرد والقرارات الفردية التى يمكن أن تعرضك لخطر شــديد، بهذه الطريقة فقــط يمكن الحد من الوباء واحتوائه والســيطرة عليه. أما الباحثة فلافيا ريكاردو فترجع ســبب ارتفاع معــدلات الإصابة فــى إيطاليا إلى أن «الأمــر قد بــدأ ولم يكن ملحوظا، ومــع مرور الوقت أدركنــاه». ويعتقد مســئولون آخــرون أن إيطاليا لديها عدد أكبر من الحــالات مقارنة بأوروبــا، نظرا لإجراء الحكومــة فحوصــات صارمة لكشــف المــرض، مقارنة بالدول الأوروبية الأخرى.

وبحســب المعهد الوطنى للصحة، فــإن إيطاليا لديها نســبة كبيرة من الوفيات بســبب الكورونــا، نظرا لأن إيطاليــا لديهــا المعدل الأكبر مــن كبار الســن فى قارة أوروبــا. بينما أرجع كريســتيان ألتهاوس، الذى يرصد الأمــراض المعدية فى جامعة برن فى سويســر، تفشــى الوباء فى إيطاليا، لســوء التقدير، وغياب التنسيق بين الســلطات المركزية فى روما والمراكز الصحية الإقليمية حول الأشــخاص الذين يجب أن يخضعوا للكشــف عن الفيروس، ما جعل الوباء يواصل انتشاره بصمت.

وبــدوره، أكــد رئيس الــوزراء الإيطــالى، جوزيبى كونتــى، أن الخطر الأكــبر قادم، قائــلا: «لم نصل إلى ذروة الانتشــار بعد، فالأســابيع المقبلة ستشهد الخطر الأكــبر»، معلنا عن تخصيص ٢٥ مليار يورو (٢٨ مليار دولار أمريكى)، لمواجهة انتشار الفيروس.

وأعلــن «كونتــى» إغــلاق كل أنحاء البــلاد، وفرض إجراءات العزل الطبى فى جميع المدن والأقاليم لتشــمل جميــع أراضــى إيطاليا وتمتد إلى جميع الســكان فى كل أنحاء إيطاليا والبالغ عددهم أكثر من ٦٠ مليون شخص، معلنًــا حظرًا كاملًا لكل الأنشــطة والمناســبات العامة، اعتبارًا من الثلاثاء ١٠ مارس الحالى.

وأمام تلك الأعــداد التى تتضاعف يوميا باتت أوروبا حاليــاً هى بؤرة وبــاء «كوفيد ١٩» العالمى، بحســب ما أعلنته منظمة الصحة العالميــة، حيث إن عدد الحالات التى تســجل يومياً يفوق عــدد الحــالات اليومية التى ســجلت فى الصين خلال ذروة انتشــار المرض، وهو ما دفع حكومات أوروبا إلى اتخاذ الكثير من الإجراءات فى سباق مع الزمن للحد من انتشار الفيروس حيث سارعت دول عدة إلى إغلاق حدودها لتطويق انتشار وباء فيروس كورونا، كمــا فرضت الحكومات حظــرا للتجمعات فى الأماكن العامة، وعلقت المدارس ورحلات الطيران.

وأجمــع الخــبراء علــى مجموعــة أســباب جعلت الفــيروس يتمدد مســببا العديد من الإصابــات وهى أن غالبيــة الــدول الأوروبية فتحت المجــال الجوى رغم انتشــار الفيروس، وسمحت بدخول وخروج الطائرات المحملة بوافدين الدول الأخرى إلى أرضها، كما أتبعت دول أخرى سلوكيات خاطئة كإيطاليا فلم تمنع التجمهر وإقامة الفعاليات إلا مؤخرا.

وفى إســبانيا، ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا أو كوفيــد ١٩، أصبحــت البلــد الثانى الأكثــر تضررا بالوباء فى أوروبا بعد إيطاليا، إذ تجاوز العدد الإجمالى للإصابــات فيها ١٤ ألف وما لا يقل عن ٦٠٠ حالة وفاة، حتى كتابة هذه السطور.

أمــا فى ألمانيا، ومــع تســجيلها ٧٣٣ إصابة إضافية خلال يوم واحد، باتــت ألمانيا– التى لديها حتى كتابة هــذه الســطور أكثــر من عشــرة آلاف شــخصًا مصابين بكوفيــد– ١٩، بينهم ٢٧ حالة وفاة – واحدةً من الدول الأكثر تضرّرًا من الفيروس فى أوروبا.

وفــى بريطانيا، قــال كبــير المستشــارين العلميين للحكومــة البريطانية باتريك فولانس إن بريطانيا تأمل فى أن يكون من شــأن الإجراءات التى اتخذتها للتصدى لفيروس كورونا أن يقل عدد المتوفين بالمرض عن ٢٠ ألف شخص.

المعهد الوطني للصحة بإيطاليا: لدينا أكبر عدد لكبار السن في أوروبا وهذا سبب ارتفاع الوفيات

بريطانيا تأمل نجاح الإجراءات التي اتخذتها في تقليل عدد المتوفين بالمرض عن 20 ألف شخص

عالم أوبئة بجامعة هارفارد: 60% من سكان العالم البالغين قد يتأثرون بالوباء خلال أشهر

وذكــرت صحيفة الجارديــان البريطانيــة نقلاً عن تقرير ســرى لوكالــة الصحة العامة فــى إنجلترا، أنه من المرجح أن يســتمر فيروس كورونا حتى عام ٢٠٢١، متنبئــاً بإصابــة أربعة من أصل كل خمســة أشــخاص بالمــرض فى بريطانيا، ويعد هــذا التقرير الذى أطلعت عليه الصحيفة أول اعتراف من المسئولين بأن المرض لن يندثر عنــد ارتفاع حرارة الجو، وهــو الأمر الذى كان يعول عليه الملايين للتقليل من حدة انتشار الفيروس.

وفى فرنســا أعلن الرئيس الفرنسى ايمانويل ماكرون أن الحكومة ليس أمامها خيار ســوى فــرض إجراءات صارمة لمواجهة تفشى فيروس كورونا، حيث أعلن مدير عام شــئون الصحة الفرنسى جيروم سالومون، أن الوضع فى البلاد جراء انتشــار فيروس كورونا المستجد «مقلق جدا» و«يتدهور بسرعة كبيرة».

كما قررت الكثير من الدول الأوروبية الأخرى إغلاق حدودها أمام الأجانب الذين لا يتمتعون بإقامة، وألغت النمســا والمجــر نظام العمــل بفيزا شــنجن، أما مالطا فأصبحت تفرض على القادمين إليها حجرا صحيا.

كل هــذا فى الوقت الذى تواجه فيــه أوروبا تبعات الإجــراءات التى اتخذتها على الاقتصاد الذى أصبح فى حالة ركود بسبب تفشى فيروس كورونا، حيث أعلنت المصارف المركزية فى جميع أنحاء العالم التعبئة ســعيا لطمأنة الأســواق وحملهــا على تخطى صدمة انتشــار فيروس كورونا.

وتقول مجلة «لوبوان» الفرنســية إنه خلال الأزمة العالمية الســابقة خلال عامى ٢٠٠٨–٢٠١٠ سعى قادة الدول الكــبرى إلى توحيد سياســتهم للحد من تأثير الانهيار المالى وإنقاذ الاقتصاد العالمى، لكن فى مواجهة تفشــى فيروس كوفيد ١٩ الذى ظهر فى الصين لم تسع الدول لتنســيق جهودها وباتــت الأنانية هى الطاغية والنتائــج باتت رهيبــة فالحماية الصحية وترســانة التدابــير المتخذة تختلف من بلد إلى آخر حيث توقف الاقتصاد العالمى وانخفضت أسعار النفط وفقدت أسعار الأســهم حوالى ثمانيــة فى المائة فى يــوم واحد، فإذا صدقــت بعض التوقعات، فإن أزمــة الفيروس لا تزال فى مهدها.

ويتنبــأ مارك ليبســيتش عــالم الأوبئة فــى جامعة هارفارد بأن ما يقرب من ٦٠٪ من ســكان العالم البالغين قد يتأثرون بالوباء فى غضون بضعة أشهر.

انتهت انتخابات المحامين بدروس عديدة.. فلم تكن حملة التنقية التى قادها سامح عاشور النقيب السابق طيلة الفترة الماضية كافية لحفاظه على المنصب.. فقد أدى التصويت العقابى من قبل عدد كبير من المحامين لفوز رجائى عطية المحامى القدير والمخضرم بفارق كبير لم يتوقعه أى متابع للمشهد النقابي.. فقد اتهم المحامون عاشور بتفتيت النقابات الفرعية وإضعافها وعدم وجود أى حلول لهم فى ضعف إيراداتهم وتطبيق القيمة المضافة .



محمد ربيع

فى مشهد ديمقراطى رائع..

"المحامين" تنتخب رجائى

وإذا كانـت نتيجة النقيب حسـمت بفارق كبير إلا أن أصـوات العضوية جاءت متقاربة بـين القائمتين وهو ما فسره شيوخ المحاماة بأن أعضاء النقابة اختاروا بعقولهم فلم يحسبوا الأفراد بالقائمة ولكن بجهدهم وبرامجهم.

وأعلن المستشـار أحمد أبودقـة، رئيس اللجنة العامة المشـرفة على انتخابات نقابة المحامـين، فوز المحامى رجائى عطية بمنصب نقيب المحامين.

وأجريـت العمليـة الانتخابيـة فـى ٤٦٧ لجنة على مستوى الجمهورية، تنافس فيها ١٨ مرشحا على منصب النقيب و١٩٤ مرشحا على مقاعد مجلس النقابة الـ ٢٨.

وأكـد رجائـى عطيـه نقيـب المحامـين، فـى أول تصريحـات له بعد فوزه أن المحامين أثبتوا أن المحاماة بخير وأن الجمعية العمومية نجحت لأول مرة فى فرض إرادتهـا بلا تأثـير من أحد وقالت «نعـم للأمل والطموح واسـترداد العـزة والكرامة والشـفافية» وأعبر عن عميق امتنانى للجمعية العمومية للمحامين، فهى عزة الحاضر وأمل المستقبل، فشـكرى وامتنانى ورضائى لأنها أثبتت أنها قادرة على التغيير حين تريد، وقد فعلت وأثبتت أن فى السـويداء رجالا ونساءً قادرين أن يعبروا عن إرادتهم وقد عبروا عنه فى أسـلوب رائع، وأثبتوا للعالم بأسره، أنه لن تضام مصر وفيها محامون».

وقال تلقيت عدة مكالمات من اتحاد المحامين العرب، من نقباء الدول العربية، وقد أدهشنى أنهم وكأنهم معنا، عانـوا ويعانون مما عانينا منـه، وأنهم جميعا عبروا عن فرحتهم بهذا التغيير الـذى حدث فى نقابة المحامين، وعبروا عن أملهم بأننا فى مصر برئاسـة اتحاد المحامين العرب قادرون على التغيير.

مشـيرا إلى أن هنـاك بعـض الملفات النقابيـة التى سـيخوضها مجلس المحامين الجديد على وجه السرعة، منها؛ مد العمل فى اسـتخراج البطاقات العلاجية حتى نهاية شـهر أبريل تيسـيرا علـى الزمـلاء، ومراجعة الحالات المرضية العاجلة بالمستشفيات للمساهمة الفورية فـى علاجها، وسـرعة ميكنـة النقابة العامـة وربطها بالفرعيات تسهيلا على الزملاء، فضلا عن سرعة الانتهاء مـن إجراءات المعاش وصرفه فـورا. وأكد على ضرورة أن يكـون مجلس النقابـة محلا للحوار والبحـث، قائلا إن القرآن أمر سـيدنا محمد بالمشـورة فى الأمـر، فالمؤمنين أمرهم شورى بينهم.

تهنئة على الفيس بوك

واكتفـى سـامح عاشـور ببوسـت لـه علـى صفحته الشـخصية بموقع التواصل الاجتماعـى الفيس بوك عقب إعـلان النتيجة: «خالص الشـكر والتقديـر للمحامين، وخالص التهنئة لمجلس النقابة الجديد نقيبا وأعضاء».

وأكد محمـد عثمان نقيب محامى القاهرة السـابق أن ملخـص الانتخابات هو أنه لا يصـح إلا الصحيح، داعيًا جميع المحامـين بالاصطفاف خلف نقابتهم ومجلسـها الجديـد لرفعـه المحامـاة وتحقيـق طموحـات وآمال المحامين فى غد أفضل لمحاماة تنتصر للحقوق والحريات وقضايا الوطن.

وأكد عبدالحليم علام، منسـق جبهة الإصلاح النقابى فى انتخابات نقابة المحامين ونقيب محامين الإسكندرية الأسـبق، أن إرادة المحامين أكبر من أى شخص أو نقيب وأن المحامين قالوا كلمتهم فى الصناديق واختاروا جبهة الإصـلاح بعد الأوضاع المتردية وانهيـار النقابة فى عهد سامح عاشور ومجلسه.

وتسـاءل علام، عن إصـرار النقيـب المنتهية ولايته ومجلسـه على تعطيل عمليـة إعلان نتائج الانتخابات ومحاولتـه أن يقـوم بإدخال عناصر خارجيـة فى العمل النقابى ليضمن بقاءه هو وحاشـيته، وفرض سياسة الأمر الواقع بجمع بعض أنصاره داخل مقر النقابة العامة.

وأشـار إلى أن المحامين رفضوا هذا العبث وهم رجال قانـون وانتخابات يعرفون كافـة الألاعيب التى تمارس سـوء قانونية أو انتخابية، وهو ما زاد تمسـكهم بنجاح المجلس الجديد والالتفاف حوله.

رغبة المحامين

وأكد صلاح سـليمان، عضو مجلـس نقابة المحامين، الفائـز بعضويـة المجلـس فـى انتخابـات النقابة، أن نتيجة الانتخابات تعـبر عن رغبة المحامين، مضيفا أن المحامين اختاروا من يعبر عنهم ومن يمثلهم.

وذكر سـليمان، أن مجلس النقابة الجديد يسعى لأداء الأمانـة وأن يوفـى الدين والارتقـاء بالنقابـة والمهنة، متابعـا: «كلنـا زمـلاء ومنتخبين ومجلس على كرسـى واحد، المحامون ينتظرون الكثير».

وأضـاف عمـرو محيى وكيـل نقابة محامـى القاهرة أن الانتخابـات الماضيـة علامة فارقة فـى تاريخ النقابة المجيـد الذى نفتخر بـه ويفتخـر به كل وطنى مخلص.. فانتفاضة المحامـين جاءت نابعة من شـعورهم بأهمية نقابتهـم ومخاطر المرحلة القادمة بعد أن زادت أوجاعهم وأعباؤهم وأى محاولة لتصنيف المحامين سياسـيا فشلت فشـل ذريع، النقابة ليست حزبا أو جماعة، فنحن أكثر

> رجائى عطية: لن تضام مصر وفيها محامون

> سامح عاشور: خالص التهنئة لمجلس النقابة الجديد نقيبا وأعضاء

> محمد عثمان: لا يصح إلا الصحيح

> عمرو محيى: عاشور همّش النقابات الفرعية بدون أسباب واضحة واعتمد على مركزية القرار

> مهاب محمد: يعرض أهم مطالب الشباب من مجلس النقابة الجديد

الفئات وعيًا بالعمل النقابى والتاريخ منذ تأسيس النقابة يثبت أننا لن ولم ننجر خلف أى تيار سياسى.

وقـال محيى مـع احترامى الشـديد لنقيب المحامين السـابق سـامح عاشـور ومجلسـه إلا أنه تفرغ للتنقية التـى رحبنا بها جميعا على حساب المحامين المهنيين أنفسـهم، ورغم كل ذلك وجدنا مسـاوئ عدة منها آليات تنفيـذ التنقية بعدالة تامة وحظرنـا جميعًا من أن هناك تصويتـا عقابيا قادما لا محالة نتيجة سـوء إدارة عملية التنقيـة من النقيـب والموالون لـه.. سـواء كانت قرارات فرديـة صارمة دون الرجوع للمجلـس وجعلها فى أيدى بعض المحسوبين عليه.

مشـيرا إلى أن عاشـور همش النقابـات الفرعية بدون أسـباب واضحة واعتمد على مركزية القرار فى يده فقط، وأطالب النقيب رجائى عطية بعودة دور النقابات الفرعية مرة أخـرى وتصحيح بعض القرارات الظالمة والتى زادت من أوجاع المحامين الفـترة الماضية وأن يبتعد عن فردية القرار وعودة للمشورة وصوت مسموع.

ودشن عدد من المحامين الشباب حملة لهم تحمل أهم المطالـب من النقيب الجديد ومجلسـه وأكد مهاب محمد أحد القيادات الشابة أن المطالب تلخصت فى الآتي:-

– جعل البرنامج العلاجى شـامل كافة المحامين دون اشتراك والاكتفاء بالاشتراك لأقارب المحامين، والتعاقد مع شـركة طبية محترمة لإدارة ملـف العلاج بعيدا عن النقابات الفرعية.

– إيقاف جميع العاملين بالموقع الإلكترونى وحسابات السـوشـيال ميديا الخاصة لنقابة المحامين لاسـتغلالهم حسابات النقابة فى دعم مرشح على حساب آخر.

– إنشـاء مكتبة إلكترونية تضم أمهات الكتب وتخدم البحث السـريع والتوقف تماما عن دعم الكتب الورقى لما فيه من إهدار لأموال النقابة.

– التعاقـد مع مصانع للبدل لدعم توفير بدل للسـادة المحامين الشباب فقط بأسعار مدعومة.

– التأمـين علـى كافة العاملـين بالنقابـة وخصوصا مسئولين غرف النقابات بالمحاكم.

– اقتطاع مبالغ مالية من قيمة الدمغات فى كل محكمة جزئية تذهب للنقابة الفرعيـة للإنفاق على النقابة دون انتظار للصرف من النقابة العامة.

– إيقـاف جميـع انفاقـات الرحـلات والمؤتمـرات والمصاريـف وتوجيـه الإنفـاق لدعـم المحامى الشـاب وتطويره ثقافيا.

المتحدث باسم الجيش الليبي يكشف بالأدلة التدخل التركي في ليبيا

حسام أبو العلا

اختار المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، اللواء أحمد المسماري، مصر لكشف حقائق مهمة تتعلق بتطورات الأزمة الليبية إذ تضمن المؤتمر الصحفي الذي عقده مؤخرًا في القاهرة عددا من الملفات المهمة أبرزها شخصية يطلق عليها في سوريا «سليماني تركيا»، نسبة إلى قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني الذي قتل في العراق، ولايختلف «سليماني تركيا» عن «سليماني إيران» في سفك دماء الأبرياء من خلال الضلوع في تنفيذ الهجمات الإرهابية.

وقدم المسماري صورة «سليماني الجديد»، قائلا إنه «رجل أردوغان الأول»، الذي يشرف على المرتزقة السوريين الذين يرسلهم الرئيس التركي أردوغان لدعم الميليشيات التي تسيطر على العاصمة الليبية في مواجهة الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر الذي يقود معركة مصيرية لتطهير كافة الأراضي الليبية خصوصا العاصمة طرابلس من دنس الإرهابيين من جماعة الإخوان الإرهابية وأعوانها من الجماعات المتطرفة والميليشيات المسلحة.

وقال المسماري: محمد كمال، الذي أصبحت كنيته «أبي الفرقان»، هو أقوى ذراع في العمليات الإرهابية التركية في ليبيا، حتى أصبح يطلق عليه اسم «سليماني تركيا»، في إشارة إلى القائد الإيراني العسكري البارز قاسم سليماني الذي أدار عمليات فوضى وترهيب في دول عربية قبل أن يقتل في ضربة أمريكية في العراق.

وكان ٢٠١٢ هو عام ظهور «أبو الفرقان»، فقبل هذا العام لم يكن معروفا لدى المخابرات التركية، وربما يعود ذلك إلى الحيل التي يستخدمها في التخفي. ويقول المسماري: يستحيل أن يستقبل (أبو الفرقان) شخصا في مكتبه أو في مقر مخابرات، كل مقابلاته في مطاعم أو فنادق، لا مقابلات في مقر عمله. وحتى الآن يظل أبو الفرقان شخصية خفية بالنسبة للمخابرات التركية، لكنه ورغم ذلك يجتمع مع أردوغان، حسبما أظهرت الصور التي عرضها المسماري، في مؤتمر صحفي.

ووفقا للمسماري، فإن عدد الإرهابيين الذين أشرف أبو الفرقان على نقلهم لليبيا يصل إلى ما يقرب من ألفين، منهم ١٦٥٠ من أشد العناصر خطورة من جبهة النصرة، والباقي من تنظيم داعش، وجميع هذه العناصر موالية لتركيا.

صواريخ تركية

وكشف المسماري أن عدد المرتزقة السوريين الذين جلبهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بلغ ٧٥٠٠ شخص، فضلا عن ألف ضابط وفرد تركي، لافتا إلى أن أردوغان يرسل إلى غرب ليبيا من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ مرتزق أسبوعيا. بينما قدر عدد الإرهابيين الذين جلبتهم تركيا من جبهة النصرة وداعش حوالي ٢٠٠٠ إرهابي.

وأضاف أن ١٩٠ عنصرا سوريا هربوا إلى أوروبا.

وأعلن مقتل الإرهابي أبو العباس الدمشقي والمئات من السوريين خلال العمليات العسكرية مع الميليشيات، ولفت إلى أن معظم الإرهابيين والمرتزقة الأجانب يتعاطون المخدرات، مشيرا إلى أن أكثر من ٥٠ مليار دينار ليبي تم تهريبها إلى تركيا التي تحتضن قادة الإرهاب.

وأكد أن الأتراك شيدوا محطات رادار وصواريخ قرب مصراتة ومعيتيقة، وأن الجيش الليبي متمسك بخروج المرتزقة والقوات التركية. وأشار إلى أن ميليشيات مصراتة تحاول الهجوم على سرت، مؤكدا أن الجيش الوطني الليبي يسعى إلى عدم استغلال الأعداء لاتفاق وقف إطلاق النار الذي جرى الإعلان عنه في وقت سابق لإعداد ترتيب صفوفهم، كما أن الجيش الليبي لن يتوقف عن قصف مواقع القوات التركية في ليبيا أينما كانت، موضحا أن جيش بلاده يقاتل من أجل السلام واستعادة السيطرة على أرضه وطرد أي معتد من الميليشيات المسلحة وعناصرها المأجورة، وهو يسيطر حاليا على أكثر من ٩٥ بالمئة من الأراضي الليبية، ولن يتراجع عن معركته لاستعادة العاصمة وطرد جميع الجماعات الإرهابية والميليشيات المسلحة التي تتلقى تمويلات من قطر، وتنهب خيرات ليبيا وتهربها إلى تركيا في مؤامرة كبيرة لتمزيق ليبيا وتشريد أهلها وسرقة ثرواتها.



أحمد المسماري

7500

مرتزق سوري وألفان من النصرة وداعش وألف ضابط تركي

دور الإخوان

وأوضح أن رجال جماعة الإخوان الإرهابية يسيطرون على مصرف ليبيا المركزي، وأبرزهم أسامة الصلبي، ويصرفون المليارات للإنفاق على الميليشيات. كما كشف أن قادة الميليشيات الذين يدعمون التدخل التركي في ليبيا وحكومة الوفاق غير الشرعية برئاسة فايز السراج حصلوا على مكافآت مالية بالملايين.

وأعرب عن أمله في «ألا يدخل المبعوث الأممي الجديد إلى ليبيا من الباب الخاطئ كما فعل غسان سلامة ومن سبقوه»، حسب تعبيره. واعتبر أن الباب الحقيقي لحل القضية الليبية هو الباب الأمني وليس السياسي، لافتا إلى أن الجيش الليبي يريد انتخابات حرة نزيهة تعبر عن إرادة الشعب الليبي.

وبخصوص الاتفاقيات التي وقعتها تركيا مع رئيس ما يسمى بالمجلس الرئاسي الليبي فايز السراج، قال المسماري إن اتفاقية ترسيم الحدود أضرت ليبيا وزجت بها في معركة لا دخل لها بها.

وحول الدور المصري في حل الأزمة الليبية، قال المسماري إن «مصر تريد ليبيا آمنة ومستقرة كما تريد إنهاء الفوضى»، مشددا على أن ليبيا تعتبر عمقا استراتيجيا لمصر، مشيراً إلى أن أي نجاح في المنطقة يعتبر نجاحا للدولة الأخرى، وانتقد تمويل دول مثل قطر للإرهابيين ومحاولتها شق الصف الوطني الليبي بالدعوة لاجتماعات للقبائل الليبية خارج البلاد، فضلا عن تحريض الدوحة عبر قناة الجزيرة العميلة وغيرها من المنافذ الإعلامية المولة المشبوهة من أجل تعميق الأزمة الليبية ومحاولة إطالة أمدها وعدم التوصل لحلول، مشيدا بالدور الوطني للقبائل الليبية والتصدي لأي محاولات تركية قطرية لزرع الفتن بين أبناء الشعب الليبي.

إشراف: سوسن أبو حسين

«خفض البطالة».. على رأس أهداف برنامج «إعمار اليمن» 2020

نفذ مهندسو ومختصو التنمية من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن وبالتنسيق مع السلطة المحلية, مهمة ميدانية في محافظة شبوة، يرافقهم منسق مشاريع المحافظة المهندس علي لكسر، للوقوف على احتياجات المحافظة من الخدمات الضرورية، عبر مجموعة اجتماعات عقدها فريق البرنامج في مكاتب تدير وتشرف على مختلف القطاعات، حيث سيبدأ مختصو التنمية بدراسة هذه المشاريع وترسيتها على شركات القطاع الخاص لتنفيذها، بعد تقسيم هذه الاحتياجات حسب الأهمية والأولوية، سواء كانت مشاريع إنشائية أو مشاريع توريد معدات وغيرها.

وزار الفريق مكتب المدير العام لمطار عتق في محافظة شبوة سالم الملس كجزء من هذه المهمة، حيث زوّد المدير العام الفريق بالمعلومات التي تلزمهم من حيث حالة المطار والقدرة الاستيعابية ومتطلبات تأهيل وإعادة تشغيل المطار، وطلب الفريق من المدير العام استكمال بقية البيانات التي وُضِّحت له وفقًا لنموذج مصفوفة البيانات المتعلقة بقطاع النقل التي قدمها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن.

كما اجتمع الفريق بنائب مدير هيئة مياه الريف في مبنى الهيئة العامة لمياه الريف المهندس مروان بارويس، الذي استعرض بدوره مشاريع الهيئة وحالتها التشغيلية ومتطلباتها ونطاقاتها الجغرافية،

واجتمع بنائب مدير الأمن والمختصين في إدارة الأمن، وبالمدير العام لمكتب الأشغال العامة والطرق المهندس حسن محسن، لمناقشة خطة المكتب التي أُعدّت لقطاع الطرق متضمنة وفق رؤيتهم المشاريع ذات الأولوية والجدوى منها ومستوى ونوع الخدمة التي تقدمها، كما تعرّف فريق البرنامج على احتياجات المحافظة الخاصة بقطاع الطرق.

وفي اجتماع عُقِد مع مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة شبوة بحضور مدير المكتب العام الدكتور عيدروس با رحمة ومختصي المكتب المكلفين بتجهيز البيانات، اطّلع الفريق على ما تم إنجازه، وتم التأكيد على المختصين بضرورة سرعة استكمال البيانات لرفعها بأسرع وقت.

كذلك قام الفريق بزيارة مكتب التربية والتعليم بالمحافظة وعقد اجتماع ضم مدير المكتب العام سالم حنش وعدد من المختصين، اُتبِع باجتماع فرعي مع مختصي المكتب المكلفين بتجهيز البيانات للاطلاع على ما تم إنجازه ومناقشة بعض النقاط .

وتضمنت الزيارات عددًا من المرافق الحكومية المطلوب متابعتها لتوفير بيانات البنية التحتية في المحافظة، وهي: المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي، وكلية التربية، والمعهد الصحي، وكلية النفط والمعادن.

ونوقشت في الاجتماعات المعقودة المشاريع المطلوب تنفيذها في المحافظة كافة بعد معرفة أهميتها والآثار المترتبة عليها على المدى القريب والبعيد، والآثار البيئية المتعلقة بحالة الموقع قبل وبعد تنفيذ المشروع، وامتداد نطاقات المشاريع الجغرافية والديموغرافية التي قد تتجاوز في بعضها حدود المحافظة، إلى جانب معرفة التأثير المباشر وغير المباشر لكل مشروع، ما قد ينعكس بشكل أو بآخر على مشاريع متعددة في المجالات التنموية.

مختصو التنمية في البرنامج يرصدون احتياجات محافظة شبوة

وتعرّف الفريق عبر هذه الاجتماعات على المشاكل التي ستُحلّ بتنفيذ هذه المشاريع، وناقشوا حالات الدراسات التي أُجريت للكثير من المشاريع المقترحة سابقًا، وآليات تجهيز مصفوفات البيانات المطلوبة وفقًا للنماذج التي قدّمها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن.

وأوضح رئيس وفد البرنامج المهندس عبد الإله الوليدي، أن هذه المهمة تهدف إلى الإسهام في دعم اقتصاد اليمن وتحسين البنية التحتية للدولة في مختلف المحافظات، إذ يسعى البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن إلى ترسيخ فكرة تنامي المشاريع التي يقوم بها حتى يصل إلى المحافظات كافة بعد تهيئة الظروف المناسبة لذلك، مما يؤكد أن البرنامج لا يستثني أي محافظة من المشاريع التي ينفذها البرنامج، والذي يسعى إلى زيادة أثره عبر تواجده في مختلف المحافظات، لتحقيق تنمية شاملة في اليمن.



سلطنة عُمان تسعى لتعزيز دور القطاع الخاص فى الاقتصاد الوطنى

سلطنة عُمان تعزز دور القطاع الخاص فى النمو الاقتصادى

● وقف إنشاء شركات حكومية منافسة إلا فى حال عدم إقبال القطاع الخاص

● قرارات جديدة لتعزيز الاستثمار.. وتوسيع البيئة التنافسية

أصدرت سلطنة عُمان الأسبوع الماضى عدة قرارات لتعزيز دور القطاع الخاص فى النمو الاقتصادى وتسريع سداد المستحقات المالية للمقاولين والموردين العاملين مع الشركات الحكومية، كما تم إلزام الشركات الحكومية بعدم نشر إعلانات توظيف إلا بعد التنسيق مع المركز الوطني للتشغيل، وكذلك ضرورة قيام هذه الشركات بتخصيص جزء من مخصصات المسئولية الاجتماعية لدعم برامج التدريب المقرون بالتشغيل.. وتأتى تلك القرارات تعزيزا للمساعي التي تبذلها الحكومة العُمانية في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتهيئة وتوسيع البيئة التنافسية للقطاع الخاص للمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني.

وأوضحت وزارة المالية العُمانية أنه تنفيذًا لقرار مجلس الشئون المالية وموارد الطاقة رقم ٢٠١٩/٧/٧ والقاضي بضرورة قيام الشركات الحكومية بالتنسيق مع وزارة المالية قبل إنشاء أو تأسيس أي شركات جديدة تابعة للشركات القابضة، بهدف دراسة الشركات الجديدة وعرض الموضوع على مجلس الشئون المالية وموارد الطاقة لأخذ موافقته.. وأكدت الوزارة على وقف إنشاء شركات حكومية لممارسة أي من نشاطات الأعمال إلا في حالة عدم وجود إقبال من القطاع الخاص للقيام بتلك الأنشطة، وبحيث يتم أخذ موافقة وزارة المالية أو الشركات التابعة للشركات القابضة المملوكة للدولة، وإعطاء الأولوية للقطاع الخاص في توسعة أو إنشاء أي أنشطة في الشركات الحكومية القائمة وذلك من خلال التعاقد فيما بينهما، ووجهت الوزارة عناية كل الشركات الحكومية والشركات التابعة لها للالتزام.

توفير فرص العمل

يأتى ذلك في إطار دعم التشغيل وتوفير فرص العمل وحرص الحكومة العُمانية على إعداد وتهيئة القوى العاملة الوطنية وتنمية قدراتهم والاستفادة من طاقاتهم للإسهام بفاعلية في مسيرة التنمية والجهود المبذولة بهدف توفير فرص عمل للمواطنين في مختلف القطاعات بشكل مستمر، وبالتزامن مع المساعي التي تبذلها مختلف الجهات المعنية من أجل مواصلة تنفيذ قرارات مجلس الوزراء بشأن الباحثين عن عمل وأهمية معالجته بشكل مستدام وإعطائه الأولوية خلال المرحلة المقبلة.. وأكدت وزارة المالية على توجيهات محددة للشركات المملوكة للدولة التي تساهم فيها الحكومة بنسبة تزيد على ٤٠٪، وكذلك شركاتها التابعة، وتلتزم الشركات الحكومية بتخصيص جزء من المبالغ التي ترصدها للمسئولية الاجتماعية لدعم برامج التدريب المقرون بالتشغيل، وعدم قيام الشركات الحكومية ومنشآت القطاع الخاص بنشر إعلانات التشغيل إلا بعد التنسيق بشأنها مع المركز الوطني للتشغيل.. كما أصدرت الوزارة منشورًا لتسريع سداد مستحقات الشركات المنفذة للمشاريع الحكومية، مشيرة إلى أنه استنادًا إلى المرسوم السلطاني بإصدار الميزانية العامة للعام الجاري، والمنشور المالي ٢٠١٥/١٠ والتعميم ٢٠١٩/٤ حول سداد المستحقات المالية للشركات المنفذة للمشاريع الحكومية، وبهدف تسريع سداد الدفعات المالية دون تأخير، وجهت الوزارة الوزارات والوحدات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة بضرورة سداد المستحقات المالية للشركات المنفذة للمشاريع الحكومية في مواعيد استحقاقها وفقا للشروط التعاقدية وذلك في إطار السيولة المحددة لكل جهة ضمن الموازنة الإنمائية المعتمدة، وفي حال اعتراض الجهة الحكومية على بعض بنود شهادة الدفع الشهرية لمستحقات أي من الشركات المنفذة للمشاريع الحكومية ورفض دفع قيمتها كليا أو جزئيا لأي سبب من الأسباب، على الجهة الحكومية حذف المبلغ المختلف عليه لحين التوصل إلى اتفاق بشأنه وتمرير الدفعة المتفق عليها للسداد وعدم تأخير الدفعة بالكامل.

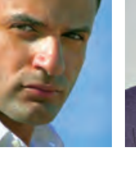
كما أكدت وزارة المالية العُمانية على استكمال إجراءات المصادقة المالية على العقد قبل إصدار أي أوامر تشغيل أو خطابات حسن نية للشركات المتعاقد عليها لتنفيذ المشاريع الحكومية تفادياً للتأخير في صرف المستحقات التعاقدية، مع موافاة دائرة الخزينة في وزارة المالية بكشف تفصيلي بجميع المبالغ، سواء على الموازنة الإنمائية أو الجارية، المتوقع صرفها في إطار السيولة المعتمدة لكل جهة بشكل ربع سنوي.

إشراف: محمد رفعت

رغم إحجام الناس عن الخروج من البيوت الأسبوع الماضي بسبب السيول وإعصار التنين والخوف من فيروس كورونا نجحت خمس أغنيات في تحقيق نسب مشاهدة عالية جداً على موقع الفيديوهات "يوتيوب" وبعض القنوات الموسيقية.

5 أغنيات تتحدى كورونا وإعصار التنين!

أحمد نايل

"سقف" لرامي جمال تخترق الحدود وتبهر أندية الكرة الإنجليزية

أول تلك الأغنيات، التي حققت نجاحاً كبيراً تجاوز حدود مصر والدول العربية ووصل لإنجلترا، هي أغنية "سقّف" للفنان رامى جمال، من ألبومه الجديد " أنا لوحدى"، حيث اختار غالبية الأندية الكبرى فى الدورى الإنجليزى كلمات الأغنية من أجل الاحتفال مع جمهورهم من خلال الصفحات الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى.

وكان آخرها صفحة فريق مانشستر يونايتد، والتي كتبت عقب الفوز على مانشستر سيتي "سقّف أوعى توقف.. حالنا هذا الصباح".

فيما شاركت الصفحة الرسمية لفريق مانشستر سيتي الإنجليزي عبر موقع "تويتر" بجزء من كلمات أغنية "سقف" مع صورة المدير الفني للفريق بيب جوارديولا، قائلة: "ولو الظروف هتسخف، سقف سقف.. أوعى توقف".

وأغنية "سقف" ضمن ألبوم "أنا لوحدى"، ومن كلمات مصطفى حسن، وألحان بلال سرور، وتوزيع توما، واستطاعت أن تتخطى حتى الآن ١٤ مليون مشاهدة عبر موقع يوتيوب.

وشارك فيها العديد من نجوم الفن والرياضة والمجتمع مثل أحمد السقا وإسعاد يونس وعمرو يوسف وهشام جمال وحمدى الميرغنى وحسن الرداد وعلى ربيع ومحمد اوس واوس وشيماء سيف ومحمد عبد الرحمن والشيف علاء الشربينى وعمرو سعد وهنادى مهنى وأحمد السعدنى ومى عمر وهشام ماجد وكريم عبد العزيز وحمادة هلال وأكرم حسنى وهشام عباس ونسمة عبدالعزيز وخالد عليش، ومن نجوم الرياضة شيكابالا وعمرو السولية وطارق حامد ورمضان صبحى وأحمد الشيخ ومحمود علاء وحسنى عبد ربه وحسين السيد وحسين الشحات بجانب عدد من الإعلاميين مثل إنجي علي وإبراهيم فايق وهاني حتحوت والمصارع السابق كرم جبر.

حياتي مش تمام

كما شارك العديد من الفن نجوم الفن والكرة، الفنان رامي صبري نجاح أغنيته الأخيرة "حياتي مش تمام" عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال غناء الأغنية ونشر فيديوهات لهم مذيلة بتعليقات تعبر عن الإعجاب.

وجاء شيكو وهشام ماجد على رأس الفنانين المعجبين بالأغنية حيث نشرا "ستوري"، خاصة بهما عبر موقع "إنستجرام"، معلقين عليها بـ"أجمد أغنية السنادي".

وشارك في الترويج للأغنية كل من أكرم حسني وأحمد حسام ميدو وحازم إمام وهنادي مهني وكارولين عزمي.

وضمت القائمة المطرب محمد نور والمنتجة سارة الطباخ ومي حلمي ووائل منصور وإيناس وياسر السقاف مذيع برنامج "ذا فويس" ومذيعة الشارع سارة فؤاد، بالإضافة إلى عدد كبير من الجمهور الذي قلد هؤلاء الفنانين.

واقتربت الأغنية من تحقيق ٤ ملايين مشاهدة عبر موقع الفيديوهات الشهير "يوتيوب" منذ طرحها الشهر الماضي بالتزامن مع موسم عيد الحب، والأغنية من كلمات وألحان عزيز الشافعي وتوزيع جلال حمداوي.

أنت جدع

وكعادته في الفترة الأخيرة، احتفى الفنان محمد رمضان، بتصدر أغنيته الجديدة "أنت جدع"، ترند أربع دول على يوتيوب، بعد ساعات قليلة من طرحها عبر قناته الرسمية على يوتيوب.

وقال رمضان في تغريدة عبر حسابه الرسمي بتويتر: دلوقتي أغنية أنت جدع رقم واحد على تريند أربع دول.

واحتلت الأغنية ترند يوتيوب بدول: "مصر والكويت، والأردن واليمن"، وحققت الأغنية ما يزيد عن ٧٠٠ ألف مشاهدة بعد ساعات قليلة من طرحها، مقتربة من المليون مشاهدة في أقل من ٢٤ ساعة.

وكان الفنان محمد رمضان قد كشف عن موعد طرح أغنيته الجديدة التي تأتي بعنوان "أنت جدع"، ونشر صورة جديدة له من داخل سيارته عبر إنستجرام، وكتب: "مساء النجاح أغنية أنت جدع النهاردة، ثقة في الله نجاح".

وتقول كلمات الأغنية: "طب أنت لو قابلت صاحب جدع.. تبقى زيه مهما كانت فيك البدع".

عود البطل

طرح مطرب المهرجانات حسن شاكوش وعمر كمال، مهرجان عود البطل ٢٠٢٠ على موقع التواصل الاجتماعي "يوتيوب"، حيث لاقى المهرجان الجديد تفاعلا كبيرًا.

وحققت الأغنية قرابة ٣ ملايين مشاهدة خلال أقل من ٢٤ ساعة، عبر قناة شاكوش على موقع يوتيوب، ووصلت مشاهدات الأغنية الجديدة للمطربين الشعبيين تحديدًا إلى ٢ مليون و٧٧٦ ألف مشاهدة خلال ٢١ ساعة، لتواصل بذلك الأغنية طريق نجاحها وانتشارها بين الجمهور.

وتأتى هذه المشاهدات بعد حذف الأغنية على يوتيوب قبل يوم عقب تحقيقها ٦ ملايين مشاهدة فى غضون ٢٤ ساعة فقط من طرحها المرة الأولى، ويرجع حذف أغنية عود البطل لمطربى المهرجان حسن شاكوش وعمر كمال، إلى انتهاك حقوق الملكية لإحدى الشركات التى قدمت بلاغا ضد الأغنية، اتهم من خلاله مطرب المهرجانات حسن جاكسون المطربان عمر وشاكوش بسرقة لحن مهرجان "خطفتني".

وتعد أغنية "عود البطل" أول أغنية يطرحها المطربان بعد الأزمة الأخيرة مع نقابة المهن الموسيقية، برئاسة الفنان هانى شاكر والتى أصدرت قرارا بمنع مطربى المهرجانات بمزاولة نشاطهم الفنى من الحفلات والأفراح وخلافه.

لدعم العملية التعليمية بعد تعليق الدراسة بسبب فيروس كورونا

«اورنج مصر» تتعاون مع شركة «أفايا» العالمية لتوفير تقنية التعلم عن بعد في مصر

كتب: سامح عز الدين

استمراراً لسلسلة الجهود التى تبذلها اورنج مصر لدعم خطط الدولة نحو التحول الرقمى وتبنى التكنولوجيا والتقنيات الفائقة والوقوف إلى جانب الدولة والمجتمع لعبور الظروف الاستثنائية الحالية، أعلنت اورنج، أسرع شبكة فى مصر، عن تعاونها مع شركة «أفايا» Avaya العالمية للحلول التكنولوجية من أجل توفير تقنية التعلم عن بعد فى مصر من خلال تطبيق Avaya spaces.

وتأتى الخطوة فى إطار حرص اورنج مصر على دعم ومساندة العملية التعليمية خاصة بعد القرار الحكومى بتعليق العمل فى المدارس لمدة أسبوعين فى إطار الإجراءات الاحترازية لمكافحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩». ومن ناحية أخرى تعمل اورنج فى ظل مسئوليتها المجتمعية نحو المجتمع المصرى والشباب من خلال بذل كل الجهود المكنة للمساهمة فى تنمية المجتمع المصرى.

وبموجب التعاون بين «اورنج مصر» و «أفايا» سيتم توفير تطبيق Avaya Spaces لجميع المؤسسات التعليمية بما فى ذلك المدارس والجامعات.

يقدم التطبيق خدمات متعددة للأساتذة والطلاب وحتى أولياء الأمور بما يسهل التواصل بينهم وإتاحة تقديم الخدمة التعليمية بأعلى جودة ممكنة. وتتنوع الخدمات المتاحة للأساتذة بين عقد فصول دراسية افتراضية ومراسلة جميع الطلاب والعمل على المشاريع الدراسية، فضلا عن إمكانيات أخرى عديدة يتحيها التطبيق.

وبهذه المناسبة عبر الأستاذ هشام مهران نائب رئيس اورنج مصر لقطاع الشركات عن أهمية هذا التعاون مع شركة عالمية مثل أفايا التى يشهد لمنتجاتها وحلولها بالكفاءة دوليا قائلا: «يوما بعد يوم يتضح للعملاء الدور الكبير الذى تلعبه التكنولوجيا فى تسهيل حياتهم وتجاوز الصعوبات والمفاجآت التى تعترضهم ولذلك بادرنا بالعمل قبل بداية الأزمة على دعم أهم القطاعات وهو التعليم ونجحنا بالتعاون مع شركة عالمية مثل أفايا فى توفير تطبيق يتيح استكمال العملية التعليمية عن بعد وفى نفس الوقت نكون قد ساهمنا فى ضمان سلامة الطلاب».

كما أضاف المهندس أحمد فايد «المدير الإقليمي لشركة أفايا» استنادا لتعليمات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى وفى إطار خطة الدولة الشاملة للتعامل مع أى تداعيات محتملة لفيروس كورونا ومن خلال موقعنا كشركة متخصصة فى مجال التكنولوجيا والتزام أفايا بمسئوليتها الاجتماعية تجاه المجتمعات التى تعمل فيها. يسعدنا التعاون مع اورنج فى هذه المبادرة وتبعًا لعلاقتنا الاستراتيجية والعالمية مع اورنج فى مصر ومختلف أنحاء العالم».

خناقات عائلية واتهامات بخطف الأزواج وفضح أسرار البيوت

معارك النجوم على السوشيال ميديا

..ضرب تحت الحزام



سارة رفعت

في الفترة الأخيرة، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أرض خصبة لنشر فضائح ومشاكل النجوم وخلافاتهم مع بعضهم البعض، وذلك بدلا من الاستفادة منها في التواصل مع الجمهور والمتابعين لأعمالهم، ومن أبرز هذه الخلافات التي أثارت الجدل مؤخرا هو خلاف الفنانة ياسمين عبد العزيز مع شقيقها الفنان وائل عبد العزيز، حيث كتب الأخير منشورا عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ليعلن عن رفضه لعلاقة شقيقته بالفنان أحمد العوضي، واستنكر ألا يدخل العوضي "البيت من بابه"، ليطلب يد ياسمين للزواج، وتحدث عن تفاصيل أعياد الميلاد التي يحضرانها سويا، ونشر تلك الصور عبر الإنترنت بالإضافة إلى شرائها سيارة مرسيدس له.

وقال: إنه وقف جانبها منذ الطفولة، ولكنه سأم من ذلك، وفي النهاية قرر وائل عبدالعزيز شقيق الفنانة ياسمين عبدالعزيز أن يقطع علاقته بها نهائيا.

ومن جانبها، لم ترد ياسمين على منشور أخيها الذي أصبح حديث السوشيال ميديا، إلا أنها أعلنت حبها للعوضي، وذلك بصورة جمعتهما كتبت في تعليقها عليها: "بحبك يا أحمد"، وقامت بحذف شقيقها من على صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة للصور التي تجمعهما، ليردّ هو بإلغاء متابعتها، فيما أعاد متابعة الممثلة المصرية ريهام حجاج بعد أن كان ألغى متابعتها بسبب زواجها من محمد حلاوة، طليق ياسمين.

وبعد ذلك، فاجأ وائل المتابعين عبر صفحته الخاصة، بنشره مقطع فيديو ظهر فيه وهو يقدم اعتذاره لشقيقته ياسمين قائلاً لها: "اعتبريني بره حياتك تمامًا"، موضحا إنه لا يسعى إلى الشهرة أو المال، نافياً أن تكون ياسمين قد أنفقت عليه وعلى ابنه، منوهًا بأنه لم يحصل منها على جنيه واحد سوى أنه علم لاحقًا بأنها دفعت لابنه مصرفات دراسية فقط.

وعن زواجها، قال إنه لن يعارضها شرط أن تحسن الاختيار، موضحاً أنه كان ضد تصرفاتها بعد طلاقها من حلاوة، وقال: "في بداية الخلافات التي كانت بسبب الصور التي نُشرت على السوشيال ميديا برفقة أحمد العوضي بمناسبة عيد ميلادها ونبهتها على رفضي لما يحدث ورفض هذا المسلك وعدم قبولي للسلوك ولكنها رفضت النصيحة وأنها حرة وناضجة ومسئولة عن تصرفاتها".

رمضان وسمرة

وتداول رواد موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، مؤخرا، مقطع فيديو يوضح دفع الفنان باسم سمره لزميله الفنان محمد رمضان أثناء غناء الأخير أغنية "إنساي" في إحدى حفلات الزفاف، دون اعتذار منه عن هذا الموقف.

وظهر رمضان في أحد البرامج التليفزيونية ليعلق على الواقعة وقال إن باسم سمرة لم يكن في وعيه ولو كان في وعيه لضربته، ليرد باسم سمرة خلال



مداخلة تليفونية مع عمرو أديب: "أنا ابن ناس ومش هرد عليه، محمد رمضان الشيطان سايقه".

وفي واقعة أخرى، بعد قرار إيقاف الطيار أشعل الفنان محمد رمضان الأمور مرة أخرى بنشره صورة له بالمستشفى مع تعليق: "الدكتور اللى صورنى وقفوه مدى الحياة" في سخرية منه لقرار إيقاف الطيار.

ولاقى رمضان انتقادات لاذعة على صفحات الفيس بوك، من متابعيه وزملائه الفنانين، حيث سخر الفنان أحمد فهمى من رمضان عندما قام بالرد على صورته المتداولة من المستشفى وقال: "الدكتور اتوقف ليه.. صور له البواسير ولا ايه".

أصالة وأنغام

ومن أبرز الخلافات التي شهدتها منصات وسائل التواصل الاجتماعي، كانت الفنانة أصالة التي هاجمت، الفنانة أنغام، في العام الماضى، بسبب زواجها من الموزع الموسيقي أحمد إبراهيم، المتزوج من ابنة شقيقة زوجها طارق العريان، في عدة لقاءات تليفزيونية.

ووصفت "أصالة" المطربة أنغام بـ"خرابة البيوت"، قائلة: "مش طايقة أنغام، وعندى شعور مش لطيف تجاهها، وسقط الاحترام"، مضيفة: "ما عندى مبررات الأشياء الغلط، ومنها خراب البيوت.

وفي ذات الإطار، أثار ما كتبه "علي" نجل الفنانة أنغام عبر صفحته الرسمية على موقع تبادل الصور والفيديوهات "إنستجرام"، حديث رواد السوشيال ميديا، حيث أعلن عن رفضه تماما زواج والدته، من الموزع الموسيقي أحمد إبراهيم، وقال: إن أنغام والدته ومهما صدر منها فهو يحبها ويحترمها وإنما زوجها أحمد إبراهيم فهو يرفضه ويرفض التعامل معه ويرفض أيضا زواجه بوالدته.

زواج وطلاق

كما فجرت ندى طليقة الفنان علي ربيع، عبر صفحتها الشخصية على موقع تبادل الصور والفيديوهات "إنستجرام"، تفاصيل المشاكل الزوجية التي وقعت بنيها وبين علي ربيع، وكتبت، "أمك ثم أمك، ثم أمك، وإن قالتلك طلق مراتك، واطردها من بيتها هي وبنتك، متترددش يا قلب أمك، وشكرًا أنا وبنتك خصيمك يوم القيامة"، وبذلك تكشف عن أسباب المشاكل التي وقعت بينهما.

كما أصبحت مديحة الحمداني زوجة الفنان السوري قصي الخولي، حديث السوشيال الميديا، بعد نشرها فيديو توضح من خلاله زواجها من الخولي، الذي لم يكن تحدث قبلها عن ارتباطهما، على الرغم من أن هناك طفلا يجمعهما.

والذى منه

هذه بعض أميز الأرقام فى تاريخ السينما.......

فى الثلاثينيات فيلم (سلفنى ٣ جنيه) لـ على الكسار تم تصويره فى أسبوع.

فيلم الوردة البيضاء أول بطولة للموسيقار محمد عبد الوهاب حقق ربع مليون جنيه وهو رقم إيرادات مهول فى ذلك الزمن..

في الستينيات شركة (كوبر فيلم) أو الشركة المصرية العامة لإنتاج وتوزيع الأفلام الأجنبية.. قامت هذه الشركة بإنتاج عدة أفلام إنتاج مشترك كان أغلبها مع شركات إيطالية.. حققت كلها أرقام إيرادات غريبة منها فيلم ابتسامة أبو الهول وحقق إيرادات ٣٤٠٠ جنيه.. وفيلم ابن كليوباترا وحقق ٦٢٢٠ جنيهًا فيلم (قاهر الأطلانس) وجاءت إيراداته أيضا ٣٦٠٠ جنيه فى حين جاءت إيرادات الفيلم الرابع (فارس الصحراء) ٧٢٠ جنيها فقط..

تقاضى عبد الحليم حافظ أجرًا ٦ آلاف جنيه فى فيلم أبى فوق الشجرة..

عام ١٩٧٠ فيلم خلى بالك من زوزو بطولة سعاد حسنى ظل فى دور العرض ٥٢ أسبوعًا..

فيلم (مراتى مدير عام) بطولة شادية حقق إيرادات فى الستينيات ١٧ ألف جنيه..

فيلم «وداد» باكورة أفلام أحمد سالم فى استديو مصر.. وبطولة كوكب الشرق أم كلثوم، أول فيلم مصرى شاهده الأجانب فى مهرجان دولى

حيث شارك الفيلم فى مهرجان البندقية عام ٣٦.

أول فيلم خيال علمى وهو فيلم (عيون ساحرة) للمخرج أحمد جلال كما كان له الفضل فى ظهور أول فيلم مصرى تاريخى وهو فيلم (شجرة الدر) الذي جرى تصوير مناظره بفندق فى مصر الجديدة..

فيلم السيد البدوى بطولة عباس فارس.. هو الفيلم المصرى الوحيد الذى قدمته السينما عن أولياء الله الصالحين..

النجم الراحل محمود عبد العزيز تقاضى أجرًا ٤٠٠جنيه عن أول بطولة له فى فيلم حتى آخر العمر.. تقاضاها أقساط كل قسط ٨٠ جنيهًا..

فيلم الناصر صلاح الدين من إنتاج آسيا تكلف ١٠٠ ألف جنيه..

محمد ناصر العمدة



"ستموت فى العشرين"
.. ثقافة الحياة تهزم ثقافة الموت



شاشة وقلم

محمود عبد الشكور

جاءت تجربة الفيلم السودانى "ستموت فى العشرين، الذى أخرجه واشترك فى كتابته أمجد أبو العلاء فى تجربته الروائية الطويلة الأولى، ناضجة على كل المستويات، باستثناء ملاحظة أساسية على الجزء الأخير من الفيلم، ولكن النضج واضح تماما سواء من حيث إعداد الفيلم عن قصة قصيرة للقاص والروائى حمور زيادة، مع إضافة ما يلزم من شخصيات تصنع دراما قوية، فى إطار الفهم الواعى للنص، أو من حيث التعبير السينمائى صوتا وصورة وتشكيلا ع11ن الدراما، إلى درجة أن كثيرا من المشاهد بدت مثل لوحات بصرية شديدة الثراء، ولا تخلو أحيانا من تقديم التحية لأفلام ومخرجين بعينهم، أو من حيث مغزى الفيلم ومضمونه، الذى ينتصر بالأساس لثقافة الحياة فى مواجهة ثقافة الموت والخوف، وينتصر أيضا للعقل ولحق الإنسان فى الاختيار، الإنسان كما يراه الفيلم ولدا حرا، ولكن المجتمع يقيده، ويجعل إرادته المستقلة تابعة ومنقادة، بينما لا يجب أن يكتسب الفعل أهميته، حتى من الزاوية الأخلاقية، إلا باعتباره ثمرة إرادة حرة.

سؤال الفيلم الأعمق والأهم ليس ما الذى نفعله فى مواجهة الموت، وإنما ما الذى نفعله فى مواجهة حياتنا القصيرة؟ بطل الفيلم انتزعت إرادته لسنوات حتى اختار واستردها، وحكاية هذا الشاب البائس تترجم حرفيا مقولة لنجيب محفوظ على لسان أحد أبطال رواية "الحرافيش" عندما قال: "الخوف لا يمنع من الموت ولكنه يمنع من الحياة".

تصل إلينا كل هذه المعانى المهمة من خلال بناء سينمائى متماسك، ومن خلال توظيف بارع لعناصر مميزة للغاية كالإضاءة والموسيقى، ومن خلال أداء ممثلين منضبط وجيد بشكل عام، مع تميز خاص للذين لعبوا أدوار بطل الفيلم الشاب المزمل، وأمه سكينة التى تبدو كبطلة تراجيدية خارجة توا من مسرحية مؤثرة، وسليمان السينمائى المعتزل الذى يجسد منطق الحياة بكل جموحها وحيويتها، بل إن الفيلم بهذه التحيات المتكررة لأفلام مثل "المومياء" لشادى عبدالسلام، و"سينما بارديزو" لجوسيبى تورناتورى، و"باب الحديد" ليوسف شاهين، وباخيتاره لشخصية سينمائى كعنوان للحياة، يمكن اعتباره تحية لفن السينما، ولكل الفنون، التى تجسد الحياة بكل صورها، وبكل تعبيراتها، غناء وموسيقى، عزفا وتمثيلا، بل إن السينما هى مستودع ذاكرة الماضى المنسى، كما شاهدنا فى فيلم وثائقى يعرضه سليمان للشاب المزمل.

مثل نبوءة كاهنات المعبد فى المسرحيات الإغريقية، يتنبأ الشيخ الذى يبارك مولود سكينة، بأن يعيش ابنها المزمل حتى سن العشرين فقط، يعتبر ذلك فالا يمكن أن يتحقق، منذ تلك اللحظة تعيش سكينة سنوات الرعب، تعزل ابنها حتى عن المجتمع، ينشأ خائفا مضطربا، تتوقف حياته، ويترك الأب أسرته ليعمل فى أثيوبيا، لا يخرج المزمل إلا للكتّاب أو الخلوة حيث يكمل حفظ القرآن، ولكنه يكتشف الحياة من خلال علاقتين: نعيمة الفتاة التى تحبه، والتى تبدو أكثر إيجابية وحيوية منه، وسيلمان الفنان السينمائى الذى يبدو منطلقا ومتحررا، سواء فى علاقته مع العاهرة التى تحبه، أو فى مفهومه للحياة، أو فى انتقاده لحياة المزمل الأقرب إلى الموت،

من خلال السينما والموسيقى يكتشف المزمل عالما آخر لا يعرفه، إنه يجهل حتى ما يحدث فى العاصمة الخرطوم، ولم يرتكب خطيئة



أصلا لكى يتوب عنها، أما سليمان فهو أقرب إلى منطق زوربا العائش فى قلب الحياة، ربما تكون الملاحظة الواضحة على هذه الشخصية أن السيناريو أراد الإيحاء بأن هذه الحياة المهمشة والبوهيمية التى يعيشها سليمان يمكن أن توصف أيضا، على الأقل من صديقته العاهرة، بأنها أقرب إلى الموت، هذا الأمر أضعف معنى الشخصية، التى تمثل الحد الأقصى من الانغماس فى الحياة ليس إلا، وفعل موته يكتسب معنى رمزيا عميقا، لأنه حتى هذا الغياب الجسدى لسليمان، سيبعث الحياة فى المزمل، والحقيقة أن شخصية المزمل، الذى يؤدى الموت إلى بعثه، تتقاطع مع شخصية ونيس فى فيلمى "المومياء"، الفيلمان عن بعث هؤلاء الذين ماتوا بالحياة، أو ماتوا لأنهم لم يعرفوا الإجابة عن الأسئلة التى توارثوها، فلما عرفوا الإجابة ولدوا حرفيا من جديد.

الملاحظة الأوضح على السيناريو فى الجزء الأخير من الفيلم، فقد انتقلنا بسلاسة من السؤال المباشر عما إذا سكان المزمل سيموت فى العشرين أم لا، إلى السؤال الأعمق وهو "هل هو عائش أصلا حتى يموت؟، ولذلك لم يكن هناك محل للعودة لاختبار النبوءة، لقد عرف المزمل معنى الحياة حتى لأيام، بل إنه لو مات فعلا فى العشرين لكان ذلك أقوى دراميا، فالنبوءات قد تصدق بالصدفة مهما كان مصدرها، و"كذب المنجمون ولو صدقوا" .. إلخ ، ولكن الشيء الذى يستحق الانشغال به هو أن نعرف كيف نعيش الحياة، وكيف نواجهها، لا أن نهرب أو نخاف منها.

الاضطراب بدأ فى هذا الجزء مع عودة الأب الغائب، الذى أبعدنا لفترة عن العلاقة الأساسية فى الفيلم بين المزمل وسليمان، كما أن حضور الأب مثل غيابه لم يكن مؤثرا، ومن علامات اضطراب هذا الجزء صلاحية أكثر من مشهد لكى يكون نهاية الفيلم، ثم استكمال السرد من جديد، وكأننا ندور فى حلقة مفرغة.

يعود المزمل إلى الحياة من بوابة الجسد، يطارد السيارة التى تحمل أثاث زواج حبيبته نعيمة التى يئست من عجزه، يخرج المزمل من كفن النبوءة، مستعدا لابتلاع الحياة، يكتشف أن أسوأ موت هو الموت عجزا وخوفا، وأن أسوأ القيود هى تلك التى تقيدنا من الداخل، وأنه حتى اختيار الفضيلة يجب أن يكون ثمرة إرادة حرة، تنهزم ثقافة الموت بفعل الحب والمغامرة، وينتقل السؤال إلى الجميع: هل الذين تنبأوا بموت المزمل، وهل الأب الهارب والأم المذعورة، كانوا أصلا من الأحياء أم أنهما أشباح هائمة تعيش على الأرض؟!

"نور": أمومتي الحقيقية بدأت مع الطفل الثاني

أكـدت الفنانـة اللبنانية نور أنها لا يمكـن أن تضحي بدورهـا كزوجة وأم من أجـل الفن، وأن هذا هو السـبب الحقيقي في اختفائها لفترة طويلة عن الوسط الفني.

وقالت: "غبت لمدة خمس سـنوات عن الفن، لأنني كنت مشـغولة بتأسـيس عائلة، فتزوجت وبعدها حصل الحمل ولعـب القدر لعبته وحصلت الثـورة في مصر، مما أطال في غيبـتي أكثر لأن الأوضـاع لم تكن مسـتقرة، بالإضافة أن أطفالـي كانوا صغارا جدا وغـير قادرين على الاعتماد على أنفسهم هذه كلها عوامل أدت إلى ابتعادي كل هذه الفترة".

وعـن تجربتها كأم.. قالـت "نور": "أول سـنة أمومة كانـت صعبة للغاية، فأنا من النوع الذي يبحث عن الكمال في كل شـيء، بالإضافة أنـني لم يكن لدي خبرة في التعامل مع الأطفال، فتعبت جدا حتى استطعت التأقلم مع الوضع، كما أن وقت الأم ليس ملكها وحياتها ليست لها، فشعرت بتعب جسـدي وإرهاق بالإضافة للتعب النفسـي ولكن الله يسهلها في الآخر".

وأضافت "أما الولد الثاني فتكون تربيته أسهل على الأم لأنها تكون قـد تعلمت من الطفل الأول، فلا تضخم الأمور أو تعطيهـا أكـبر من حجمها فيسـتفيد الطفـل الثاني من حيث الاهتمام والرعايـة، وتصبح الأم أكثر هدوءا ونضجا وخبرة".

"نور" تواصل هذه الأيام، تصوير مشـاهدها في مسلسل "البرنـس"، الذي تعود به لدراما رمضان بعد غيابها العام الماضـي إذ كان آخر عمل لها في رمضان ما قبل الماضي وهو مسلسل "رحيم" مع النجم ياسر جلال.

"البرنـس" تأليف وإخراج محمد سـامي وبطولة محمد رمضـان، روجينـا، أحمد زاهـر، نجلاء بـدر، ادوارد، دنيا عبد العزيز، عبد العزيز مخيون، ريم سـامي، سلوى عثمان.

وحرصت "نور"، على مشاركة جمهورها، بصور جديدة لها من داخل تصوير كواليس المسلسل، وظهرت في الصور، التي نشـرتها عبر حسـابها الشـخصي على أحـد مواقع التواصـل الاجتماعي، وهي ترتـدي "الحجاب والجلباب" في إطار شـخصيتها التي تجسـدها في المسلسـل الجديد، وسرعان ما استقبلت الكثير من التعليقات من قبل الفنانين على رأسهم الفنانة روجينا والفنانة إيمان العاصي.

كلام في الفن



فنانات.. ولكن مذيعات!

البرنامج الجديد الذي يتم الإعلان عنه وتقدمه الفنانة نشـوى مصطفى على إحدى القنوات الفضائية، يفتح من جديد ملف تحول الفنانـين إلى مذيعين ومدى نجاحهم وفشـلهم في تلك التجربة، وجـدوى اسـتعانة التليفزيون الرسمي بهم تحـت راية التطوير والتغيير.

ورغـم أن تحـول بعض نجوم ونجمـات التمثيـل إلى مذيعين ومقدمات برامج تليفزيونية ليسـت ظاهرة جديدة، لكنها زادت كثيراً خلال الفترة الأخيرة، بسبب تراجع الإنتاج الفني وتقليص عدد المسلسلات وخفض أجور الفنانين.

وفي قـراءة سـريعة للبرامـج، الـتي اقتحمها نجوم السـينما والدرامـا التلفزيونية نجد أن أغلبها كان يرتبط في البداية ببرامج المسـابقات الخفيفة، ثم أصبح يشـمل كل أنـواع البرامج، خاصة البرامج الاجتماعية والنسـائية، كما هو الحال في برامج "نفسنة" و"السـتات ما يعرفوش يكدبوا" و"قعدة سـتات" وغيرها، وكلها تعتمـد على فنانات مثـل هيدي كرم ونهال عنـبر وبدرية طلبة وانتصـار وليلـي عزالعرب ومنـى عبدالغـني، ومعظمهن حققن نجاحـاً ملحوظـاً، وبعضهـن أثرن الجـدل بالخـروج عن النص وتجاوز الخطوط الحمراء، أو المعارك الجانبية بينهن!

وتحـاول القنـوات كسـب رهانها بوجـوه معروفـة بدلا من اعتمادها على مذيع قد يكسـب قبولا أو يفشـل في هذه التجربة، أي أن تلـك القنوات تلعب على وتر الوجوه التي تضمن الانتشـار الموسمي، بدلا عن صناعة مذيعين صالحين للاستمرار بشكل دائم.

ويـدل ذلك على أن أغلب القنوات تسـعى للربح السـريع على حسـاب بنـاء الوجـوه الإعلامية العربيـة على عكـس ما تفعل القنوات الأجنبية التي تحول مقدمي برامجها إلى نجوم ينافسون بل ويتفوقون أحيانا حتى على نجوم السـينما، ومن أشهر هؤلاء النجوم لاري كنج واوبرا وينفري وباربرا وولترز، وغيرهم كثر.

والمتابع لأغلب تلك البرامج يلمس وبشـكل لا تخطئه العين أن أغلب النجوم ممن مارسـوا التقديم التليفزيوني لا تسـند لهم إلا البرامـج الخفيفة التي لا نريـد أن نصفها بالتافهـة، رغم أن في بعضها ما يتسـم بتلك الصفة دون تجـن أو مبالغة، فأغلب هؤلاء يفتقدون الوعي الذي يؤهلهم لتقديم برامج تتسم بالعمق والرصانة الفكرية، خاصة أن معظمهم – خاصة صغار السن منهم – يمتلكون كاريزمـا النجم التليفزيوني الذي اعتاد حفـظ دوره كالببغاء، في حـين يعجز عن التعبير عن أفكاره عبر جمل مصاغة بشـكل جيد وواضح في اللقاءات الصحفيـة أو التليفزيونية، لكن القائمين على تلك القنوات لا يبحثون – غالبا – عن تنمية الوعي لدى الجمهور قدر بحثهم عن التسلية الاستهلاكية.

ويبقـى أداء بعض هـؤلاء النجوم الذين انضموا إلى سـباق تلك البرامـج مقبـولا لدى المتلقـي، لكن الجانب الأسـوأ هو الجانب العكسي الذي تمثل في دخول بعض المقدمين – المذيعات تحديدا – إلى مجال المسابقات الدرامية التليفزيونية «الفوازير» التي تحتاج إلى مواصفـات خاصة، مخلفين بعدهم كـوارث فنية يصعب علينا كجمهور تقبلها لضحالتها وضعف مستواها.

محمد رفعت

إشراف: مجدى راشد



تواجه الرياضة العالمية وفي القلب منها كرة القدم مخاطر التجميد هذا العام بعد انتشار «فيروس كورونا» على نطاق واسع حول دول العالم، وهو ما يهدد حلم كثير من الأندية العالمية بتحقيق بطولات الدوري في بلادها بعد غياب سنوات لبعضها عن التتويج باللقب المحلي الأكبر.

حلم الدورى الغائب.. فرحة ما تمت «خدها كورونا وطار»

مصطفى يحيى

لعل بعض هذه الأندية وصفت مؤخرًا بـ«المنحوسة» خاصة أنها تتصدر المسابقة فى دولها أو كانت تنافس بضراوة على اللقب فى وقت غابت فيها لسنوات طويلة جدا عن الصعود لمنصات التتويج لمسابقة الدورى تحديدًا.

ويعد نادى ليفربول أكثر الفرق نحسًا كونه كان قريبًا جدًا من حصد لقب الدورى الإنجليزى للمرة الـ ١٩ فى تاريخه بعد غياب ٣٠ عامًا، إذ يحتل هذا الموسم صدارة البريميرليج برصيد ٨٢ نقطة من ٢٩ مباراة، بفارق ٢٥ نقطة عن أقرب ملاحقيه مانشستر سيتى فى المركز الثانى بـ٥٧ نقطة من ٢٨ لقاءً، بعد لعبهما وكان الريدز يحتاج لحصد ٦ نقاط فقط من ٩ مباريات متبقية له لتتويجه رسميًا باللقب فى حين يتبقى للمان مباريات أكثر.

وفى الدورى الإيطالى قدّم لاتسيو موسمًا قويًا خلال مسابقة هذا العام آملاً فى تحقيق لقبه الـ٣ بعد تحقيقه موسمى ١٩٧٣ – ١٩٧٤ و١٩٩٩ – ٢٠٠٠، وينافس بضراوة مع يوفنتوس على لقب الكالتشيو، إذ يأتى ثانيا بفارق نقطة واحدة بعد فريق السيدة العجوز المتصدر بـ ٦٣ نقطة، وكلاهما لعب ٢٦ مباراة ويتبقى لهما ١٢ لقاءً.

> نادى ليفربول أكثر الفرق نحساً كونه كان قريباً جداً من حصد لقب الدورى الإنجليزى

وفى الدورى الإسبانى تبادل ريال مدريد الصدارة مع غريمه برشلونة حتى وقت التوقف الذى شهد تصدر البارسا بـ ٥٨ نقطة بفارق نقطتين عن الملكى الثانى بـ ٥٦، بعد لعبهما ٢٧ مباراة ويتبقى لكل منهما ١١ مواجهة، وكان الميرنجى حصد الليجا آخر مرة فى موسم ٢٠١٦ – ٢٠١٧، أى أنه غاب عن حصده الموسمين الماضيين لصالح البلوجرانا.

وفى الدورى الألمانى كان بوروسيا دورتموند يأمل فى حصد لقبه الـ ٩ بعد غياب ٨ سنوات عن التتويج منذ موسم ٢٠١١ – ٢٠١٢، إذ يطارد هذا الموسم بايرن ميونخ المتصدر بـ ٥٥ نقطة فى حين أنه يأتى ثانيا بـ ٥١ نقطة أى بفارق ٤ نقاط فقط، وكلاهما لعب ٢٥ مباراة ويتبقى لكل منهما ٩ مباريات.

وفى الدورى الهولندى استعاد فريق إى زد آلكمار بريقه الغائب منذ تحقيقه آخر مرة للقب عام ٢٠٠٩ والتى حصدها مرة سابقة عام ١٩٨١، وينافس هذا الموسم بشراسة مع أياكس أمستردام إذ يتقاسمان الصدارة بنفس عدد النقاط ٥٦ من ٢٥ مباراة ويتبقى لكل منهما ٩ لقاءات.

وفى الدورى البرتغالى تبدو المعركة طاحنة بين فريقى بورتو المتصدر بـ ٦٠ نقطة وبنفيكا الثانى بـ٥٩ نقطة، من لعب ٢٤ مباراة ويتبقى ١٠ مباريات لكل منهما، وكان لقب الموسم الماضى قد ذهب لصالح بنفيكا.

وفى الدورى السعودى كان يأمل الهلال فى تعويض جماهيره هذا الموسم عن خيبة أملهم وصدمتهم فى فريقهم الموسم الماضى بعد أن فقد اللقب لصالح النصر فى آخر محطة بفارق نقطة وحيدة بد أن كان متصدرًا طوال المسابقة، فى حين أنه هذا الموسم يحتل الصدارة برصيد ٥١ نقطة بفارق ٦ نقاط عن النصر الثانى من ٢٢ مباراة لعب ويتبقى لكل منهما ٨ مباريات فقط.

وفى الدورى الإماراتى عاد شباب الأهلى دبى لأمجاده بتحقيق ١٠ مرات منذ آخر مرة عام ٢٠١٥ – ٢٠١٦، ويتصدر هذا الموسم جدول الترتيب برصيد ٤٣ نقطة يليه العين بـ ٣٧ من ١٩ مباراة ويتبقى لكل منهما ٧ مواجهات.

وفى الدورى الجزائرى يتصدر شباب رياضى بلوزداد بـ ٤٠ نقطة بفارق ٣ نقاط عن وفاق سطيف الثانى من ٢١ لقاءً ويبقى لهما ٩ مواجهات، ويأمل بلوزداد استعادة اللقب الغائب عنه منذ ٢٠٠١ والذى حققه ٦ مرات طوال تاريخه، أما سطيف حققه ٨ مرات كان آخرها ٢٠١٧.

> فى الدورى الإيطالى قدّم لاتسيو موسماً قوياً خلال مسابقة هذا العام

الطريف أن فريقا ليفربول ولاتسيو أطلق عليهم البعض لقب «المنحوسين»، بسبب وقائع سابقة حدثت لهما منعتهما من التتويج بألقاب كانت قريبة جدًا منهما، ففى عام ١٩١٤ تصدر لاتسيو الكالتشيو الإيطالى وتم حرمانه من اللقب بعد إلغاء الدورى لمشاركة إيطاليا بالحرب العالمية الأولى، وفى عام ١٩٧٤ تصدر الدورى وتم إلغاؤه بسبب انتشار وباء الكوليرا، أما ليفربول فكان موقوفا عن المشاركة فى البطولات الأوروبية بعد قرار يويفا بسبب حادثة ملعب هيسل عام ١٩٨٥ وتصدر بعدها الريدز البريميرليج موسم ١٩٨٩–١٩٩٠ بعد منافسة شرسة مع أستون فيلا.



يورجن كلوب

قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» تأجيل بطولة كأس أمم أوروبا «يورو 2020» إلى العام المقبل بسبب انتشار وباء فيروس كورونا، وجاء القرار عقب اجتماع مسئولي الاتحاد الأوروبي عبر الفيديو.

أليكساندر تشيفرين

أحمد أحمد

الفيروس يضرب البطولات الإفريقية والعالمية

محمد الفرماوي

كان مـن المقرر أن تجرى البطولة بـين ١٢ يونيو إلى ١٢ يوليو ٢٠٢٠، ويمنح هذا التأجيل فرصة للدوريات الأوروبية الوطنية التى علقت مبارياتها باستكمال مواسمها.

ويذكر أنه من المقرر إجراء بطولتى دورى الأمم والبطولة الأوروبية تحت ٢١ عاما فى الصيف المقبل أيضا.

ومـن المعروف أن دوريات كرة القدم فى العديد من الدول الأوروبية علقت مبارياتها، كما علقت بطولات دورى أبطال أوروبا وبطولة الدورى الأوروبي، عقب الارتفاع الكبير فى حالات الإصابة بفيروس كورونا فى عموم القارة الأوروبية، كمـا أصيب عدد من اللاعبين والمدربـين بالفيروس أو أمروا بعزل أنفسهم مما أدى إلى تعليق المباريات.

كمـا أعلن الاتحـاد الإفريقي لكرة القـدم «كاف» تأجيل عدد من مواعيده المقررة فى الفترة المقبلة على خلفية تفشى فيروس كورونا المسـتجد «كوفيـد ١٩»، أبرزها التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأفريقية بالكاميرون ٢٠٢١ .

وقال الاتحـاد، فى بيـان، عبر موقعـه الرسمي: «فى أعقـاب الهواجس بشـأن فـيروس كورونا «كوفيـد -١٩» واعتباره وبـاء عالميا من قبل منظمة الصحـة العالمية، قرر الكاف إرجاء المنافسات التالية حتى إشعار آخر.

وأضاف أن التأجيل شـمل الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيـات أمم إفريقيا اللتين كانتا مقررتـين بين ٢٥ و٣١ مارس الجـاري، والتصفيات المقررة فى مـارس لنهائيات كأس العالم للسيدات لمنتخبات ما دون ٢٠ عاما، والتصفيات المقـررة فى أبريل لكأس الأمم الإفريقية للسـيدات ٢٠٢٠، وأوضح الاتحاد أن المواعيد الجديدة للاسـتحقاقات التى تم تأجيلها سـيتم الإعـلان عن مواعيدها الجديـدة فى الوقت المناسب.

وينتظر مسـئولو اللجنة الخماسية باتحاد الكرة برئاسة عمرو الجنايني بالتنسـيق مع الجهـاز الفنى لمنتخب مصر الأول لكـرة القدم بقيادة حسـام البدري، ما ستسـفر عنه قـرارات الاتحـاد الإفريقـى من تحديـد مواعيـد جديدة لمباريـات التصفيـات المؤهلة لكأس الأمـم الأفريقية ٢٠٢١

تأجيل كأس أمم أوروبا إلى عام 2021 وتصفيات إفريقيا «في علم الغيب»

إصابة عدد من اللاعبين والمدربين بالفيروس يصيب الرعب في أوروبا

والتـى تم تأجيلها مؤخرا من ٢٣ إلى ٣١ مارس لموعد يحدد فيمـا بعد، من أجل تحديد الارتباطـات الخاصة بالمنتخب خلال الساعات المقبلة.

وكشـف محمد بـركات، مديـر منتخب مصـر، أنه تم تأجيـل معسـكر الفراعنة لأجـل غير مسـمى عقب إعلان الاتحاد الإفريقـى تأجيل مباريات الجولة الثالثة والرابعة من تصفيات الأمم الأفريقية القادمة.

وأشار محمد بركات إلى أنه لا يوجد خطة واضحة خلال المرحـلة المقبلة لمنتخب مصر ولكن سـوف نعقـد اجتماعا بالجهـاز الفنى بقيادة حسام البدرى لوضع اسـتراتيجية بديلة عن المعسكر الذى تم تأجيله.

وكشف الجهاز الفنى لمنتخب مصر بقيادة حسام البدرى أن قـرار الاتحـاد الإفريقي لكـرة القـدم «كاف» بتأجيل مباريات الجولة ٣ و ٤ بسـبب كورونا قـرار للصالح العام حفاظا على اللاعبين والمنتخبات.

كمـا أعلن الاتحـاد الإفريقي لكرة القـدم تأجيل انطلاق بطولة كأس الأمـم الإفريقية للمحليين، التى كان من المُقرر عقدها خلال شهر إبريل المقبل.

وتأتى خطوة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بسـبب انتشار فيروس كورونا الوبائي، الذى تسبب فى تأجيل العديد من المنافسـات العالمية أبرزها كأس الأمم الأوروبية وكأس كوبا أمريكا.

وعقـدت اللجنة المنظمة للبطولـة اجتماعا فى الكاميرون لمناقشة تأثير وباء فيروس كورونا على الاستعدادات لبطولة كأس الأمم الإفريقية للمحليين.

وأكـد الكاف، فى بيان رسمي، أن اللجنة رأت أن إغلاق الحـدود وإيقاف رحـلات الطيران بين العديـد من البلدان يصعب على المنتخبات المشـاركة السـفر لخوض مبارياتها فى البطولة، فضـلا عن تدابير الحجر الصحى المفروضة فى بعض الدول والفرق.

وقـررت اللجنة المنظمة على إثر الأمور المذكورة مسـبقا إعادة ترتيب جدول منافسـات البطولة، حيث تقرر تأجيل كأس الأمم الإفريقيـة للمحليين التى كان من المقرر إقامتها فـى الكاميرون، على أن يتم تحديد مواعيد جديدة فى وقت لاحق.





استاد الثورة

ملاعب كورونا (2)

سـلوك اللاعبين فى أوروبا لم يختلف كثـيرًا عـن حياتهـم التدريبيـة لأنهم يحملون ثقافة جاهزة لمسايرة الأحداث.

الحفاظ على اللياقة البدنية خلال فترة الحجر التـى تم فرضها لم تكن سـلبية بل أبـدع البعض فـى نشـر فيديوهات تتضمن كيفيـة الحفاظ على معدل اللياقة والنظافـة.. وهنـاك مـن بـادر بالتطوع ومساعدة بلده للخروج من الأزمة العالمية بسـبب انتشـار فيرس كورونـا (كوفيد ١٩).

هذه الإشارات التى أرسلها الرياضيون تـدل على ثقافة نحن فـى أمس الحاجة إليها..

لم نسـمع أو نرى رياضيًا حاول نشـر ثقافة الحـد من الشـائعات التى يطلقها البعض عن جهل وليس علمًا.

يـا سـادة.. الرياضـى فـى أى دولـة هـو القدوة التـى يقلدهـا الكثيرون دون ترتيب..

للأسـف تعود الرياضى فى بلدنا على الأخذ دون تقديم أى عطاء..

عموما لسـنا فى حاجـة إلى أن ندفعكم أو تحفيزكم أو حتى دعوتكم لفعل الخير لأنها قضية تأتى من المنبع يولد الإنسـان بها فى (الجينات).

البلد أعطى كثيرًا لهؤلاء لكنهم للأسف لا يستحقون.

نعلم تمامـا بل هناك يقينًـا بأن مصر محروسـة بإذن من الله ولن يصيبها شيء وستبقى أبد الدهر صامتة قوية.

لـن تطول (الغمة) بإذن الله ولكن تبقى أفعال الرياضيين ماثلة فى الأذهان.

مـا أقصده هنـا التفاعـل والتفانى فى خدمـة البلد وثقافة التفاعـل والتناغم والالتفاف حول أى حدث.

لنغتنم الفرصة ونقف صفًا واحدًا جسدًا واحدًا.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



استغل مسئولو النادى الأهلى فترة التوقف فى المسابقات المحلية والقارية بسبب تفشى فيروس كورونا القاتل للتفاوض مع بعض الجواهر والمواهب الكروية لضمها فى فترة الانتقالات الصيفية المقبلة لدعم صفوف فريقه الأول خلال الموسم المقبل.

الأهلي يستغل «التوقف» لخطف الجواهر

مصطفى يحيى

وخلال الاجتماع الأخير للجنة التخطيط مع محمود الخطيب، رئيس النادى، قبل فترة التوقف التى انطلقت منتصف الشهر الجارى، وضعت بعض التوصيات الخاصة بمستقبل الفريق فى الموسم الجديد ومنها سبل تدعيمه بالشكل اللائق.

وأوصت اللجنة بتجديد تعاقد وليد سليمان، وأحمد فتحى، الذى ينتهى بنهاية الموسم الجارى، خاصة بعد طلب السويسرى رينيه فايلر، مدرب الفريق، وهو ما يرحب به الثنائى، فى وقت تلقى فتحى عروضًا من بيراميدز وأحد الأندية الإماراتية.

كما أوصت بالتعاقد مع رجب بكار، ظهير أيمن بيراميدز، والذى يقدم مستويات جيدة على مدار سنوات سابقة سواء مع بيراميدز أو فريقه السابق سموحة، حتى أصبح واحدًا من قوام المنتخب، خاصة بعد حصول الأهلى على توقيعه منذ فترة، على أن يتم حسم الصفقة رسميًا بنهاية الموسم، لا سيما أن بيراميدز يرغب فى ضم لاعبى الأهلى محمود وحيد وأحمد ياسر ريان المعار للجونة.

وحصل الأهلى على توقيع أسامة جلال، مدافع إنبى، لـ ٥ مواسم مقبلة، وتحديدًا منذ شهرين بعد جلسة خاصة مع أمير توفيق، مدير التعاقدات بالنادى، لرغبته بالتواجد داخل القلعة الحمراء، على أن ينهى الأحمر خلال الفترة المقبلة الصفقة مع إنبى.

وأبلغ مسئولو الأهلى محمد شريف، المعار لإنبى، بعودته للفريق بمجرد انتهاء إعارته بنهاية الموسم الجارى، بناءً على توصية فايلر ولجنة التخطيط بعد ظهوره بمستوى لافت مع إنبى الموسم الجارى.

وفى سياق آخر، قرر الأهلى تكليف المحامى السويسرى مونتيرى للتحرك لدى المحكمة الرياضية بشأن تباطؤ نادى النجم الساحلى التونسى فى الإيفاء بتعاهداته الرسمية بدفع مستحقات الأهلى لدى الهارب سليمانى كوليبالى بنظام الجدولة على مدار عام ونصف والبالغ قيمتها مليون و٤٠٠ ألف دولار.

رجب بكار

أسامة جلال

محمد شريف

أحمد ياسر ريان

فايلر

«كورونا» بشرة خير للأهلي في إفريقيا

على عكس ما هو سائد حاليًا من إحباط لدى جماهير بعض الأندية حول العالم التى كانت أنديتها قاب قوسين أو أدنى من حصد بطولات بعينها ولكن جاء كورونا ليهدد تلك الأحلام، مثل ليفربول فى الدورى الإنجليزى والزمالك والأهلى اللذين اقتربا من حصد دورى أبطال إفريقيا بعد تأهلهما لنصف النهائى ومواجهة الرجاء والوداد المغربيين.

ولكن هناك مصادفة طريفة قد تشكل بشرة خير لدى جماهير الأهلى تحديدًا، إذ كان لتوقف النشاط المحلى فى مصر مرتين سابقتان قد جاء بنتيجة عكسية مع الأحمر، تمثلت فى حصده للقب الإفريقى الأغلى خلال تلك المرتين.

المرة الأولى كانت عام ٢٠١٢، حيث إنه بعد توقف النشاط الرياضى بسبب حادثة بورسعيد التى راح ضحيتها ٧٢ مشجعا من جماهير الأهلى، واصل الأحمر طريقه فى البطولة الإفريقية، حتى تأهل للنهائى وواجه الترجى التونسى وتعادل معه فى القاهرة ١ – ١ ثم فاز عليه إيابا وفاز ٢ – ١، ليحصد اللقب الـ ٧ فى تاريخه.

والمرة الثانية فكانت فى العام التالى ٢٠١٣، وتوقف فيه النشاط الرياضى فى مصر أيضًا، بسبب الظروف الأمنية والسياسية التى كانت تمر بها البلاد، وعانى الأحمر من هذا الأمر كثيرا، حتى إن نتائجه فى البطولة الإفريقية لم تكن مستقرة، إلى أن تمكن من الصعود للنهائى وواجه أورلاندو بايرتس الجنوب إفريقى، حيث تعادل معه ذهابا خارج الديار ١ – ١، وفاز بالقاهرة ٢ – ٠ ليتوج باللقب الـ ٨ فى تاريخه.

كارتيرون يجهز لإفريقيا من البيت!

محمد الفرماوي

بعد أن أغلقت الأبواب أمام الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني لنادى الزمالك بالاجتماع مع لاعبي الفريق في النادي بسبب اتخاذ الاحتياطات اللازمة للحد من انتشار فيروس كورونا وإيقاف النشاط الرياضي في مصر لمدة ١٤ يوما وحرص رئيس النادي على إيقاف كل الأنشطة الرياضية على صعيد كل الألعاب، وبدأ الفرنسي التجهيز والتفكير في دور نصف النهائي لدوري أبطال إفريقيا والتي يواجه فيها الزمالك الرجاء المغربي أول مايو القادم.

حدد المدير الفني لنادي الزمالك باتريس كارتيرون العديد من الطلبات للاعبي الفريق بضرورة القيام بتمارين رياضية في المنزل للحفاظ على مستوى لياقتهم البدنية وعدم الإفراط في تناول الطعام بعد إعطاء اللاعبين راحة لمدة أسبوعين من التدريبات ومن المحتمل عودة اللاعبين إلى التدريبات مرة أخرى مطلع هذا الأسبوع استعداداً لاستئناف مباريات الدوري في حال استئنافها مرة أخرى .

ويستعد العديد من اللاعبين للعودة مع الفريق بعد الراحة السلبية التي ساعدتهم في الشفاء واتباع تعليمات الجهاز الطبي بقيادة الدكتور محمد أسامة طبيب الفريق بفحوص مستمرة على كل لاعبي الفريق وقدم لهم برنامجا خاصا خلال فترة توقف بطولة الدوري لمنع وصول المرض إليهم وتسعى الإدارة للاطمئنان على الأجانب قبل مشاركتهم في التدريبات مع باقي اللاعبين خلال الأسبوع الماضي وسلامتهم بشكل كامل وسط انتشار فيروس كورونا من الأساس في تونس والمغرب.

واستغل اللاعب محمد عبد الغني مدافع الفريق فترة الإيقاف بالتعافي من إصابته الأخيرة وكان اللاعب قد تعرض إلى إصابة مؤخرا ابتعد بسببها عن المباريات الأخيرة محليا وإفريقيا، حيث استغل اللاعب فترة التوقف من أجل استكمال علاجه والاستعداد للعودة بمجرد استئناف النشاط.

وحول ما تردد عن رحيل بعض لاعبي الفريق بعد نهاية الموسم فقد نفى الفرنسي باتريس كارتيرون ما تردد عن طلبه رحيل عدد من اللاعبين بالخرافات والشائعات الكاذبة، مشيرا إلى أن هذا الكلام سابق لأوانه لأن الموسم لم ينته بعد وعندما نصل إلى النهاية ستكون هناك جلسة مع رئيس النادي لنتحدث في مثل هذه الأمور.

وأشار إلى أن تركيزه منصب الآن مع الفريق وهناك مباريات مهمة سنخوضها سواء في الدوري المحلي أو دوري أبطال إفريقيا وهدفنا هو استكمال المسيرة الناجحة لنحقق هدف الفوز بدوري أبطال إفريقيا ونتأهل إلى بطولة كأس العالم للأندية وهذا سيكون أمرا جيدا وشرفا لنا جميعا، سواء إدارة ناد أو جهاز فني أو لاعبين.


كارتيرون

> الراحة السلبية ساعدت اللاعبين للعودة من الإصابة

ونفى المدير الفني ما تردد أنه طالب بتجديد عقده لمدة موسمين، وأنه من أصحاب الرأي بأن يكون عقد مدرب أي فريق لمدة موسم واحد قابل للتجديد بعكس مدرب المنتخبات لابد أن يكون عقده ممتدا إلى أكثر من موسم، مشيرا إلى أنه يعتز بوجوده كمدير فني لأكبر الأندية في مصر، وأنه يرحب بتجديد عقده بدون أي شروط ولم يأت إلى نادي الزمالك من أجل حصد الأموال.

وأوضح كارتيرون بأن العمل في الزمالك كان تحديا كبيرا وكان لديه رغبة قوية في حصد البطولات، وأكد على أنه يعمل مع جهاز معاون على أعلى مستوى ويبذل مجهود كبير لتحقيق البطولات، وشدد على أن وصول الزمالك لنصف نهائي بطولة دوري أبطال إفريقيا يعكس مدى قوة الفريق.

> الإدارة: هدفنا بطولة إفريقيا ولا يتم التفريط في أي لاعب

ونفى المدير الفني مطالبته بالتعاقد مع حارس مرمى، مشيرا إلى أن الفريق لديه أفضل أربعة حراس في مصر وأن المستوى بينهم متقارب ومن يحصل على فرصة المشاركة كلاعب أساسي فإن هذا يعد إنجازا له، وأكد أيضا أن الجهاز الفني للفريق لم يحدد أي أسماء للاستغناء عنها بعد نهاية الموسم ولم يحدد أي أسماء للتعاقد معها الموسم القادم، حيث أكد أن صفقات الصيف المقبل ستتم بالتنسيق بين أمير مرتضى منصور المشرف العام على الكرة في الزمالك ومجلس إدارة النادي.

تكريم عبدالله مغازي المحكم الدولي

حصل عبدالله مغازى السحيمي بالاشتراك مع نقابة التحكيم الدولى على الدورات التخصصية وعددها ٥ دورات ثم الدبلومة الإجرائية ثم الدبلومة التحكيمية الوقائية ثم الدبلومة التخصصية في التحكيم الرياضى ثم الإجازة التحكيمية.

وأصبح مستشار في التحكيم الرياضي وعضو نقابي بنقابة مستشاري التحكيم الدولي وخبراء الملكية الفكرية كمحكم دولي.

وقام بتدريس الدورات المستشار د. عبد الراضي حجازي رئيس النقابة والمستشار د. محمد عبد الرسول الأمين العام للنقابة والمستشار د. جمال عبدالعزيز.

وتم تكريم عبدالله مغازى في المؤتمر الدولى التاسع عشر والذى أقيم مؤخرا بالغردقة كأول محاضر رياضي بالنقابة وحصوله على الزمالة الدولية من بريطانيا.



كلمة حرة مباشرة

وماذا بعد؟

الدولة ممثلة في الجهات المعنية خاصة وزارة الشباب والرياضة تبذل أقصى الجهد لرعاية وحماية النشء والشباب وفي ظل الظروف القهرية التي يمر بها العالم بسبب فيروس كورونا مؤخرًا..

شدد د. أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، على جميع الجهات التابعة للوزارة بضرورة الالتزام باتخاذ كل الإجراءات الوقائية ورفع درجة الاستعداد القصوى داخل ديوان الوزارة، وكل المنشآت الشبابية والرياضية التابعة للوزارة للوقاية من فيروس كورونا المستجد من خلال الاهتمام بالنظافة العامة والتعقيم وتوعية العاملين.

وفي إطار تعليق وزارة الشباب والرياضة الأنشطة الرياضة والشبابية حرص وزير الشباب والرياضة على عقد عدة اجتماعات مع قيادات ومسئولي الوزارة للتوجيه بالمضي قدمًا في تنفيذ الإجراءات الاحترازية بدءًا من ديوان الوزارة ووصولاً لجميع المنشآت الشبابية والرياضية على مستوى كل محافظات الجمهورية.

وعلى صعيد ديوان عام الوزارة، تم توعية العاملين بالوزارة بالطرق الوقائية من مخاطر الأوبئة وكيفية انتشارها وتجنبها، ونشر وتوزيع بوسترات التوعية الصحية عن فيروس كورونا، وكيفية الحفاظ على أنفسهم من العدوى، بالإضافة إلي قيام مسئولي النظافة بالوزارة بأعمال التعقيم والتطهير لكل طوابق الوزارة على مدار اليوم، والحرص على تنظيف وتعقيم المكاتب الإدارية، وغرف الاجتماعات، والمصاعد، كما تم توفير المواد الطبية اللازمة لقياس درجة الحرارة للأفراد داخل الوزارة، والكمامات الطبية، والمطهرات، مع قيام الإذاعة الداخلية بتكرار إرشادات التوجيه والوقاية طوال ساعات العمل اليومية. كما قامت وزارة الشباب والرياضة بمخاطبة مديريات الشباب والرياضة في جميع المحافظات للتعميم على مراكز الشباب والهيئات الشبابية والرياضية وفروع الاتحادات والمديريات والملاعب المفتوحة وصالات الألعاب وصالات اللياقة البدنية والأندية الصحية بضرورة الالتزام بطرق الوقاية والتعقيم المتبعة بواسطة الشركات المتخصصة، والقيام بحملات التنظيف والتعقيم بالمدن والمنتديات الشبابية ومراكز التعليم المدني والأندية، إضافة إلى التعاون مع المحافظات ورؤساء الأحياء على مستوى الجمهورية للتوجيه بغلق جميع صالات اللياقة البدنية «الجيم» والأندية الصحية الواقعة في كل محافظة كخطوة استباقية للوقاية من فيروس كورونا.

وفي سياق المتابعة الدورية على مستوى المنشآت الشبابية والرياضية، بدأت مديريات الشباب والرياضة في تنفيذ تكليفات وزير الشباب والرياضة بقيام مراكز الشباب والمنشآت الشبابية والرياضية بحملات تنظيف وتطهير موسعة من حيث تعقيم صالات الأنشطة، والملاعب التدريبية، والمباني الاجتماعية، وكل أرجاء المنشآت، مع التزام العاملين بتلك المراكز القائمين على أعمال التطهير والتعقيم بارتداء الكمامات الطبية.

جهود محترمة وتستحق الإشادة ولكن ما البدائل عن ممارسة الرياضة؟.. هل يفكر المسئولون في دراسة بعض المقترحات التي من شأنها حماية الشباب في هذه الأوقات الصعبة؟!



هل تلغى الأنشطة الرياضية بالكامل هذا الموسم؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

أجواء ساخنة تعيشها انتخابات نقابة اتحاد الكتاب في التجديد النصفي رغم ما تردد عن تأجيلها حتى 29 مايو القادم بعدما كان مقرراً لها نهاية مارس 2020، بين معارض لسياسات المجلس الحالي لاتحاد الكتاب ويرى أن إنجازاته ما هى إلا حصاد لعمل المجالس السابقة ومحايد يرى ضرورة هيكلة الاتحاد بالكامل ووضع لوائح أكثر تطورا.
عرضت «أكتوبر» وجهة نظر عدد من المرشحين بالإضافة إلى رد أحد أعضاء المجلس الحالي على ما وصف بأنه عوار بالمجلس.. السطور التالية توضح برنامج عدد من المرشحين ووجهات نظرهم تجاه مستقبل اتحاد الكتاب في الفترة القادمة.

انتخابات ساخنة باتحاد الكتاب

د. نسرين مصطفى

تقـول الكاتبة والناقـدة هالة فهمى أحد مرشـحى اتحاد الكتاب: خدمت اتحاد الكتاب لأكثر من ١٢ سنة وكنت عضوا بمجلس الإدارة وفصلت لدورة كاملة بقرار مخالف للقانون، وعندما عدت تقدمت باستقالة مسببة إلا أنه لم يتم التحقيق فى أسباب الاستقالة وجاء قرارى بخـوض الانتخابـات بسـبب تدهور حـال الاتحاد، فالاتحـاد أصبح لفئـة دون أخرى وأصبـح يتم تجميد عضويـة الكتاب لمجـرد إبداء آرائهم علـى صفحاتهم الشخصية على وسـائل التواصل الاجتماعى، كما أصبح يشـوبه العوار. وتضيف أن فصـل ٥ من أعضاء الاتحاد دون تقديم سـبب واحد يتنافى مع اللائحة والتى تنص علـى عدم فصـل أى عضو إلا إذا ثبـت عليه فعل يمس الشرف بحكم قضائى والسبب الأساسى فى فصل هؤلاء الأعضاء أنهم كانت لديه معارك مع الاتحاد الحالى وهو نوع من تصفية الحسابات غير المقبول.

وعـن النظـام العلاجى تؤكد فهمى أنه أثبت فشـله فهو يخدم القاهرة والإسـكندرية فقـط، كما تم تعطيل الخدمـات الصحيـة التى قام بها المجلس السـابق فى عهـد الكاتب محمد سـلماوى بالاتفاق مع المؤسسـات العلاجية كما أنه أوقـف التعامل مع الحالات الطارئة وهو أمر غير مقبول.

تشكيلات قديمة

من جهته، يقول الكاتب محمد نوار، أحد مرشحى اتحاد الكتاب: لـن أقيم المجلس الحالى ولكن القوانين واللوائح التى تحكم الاتحاد هى تشكيلات قديمة جدا لا نجدها فى أى نقابة، كما أن أعضاء نقابة اتحاد الكتاب عددهم ٣٠ عضوًا وهو عـدد كبير وغير منطقى ويعرقل أى عمل جـاد، بالإضافة إلى اللجـان التى تنص عليها القوانـين والشـعب لا بد أن يعاد النظـر بها وترتيبها بشـكل يتوافق مع التطور، فأهم خطوة فى الإصلاح هى إعـادة الهيكلة على ألا ترتبط بأشـخاص لكن يجب أن ترتبط بطريقة عمل لخدمة الأعضاء من كتاب وأدباء.

بنود سلبية

أما عن برنامجى فيما يخص القطاع الخدمى وتطويره لأعضاء الاتحاد فمشـروع العلاج بـه إيجابيات علينا دعمها أما البنود السـلبية فعلينـا تعديلها وهى أمور طبيعيـة والعمل على تنمية المـوارد لرفع قيمة المعاش المقـرر للأعضاء والذى يبلغ ٢٠٠ جنيه وهى إصلاحات ستكون من أهداف أى مجلس إدارة يتولى المهمة.

تطوير مطلوب

وفـى نفس السـياق يقـول الكاتب منصور شـاهين عضو اتحـاد الكتاب وأحد المرشـحين فـى انتخابات اتحاد الكتاب: رؤيتى لاتحاد الكتاب لابد من تطويره فالدولة المصرية تتطور وتتقدم ولابد من تطوير أنفسنا من خلال عدة خطوات وقد حرصت عليها فى برنامجى الانتخابى والذى يسـتند إلى سـت نقـاط؛ وهى أولا: الارتقاء بالعمل النقابى واحـترام العضو الزميل مهما كان رأيه ولا بد أن يكون الاختلاف بحرية وباحترام، وثانيا: تطوير الرعاية الصحية.

ثالثـا: لابـد من تأسـيس نـاد اجتماعـى للكتاب والأدبـاء ليجتمع الأدباء للتشـاور فى أمـور الاتحاد وأمـور الثقافـة وغيرهما مـن الموضوعـات التى تهم المجتمـع، رابعًا: زيادة موارد الاتحاد، خاصة أن لنا لدى الناشرين والقنوات الإعلامية بمقتضى القانون ٢٪ يجب تحصيلها.

وخامسـا: النهوض بجمعية الإسـكان وممارسة نشـاطها حرصا على توفير وحدات لشباب الأدباء، وسادسًـا: لا بـد أن تعتنـى لجنة النشـر بالأدباء الشباب ونشر الأعمال المميزة لأصحاب الموهبة الذين أصبحـوا أعضـاء للاتحاد فى ظل ارتفـاع ثمن الورق واسـتغلال بعض دور النشر للشـباب وهو دور مهم لابد من التنبه له.

وحرصـا منا علـى المصداقية وعرض الـرأى والرأى الآخـر توجهت «أكتوبـر» إلى إيهـاب الوردانى أمين الصندوق والذى كشـف عن إنجـازات المجلس الحالى برئاسة د. علاء عبدالهادى.

وأشـار إلى أن زيادة المعاشـات بالاتحـاد إلى ١٠٠٪ هـو إنجاز وهو مـا كان مخططا له منـذ ٢٠١٥ وحتى ٢٠١٩، والـذى تم على ٣ مراحل، بالإضافة إلى الزيادة التى تمت فى موارد الاتحاد والصندوق وذلك بعد تبرع حاكم الشـارقة للاتحاد الذى وصل إلى ٢٠ مليون جنيه


هالة فهمى

المجلس يشوبه العوار.. و «جبهة الإصلاح» تخوض الانتخابات للتصحيح


محمد نوار

أول طرق الإصلاح هو إعادة الهيكلة

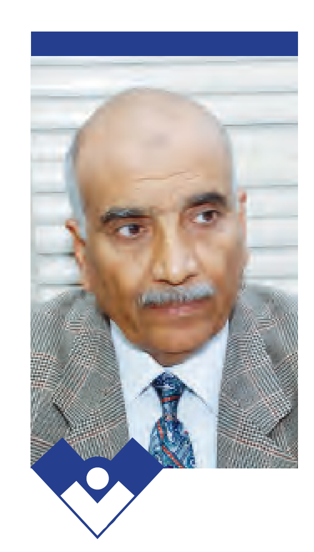
وتنص اللائحة على أن يكون نصف المبلغ المتبرع به من نصيـب الصندوق والنصف الآخـر من نصيب الاتحاد، فارتفـع رصيد النقابة والصنـدوق، حيث ارتفع رصيد النقابـة من ٨,٦٣٦ مليون جنيه فى ٢٠١٥ إلى ٣٤,٢٠٢ مليون جنيه فى ٢٠١٩ بزيـادة قدرها ٢٥,٤٦٦ مليون جنيـه، أما الصندوق فكان فى ٢٠١٥ رصيده ٢٢ مليون جنيـه ووصـل إلى ٣٦,٣٦٥ مليـون جنيه فـى ٢٠١٩ بزيادة قدرها ١٤,٣١٥ وفق قرارات الجمعية العمومية وبموافقـة الجهاز المركزى للمحاسـبات أى أن الزيادة مـن ٢٠١٥ وحتـى ٢٠١٩ لكل من الاتحـاد والصندوق وصلت إلى ٣٩,٧٣٢ مليون جنيه.

تنمية الموارد

ويؤكد أمـين الصندوق أن المجلـس حاول تنمية موارده فرفع قيمة الاشتراك من ٨٥ إلى ١٨٥ جنيها، فهو المورد الأساسـي، بالإضافة إلى الحكم التاريخى وفـق المـادة ٤٣ وملحقاتها فى القانـون والتى تنص علـى تحصيـل ٢ و ٥٪ من القنـوات الفضائية ودور النشـر لكـن القانون صـدر فى الفـترة الأخيرة فى يناير ٢٠٢٠ من المحكمة الدسـتورية العليا فأرسلنا ٦٥٠ إنذارا على يد محضر لدور نشـر أهمها الهيئة العامة للكتاب والمجلس الأعلى للثقافة ودار الشروق ومكتبة مدبولى وغيرها.

أمـا عن مشـروع التأمـين الصحـى فالمجالس السـابقة عندما تعاقـدت مع أحد المستشـفيات، فلـم تكن تقدم خدمة حقيقية للكاتب فاسـتردينا ١٢٠ ألف جنيه وقام المجلس فى ٢٠١٥ بالإعلان عن مسـابقة مشـروع العلاج تقدم لها أكثر من ٥ شركات، وتم اختيار إحدى الشركات التى تتميز بأنهـا تقدم العلاج للكتاب حتى سـن الـ ٨٠ وهو ما لم يتوافر فى الشـركات الأخرى، وكان الشرط الأساسى عدم التسديد النقدى منعا للتلاعب وبناء عليه، فإن المشـترك فى المشـروع تقدم له الخدمة وهـى اللائحة الموجودة فى جميع النقابات فلدينا ٨٠٠ مستشفى على مستوى الجمهورية تم التعاقد معهـا، كمـا أن الفيصل فـى تقديـم الخدمة هو الاشـتراك فى مشـروع العلاج فلدى ٤ آلاف عضو منهم ٣ آلاف فوق السن.

قبل أن تجف مياه المطر



د. نصر سالم

جزى الله الشدائد كل خير
وإن كانت تغصصنى بريقى
وما شكرى لها حمدًا ولكن
عرفت بها عدوى من صديقى

أبيات من الشعر قالها الإمام الشافعى منذ أربعة عشر قرنًا من الزمان أو يزيد، ولكن ما أحوجنا إليها اليوم وكل يوم.. وأهم ما فيها أن نتعلم من الشدائد ونخرج منها بما يفيدنا ويقوينا ويجعلنا أكثر استعدادًا لمواجهة الشدائد القادمة، والتصدى لها بل والتغلب عليها - ولا أتكلم الآن عن تلك الشدة أو الأزمة التى استحوذت على اهتمام العالم أجمع وجعلت عينه فى وسط رأسه، وهى أزمة «الفيروس كورونا» - عافانا الله وسائر الخلق منها - وهى إلى زوال بإذن الله بفضله أولا ثم بحشد وشحذ كل الهمم فى العالم أجمع من أقصاه إلى أقصاه فى مواجهتها - ولكنى أتكلم عن ساعات معدودة لا تتعدى الـ ٢٤ إلى ٤٨ ساعة من الأمطار المتفرقة، وإن كانت غزيرة أكثر من سابقاتها فى العام الماضى، كما صرحت بذلك وزارة الرى (٥٠٠ مليون م٣) من المياه التى أتوقع أنها كانت الأكثر سعادة بهذا الخير الساقط من السماء، ولكنها ليست الأقل تراخيًا فى مواجهة الجوانب السلبية له، أو الحرص على الاستفادة من هذه الكميات من المياه بدرجة أكبر، وعليها أن تتوقع أن أى كميات قد يحاول البشر فى أعالى النيل حجبها عن مصر سوف يسوقها الله إليها غير منقوصة لأنها رزق المصريين، ولربما تغيرت خريطة الأمطار مع التغيرات المناخية وأصبحت مصر أكثر مطرًا من تلك البلاد التى وجدت نفسها تقع على المصب.

> أى كميات من المياه قد يحاول البشر فى أعالى النيل حجبها عن مصر سوف يسوقها الله إليها غير منقوصة لأنها رزق المصريين

وعلينا أن نفكر بجدية ونجهز بلادنا ومدننا وقرانا بشبكات صرف وتجميع مياه الأمطار سواء فى الترع والمصارف أو فى الخزان الجوفى مباشرة كما يفعل البعض من المخالفين من أصحاب مزارع الدواجن أو الصرف الصحى لبعض المبانى القديمة ومنها بعض دور العبادة، بدق أيونات تخترق القشرة الأرضية وتصل إلى الخزان الجوفى للصرف فيه مباشرة - فى غفلة أو غيبة من وزارتى البيئة والرى معا وجهات أخرى غائبة.

مع الفارق طبعا حين تستخدم مثل تلك الأيونات لصرف مياه المطر فى الأماكن التى يتعذر فيها تصريف تلك المياه فى الترع أو المصارف.

أما الأهم وهو دور المحليات فهو أمر محير ومثير للكثير من التساؤلات والظنون والشكوك سواء فى فهمها أو قدرتها أو نواياها..

وأضرب لها بعض الأمثلة وليس الكل..

أماكن تكدس مياه المطر داخل المدن والقرى وعلى الطرق.. أليست كما هى لم تتغير منذ سنوات وفى كل مرة تحدث فيها المشاكل وتهرع إليها عربات ومعدات الشفط حسب أهمية موقعها وتسليط الأضواء عليه، لماذا لم يتم توقع تلك الأماكن على خريطة فى كل حى ومركز وقرية ومحافظة، ووضع الخطط للتخلص منها مثل تغيير الميول أو إضافة بالوعات وتعديل المناسيب.. إنها نفس الأخطاء تتكرر فى كل عام، والأغرب من ذلك أن تجدها فى كثير من الشوارع داخل المدن تتحول إلى برك ومستنقعات رغم أنها يوجد فى وسطها بالوعة كبيرة..

والسبب أن هذه البالوعة تمت صيانتها بواسطة عمال الحى فرفعوا منسوب فتحتها عن الأرض المحيطة بها وأحاطوها بالأسمنت كى لا تتعرض للكسر مرة أخرى وتناسوا تمامًا مهمتها الأساسية، وهذا المنظر متكرر بصورة فجة فى الكثير من شوارع المدن وفى الأحياء الراقية قبل الشعبية..

ومن الغرائب التى لا تنتهى أن تجد مشهدًا لتجمع المياه فى صورة بركة فوق الكبارى نفسها وليس فى المطالع والمنازل فقط، ويأتى المسئول فى كل مرة ويتكلم عن إنجازه فى السهر طوال الليل فى شفط تلك المياه ونزحها إلى خارج الحى.. ولا أحد يحرك ساكنًا من السبب الرئيسى للمشكلة..

> يأتى المسئول فى كل مرة ويتكلم عن إنجازه فى السهر طوال الليل فى شفط تلك المياه ونزحها إلى خارج الحى.. ولا أحد يحرك ساكناً من السبب الرئيسى للمشكلة

أضف إلى ذلك تلك الجراجات تحت الأرض التى لم نوقف إنشاءها رغم خطورتها والمصائب التى تأتى منها ولا أدرى ما جدواها بعد كل هذه المخاطر التى تسببها - أم أنها سبوبة؟ - ثم مشكلة عزل أسقف المبانى التى يجب أن نراجعها بكل جد ولا نفرط فيها استعدادًا لما هو قادم.

ومراجعة الأعمدة الكهربائية والتوصيلات الموجودة بها - مشروعة كانت أو مخالفة - والكثير من الأشجار التى أهمل تقليمها تمامًا وتعرض حياة المواطنين وممتلكاتهم للخطر.. إلخ.

رجاء من السادة المحافظين طلب تقرير من كل رئيس حى بموقف تلك العناصر المذكورة على سبيل المثال وليس الحصر ومدى صلاحياتها والمطالب العاجلة والآجلة لمواجهة مخاطرها وأذكر مثلا سمعته من رجل بدوى بسيط يقول:

«ما يتآخذ بعد الإنذار غير الحمار».

بينى وبينك



مجدى الشاذلى

آسف على الإرسال..!

أقر بداية أن هذا العنوان ليس عنواني، وإنما استعيره من رسالة بعث بها صديق إلى أحد الجروبات عبر تطبيق الواتساب خلال الأيام القليلة الماضية، فى ظل طوفان الرسائل التى تسابقنا جميعا فى تشييرها مواكبة للحدثين اللذين سيطرا على حياتنا مؤخرا، أولهما المنخفض الجوى الذى أجلسنا فى بيوتنا يومي الخميس والجمعة من الأسبوع الماضي، ثم تراجيديا فيروس كورونا التى مازالت فصولها مستمرة ونأمل أن تنتهى على خير فى أقرب وقت ممكن.

الحقيقة أننا غرقنا تحت موجات الرسائل أكثر مما غرقنا تحت مياه المطر، وخاصة بعد أن تقمصنا – إلا قليلا – دور الدعاة، وأخذنا فى وعظ بعضنا البعض، مرة ترهيبا من غضب الله ونقمته على البشرية بالمطر وفيروس كورونا، ومرة ترغيبا بأن الله أرسل لنا المطر والريح رحمة بنا ليطهرنا من رجس هذا الكورونا، وبعد أن أتممنا مهمتنا على الوجه الأكمل، وفرغنا من إرسال كل أدعية البرق والرعد والمطر لأهلينا وأصدقائنا ومعارفنا، جاءت الاستفاقة سريعا على خطر آخر أكثر تهديدا لحياة الملايين، ذلك الفيروس غير المرئي، الذى أثار الفزع فى القلوب، فخلع الجميع سريعا عباءة الشيخ وارتدى المعطف الأبيض، فى تقمص آخر لشخصية الطبيب هذه المرة، وأخذت النصائح والإرشادات تتطاير من الجميع وإلى الجميع: لا تذهب لأماكن مزدحمة..تناول المشروبات الساخنة.. لا تنس الليمون والزنجبيل..ارتدى الكمامة..استعمل المعقمات..اغسل يديك جيدا..وغير ذلك من النصائح، والغريب أن معظمنا «وقع فى الوخ»..كما قال عادل إمام فى ذلك المشهد الكوميدى بفيلم «مرجان أحمد مرجان»..وحتى أولئك المتخصصين سقطوا في فخ التشيير السريع، رغبة منهم فى نيل السبق، ذلك الهاجس الذى كان يلازمنا وحدنا كصحفيين، واليوم أصبح الكل مهوسا بتحقيق السبق فى نقل المعلومة، حتى وإن كانت غير صحيحة، ومضللة، ولها أهداف تنال من مصلحتنا ومصلحة بلادنا، ولا أشك فى أنك قد وصلتك رسائل من قبيل: «عاجل.. ستقوم مروحيات برش كورونا من الجو عصر اليوم».. «إذاع تليفزيون سنغافورة نبأ هام بضرورة الابتعاد عن الموبايلات الليلة»..بل إن شائعة أخرى عجيبة جعلت أهالى مدينة طامية والقرى والتابعة لها بالفيوم، يبيتون خارج منازلهم ليلة الثلاثاء الماضي، عندما انتشرت بين المواطنين أنباء مزيفة عن وقوع زلزال مدمر فى الساعات الأولى من الفجر، مما اضطر قوات مركز شرطة طامية للقيام بحملة مكبرة جابت العديد من القرى والعزب لطمأنة الأهالى ونفى الشائعة!

نعم..لقد سارع صديقى بإرسال المعلومة التى وصلته إلى «الجروب» دون تحقق من صدقها، والحق أن أحدا لم يشك فى حسن نواياه، لكن المعلومة كانت فى ظاهرها «الرحمة» وفى باطنها «العذاب»..كشأن عدد كبير من معلومات السوشيال ميديا، وحين تطوع صديق آخر من الجروب بتصحيح المعلومة، عاد صديقنا الأول إلى رشده، وقال: «آسف على الإرسال»..!

والاعتذار من شيم الكبار لو تعلمون..وخاصة فى وقت يصعب على الكثيرين أن يعتذروا مهما أخطأوا فى حق الآخرين..ومن بين الخطأ فى حق الناس الآن أن تعطيهم معلومة كاذبة ومضللة تعكر بها صفو حياتهم..ثم تمضى وكأن شيئا لم يكن!

صباح جديد



الدراسة من المنزل.. والسيناريوهات البديلة

بهاء زيتون

أعجبنى بشدة سيناريو إدارة الأزمة الذى اتخذته المؤسسة التعليمية (مدارس وجامعات) عقب قرار تعليق الدراسة لمدة أسبوعين لمواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد باستمرار الدروس والمحاضرات إلكترونيًا لتلاميذ المدارس وطلاب الجامعات (حكومة وخاصة) وهم فى منازلهم من خلال استخدام «النت» والمواقع والمنصات الإلكترونية..

وبصراحة إنها خطوة إيجابية للغاية للحفاظ على استمرار العملية التعليمية وعدم تأثرها بالانقطاع المؤقت للدراسة وحتى لو طال زمن الانقطاع.

فمن السيناريوهات أن بعض الجامعات وعلى رأسها جامعتا القاهرة والإسكندرية قررتا استخدام التعليم عن «بُعد» لشرح الدروس والتواصل مع الطلاب.. والبعض الآخر قرر استخدام المواقع الإلكترونية للكليات وقنوات «اليوتيوب التعليمية» فى شرح الدروس وتواصل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب.. والبعض قرر أن يقوم أعضاء هيئة التدريس بإعداد الشرح للمقررات الدراسية فى شكل «فيديوهات» ورفعها على «جوجل» مع إمكانية أن يقوم الطلاب بتحميل المحاضرات.. وفى حالة ضعف شبكة «النت» يمكن للطلاب مع الجامعة الحصول على «سيديهات» أو «فلاشة» عليها الشرح.

كما ألزم وزير التربية والتعليم المدرسين بالحضور لمدارس يوميًا حيث سيكون لهم دور فى الرد على التليفونات للإجابة على أسئلة الطلبة.

وكلها أمور تعمل على استمرار الدراسة من المنزل.. وإن كنت أقترح – أيضا – أن يكون للقنوات التعليمية بالتليفزيون دور فى هذه المسألة – هى الأخرى – بأن تخصص ٤ قنوات تعليمية إحداها للتعليم الإبتدائى والأخرى للإعدادى والثالثة للتعليم الثانوى العام والرابعة للتعليم الثانوى الفنى تتولى شرح الدروس وفق جدول معلن بواسطة أكفأ المعلمين، وإذا أمكن تخصيص قنوات تفاعلية لتستقبل أسئلة الطلاب فإنه يكون أفضل.

كما يتطلب الأمر من وزارة الاتصالات أيضا تدعيم شبكة «النت» لتكون قادرة على استيعاب أعداد الطلبة الذى يزيد على ٢٠ مليونًا.. وتخفيض أسعار استخدام «النت» لتمكين الطلاب من الحصول على الخدمة بسعر مناسب وكذلك رفع السرعة..

وبهذا نضمن النجاح للسيناريوهات البديلة عن المدرسة والجامعة ونكون قد ضربنا «عصفورين بحجر» وهو عدم تأثر العملية التعليمية بالانقطاع المؤقت للدراسة.. وضمنا التزام الطلبة بالجلوس فى المنازل تجنبًا للعدوى..

حفظ الله مصر وشعبها.

بصراحة

كورونا أردوغان.. الخبيئة التركية!



جمال رائف

يتنفس العالم رائحة الموت كل يوم بسبب فيروس كورونا بينما أردوغان مازال يغفو بأحلامه غير مبالٍ بما يحدث حول العالم من تهديدات خطيرة تعصف بالبشرية وتدمر الاقتصاد العالمى وتحصد أرواح الآلاف، فأصبح أردوغان وحزبه يشكلان وباءً أشد خطورة على شعبه من «كورونا» خاصة بعد أن تعمد تضليل الرأى العام التركى وأيضا العالمى وإخفاء حقيقة تمكن الوباء من تركيا وهو الأمر الذى ليس فيه حرج، فالعالم أجمع يعانى نفس الأزمة ولكن واقع الأمر يقول إن أنقرة لديها مشكلة مضاعفة للأسباب الآتية.

أولا: الأزمة الاقتصادية التى تعانى منها تركيا مما يجعل الإعلان عن تفشى الوباء بالبلاد يزيد من حجم الكارثة خاصة مع عدم وجود الأموال اللازمة لتغطية تبعات الأضرار الاقتصادية التى تتسبب فيها كورونا ولهذا لم تعلن تركيا حتى الآن عن مخصصاتها المالية لمواجهة الوباء.

ثانيا: انخفاض الصادرات التركية إلى مختلف دول العالم وإلى أوروبا بالحديد حيث يخشى أردوغان بإعلانه عن حقيقة الأرقام المصابة بفيروس «كورونا» حدوث المزيد من الانخفاض فى الصادارات التركية إلى أوروبا والتى انخفضت بشكل ملحوظ، على سبيل المثال انخفضت الصادرات من الملابس التركية إلى الاتحاد الأوروبى بأكثر من ١٥٪ وهذا فى الأيام الأولى من الأزمة.

ثالثا: ملف اللاجئين والذى حاول أردوغان الضغط به على الاتحاد الأوروبى للحصول على بعض المكاسب السياسية والاقتصادية والذى يمثل الآن خطرًا كبيرًا عليه فى حال عدم قدرته على السيطرة وعزل اللاجئين إذا وصل الفيروس إلى أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ فى المخيمات التى هى على الأراضى التركية مما يشكل فزعًا كبيرًا للنظام التركى بل يهدد بحدوث كارثة إنسانية لا يمكن لأردوغان احتوائها وبالتالى هو يسعى مؤخرًا إما لطردهم إلى الحدود اليونانية أو التستر على الوباء لتختفى آثار الجريمة إن وقعت.

رابعا: تسريح الأطباء وعدم الجاهزية الطبية حيث قام أردوغان عقب مسرحية الانقلاب الفاشل بتسريح واعتقال الآلاف من الأطقم الطبية والأطباء والإداريين العاملين بمستشفيات تركية بحجة انتمائهم لتنظيم فتح الله كولن ومن ثم يمثل هذا أحد أهم الأسباب التى تمنع نظام أردوغان من الإعلان عن الأرقام الحقيقية المصابة بفيروس كورونا وهذا حتى لا يحدث انهيار تام للمنظومة الطبية التركية.

خامسا: انشغال الجيش التركى المتورط بالخارج ساعيا وراء أحلام وأطماع أردوغان فى سوريا وليبيا والصومال وقطر وغيرها وبالتأكيد اتخاذ إجراءات احترازية مشددة مثل التى حدثت فى أوروبا يستلزم استنفار كافة أجهزة الدولة بما فيها الجيش الذى يلعب دورا هاما بل أساسيا فى تلك الأزمات وبالطبع الجيش التركى تشتت أهدافه وضعفت قدرته على خدمة الداخل خاصة بعد أن أصبح جنوده يعودون إلى أنقرة تحملهم النعوش.

تلك الأسباب وغيرها تحول وتمنع أردوغان من مكاشفة شعبه بالحقائق.

دقيقة لغوية

فجأة.. البشرية فى أزمة..



د. هشام محفوظ

الإنسان الذى بلغ بعقله وفكره وأبحاثه وإنجازاته مبلغا عظيما، بكل نظرياته المعملية والعلمية.. فجأة فى أزمة، أمام فيروس نحيل ضئيل اسمه «كورونا»..

وهنا.. وقفت بكل خشوع وتواضع عقلي، وقفت بفهمى المحدود أمام كلمات هذا السؤال الإلهى من الحكيم الخبير سبحانه وتعالى فى كتابه الكريم: «يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذى خلقك فسواك فعدلك.. فى أى صورة ما شاء ركبك»...

يا الله.. إلى هذا الحد يمكن أن يصل افتتان الإنسان بعلمه وبنفسه إلى درجة «الغرور» الذى يغضب الخالق عز وجل؟!

الغرور (بضم الغين) ذلك الشعور الخادع بالأهمية، يقود الشخص المغرور إلى تزيين الخطأ أمام نفسه على أنه صواب فيعجب بنفسه ولا يجد من يستحق التقدير سواه.. أما الغرور (بفتح العين) فهو كل ما يوقع الإنسان فى الافتتان بنفسه وبجبروت عقله وعلمه وفكره وما وصلت إليه البشرية من اختراعات وابتكارات.. نحن أمام نداء فى هذا الاستفهام الرباني: «يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم»..

وهذا يوضح عظمة الخالق عز وجل فى تعظيم ما قد خلق؛ فالإنسان الذى خلقه الله من «علق».. يناديه العزيز الخبير.. يناديه ويسأله بمنطق ربانى حكيم: «يا أيها الإنسان.. ما غرك بربك الكريم»؟

إنه نداء الإيقاظ الربانى للإنسان المفتون بنفسه، والاستفهام مع النداء لتنبيه البشرية التى كرمها الله وحملها فى البر والبحر، وعلم الإنسان البيان، فتوصل بعلوم الطيران وعلوم ونظريات البحار إلى الطيران والسباحة فى الفضاء والغوص فى أعماق البحار والمحيطات..

لقد ذكر المولى العظيم سبحانه وتعالى فى هذه الكلمات الربانية، كلمة «الإنسان»، فلم يقل: يا أيها الآسيوى أو الأمريكى أو الصينى أو العربى أو الإسرائيلي... إلخ

إنه نداء عام شامل للإنسان فى كل زمان ومكان، فى كل العصور، ومن كل الجنسيات.. «يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم».. هو التكريم والتحذير.. معا.

و«الكريم» فى هذا السياق لإدخال الاطمئنان على الإنسان، وفتح باب الكرم، دون أن يغتر الإنسان بكرم الله فينسى عظمة ربه الرحمن الرحيم الكريم القوى الجبار، فعلى العقل البشري، بكل جبروته وسطوته أن يقرأ هذا الخطاب القرآنى الربانى بتدبر، لكى يعود الإيمان مرة أخرى إلى العلم والفكر.. إلى العقل البشري، فى هذا العصر، وفى كل عصر.

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

لدينا حقوق تاريخية فى مياه النيل.. ونعرف كيف نحميها.
جلال عارف
فى مقاله (فى الصميم) بجريدة (الأخبار)

التواضع سر التقدم.. والعنطزة بتضيع أى حاجة.
د. مجدى يعقوب
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر) على شاشة (mbc) مصر

حلفت اليمين الدستورية وزيرًا للنقل أمام ٤ رؤساء.. وعملت مع ٧ حكومات.
د. جلال السعيد
فى حوار مع جريدة (المصرى اليوم)

الانهيار الأخلاقى يتزايد بشكل مرعب.
دندراوى الهوارى
فى مقال بجريدة (اليوم السابع)

منزل مبارك متواضع جدًا وآلاف المصريين منازلهم أحسن منه!
د. على الدين هلال
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (المصرى أفندى) على شاشة (القاهرة والناس)

إذا بقى ترامب ٤ سنوات أخرى فى السلطة سيضيع كوكب الأرض.
جو بايدن
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

فيروس الشائعات أخطر من فيروس كورونا.
محمد عمرو (حلوان)

نريد سياسات قومية خالصة تتجه لصالح الوطن وتواجه المشاكل المجتمعية.
يحيى السيد النجار (دمياط)

زمن ردى!

بدون واسطة لا تستطيع الحصول على حقك..
وبالواسطة تستطيع الحصول على حق ليس من حقك!!

مقبرة الزواج!

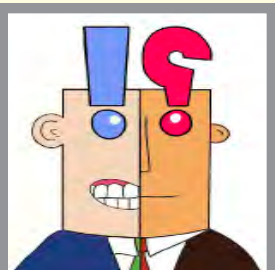
الزواج مثل القبر..
إما روضة من رياض الجنة..
مع زوجة هنية!
وإما حفرة من حفر النار..
زوجة نكدية!!

يحسبهم الجاهل!

لا يوجد فى مصر أحزاب سياسية..
يوجد فقط أحزاب اجتماعية..
أحزاب صغيرة صوتها عالى..
وأحزاب كبيرة مش باينة فى الصورة..
أما الأحزاب الصغيرة فهى كثيرة.. مثل:
حزب المشتاقين.. اللى نفسهم فى كرسى يقفون عليه لتطول قامتهم!
حزب المتبجحين.. اللى يندب فى عينيهم رصاص كل المدافع الرشاشة المحرمة دوليًا!
حزب الفاسدين.. اللى حاطين أيديهم فى جيوبنا!
حزب أعداء النجاح.. الذين يوصلون الفشل ويسوءهم أن ينجح الآخرون!
حزب أصحاب الجلود السميكة.. اللى معندهمش دم!
حزب المنفوخين على الفاضى.. اللى قربوا يفرقعوا!
حزب الرغى اللا إرادى.. اللى بالعين راديو!
وأما الاحزاب الكبيرة فهى عديدة.. مثل:
حزب الكنبة.. اللى حاطين أيديهم على خدهم منتظرين الفرج!
حزب المطحونين.. اللى بقوا دقيق!
حزب الكاظمين الغيظ.. الذين يسألون الله أن يعوضهم عوض الصابرين!
حزب المستورين.. الذين يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف!!

سين سؤال جيم جواب





سين سؤال: بناء الثقة بين الحكومة والمواطن محتاجه إيه؟
مصطفى أبو بكر (طنطا)

جيم جواب: ألفين طوبة ونقلة رمل وطن أسمنت!!

فكر واربح

نائب برلمانى تركى أكد فى حوار تليفزيونى أن مصير أردوغان بات محتوما!!
ما هو مصير أردوغان المحتوم؟
١ - مدفونا.. فى مقبرة ليبيا التى يحلم بإحتلالها!
٢ - محروقا.. فى حقول غاز شرق المتوسط التى يريد سرقتها!
٣ - متعفنا.. فى مزبلة التاريخ!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشاهد معنا المسلسل التركى اللى نهايته قربت: (أردوغان فى المورستان)!!

نزيف الحبر!

الحياة فيلم تراجيدى..
والموت فيلم رعب!

إذا كان اللى بيفتح عينه بياكل ملبن..
فإن اللى بيغمض عينه بياكل بغاشه!

ليس كل من يرتدى الملابس مستور!

لو كانت كورونا إمرأة..
لقتلتها وأرحت البشرية من وبائها!

اشتباك!





أطالب بخفض أسعار الكهرباء للمصانع.
المهندس فرج عامر
فى كلمة بمجلس النواب

خفض أسعار الكهرباء للمصانع ١٠ قروش سيكلف الدولة ١٠ مليارات جنيه.
د. محمد شاكر
فى تصريحات صحفية

اللهم آمين



اللهم اجعلنا من أهل الطاعة..
وحملنا قدر الاستطاعة..
وارحمنا من أصحاب البجاحة
والتناحة والنطاعة!

إهانة رئيس!



إسماعيل منتصر

الحقيقة أن أردوغان تعرض لإهانة أخرى قبل هذه الإهانة عندما (لطعه) بوتين لعدة دقائق

هل تعرف الإمبراطورة كاثرين؟..

عزيزي القارئ.. أعتبر هذا السؤال استهلالاً ضروريًا ومقدمة لابد منها.. على رأى الفنانة القديرة ماجدة زكى فى مسلسل (يا رجال العالم اتحدوا)!.. وسوف نعرف سبب هذا الاستهلال وهذه المقدمة بعد أن تعرف إجابة السؤال..

والإجابة أن الإمبراطورة كاثرين.. أو على وجه التحديد.. كاثرين الثانية.. هى إمبراطورة روسية أذلت العثمانيين وكسرت أنوفهم وساوت رؤوسهم بأحذيتهم!..

يقول التاريخ إن كاثرين الثانية أو كاثرين العظيمة كما يلقبها الروس.. حكمت البلاد مدة طويلة امتدت من عام ١٧٦٢ وحتى موتها فى عام ١٧٩٦ عن عمر يناهز ٦٧ عاما..

قامت الإمبراطورة كاثرين بتوسيع حدود الإمبراطورية الروسية على حساب جيرانها.. وهكذا خاضت الجيوش الروسية فى عصرها حربا طويلة ضد الجيوش العثمانية انتهت بدحر العثمانيين تماما..

وقامت بتشجيع الحركات الثورية فى البلقان ضد العثمانيين.. كما قامت بدعم الولاة المعارضين للحكم العثمانى مثل على بك الكبير والى مصر وظاهر العمر والى صيدا..

وفى النهاية رفع العثمانيون الرايات البيضاء واضطروا للتخلى للإمبراطورة كاثرين عن معظم الأراضى التابعة لهم..

ومن الطبيعى أن يشعر الأتراك بكراهية عميقة للإمبراطورة كاثرين وأن تمثل بالنسبة لهم عقدة تاريخية.. تماما كما يشعر اليهود تجاه هتلر أو كما يشعر الأوروبيون تجاه موسيلينى..

ولم يكن هناك معنى لقيام الرئيس الروسى بوتين باختيار قاعة تضم تمثالا كبيرا للإمبراطورة كاثرين.. لكى يلتقى فيها بالرئيس التركى أردوغان.. لم يكن هناك معنى لهذا التصرف إلا أن بوتين تعمد إهانة أردوغان!..

❑❑❑

الحقيقة أن أردوغان تعرض لإهانة أخرى قبل هذه الإهانة عندما (لطعه) بوتين لعدة دقائق قبل مقابلته..

الإهانة التى تعرض لها الرئيس التركى تأكدت بعد أن أذاع التليفزيون الروسى تفاصيل اللقاء بين بوتين وأردوغان، مشيرًا إلى الفترة التى اضطر فيها أردوغان لانتظار بوتين.

وليت الأمر توقف عند هذا الحد فقد تعمد التليفزيون الروسى المقارنة بين مقابلة بوتين لأردوغان ومقابلته للرئيس بشار الأسد ومن قبله الملك سلمان ملك السعودية..

كأن التليفزيون الروسى أراد أن يقول: أيها العالم على الحاضر أن يعلم الغائب.. بوتين أهان أردوغان!..

❑❑❑

وكان متوقعًا أن يحاول أردوغان إنقاذ ماء وجهه لكنه أراق المزيد من ماء وجهه دون أن يدرى..

زعم أردوغان أن تمثال الإمبراطورة كاثرين كان موجودًا من قبل فى القاعة التى تم فيها استقباله.. وأن صورتها ظهرت فى لقاءات كثيرة للرئيس بوتين مع عدد من رؤساء وزعماء العالم.. لكن أردوغان لم يقل إن قواعد الدبلوماسية كانت تقتضى أن يختار بوتين قاعة أخرى غير قاعة كاثرين للقاء أردوغان!

ولجأ الرئيس أردوغان إلى المثل المصرى الذى يقول «الغائب حجته معاه» لتبرير تأخر بوتين عن استقباله فقال ما معناه.. وإيه يعنى لابد أن الرئيس بوتين كانت عنده أسباب وجيهة للتأخير..

وبدون أثر لخجل أو حياء قال أردوغان إن الرئيس بوتين حرص على توصيله إلى سيارته بعد إنهاء المقابلة!..

لكنه طبعا لم يعرض أى فيلم يثبت صحة هذه المزاعم!..

ولأن الإهانة التى تعرض لها أردوغان كانت كبيرة وفاضحة فقد تعرض أردوغان لنيران مدفعية معارضته..

رئيسة حزب الخير التركى على سبيل المثال قالت فى بيان شديد اللهجة..

يا أردوغان لقد خسرنا أرواحا فى الحروب ولكننا لم نترك أبدا كرامتنا على أى من الأبواب.

ووجهت رئيسة الحزب سؤالا لأردوغان يقول: كيف تذهب إليهم بقدمك وتقوم بشكرهم؟!

❑❑❑

المعارضة التركية تعترف بأخطاء سياسة أردوغان.. مغامراته العسكرية الفاشلة.. خلافاته مع الجيران.. محاولة الاعتداء على دول فى شرق المتوسط طمعا فى الغاز.. ابتزاز أوروبا بالمهاجرين..

هكذا هو أردوغان فى نظر المعارضة التركية..

وليس غريبا بعد ذلك أن يتعرض رئيس بهذا السلوك للإهانة!..

المعارضة التركية تعترف بأخطاء سياسة أردوغان.. مغامراته العسكرية الفاشلة..



MATTRESSES & FURNITURE



لفترة محدودة
أو حتى نفاذ الكمية

ست الحبايب
أمي

10 year warranty

ضمان ١٠ سنوات

AMERICAN STYLE

Hotline 19115

highsleepegypt

أفضل مراتب في مصر



مصلحة الضرائب المصرية



بـــدء موســـم تقـــد يم الإ قـــرار الضريبي

عن عام ٢٠١٩

مصلحتك أولاً ...





عزيزي الممول

يسعد مصلحة الضرائب المصرية أن تتلقى الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠١٩، وذلك إعتبارا من أول يناير ٢٠٢٠حتي ٣١ مارس ٢٠٢٠ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين ورقيا أو إلكترونيا

وتتلقى الإقرارات عن الأشخاص الاعتبارية ممثلة في (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إلكترونيا فقط وفقا للقرار الوزاري رقم ٣٥٨ لسنة ٢٠١٩وذلك إعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٠

وكذلك تتلقى نماذج الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة إلكترونيا وفقا للقرار الوزارى رقم ٦٤٣ لسنة ٢٠١٩

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على موقع الخدمات الإلكترونية لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة .

www.Incometax.gov.eg

